



الجيش يصر على «قوة» العلاقة مع الشعب... و«جمعية العلماء المسلمين» تنضم للحراك بوتفليقة يعود... والإضراب يقسم الجزائريين

تكليف أشية يقلص فرص المصالحة الفلسطينية

رام الله، «الشرق الأوسط»
تماماً الأزمة التي يعيشها الوضع الفلسطيني العام. وفيما يتوقع محللون أن يؤدي تشكيل حكومة بقيادة حركة «فتح» إلى زيادة الانقسام القائم بين حركتي «فتح» و«حماس»، لم يتأخر رد حركة «حماس»؛ إذ اعتبر المتحدث باسمها، فوزي برهوم، أن هذا التكليف يتم عن «سلوك تفرد إقصاء وهروب من استحفاقات المصالحة وتحقيق الوحدة، ووصفة عملية لفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة، وترسيخ الانقسام».
وستكون الأزمة المالية التي تعانيها السلطة أبرز تحديات حكومة أشية المرتقبة. وتفاقت الأزمة بعد رفض السلطة الفلسطينية تسلم أموال الضرائب، التي تجمعتها إسرائيل نيابة عنها، على البضائع التي تدخل إلى السوق الفلسطينية مقابل عمولة ثلاثة في المائة. (تفاصيل ص 5)



مظاهرة طلابية حاشدة ضد الولاية الخامسة في الجزائر العاصمة أمس... وفي الإطار موكب الرئيس بوتفليقة في طريقه إلى القصر الرئاسي بعد عودته من جنيف (رويترز)

الجزائر، بوعلام غمراسة
عاد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى بلاده أمس، بعد أسبوعين أمضاهما في مستشفى بجنيف، وتزامنت عودته مع انتقال الحراك الشعبي ضد «الولاية الخامسة» إلى إضراب عام انقسم الجزائريون حوله مخافة تحوله إلى «عصيان مدني».
وشمل الإضراب العام في الجزائر العاصمة، وكل مناطق البلاد، قطاعات واسعة من النشاط الاقتصادي والتعليمي. كما شمل إضراب للتجار ولايات تشهد حركة اقتصادية وتجارية كبيرة.
وحدث ليس كبير لدى الجزائريين، بين الإضراب احتجاجاً على «الولاية الخامسة» والدعوة إلى «عصيان مدني»، مما بعيد إلى الأذهان مشهد احتلال الشارع من طرف الإسلاميين مطلع تسعينات القرن الماضي. وحذر قادة أحزاب وناشطون من الانسياق وراء التحريض على العصيان، على أساس أن ذلك «يصب في مصلحة السلطة التي تريد أن يخرج الحراك عن أبعاده السلمية».
من جهة أخرى، أصر رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، أمس، على «قوة العلاقة» بين الجيش والشعب، وقال: «لا شك أن الجزائر محظوظة بشعبها، وأن الجيش هو أيضاً محظوظ بشعبه».
وعد كلامه «إعلاناً غير صريح» عن دعمه للحراك الشعبي.
وفي تطور آخر لافت، أعلنت «جمعية العلماء المسلمين»، التي تعد أبرز هيئة دينية في الجزائر، أمس، دعمها للحراك الشعبي، وطالبت السلطة ب«إعلان إجراءات فورية» قد تكون كفيلة بتهدئة المواطنين، وإرساء قواعد الخروج من الأزمة، منها إلغاء العهدة الخامسة، وفتح حوار سياسي جاد. (تفاصيل ص 3)

السودان: السجن أسبوعاً لابنة الصادق المهدي (2 ص)
«حرب الفساد» تطرق أبواب القضاء اللبناني واتجاه إسقاط الحصانات (7 ص)
«المربد»... سوق الشعراء وصراع الأيديولوجيا (ثقافة) (6 ص)

ارتياح أميركي لإبقاء قوات بريطانية وفرنسية في سوريا... والأسد يشكو «حصاراً اقتصادياً» انطلاق «الهجوم الأخير» على الباغوز
دبر الزور (سوريا) - لندن: «الشرق الأوسط»
انطلق أمس الهجوم الأخير على آخر جيوب تنظيم «داعش» في الباغوز شرق سوريا. وتلت القوات العسكرية التابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، من قيادتها الأمر بالحراك للسيطرة على ما تبقى من البلدة. وقال المتحدث الإعلامي باسمها، مصطفى بالي: «نحننا في إجلاء عشرات الآلاف من الباغوز وأسستهم الآف المسلحين من مختلف الجنسيات، وما تبقى من الإرهابيين داخل الباغوز يبدو أنهم لن يستلموا». إلى ذلك، عبر جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأميركي، أمس، عن ارتياح واشنطن لإبقاء قوات بريطانية وفرنسية في سوريا، وقال لقناة «إيه بي سي» الأميركية، إن الولايات المتحدة «متفائلة جداً» حيال مشاركة فرنسا والملكة المتحدة في القوة التي قرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب إبقاؤها في سوريا. في غضون ذلك، شكك رئيس الصين تشن شيادونغ، النظام السوري بشار الأسد من أن

السودان: السجن أسبوعاً لابنة الصادق المهدي (2 ص)
«حرب الفساد» تطرق أبواب القضاء اللبناني واتجاه إسقاط الحصانات (7 ص)
«المربد»... سوق الشعراء وصراع الأيديولوجيا (ثقافة) (6 ص)

لجنة إعادة الانتشار في الحديدة تستأنف اجتماعاتها غداً اليمن يدعو الأمم المتحدة إلى إعلان حجور «منكوبة»
جدة، أسماء الغابري حجة، القاهرة، «الشرق الأوسط»
وجهت الحكومة اليمنية على لسان وزيرها لحقوق الإنسان محمد عسكر، أمس، نداء إلى الأمم المتحدة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، لاعتبار منطقة قبائل حجور في محافظة حجة الشمالية، منكوبة تستدعي تدخلات إنسانية عاجلة. ولفت عسكر خلال مؤتمر صحفي في القاهرة إلى أن الحرب الحوثية على منطقة حجور خلقت 279 قتيلاً وجريحاً بينهم نساء حتى الآن. وأكد مصادر قبيلة «الشرق الأوسط» أن الميليشيات ارتكبت انتهاكات جديدة ضد قبائل حجور، شملت تصفيات جماعية وعمليات اختطاف وتفجير منازل. ونعت قبائل مديرية كشر في حجة قائد المقاومة الشيخ أحمد الزعكري (المعروف بابي مسلم الزعكري)، بعد أن قتله الحوثيون وسحلوا جثته، وذلك إثر قتلهم عدداً من أبنائه ومرافقيه في منطقة الزعراكرة. في سياق متصل، وعلى وقع التصعيد الحوثي في الحديدة، يستأنف الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد، رئيس لجنة المراقبين الأمميين لإعادة تسليح الانتشار في المدينة الساحلية، لقاءاته مع لجنة ضباط عمليات الارتباط غداً. وقالت مصادر مطلعة إن لوليسغارد سيعقد لقاءات جديدة بوضع آلية تنفيذ إعادة الانتشار بموجب اتفاق استوكهولم، ومتابعة كيفية المراقبة والإسحاب من الموانئ، وكان الحوثيون قد رفضوا الانسحاب من الموانئ بموجب خطة لوليسغارد أكثر من مرة، بينما اعتبر سياسيون يمنيون أن «اتفاق استوكهولم» بات في حكم الميت، بعد أن مضى عليه نحو 3 أشهر. (تفاصيل ص 4)

سياسيون وخبراء: بغداد لن تنجر لمعركة طهران مع واشنطن العقوبات تخيم على زيارة روحاني إلى العراق
عراقيون، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أنه من الصعب على بغداد الانجرار خلف ما تريده طهران حيال دفع العراق نحو معركتها مع الولايات المتحدة الأميركية. ويقول عبد الله الخريبط، عضو البرلمان عن كتلة المحور الوطني، إن «الرؤية التي يستند إليها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي حيال مثل هذه الأمور تؤكد عدم الانجرار إلى ما يمكن أن يتعارض مع المصلحة العراقية».
من جهته، فإن الخبير الاقتصادي العراقي الدكتور عبد الرحمن الشمري يرى أن «العراق غير مؤهل لأن يكون جزءاً من الحرب الاقتصادية بين أمريكا وإيران، نظراً لحاجة العراق عملياً إلى الولايات المتحدة». ورغم إعلان ظريف أن روحاني سيلتقي المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني

بينهم 6 مصريين ومغربيين وسعودي ويمني وسوداني قتلى من عشرات الجنسيات في تحطم طائرة إثيوبية
السعودي الذي كان على متن الطائرة المنكوبة يدعى سعد الطبري، وهو رجل أعمال كان متجهاً في رحلة «فرايزيت» إلى المملكة. وطبقاً للخطوط الجوية الإثيوبية، فإن «الرحلة (إي تي 302) سقطت قرب بلدة بيشوفتو التي تقع على بعد 62 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من أديس أبابا. وقال مديرها التنفيذي، تولد ولد ماريام، إن الشركة تسلمت الطائرة قبل 4 أشهر، وأضاف أن «عمال الصيانة تمت للطائرة المنكوبة في الرابع عشر من الشهر الماضي» من جانبها، أعربت شركة «بوينغ» العملاقة لصناعة الطيران عن «حزنها العميق» جراء مقتل ركاب الطائرة، مؤكدة أنها ستقدم المساعدات التقنية اللازمة للكشف عن أسباب تحطمها. (تفاصيل ص 9)

صنادي تايمز» كشفت عن المدفوعات السرية لـ«فيفا» 880 مليون دولار نظير «موندريال قطر»
كما اطلعت «صنادي تايمز» على نسخة من عقد ثمان لحقوق البحث التلفزيوني، مقابل 480 مليون دولار أخرى عرضتها قطر بعد 3 سنوات من ذلك، قبل فترة وجيزة من إيقاف الفيفا لتحقيقه الذي طال أمده في ما يخص الفساد في عملية التصويت على العروض، وإخافته للنتائج. ويُعد العقد الآن جزءاً من تحقيق الرشى الذي تقوم به الشرطة السويسرية. وهذا يعني أن الفيفا قد عُرض عليه مباشرة نحو مليار دولار من قبل قطر، في أوقات حرجة من جهودها لاستضافة كأس العالم 2022، واحتفاظها بحق الاستضافة. (تفاصيل عالم الرياضة)

عراقيون، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أنه من الصعب على بغداد الانجرار خلف ما تريده طهران حيال دفع العراق نحو معركتها مع الولايات المتحدة الأميركية. ويقول عبد الله الخريبط، عضو البرلمان عن كتلة المحور الوطني، إن «الرؤية التي يستند إليها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي حيال مثل هذه الأمور تؤكد عدم الانجرار إلى ما يمكن أن يتعارض مع المصلحة العراقية».
من جهته، فإن الخبير الاقتصادي العراقي الدكتور عبد الرحمن الشمري يرى أن «العراق غير مؤهل لأن يكون جزءاً من الحرب الاقتصادية بين أمريكا وإيران، نظراً لحاجة العراق عملياً إلى الولايات المتحدة». ورغم إعلان ظريف أن روحاني سيلتقي المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم
www.samba.com
Price List France (€2) - Germany (€) - India (RP23) - Italy (€) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other tomas (\$2.00) - Canada (\$2.50)

«رابطة العالم الإسلامي»: الشركات الإنسانية متفقة على حماية الاختلاف وحفظ الحقوق



العيسى خلال مشاركته في ملتقى «يلتون بارك» حول قضايا تعزيز المواطنة الشاملة (واس)

كرامتهم ويضمن الوصول إلى الطريقة المثلى للتعایش والتعاون معهم. وأضاف: «ما أحسن أن يكون الجميع في المناسبات الوطنية مؤكدين عملياً أن الاختلاف لا تحت راية الوطن الواحد، أن تُبنى على أساسها منشآت أخلاقية شمولية».

وأقال: «من هنا نرحب بالإنسان الإنساني أو الأسرة الإنسانية التي تتجاوز معنى الأخوة المجرّد الفروض علينا قدرنا إليها، إذ الإنسان أخو الإنسان شاء أم أبى، وما أحسن أن يشمل ذلك الوثام الجميع، بينما يمكن للمجموعات الخاصة التعاون فيما بينها على أي عمل مُثمر ونافع لها ولاإنسانية جمعا، من دون أن يحمل ذلك أي رسالة أو دلالة إقصائية لآخرين في موضوع يتعلق بالتعايش والسلام الإنساني عوماً».

وحدد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي التذكير بأهمية التأسيس الأخلاقي في موضوع احترام الآخرين والتأكيد العملي على حقهم في الوجود والكرامة بجمع ضماناتها ومتطلباتها، متمنياً مزيداً من الحوار المهمة في محطة الملتقى التالية، في سبيل تفعيل ميثاق التنظيري، عبر برامج عملية بصفة المواطنة الشاملة أساساً المقي بظلاله على سلام ووثام العالم أجمع.

يتلخص في 3 أمور؛ أولها: «هيمنة المصالح الذاتية السريعة، سواء أكانت فردية أم جماعية، على حساب مبدأ العدالة والقيم، وهي بلا شك نظرة قاصرة، لأنها تستكبد الخسائر في نهاية مطافها»، وتكمن في أسباب، منها اليسير، فيتمثل في قناعة البعض أن (البراغماتية - النفعية) - مهما تخطتحتها - تمثل قيمة مهمة إذا تحققت على إثرها هيمنة الأمة أو الدين أو الفكر أو المذهب، فيما البعض يرى أن تعاليم الخالق تفرض تلك

العيسى جدد في حوار موسع حول «تعزيز المواطنة الشاملة» ببريطانيا التأكيد على أهمية التأسيس الأخلاقي

المواطنة الشاملة والاندماج الإيجابي بين تنوعها الديني والإثني. وأرى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي التذكير بأهمية التأسيس الأخلاقي في موضوع احترام الآخرين والتأكيد العملي على حقهم في الوجود والكرامة بجمع ضماناتها ومتطلباتها، متمنياً مزيداً من الحوار المهمة في محطة الملتقى التالية، في سبيل تفعيل ميثاق التنظيري، عبر برامج عملية بصفة المواطنة الشاملة أساساً المقي بظلاله على سلام ووثام العالم أجمع.

تحدث باسم الرب، لتتشأ عن ذلك مع مرور الوقت ثقافة عامة ومسلمات مجتمعية سائدة نتيجة غزو الأفكار واحتمال اللاوعي نتيجة ذلك التوظيف»، وأكد أن إشكالية المواطنة الشاملة في كثير من عالمنا تكمن في أسباب، منها اليسير، ومنها المعقد. الأمر الذي يُحتم تشخيصها ومعالجتها من جذورها، والبحث عن كيفية هذه المعالجة، إضافة إلى استحضار النماذج العالمية المثالية في هذا الشأن، والوقوف على سر نجاحها وتوقفها في تجربة

الممارسة، ومن ثم تتولد لديه القناعة بفرض الآراء والعقائد والثقافة على الآخر، وجراء ذلك عانى التاريخ الإنساني من بعض الحروب القاسية نتيجة تلك القناعات الفادحة الخطأ والخطورة». واستطرد الدكتور العيسى: «أما الأمر الثالث فهو التخلّف والفساد بمحاورة المتعددة والترويج له عبر (الدروباغاندا) والإبساءات، خاصة الدينية، التي توجه أسلحتها للعواطف لا للمنطق، لأنها باختصار تخلو من الحقيقة، وما يُعقد من هذه الإشكالية أن تلك الرسائل تُوصّل المتلقي إلى القناعة بأنها

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، الشيخ الدكتور محمد العيسى، أن عالم اليوم يحتاج إلى أجيال تنشأ على أسلوب تربوي يعلمهم كيف يفكرون، ويعزز لديهم احترام الآخرين وتقيلهم، ويرسخ لديهم الإيمان الحقيقي، بأن الاختلاف والتنوع من طبيعة البشر.

وجدد الدكتور العيسى في كلمة له، بحضور عدد من الشخصيات الدينية والسياسية والفكرية الذين ناقشوا في المملكة المتحدة على مدى 3 أيام قضايا «تعزيز المواطنة الشاملة»، ضمن حوار موسع في ملتقى «ويلتون بارك»، بدعم من الحكومة البريطانية، التأكيد على أن المشتركات الإنسانية جميعها متفقة على حفظ كرامة الإنسان، ومن ذلك حقوقه وحرياته المشروعة، في ضوء أحكام الدستور والقوانين المؤطرة، كما تتفق على أهمية تفهم طبيعة الاختلاف والتنوع كسنة إلهية، طبع الله البشر عليها، ثم أرشدهم إلى منطق الحوار للتعرف والتفاهم والتعاون.

وأضاف: «إن الله خلق الناس متنوعين مختلفين، ولو أراد سبحانه لجعلهم أمة واحدة، ومعنى هذا أنه سيكون بينهم خلاف سلبي، ولن تتجاوز إلا فئة منهم، قد رحمها الله بالوعي، فادركت حكمة الخالق في التنوع والتعدد».

وتناول الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي موضوع التحديات التي تواجه المواطنة الشاملة، وفي مقدمتها ضعف الوعي، الذي ينشأ غالباً عن سلبية البيئة الأسرية والتعليمية وسلبية الثقافة العامة التي يؤسس لها الخطاب الديني، والسياسي، والتشريعات، ومؤسسات المجتمع المدني، ومستوى توافر القيم العادلة، في رؤية ورسالة وأهداف كل دولة، وإضافة إلى الجانب الأسري والتعليلي. وأوضح الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن عم تحقق المواطنة في عالم اليوم بالقرن الذي يوازي الظمومات

خادم الحرمين يستقبل سفير الصين



الملك سلمان خلال استقباله السفير الصيني لي هوا شين في الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر الينامة في الرياض أمس، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة لي هوا شين، الذي ودع الملك سلمان بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى المملكة.

السعودية والاتحاد الأوروبي يستعرضان الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب

الرياض، «الشرق الأوسط» استعرض عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء السعودي، مع جيل دي كيركوف منسق شؤون مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي، يوم أمس، أوجه التعاون الثنائي بين المملكة والاتحاد الأوروبي والجهود

ناقش خطة عمله وتنفيذ الاتفاقات المبرمة

اجتماع لمجلس التنسيق السعودي - العراقي

العراق، وممثلو الجهات ذات العلاقة من الهيئات العامة للجمارك، والضرائب، والمناذ، وعن الجانب السعودي الأمين العام لمجلس التنسيق السعودي عبد الرحمن بن أحمد الحربي وممثلون عن وزارة التجارة والاستثمار، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة». واستعرض الأمين العام لمجلس الوزراء طبقاً للبيان الاتفاقي تطوير المنفذتين الحدوديين عرعر وجميمة ومشروع الإرواء في محافظة المنفى فضلاً عن الاتفاق على إنشاء المدينة الرياضية التي تبرع بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى العراق. كما ناقش الاجتماع «أهم مذكرات التفاهم المزمع توقيعها مع المملكة العربية السعودية والإجراءات السابقة لمذكرات التفاهم المنجزة واليات متابعتها وصولاً لتوقيعها في الاجتماع

عدّد المشكلات التي أنهاها... وقال إن «الإصلاح الاقتصادي» كان ضرورة

السياسي يحذّر من محاولات إعادة إنتاج «ما جرى في 2011»

القاهرة، محمد نبيل حلمي جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تسكته بصحة توجهاته وسياساته في إدارة البلاد وحلّ مشكلاتها المختلفة، مثل توفير الكهرباء والغاز، وأنه لا يمكن هناك بّد من إجراءات «الإصلاح الاقتصادي وتحمل تبعاته»، وقال مخاطباً مواطنيه، أمس: «تزعّلوا من السيسى... تروهو ما يجرّاش (لا يهم) لكن البلد تعيش». وتحدث عبر مداخلة ضمن احتفالية مصر بـ«يوم الشهيد»، التي تقيمها القوات المسلحة المصرية، وأثناء استهلقتها باستدعاء أحدى «محمد محمود» التي وقعت في مصر في عام 2011 وفي أجواء ما وكان الرئيس الأسبق حسني مبارك من سدة الحكم بعد «ثورة 25 يناير (كانون الثاني)، التي تخللتها أحداث دامية قرب ميدان التحرير بوسط القاهرة، وأثناء مظاهرات تندد بحكم المجلس العسكري، الذي كان يتولى زمام السلطة حينها. وأشار السيسي إلى أن هناك «أحدًا في وسطنا يشككنا دائماً في كل شيء»، وقال إنه خلال تلك الأحداث كان مسؤولاً عن المخابرات الحربية والأجهزة الأمنية، وأضاف: «بقّة وامانة ويشرف لم نضف مصرياً واحداً، بينما كان يسقط قتلى يومياً». وانتقل الرئيس من الحديث عن أحداث تلك الفترة المضطربة من تاريخ مصر، إلى القول مقسماً بالله 3 مرات إنه لا يخشى على المصريين من الخارج، بل «من الداخل فقط... من أنفسنا (...). فلتتعلموا كيف يجري التخطيط لإسقاط الدولة». وقال السيسي إنه حذّر «الإسلاميين» (لم يحدد تياراً بعينه)، بصفته مديراً للمخابرات ومسؤولاً عن الاتصال بهم، من التحذيرات التي تواجهاها مصر آنذاك (في أعقاب 25 يناير 2011)، وإنه «ستخرب منكم»، وكشف عن أنهم سالوه إذا ما كانوا يمكنهم

كامل الوزير... الورقة الراجعة في مشروعات الرئيس المصري

القاهرة، «الشرق الأوسط» بانقاله من رئاسة الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية إلى وزارة النقل، يتكسب اللواء كامل الوزير دفعة ثقة جديدة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي طالما أبدى تقييمات إيجابية بحق الرجل الذي تولى الإشراف على عدد من المشروعات الكبرى التي يولها الرئيس اهتماماً لافتاً، ويضعه في سلم أولوياته. وفي ظهوره الأول اللافت، كان رجل الهيئة الهندسية الناقد حاضراً بوضوح في عملية حفر ازدواج قناة السويس الجديد، وكثيراً ما نقلت وسائل الإعلام صورته بين منفي المشروع، وبيات هو المصدر الرئيس لإعلان تفاصيل الإنجازات

مظاهرات حاشدة في أم درمان تدعو إلى تنحي البشير

السجن أسبوعاً لمريم الصادق المهدي

بالغاز المسيل للدموع، كما نظم طلاب في جامعات خاصة وفتات احتجاجية، طالبوا خلالها بتنحي البشير وتغيير النظام. وفرض الرئيس على مريم الصادق المهدي في 22 فبراير الماضي حالة الطوارئ لمدة عام في السودان، وأصدر بموجبها أوامر طوارئ، قضت بتكوين محاكم طوارئ في أنحاء البلاد، ومنحها سلطة إصدار أحكام بالسجن تصل عقوبتها إلى السجن ما لا يزيد على 10 سنوات، إضافة إلى الغرامة.

وواجهت تلك المحاكم رفضاً شديداً وأسعا، وصلت إلى حد الهتاف ضدها من داخل قاعات المحاكم وساحاتها، ومع ذلك قضت بأحكام بالسجن تراوحت بين السجن لمدة أسبوع و5 سنوات، وقالت هيئة الدفاع إنها استأنفتها لدى محكمة استئناف الطوارئ. وشهدت مناطق وسط أم درمان، وأحياء الجباسية ود نوباوي وبيت المال وأبورف والموردة، مظاهرات حاشدة، وذلك في إطار الانتفاضة السودانية المستمرة منذ 3 أشهر للمطالبة بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته.

وهتف المتظاهرون: «سلمية سلمية» و«تسقط تسقط بس» و«حزبية... سلام وعدالة» و«الثورة خير الشعب»، قبل أن تفرقهم أجهزة الأمن مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهرارات، وشهدت بعض مناطق أم درمان عمليات كر وفر بين المتظاهرين وأجهزة الأمن. ورغم أن تجمع المهنيين «قوى الحرية والتغيير»، كان قد حدد كالعادة مكان للاحتجاج على حالة الطوارئ المفروضة على البلاد منذ 22 فبراير (شباط) الماضي. وجاء الحكم على مريم



مريم المهدي

الخرطوم، أحمد يونس قضت محكمة طوارئ سودانية بسجن مريم ابنة المعارض البارز الصادق المهدي لمدة أسبوع، وبغريمها ألفي جنيه (40 دولاراً)، وفي حال عدم الدفع، توقيفها أسبوعين إضافيين، وذلك بعد احتجازها وعدد آخر من المتظاهرين في مدينة أم درمان، كانوا نظمو مظاهرات احتجاجية استجابة لدعوة تحالف «قوى الحرية والتغيير» المعارض.

وقال مسؤول في حزب «الأمة» المعارض لـ«الشرق الأوسط»، إن محكمة الطوارئ بام درمان حكمت على مريم نائبة رئيس الحزب وابنة زعيمه بالسجن والغرامة. وأضاف أن أعضاء «حزب الأمة» في مدينة أم درمان على الضفة الغربية لنهر النيل، وحكم عليهم على خلفية مشاركتهم في مظاهرة تجمع المهنيين السودانيين، وحلفاءه «قوى الحرية والتغيير»، للاحتجاج على حالة الطوارئ المفروضة على البلاد منذ 22 فبراير (شباط) الماضي.

وجاء الحكم على مريم

فوجئنا بان هذا الشخص متوفى» وأوضح أنه تم تكليف اللواء كامل الوزير، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، بتولي منصب وزير النقل، وتعهده الأخير بالانتهاء من عمليات تطوير مرفق السكة الحديد «كالجديد»، على حد وصف الوزير، بحلول يونيو (حزيران) 2020.

وعرج السيسي إلى ملف الإرهاب، وقال إنه «يتم قتال العناصر الإرهابية في سيناء منذ 6 سنوات؛ حيث تم تدمير أسلحة كثيرة وملاجئ ونواحر كثيرة»، وأوضح أنه «رغم صعوبة الحرب غير النظامية، إلا أنهم لم تهرب أبناء المصريين في القوات المسلحة والنضرة».

وشدد الرئيس السيسي على أن «الدولة لن تقبل، في ظل استمرارها في مواجهة الإرهاب، أن يحصل الإعمال أرواح مواطنين أبرياء، وأن تتسبب أخطاء فردية في مقتل العشرات من مواطنين كما حدث في محطة مصر». ومباشرة للخاني بتقليل المدى الزمني المخصص لكثير من المشروعات، إلى الحد الذي تحول معه ذلك الحوار بين السيسي والوزير (هي سنة واحدة يا كامل... أو هم 3 شهور فقط) إلى جملة دراجة في قطاعات مختلفة، وباتت قريبة بالحديث عن سرعة الإنجاز. وفي يوليو (تموز) 2014، تم تكليف الوزير برئاسة أركان الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2015، رقي إلى منصب رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وفي حديث الرئيس المصري أمس، قبل إعلان تكليف الوزير بمنصب وزير النقل، أظهر حالة نداء غير مسبوقة بشأن مسؤول لم يتقلد بعد مهام منصف، ووصفه عند تقديمه بأنه «من أفضل ضباط الجيش

المرتبطة بالمشروع. والوزير الذي رقي إلى رتبة الفريق، أمس، بموجب قرار من الرئيس السيسي الذي قلده الرتبة بنفسه، تخرج في الكلية الفنية العسكرية في عام 1980 «تخصص إنشاءات»، وحصل على ماجستير العلوم العسكرية من كلية القادة والأركان، وزمالة كلية الحرب العليا من أكاديمية ناصر العسكرية العليا، كما حصل على الدورة العليا لكبار القادة من الأكاديمية ذاتها. وتظهر كثير من اللقاءات العامة التي تصاحب افتتاح عدد من المشروعات أو الإعلان عن مشروعات جديدة حالة خاصة من الثقة التي يولها السيسي للوزير، وتشهد مداخلات الرئيس في الفعاليات التي كان يحضرها الوزير تعليمات

مباشرة للخاني بتقليل المدى الزمني المخصص لكثير من المشروعات، إلى الحد الذي تحول معه ذلك الحوار بين السيسي والوزير (هي سنة واحدة يا كامل... أو هم 3 شهور فقط) إلى جملة دراجة في قطاعات مختلفة، وباتت قريبة بالحديث عن سرعة الإنجاز. وفي يوليو (تموز) 2014، تم تكليف الوزير برئاسة أركان الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2015، رقي إلى منصب رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وفي حديث الرئيس المصري أمس، قبل إعلان تكليف الوزير بمنصب وزير النقل، أظهر حالة نداء غير مسبوقة بشأن مسؤول لم يتقلد بعد مهام منصف، ووصفه عند تقديمه بأنه «من أفضل ضباط الجيش

مباشرة للخاني بتقليل المدى الزمني المخصص لكثير من المشروعات، إلى الحد الذي تحول معه ذلك الحوار بين السيسي والوزير (هي سنة واحدة يا كامل... أو هم 3 شهور فقط) إلى جملة دراجة في قطاعات مختلفة، وباتت قريبة بالحديث عن سرعة الإنجاز. وفي يوليو (تموز) 2014، تم تكليف الوزير برئاسة أركان الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2015، رقي إلى منصب رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وفي حديث الرئيس المصري أمس، قبل إعلان تكليف الوزير بمنصب وزير النقل، أظهر حالة نداء غير مسبوقة بشأن مسؤول لم يتقلد بعد مهام منصف، ووصفه عند تقديمه بأنه «من أفضل ضباط الجيش

مباشرة للخاني بتقليل المدى الزمني المخصص لكثير من المشروعات، إلى الحد الذي تحول معه ذلك الحوار بين السيسي والوزير (هي سنة واحدة يا كامل... أو هم 3 شهور فقط) إلى جملة دراجة في قطاعات مختلفة، وباتت قريبة بالحديث عن سرعة الإنجاز. وفي يوليو (تموز) 2014، تم تكليف الوزير برئاسة أركان الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2015، رقي إلى منصب رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وفي حديث الرئيس المصري أمس، قبل إعلان تكليف الوزير بمنصب وزير النقل، أظهر حالة نداء غير مسبوقة بشأن مسؤول لم يتقلد بعد مهام منصف، ووصفه عند تقديمه بأنه «من أفضل ضباط الجيش

مباشرة للخاني بتقليل المدى الزمني المخصص لكثير من المشروعات، إلى الحد الذي تحول معه ذلك الحوار بين السيسي والوزير (هي سنة واحدة يا كامل... أو هم 3 شهور فقط) إلى جملة دراجة في قطاعات مختلفة، وباتت قريبة بالحديث عن سرعة الإنجاز. وفي يوليو (تموز) 2014، تم تكليف الوزير برئاسة أركان الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2015، رقي إلى منصب رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وفي حديث الرئيس المصري أمس، قبل إعلان تكليف الوزير بمنصب وزير النقل، أظهر حالة نداء غير مسبوقة بشأن مسؤول لم يتقلد بعد مهام منصف، ووصفه عند تقديمه بأنه «من أفضل ضباط الجيش

مسيرات ومظاهرات كبيرة مستمرة في كل أنحاء البلاد للأسبوع الثالث

بوتفليقة يعود من جنيف مع تصاعد الحراك ضد «العهد الخامس»



طلاب يتظاهرون في العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)



خلال عملية نقل بوتفليقة إلى طائرته في مطار جنيف تمهيداً لإعادته إلى بلاده (إ.ب.أ)

الجزائر، بوعلام غمراسة

مع عودة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، من المستشفى في جنيف الذي دخله في 24 من الشهر الماضي، شهدت عاصمة الجزائر وكل مناطق البلاد بما فيها الجنوب «الهادي»، إضراباً شل قطاعات واسعة من النشاط الاقتصادي والتعليمي. وجرى ذلك في سياق المظاهرات ضد ترشح الرئيس لولاية الخامسة، المتواصلة للأسبوع الثالثة.

وحطت طائرة بوتفليقة في المطار العسكري في ضواحي العاصمة بعد الظهر بعدما ظل الجزائريون مشدودين إلى أخبار الرحلة منذ إقلاع الطائرة الرئاسية من جنيف حاملة بوتفليقة بعد استمرت أسبوعين وأثارت جدلاً وتكهنت عن مدى قدرته على الترشح، وكانت الرئاسة تحدثت في 24 من الشهر الماضي عن «فحوصات طبية روتينية»، بينما يجريها الرئيس بجنيف، وتسبب طول إقامته في تاجيج الشارع الجزائري الذي تشكلت لديه قناعة راسخة بأن الرئيس لن يتمكن من الترشح «لعهد خامسة»، وأن إصرار الحزب منصف على تمديد حكمه، يعكس حرصه منهم على الحفاظ على مصالحهم الشخصية.

وسبقت وصول الطائرة إلى الجزائر إشاعات ترددت في شبكة التواصل الاجتماعي عن أنها حملت إلى مصحة غرونوبل جنوب فرنسا، حيث درج على العلاج منذ إصابته بجلطة دماغية في 27 أبريل (نيسان) 2013.

«عصيان» يثير التباها

وعلى صعيد «مظاهرات رفض العهد الخامس»، نزل الآلاف من طلاب الكليات والمعاهد التابعة لجامعة الجزائر العاصمة، إلى «البريد المركزي»

وشامل، محدود في الزمان والقطاعات كي لا نمش بحاجات المواطنين».

من جهة أخرى، قال رئيس أركان الجيش، الفريق قايد صالح أمس، أثناء وجوده بمنشأة عسكرية بالعاصمة، بأنه «يعلم علم اليقين أن الشعب الجزائري الأصل والواعي، الذي برهن في كافة الأوقات والظروف على أنه شعب موافق، قد عرف وسيعرف كيف يحافظ على وطنه، ولا شك أن الجزائر محظوظة بشعبها ولا شك أيضاً أن الجيش الوطني الشعبي هو أيضاً محظوظ بشعبه»، وعد كلامه «إعلاناً غير صريح» عن دعمه للحراك الشعبي.

وكان خطاب صالح خالياً من أي إشادة بالرئيس، على غير عادته، وهاجم العسكري النافذ في الحكم المتظاهرين، يوم 26 من الشهر الماضي، وصفهم بـ«المغرر» و«بذاع بشدة عن بوتفليقة» غير أن وزارة الدفاع طلبت من وسائل الإعلام عدم نشره خوفاً من رد فعل شعبي سلبي.

ورسالة هامة في العمل النقابي والإقليمية والدولية وتفهم جيداً استراتيجيات النظام وحلفائه».

وقال الكاتب الروائي ورئيس حزب «الوطنيين الأحرار»، عبد العزيز غرمول: «فكرة الدعوة إلى إسقاط النظام فيها الكثير من الخطورة والمغامرة، فالنظام ليس أفراداً وإنما مؤسسات دولة، أو في الحقيقة مؤسسات الشعب، وإسقاطها يعني المساس مباشرة بأمن واستقرار البلد، وفي رأيي أن المطلب الصحيح هو الإلحاح على «العصاة الحاكمة» وهي معروفة كأشخاص ومكرهة كتمارسات، الفكرة الثانية هي فكرة «العصيان المدني» وهي بدورها خطيرة، تؤدي حتماً إلى الصدام بين الشعب ومؤسساته الأمنية، وتخلق وضعاً خطيراً لا يسمح للطرفين بالمشاركة السلمية في التغيير، والانتقال بالجزائر إلى ما يصوب إليه الشعب ومن ورائه هذا الحراك المبارك، وجهة نظري هي الضغط على الجماعة الحاكمة من خلال إضراب واسع

للتغيير الجذري، وهو أمر طبيعي ورسالة هامة في العمل النقابي الحر، المدافع عن الشعب عموماً والفئات العمالية خصوصاً. أما ما يسمى بالعصيان المدني فمؤامرة من النظام، وجماعته ضرب حراك الشعب والتشكيك في سلميته وروحه الحضارية ومحاولة الطعن في مصدره، وإحداث الارتباك والبلبلة في أوساط الناس. إنها استراتيجية واضحة من داخل النظام وأحزابها وعصابتها المال الفاسد، للإيحاء بالرجوع لمطلع التسعينات من القرن الماضي».

وأضاف بومالة: «إن النظام العنيف لم يهزم بعد سلمية الحراك وأخلاق المتظاهرين العالية، كما لم يتقبل بعد الحراك الوطني وتجاوزه لكل أسباب التمييز والفرقة بين المناطق والجزائريين التي زرعتها النظام وأجهزته في المجتمع، وإذا كان هذا النظام لا يقبل بأي تغيير، فإن جزائر الشعب باجتماعها المختلفة قد تغيرت وتطورت من حيث وعيها ووطنيتها،

سكنون تحت رئاسة رئيس مجلس الأمة (عبد القادر بن صالح) وهو من التجمع الوطني الديمقراطي (براسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى غير المحبوب شعبياً)، وسكنون تحت رئاسة أويحيى للدكتور يمنع إقالة الحكومة في حال إعلان عزب الرئيس، يتفق تمارس مهامها حتى يبدأ الرئيس الجديد في ممارسة مهامه».

وأضاف: «الشارع يضعف يوماً بعد يوم، والسلطة تهرب إلى الأمام أكثر فأكثر، ودعوات العصيان المدني هي الانتحار ذاته في هكذا ظروف، الوقت يمر وما يمكن القيام به اليوم لن يكون متاحاً غداً». أما فضيل بومالة الكاتب الصحافي الناشط بقبوة في المظاهرات الشعبية، فيقول: «الدعوة للإضراب جاءت في سياق مطالب نقابية قديمة متجددة، لم تجد أي آذان صاغية من جهة السلطة، وهي حق دستوري وقانوني جاء في المرحلة الراهنة للانحياز في حراك الشعب الهادف

رفضوا بشدة تداوله.

الرجل في حل البرلمان وإقالة الحكومة

وكتب المحلل ياسين عمران عن تطور حالة السخط الشعبي: «يمضي الوقت وتضيق مساحة فرصة الإنقاذ يوماً بعد يوم... أتتهم ترد المؤسسة العسكرية حتى الآن والجيش تتعامل مع المعطى الخارجي وليس الداخلي ولا أرى في الأفق سوى مخرجين قانونيين أحلاماً من هماً: استقالة الرئيس وقبل ذلك إقالة الطاقم الحكومي وحل البرلمان بغرفتيه، ومن ثم تأجيل الانتخابات، وهنا ستكون أمام فراغ دستوري رهيب، أو إعلان حالة الطوارئ وهذا سيناريو مخيف، وكلاهما لا يأتیان إلا مع مزيد من التعفن في الوضع».

وحذر قادة أحزاب وناشطون من الانسحاق وراء التحريض على العصيان، على أساس أن ذلك «يصب في مصلحة السلطة التي تريد أن يخرج الحراك عن أبعاده السلمية»، «والعصيان المدني» عنونه كتاب شهير للإستاذ «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» المحظورة سعيد مخلوفي، ظهر عام 1992 وصار مؤلفه زعيم ما سمي «حركة الدولة الإسلامية» التي دخلت في مواجهة مسلحة مع الجيش وقتلت رجال الأمن. ولهذا السبب، فثبطت حركة الحراك

وتجارية كبيرة، مثل ستيف وجرج بوغريج بالشرق، وغرداية بالجنوب وهران بالغرب. وأحد لبس كبير لدى الجزائريين، أمس، بين الإضراب على سبيل الاحتجاج ضد «العهد الخامس»، والدعوة إلى «عصيان مدني»، ما يعيد إلى الأذهان مشاهد احتلال الشارع على مدار الساعة، من طرف الإسلاميين مطلع تسعينات القرن الماضي.

وحذر قادة أحزاب وناشطون من الانسحاق وراء التحريض على العصيان، على أساس أن ذلك «يصب في مصلحة السلطة التي تريد أن يخرج الحراك عن أبعاده السلمية»، «والعصيان المدني» عنونه كتاب شهير للإستاذ «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» المحظورة سعيد مخلوفي، ظهر عام 1992 وصار مؤلفه زعيم ما سمي «حركة الدولة الإسلامية» التي دخلت في مواجهة مسلحة مع الجيش وقتلت رجال الأمن. ولهذا السبب، فثبطت حركة الحراك

وسط المدينة، في تحد واضح للحكومة التي أصدرت أمراً بخروجهم في عطلة الربيع بدءاً من أمس، بينما كانت الإجازة مقررة كما هو الحال كل عام في 21 من الشهر. ومددتها الحكومة عشرة أيام كاملة، إذ كانت 10 أيام وأصبحت 20 يوماً. ورفض الطلاب وأساتذة التعليم العالي وقف الدراسة، ونددوا بالخطوة الحكومية الهادفة إلى كسر احتجاج الجامعة ومنعها من مواصلة انخراطها في الحراك الشعبي المتد بالانظام».

وعرفت ولايات وهران وسبدي بلعباس ومعسكر بالغرب، والطارف وعنابة وقسنطينة بالشرق، والمدية وتيزي وزو بالوسط، وأدار والوادي بالجنوب، مظاهرات ومسيرات جرت بالشوارع الرئيسية، وأمام المقار الحكومية تعبيراً عن استمرار الحراك الشعبي. وتُسل إضراب للقطاع ولايات تشهد حركة اقتصادية

قالت إنها ستخضعهم لتحقيق بشبهة التطور في قضايا إرهابية

السلطات المغربية تعلن استرداد 8 متطرفين من سوريا لاعتبارات إنسانية

بلدهم الأصلي في كل أمن». غير أنه أشار إلى أن «هؤلاء المرشحين سيخضعون لإبحاث قضائية من أجل تورطهم المحتمل في قضايا مرتبطة بالإرهاب، تحت إشراف النيابة العامة المختصة».

تجدد الإشارة إلى أن المغرب اعتمد قانوناً جديداً في سنة 2015 يجرم السفر إلى مناطق النزاع في العالم والأبحاث بمعسكرات تدريب الإرهابيين، وينص على اختصاص المحاكم المغربية في محاكمة أشخاص يرتكبون جرائم إرهابية خارج البلاد. وطبقا للمقتضيات هذا القانون، الذي صدر عقب استفحال ظاهرة تجنيد وإرسال مقاتلين إلى سوريا خاصة من طرف خلايا

مواصلة لـ«داعش»، فإن العائدين الثمانية سيجوهون أحكاما تتراوح بين 10 سنوات و20 سنة. وفي تصريح سابق، قدر عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي لأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، أن عدد المتشددين المغاربة الذين التحقوا بالمنظمات الإرهابية في الخارج بلغ 1666 شخصاً، جُلبهم في سوريا والعراق وليبيا.

وأشار إلى أن الكثير من هؤلاء قتلوا في عمليات انتحارية في سوريا والعراق، وبلغ عدد العائدين من بينهم إلى المغرب نحو 200 شخص، قامت السلطات الأمنية

باعتقالهم، وحوكموا طبقاً للقانون مكافحة الإرهاب. في غضون ذلك، ارتفعت أصوات في المغرب والخارج تطالب الحكومة بمعالجة وضعية المخالفين المغاربة في سوريا عبر الحوار والسماح لهم بالعودة دون متابعات. وظهرت للوجود جمعية أطلقت على نفسها «جمعية مغاربة متهمون سابعقون في قضايا إرهابية»، بعدم متابعة العائدين من سوريا أمام القضاء. واعتبر المتحدث باسم الجمعية، عبد الرحيم غزالي، أن مسؤولية سفر هؤلاء للقتال في سوريا تقع على عاتق الشيوخ والعلماء الذين أصدروا فتوى تدعو للتغيير والقتال في بلاد الشام.

مواصلة لـ«داعش»، فإن العائدين الثمانية سيجوهون أحكاما تتراوح بين 10 سنوات و20 سنة. وفي تصريح سابق، قدر عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي لأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، أن عدد المتشددين المغاربة الذين التحقوا بالمنظمات الإرهابية في الخارج بلغ 1666 شخصاً، جُلبهم في سوريا والعراق وليبيا.

وأشار إلى أن الكثير من هؤلاء قتلوا في عمليات انتحارية في سوريا والعراق، وبلغ عدد العائدين من بينهم إلى المغرب نحو 200 شخص، قامت السلطات الأمنية

بلدهم الأصلي في كل أمن». غير أنه أشار إلى أن «هؤلاء المرشحين سيخضعون لإبحاث قضائية من أجل تورطهم المحتمل في قضايا مرتبطة بالإرهاب، تحت إشراف النيابة العامة المختصة».

تجدد الإشارة إلى أن المغرب اعتمد قانوناً جديداً في سنة 2015 يجرم السفر إلى مناطق النزاع في العالم والأبحاث بمعسكرات تدريب الإرهابيين، وينص على اختصاص المحاكم المغربية في محاكمة أشخاص يرتكبون جرائم إرهابية خارج البلاد. وطبقا للمقتضيات هذا القانون، الذي صدر عقب استفحال ظاهرة تجنيد وإرسال مقاتلين إلى سوريا خاصة من طرف خلايا

استقالة وزير الصحة التونسي بعد وفاة 11 رضيعاً في مستشفى

تونس، المتجى السعيداني

قبل رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد استقالة وزير الصحة عبد الرؤوف الشريف إثر حادثة وفاة 11 رضيعاً في مستشفى الرابطة في العاصمة التونسية) خلال يومي 7 و8 مارس (آذار) الحالي. وصرح الشاهد أن «التحقيقات متواصلة ولن يكون هناك تسامح من من ارتكب هفوة في مجال حساس مثل قطاع الصحة، والخصاص هو الأهم بالنسبة لعائلات الضحايا ومحاسبة المذنبين» على حد تعبيره.

وعلى الفور، أمرت النيابة العامة بفتح تحقيق قضائي في الحادثة في حين تعهدت المحكمة الابتدائية في تونس بالمكف والتحول قاضي التحقيق إلى المكان بصحبة ممثل النيابة لتحديد ظروف وملاسات الوفاة الجماعية ومن ناحيتها، أكدت رئاسة الجمهورية استثناء وزير الصحة المستقل للحضور في اجتماع مجلس الأمن القومي الذي يضم قيادات عسكرية وأمنية إلى جانب الرئاسات الفئات ووزراء الداخلية والدفاع والعدل والخارجية. ومن المنتظر أن يشرف الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي على هذا الاجتماع، وسيطلب مجلس الأمن القومي من وزير الصحة تقديم تقرير مفصل مع تحديد مسؤوليات كافة الأطراف المتخللة التي تقف وراء الوفاة الجماعية التي تدعو إلى الرعب.

ووصف وزير الصحة المستقل وفاة 11 رضيعاً خلال يومين بـ«الكارثة الوطنية»، وشد في المقابل على ضرورة المحاسبة بعد التأكد من أسباب الوفاة، إذا كانت نتيجة إصابة جراثومية أو نتيجة تسمم غذائي أو دوائي. ووجه الشريف اتهامات إلى كوادر بارزة بوزارة الصحة، وكذلك لوزير سابق للصحة، بإدخال أدوية فاسدة إلى تونس منذ شهر يوليو (تموز) الماضي، وطالب بإجراء تحقيق في الغرض من أجل كشف كل الملابسات وأسباب وفاة الرضيع. يذكر أن عبد الرؤوف الشريف قد انضم إلى التشكيلة الحكومية إثر التعديل الوزاري الذي أعلن عنه الشاهد خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة الماضية، وعين بموجب وزير الصحة خلفاً لعماد الحمادي القيادي في حركة «النهضة».

والشريف طبيب مختص في الجراحة العامة، انتخب خلال سنة 2014 نائباً عن قائمة حزب «البناء» بدائرة توزر (جنوب تونس)، ليبتلع بعد ذلك بكلمة «الحر» لحركة مشروع تونس التي يتزعمها محسن مزروق، وحصل على هذه الحقبة الوزارية في إطار اتفاق بين أحزاب الائتلاف

بين الحاكم الحالي، وبينت النتائج الأولية للأبحاث، التي باشرتتها خلية أزمة تشكلت في وزارة الصحة، أن الوفيات يرجح أن تكون ناتجة عن التهابات بادم تسببت سريعا في هبوط في الدورة الدموية لدى الرضع، وتم رفع العينات من الضحايا ومن الوسط الصحي لتحديد نوعية تلك الالتهابات ومصدرها.

في غضون ذلك، تحركت عائلات الضحايا بمساعدة مجموعة من المحامين المتطوعين من أجل تقديم قضايا عاجلة أمام المحاكم التونسية للتضعيد ضد كل المتورطين والمتواطئين في هذه «الجريمة».

وأكد التونسي أحمد المرويكي والد أحد الرضع الضحايا في تصريح إذاعي، أن عائلته لم تعلم بالوفاة إلا صدفة وإشاراً إلى أن الوفاة ذهبت للزيارة فاعلموها بالوفاة دون ذكر الأسباب وبدون الاتصال بالعائلات لإعلامها. وأكد أنهم تسلموا جثة ابنتهم في علية كرتونية وهو ما أثر على نفسية أفراد العائلة ككل، على حد قوله.

ووفق مصادر حقوقية تونسية، فإن عدد المتورطين الذين سيحالون على القضاء سيجاوز 30 متهماً من إداريين وكوادر طبية ومسؤولين إلى جانب وزير صحة سابق وقع كثيراً من الاتفاقيات لتوفير الأدوية من بينها كميات من الأدوية في عبارة عن جرعات «سيروم» وصلت إلى تونس في شهر يوليو (تموز) وسبته في كونها منتهية الصلاحية.

وتندت جل الأحزاب السياسية والمنظمات الحقوقية والاجتماعية ومن بينها حركة «النهضة» وحزب النداء والاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة حقوقية مستقلة) بما اعتبرته «جريمة في حق التونسيين»، وطالب بفتح تحقيق عاجل وتسليح أقصى العقوبات ضد المتورطين ومحاسبة المذنبين مهما كانت مناصبهم.

وفي هذا الشأن، انتقد المهجم الحزبواي المتحدث باسم حزب «البناء» الذي يتزعمه حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي، الترويكحا الحاكمة الجديدة بزعمامة حركة «النهضة»، وقال إنهما تتحمل المسؤولية كاملة.

ووصف استقالة وزير الصحة بالطبيعية وبمبادرة من الرماذ في العيون، واعتبر أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي في تونس وصل إلى حد خطير بات يتطلب تغييراً جذرياً وعميقاً على المستوى الحكومي.

ووصف استقالة وزير الصحة بالطبيعية وبمبادرة من الرماذ في العيون، واعتبر أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي في تونس وصل إلى حد خطير بات يتطلب تغييراً جذرياً وعميقاً على المستوى الحكومي.

بيان الجمعية، الذي وقعه أديب أنور باعتبارها رئيساً لها وباسين الغزوي باعتبارها نائباً للرئيس، إلى أن «الجمعية لا تمثل كل أبناء المغرب الموجودين في سوريا، كما أنها لا تتبع أي جهة معينة».

وقالت إدارة المطار إن الملاحه الجوية توقفت بسبب الطائرة مجهولة الهوية التي تحوم حول أجوائه بارتفاع نحو 5000 قدم، ما شكل خطراً على الطائرات المدنية القادمة والمغادرة من المطار.

إلى ذلك، أكد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا فيتحشرون تاليافييري خلال اجتماعه أمس مع العميد خالد مانز وكيل وزارة الداخلية بحكومة السراج في طرابلس، أهمية التنسيق مع السلطات الليبية في المجال الأمني، لافتاً إلى أن عمل البعثة يرتكز على دعائم موجهة لأمن الحدود وخدمة المجتمع والإعلام.

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها إنه تم الاتفاق على ضرورة التنسيق وتقنين الدعم وتوسيع قاعدة التشاور لكي تكون مخرجات عمل البعثة بما يتوافق مع متطلبات الوزارة، بالإضافة إلى توقع مذكرة تفاهم تتضمن أوجه الاتفاق المشترك.

قالت إنها ستخضعهم لتحقيق بشبهة التطور في قضايا إرهابية

السلطات المغربية تعلن استرداد 8 متطرفين من سوريا لاعتبارات إنسانية

بلدهم الأصلي في كل أمن». غير أنه أشار إلى أن «هؤلاء المرشحين سيخضعون لإبحاث قضائية من أجل تورطهم المحتمل في قضايا مرتبطة بالإرهاب، تحت إشراف النيابة العامة المختصة».

تجدد الإشارة إلى أن المغرب اعتمد قانوناً جديداً في سنة 2015 يجرم السفر إلى مناطق النزاع في العالم والأبحاث بمعسكرات تدريب الإرهابيين، وينص على اختصاص المحاكم المغربية في محاكمة أشخاص يرتكبون جرائم إرهابية خارج البلاد. وطبقا للمقتضيات هذا القانون، الذي صدر عقب استفحال ظاهرة تجنيد وإرسال مقاتلين إلى سوريا خاصة من طرف خلايا

مواصلة لـ«داعش»، فإن العائدين الثمانية سيجوهون أحكاما تتراوح بين 10 سنوات و20 سنة. وفي تصريح سابق، قدر عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي لأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، أن عدد المتشددين المغاربة الذين التحقوا بالمنظمات الإرهابية في الخارج بلغ 1666 شخصاً، جُلبهم في سوريا والعراق وليبيا.

وأشار إلى أن الكثير من هؤلاء قتلوا في عمليات انتحارية في سوريا والعراق، وبلغ عدد العائدين من بينهم إلى المغرب نحو 200 شخص، قامت السلطات الأمنية

بلدهم الأصلي في كل أمن». غير أنه أشار إلى أن «هؤلاء المرشحين سيخضعون لإبحاث قضائية من أجل تورطهم المحتمل في قضايا مرتبطة بالإرهاب، تحت إشراف النيابة العامة المختصة».

تجدد الإشارة إلى أن المغرب اعتمد قانوناً جديداً في سنة 2015 يجرم السفر إلى مناطق النزاع في العالم والأبحاث بمعسكرات تدريب الإرهابيين، وينص على اختصاص المحاكم المغربية في محاكمة أشخاص يرتكبون جرائم إرهابية خارج البلاد. وطبقا للمقتضيات هذا القانون، الذي صدر عقب استفحال ظاهرة تجنيد وإرسال مقاتلين إلى سوريا خاصة من طرف خلايا

مواصلة لـ«داعش»، فإن العائدين الثمانية سيجوهون أحكاما تتراوح بين 10 سنوات و20 سنة. وفي تصريح سابق، قدر عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي لأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، أن عدد المتشددين المغاربة الذين التحقوا بالمنظمات الإرهابية في الخارج بلغ 1666 شخصاً، جُلبهم في سوريا والعراق وليبيا.

وأشار إلى أن الكثير من هؤلاء قتلوا في عمليات انتحارية في سوريا والعراق، وبلغ عدد العائدين من بينهم إلى المغرب نحو 200 شخص، قامت السلطات الأمنية

بلدهم الأصلي في كل أمن». غير أنه أشار إلى أن «هؤلاء المرشحين سيخضعون لإبحاث قضائية من أجل تورطهم المحتمل في قضايا مرتبطة بالإرهاب، تحت إشراف النيابة العامة المختصة».

تجدد الإشارة إلى أن المغرب اعتمد قانوناً جديداً في سنة 2015 يجرم السفر إلى مناطق النزاع في العالم والأبحاث بمعسكرات تدريب الإرهابيين، وينص على اختصاص المحاكم المغربية في محاكمة أشخاص يرتكبون جرائم إرهابية خارج البلاد. وطبقا للمقتضيات هذا القانون، الذي صدر عقب استفحال ظاهرة تجنيد وإرسال مقاتلين إلى سوريا خاصة من طرف خلايا

مواصلة لـ«داعش»، فإن العائدين الثمانية سيجوهون أحكاما تتراوح بين 10 سنوات و20 سنة. وفي تصريح سابق، قدر عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي لأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، أن عدد المتشددين المغاربة الذين التحقوا بالمنظمات الإرهابية في الخارج بلغ 1666 شخصاً، جُلبهم في سوريا والعراق وليبيا.

وأشار إلى أن الكثير من هؤلاء قتلوا في عمليات انتحارية في سوريا والعراق، وبلغ عدد العائدين من بينهم إلى المغرب نحو 200 شخص، قامت السلطات الأمنية

ضربة جوية للتحالف تقضي على 200 عنصر من الميليشيات في مناطق قبائل حجور الحوثيون يُجهزون على مقاومة مديريةية كشر ويواصلون التنكيل



لويليسفارد لدى انتقاله من منطقة خاضعة لسيطرة الحوثيين إلى أخرى تابعة للشرعية في شرق الحديدة (رويترز)

لويليسفارد يستأنف غداً اجتماعات لجنة إعادة الانتشار في الحديدة

يشر إلى الانتشار الأمني، وإنما اقتصر على الانتشار العسكري، وهذا في نظرنا يبقى على وجودها الأمني والإداري في الحديدة وموانئها. وفي حين اعتبر وزير خارجية بريطانيا، جيرمي هنت، خلال زيارته الأخيرة للمنطقة، أن مساعيه خلال الزيارة التي شملت لقاء ممثلين عن الجماعة الحوثية في مسقط، قد تكون بمثابة الفرصة الأخيرة لتنفيذ اتفاق الهدنة، فإنه حذر من عودة المعارك بشكل شامل. ووجدت الميليشيات الحوثية في بيان خارجيها الانقلابية، بثته مصادرها الرسمية في وقت سابق، اتهام بريطانيا بأنها هي العائق أمام تنفيذ اتفاق الهدنة الأخير، وتزعمت الجماعة الموالية لإيران أن الحكومة الشرعية «تطرح مطالب خارج الاتفاق، بإيعاز من بريطانيا» التي صفها البيان بأنها «لا تزال تمارس التقليل على شعبها، الموصلة صفقاتها المشبوهة».

إلى ذلك، أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن، استمر الميليشيات الحوثية في خرق وقف إطلاق النار بالحديدة، مشيراً إلى ارتكاب الميليشيات 41 خرقاً لوقف إطلاق النار خلال 24 ساعة، شملت الرماية بمختلف الأسلحة الخفيفة والهاون وصواريخ «كاتيوشا».

وتقول الحكومة الشرعية، إن الجماعة الحوثية خرقت اتفاق وقف إطلاق النار منذ سريانه في 18 ديسمبر (كانون الأول) أكثر من 1500 مرة، وهو ما أدى إلى قتل وجرح أكثر من 600 شخص، من سكان المناطق والقرى الخاضعة لها، بسبب القذائف والصواريخ الحوثية.

ولم تنجح حتى الآن المساعي التي يبذلها الجنرال الدنماركي في الحديدة، في إقناع الجماعة بتنفيذ اتفاق الهدنة، في البدء في عملية إعادة الانتشار من الموالي، بسبب أن الجماعة تحاول تفسير الاتفاق كما يروق لها، عبر زعمها أنه لم

جدد، أسماء الغابري

على وقع التصعيد الحوثي المستمر لإفشال اتفاق السويد، يستأنف الجنرال الدنماركي مايكل لويليسفارد، رئيس لجنة المراقبين الأممين إعادة تنسيق الانتشار في الحديدة، لقاءاته مع لجنة ضباط عمليات الارتباط غداً.

وذكرت مصادر يمنية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن لويليسفارد سي عقد اللقاءات في الحديدة، لوضع آلية تنفيذ إعادة الانتشار بموجب اتفاقية السويد، ومتابعة كيفية المراقبة والانسحاب من الموالي.

وكانت الجماعة الحوثية قد رفضت الانسحاب من الموالي بموجب خطة لويليسفارد أكثر من مرة، بينما اعتبر سياسيون يمنيون أن اتفاق السويد بات في حكم الميت، بعد أن مضى عليه نحو ثلاثة أشهر.

وقصفها في الجهة الغربية من مديريةية كشر. ويتخوف ناشطون من قيام الجماعة الحوثية بارتكاب أعمال «إبادة جماعية» بدوافع انتقامية من أبناء المديرية التي وقعت في وجه الجماعة منذ بدء تمدها في شمال اليمن في 2011 و2012.

في غضون ذلك، أكد وزير حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية الدكتور محمد عسكر، سقوط 62 شهيداً مدنياً، بينهم 4 أطفال و5 نساء وإصابة 217 شخصاً، منهم 6 أطفال و14 امرأة وتشريد 4 آلاف و268 أسرة تضم عشرات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال العزل.

ولفت وزير حقوق الإنسان إلى ما تعرضت له المنطقة من كل حصار خانق منذ شهرين من كل اتجاه، حيث منعت ميليشيات الحوثي عن المدنيين المحاصرين في قراهم الغذاء والدواء وقطعت المياه، ما تسبب في كارثة إنسانية حقيقية.

ويبين أن ميليشيات الحوثي مارست وفرضت كل أشكال القمع لمعارضتها والتجوع والحرمان والتهجير الجماعي وإرهاب المواطنين بتفجير منازلهم وتدمير ممتلكاتهم في تحدي صارخ للقانون الدولي الإنساني والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، حيث قامت الميليشيات بتفجير 24 منزلاً ومسجداً وإتلاف 30 مزرعة متسوية تستدعي تدخلات إغاثية وإنسانية عاجلة. كما دعا عسكر الأمم المتحدة للعمل على الوقف الفوري لكل الأعمال العدائية والجزائر الشعة من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية تجاه المدنيين في منطقة حجور والانسحاب من قراهم ومساجدهم ومزارعهم. وطلب الوزير الضغط على ميليشيات الحوثي لفتح ممرات آمنة لخروج المدنيين والسماح بوصول فرق الإغاثة وإدخال المواد الأساسية المتخلفة بالغذاء والدواء وتوفير المياه الصالحة للشرب وإطلاق سراح المختطفين المدنيين.

وتطرق خلال المؤتمر لجرائم انتهاكات ميليشيات الحوثي بحق أبناء قبائل حجور وكشر بمحافظة حجة، معبراً عن استغرابه واستنكاره الصمت المطبق لمنظمات الأمم المتحدة وجميع المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان أمام جرائم الحرب التي تفتقرها ميليشيات الحوثي البعيدة عن مناطق القصف.

واعتقال العشرات، وفيما تاكد جرح الشيخ القبلي على فلات أحد القادة الميدانيين، لم تتوافر معلومات عن مصيره، كما لم يتم التأكد من حالة الشيخ محمد العمري الذي تضاربت الأنباء بشأنه بين مصادر أكت مقتله السبت، واعتقال أولاده، ومصادر أخرى تحدثت عن وجوده جريحاً في مكان غير معلوم.

وعززت الجماعة الحوثية عناصرها في الشق الغربي من مديريةية كشر، بحسب المصادر، بعد أن خطفت 20 جريحاً شرق المديرية من منزل القيادي زيد عمير النمشة، فضلاً عن تفجيرها أغلب منازل آل النمشة في منطقة العبيسة. وضح الناشطون اليمنيون أمس، على مواقع التواصل الاجتماعي، على سقوط مقاومة رجال قبائل حجور في مديريةية كشر التي كانوا ينظرون إليها بإجلال، لجهة أنها أحر معقل قبلي للجمهورية في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية. ويعد القائد القبلي أبو مسلم الزعكري من القيادات التي قاومت الميليشيات الحوثية بقيادة محمد العمري رئيس فرع حزب المؤتمر الشعبي العام في المديرية وتفجير منزله هو الآخر.

وقالت المصادر إن الجماعة الحوثية والاصلت أمس، قصف منازل المواطنين بمختلف أنواع الأسلحة في مناطق بني سعيد وبني عمر والجحاشية، حيث أحر القرى التي صمدت في مواجهة جحافل الميليشيات الحوثية. وأوضح مصدر قبلي أن الميليشيات هاجمت بكل قوتها وعنادها قبيلة الزعكرة بعد أن تهاوت جميع القبائل والتحصينات واخضت معارك ضارية مع المقاومة في مساحة كيلومتر مربع واحد استخدمت فيها الصواريخ، ما أدى إلى مقتل عدد من رجال القبائل. وفجر الحوثيون ظهر أمس، قلعة النفعة، وهي قلعة كبيرة مكونة من 3 طوابق وملاحق سكنية أخرى، إلى جانب منزل أبي مسلم الزعكري ومن معه.

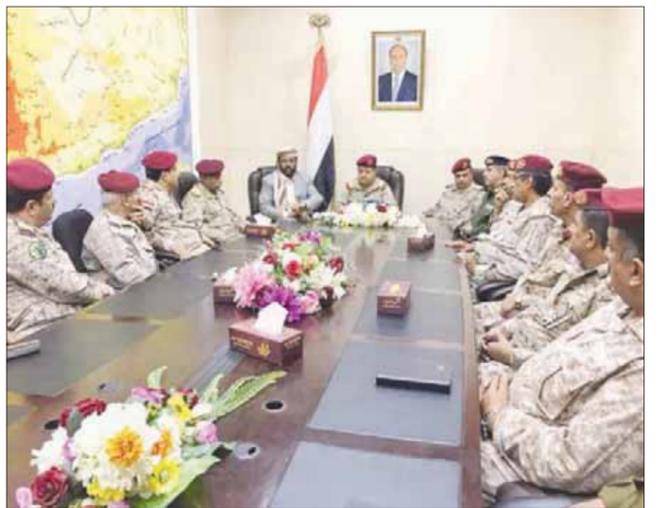
وذكرت المصادر أن الميليشيات سيطرت على مركز مديريةية كشر، ومارست عمليات انتقام واسعة في صفوف المقاومين قتلاً وتنكيلاً وتفجيراً للمنازل ونهباً للأموال

الميليشيات الانقلابية تنفذ حملة اعتقالات بحق المدنيين في مدينة زيد الأثرية

تعز، «الشرق الأوسط»

تكدت الميليشيات الحوثية الانقلابية، خلال الساعات الماضية، خسائر كبيرة في المعارك التي تخوضها مع قوات الجيش الوطني، المسنودة من تحالف دعم شرعية، في عدد من جهات القتال، في الوقت الذي تواصل فيه الميليشيات تصعيدها في مدينة الحديدة غرب اليمن.

وقالت مصادر إن «النافسة» الميليشيات أطلقت النار على مواطنين في مديريةية حيس، جنوب الحديدة، وتسببت بإصابة مواطنة تدعى سعيدة سعيد جري في منطقة حيس، ومواطن يدعى علي أحمد صلح، بجروح خطيرة، حيث تم نقلهما إلى مستشفى الخوخة لإسعافهما». وأكدت أن «الميليشيات شنت حملة اعتقالات طالت ناشطين حقوقيين ومدنيين في مدينة زيد الأثرية، مساء



اجتماع قيادة الجيش برئاسة وزير الدفاع محمد المقدسي في مأرب أمس (سبأ)

إيهم». وأضاف: «وصلنا إلى حلول لمعظم المشكلات التي كانت تواجه الجيش الوطني، وقرراً سننظم الرواتب شهرياً، وهناك حلول عاجلة لمسألة التغذية، وسنعمل معاً لتجاوز كل المعوقات واستكمال تحرير الوطن من ميليشيات الحوثي». وخلال الاجتماع، أعرب محافظ محافظة مارب اللواء سلطان العرادة، عن ترحيبه بعودة وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدسي لقيادة معركة تحرير كل القراب الوطني من أيدي الميليشيات، وقال إن «الشعب اليمني شعب مسلم، ورغم ما ترتكبه الميليشيات الحوثية من انتهاكات وجرائم بحق الإنسانية، إلا أن قيادتنا السياسية والعسكرية تؤكد في كل وقت على رغبة الشعب اليمني بالسلام العادل، وفقاً للمرجعيات الثلاثية، وهو ما ترفضه ميليشيات الحوثي الانقلابية».

استعداداً لمعركة الحسم، واستكمال تحرير باقي أراضي الوطن من ميليشيات الحوثي، جاء ذلك خلال اجتماع الفريق المقدسي، أمس، في محافظة مارب، مع رؤساء الهيئات والدوائر وعدد من قيادات الجيش الوطني، حيث أكد أن «الميليشيات الحوثي ترفض السلام، وإن خيار الموقع الرسمي للجيش «ستمبر» الحسم هو الحل الوحيد مع هذه الميليشيات الانقلابية». ونقل الموقع الرسمي للجيش «ستمبر» عن وزير الدفاع قوله «نحن في مرحلة صعبة توجب علينا التكاتف والإصطفاف لمواجهة عدونا الغاشم الذي قتل ودمر وأهلك الحرث والنسل (...)، جميعنا ملزمون بالترفع عن الخلافات والمصالح الضيقة، والعمل المشترك بروح وطنية مخلصه لدحر مشروع الانقلاب الحوثي الإيراني، وأريد من الجميع أن يتحلى بالمسؤولية اللازمة لإنجاز المهام الموكلة

السبت، بحجة تأييدهم للشرعية، إضافة إلى نصب نقاط تفقيش جديدة».

كذلك، سقط عدد من عناصر الميليشيات بين قتل وجرح، مساء أول من أمس، في جبهة ناطع، شرق البيضاء الواقعة وسط اليمن، في عملية عسكرية خاطفة نفذتها وحدات من الجيش الوطني من خلال نصب كمين لعناصر من الانقلابيين، واستدراجهم إليها في شعب باحواص، قبل أن تفاجئهم بالهجوم المباغت وتقتل وتصيب عدداً منهم.

تزامن ذلك مع تكبد الانقلابيين خسائر في مديريةية المتون غرب محافظة الجوف الواقعة شمال صنعاء. وقال مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط»، إن «الجبهة شهدت مواجهات عقب تصدي الجيش الوطني لهجوم حوثي في مركز مديريةية المتون، وإن الجيش

استهدف بمدفيعته تعزيزات وتجمعات الانقلابيين في منطقة المتون ما أدى إلى إعطاب طقم عسكري ومقتل من على متنه». وكان نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الأحمر، اطلع، مساء السبت، على آخر المستجدات والانتصارات التي حققتها قوات الجيش الوطني بمديرية الصفراء بمحافظة صعدة، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مع العميد محمد صالح العنيمي، قائد لواء حرب واحد، حيث استمع الأحمر إلى «شرح تفصيلي عن سير العمليات القتالية، وما يسيطره الجيش من ملاحق في سبيل دحر الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، طبقاً لما أوردته وكالة «سبأ» للأنباء».

بدوره، شدّد وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدسي، على رفع الجاهزية القتالية لجميع وحدات الجيش،

والأطفال، كما لقت الحرب الدائرة بظلالها الكئيبة على كل شيء، ولكنها تبقى أكثر بؤساً فيما يخص المرأة والطفل». وأوضح المركز، في بيان له بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، «أن النساء في تعز لوجدها تعرضن لانتهاكات جسيمة ومتعددة، وشملت هذه الانتهاكات، خلال الفترة من 22 مارس (آذار) 2015 إلى 31 يناير (كانون الثاني) 2019، سقوط 16 امرأة ضحية للألغام والعوالت الناسفة التي تزرعها ميليشيات الحوثي بشكل مستمر في المناطق التي تسيطر عليها وإصابة 21 امرأة، كما قتلت مجازر الحوثي نحو 16 امرأة وأصاب 22 في 82 مجزرة ارتكبتها بحق المدنيين».

والغامها أدت إلى سقوط 75 امرأة في محافظة تعز لوجدها منذ الانقلاب الحوثي على الشرعية في سبتمبر 2014. وقال «مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان»، وهو منظمة مجتمع مدني غير حكومية، ومقرها الرئيسي في تعز، إنه «منذ اجتياح العاصمة صنعاء في 21 من سبتمبر 2014 من قبل ميليشيات الحوثي وأتباعهم آنذاك، والبلد تعيش دوامة الحرب التي دمرت مؤسسات الدولة واختطفتها في لحظة من الجنون التي لم ينته». وأشار إلى أن ذلك تسبب في بروز خطوات وإجراءات قاتلة دمرت كل قيم حقوق الإنسان في المجتمع، وأضرت أكثر بفئات النساء

بجرائم الانقلاب وانعكاساتها على المرأة اليمنية التي صارت اليوم مسلوقة الحقوق والإرادة والحرية والكرامة، إذ تعيش ممتهنة وذليلة جراء آلة القمع والقتل والتعسف الذي يمارسه الحوثيون بحقهن».

ودعت الكمال كل المنظمات الدولية والحقوقية، وكذا المنظمات اليمنية بالمرة، للوقوف إلى جانب المرأة اليمنية والضغط على المجتمع الدولي لاتخاذ موقف قوي وحازم لإيقاف الجرائم والانتهاكات التي تمارسها الميليشيات الحوثية الإرهابية ضد المرأة اليمنية. وكان تقرير حقوقي يمني كشف في وقت سابق عن أن قذائف الميليشيات الحوثية

وألة القتل وجرائم الاختطاف والإذلال، وتحميلها ويلات الواقع المرير الناتج عن انقلاب ميليشيات الحوثي على السلطة الشرعية. وقالت «إن المرأة اليمنية ترغم الظروف الصعبة التي تعيشها احتفلت باليوم العالمي مع سائر نساء العالم رغم ما آلت إليه أوضاعها في المناطق الواقعة تحت قبضة الميليشيات بسبب الإذلال المنهجي، واقتيادهم للسجون باطلا». وأضافت: «كان حرياً بنا أن نخفل بإنجازات تحققها المرأة اليمنية في شتى المجالات، لكن الانقلاب الحوثي على الدولة صادر علينا كل ذلك في مناطق سيطرته، وما احتفالنا بيوم المرأة إلا عرض وتذكير

خاصة أعدت لهذه المهمة. ونشأست الكمال، في تصريحها، كل ضمير حي في العالم، للوقوف إلى جانب الشعب اليمني للخروج من هذه الحرب، والعمل على إنهاء الانقلاب، وإحلال السلام في البلاد من خلال إنهاء الانقلاب. كما ناشدت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الراعي لمبادرات السلام في اليمن بضرورة اتخاذ موقف واضح وقوي إزاء هذه الميليشيات الإجرامية التي عانت في الأرض فساداً وقتلاً وتنكيلاً بالمرة اليمنية خاصة، وباليمنيين عامة.

وأشادت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل بصمود المرأة اليمنية في مواجهة الظلم

عاماً معرضات لنوع محدد من الأمراض، نتيجة عدم تلقيهن الدعم الطبي والرعاية الصحية المتكاملة، بسبب القيود المفروضة على عمل المنظمات الأممية الدولية في مناطق سيطرة الميليشيات، منهن 750 ألف امرأة نازحة، وأكثر من 14 ألف امرأة معرضة لحدوث مضاعفات كبيرة أثناء الولادة.

وحسب وزيرة اليمنية، «تجاوزت حالات العنف والانتهاك التي تعرضت لها المرأة في مناطق سيطرة الحوثيين خلال 2018 فقط، أكثر من 120 حالة قتل، و115 إصابة، منهن 13 إصابة مباشرة بالألغام». وأشارت إلى أن الميليشيات اعتقلت أيضاً 18 امرأة وطالبة من جامعة صنعاء،

كشفت وزيرة في الحكومة اليمنية عن أن الميليشيات الحوثية قتلت وجرحت نحو 2500 امرأة يمنية، منذ انقلاب على الشرعية في 21 سبتمبر (أيلول) 2014.

وأوضحت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة ابتهاج الكمال، أن الميليشيات سيطرت في مقتل 500 امرأة وإصابة 1950 بإصابات متنوعة، منها 323 حالة نفسية، و11 حالة تعذيب، وحالة إخفاء قسري. وأفادت الكمال، في تصريحات رسمية، بأن أكثر من 3 ملايين و250 ألف امرأة في سن الإنجاب تتراوح أعمارهن بين 19 - 49

عدن: «الشرق الأوسط»

عباس أمام وفد من «ميريتس»: نمد أيدينا إلى أي حكومة تؤمن بحل الدولتين

رام الله، «الشرق الأوسط»
حزبها «من مؤيدي حل الدولتين وإنها ستدم أي حكومة إسرائيلية قادمة تؤمن بهذا التوجه، وتؤيد البدء الفوري بالمفاوضات مع الجانب الفلسطيني وفق رؤية حل الدولتين».
وأعاد عباس التأكيد على موقفه المتمسك بالسلام والرافض للعدوان والإرهاب «محلياً ودولياً»، وقال في هذا الإطار: «كل شخص في العالم يعرف أننا عقدنا اتفاقيات مع 83 دولة في الولايات المتحدة الأميركية وثانيتها إسرائيل»، واتهم الرئيس الفلسطيني الحكومة الإسرائيلية، بأنها تقف وراء «أزمة اقتصادية خانقة تمر بها السلطة الفلسطينية»، عقب قيامها باقتطاع قسم من أموال الضريبة التي تجبها الدولة العبرية لصالح السلطة الفلسطينية.

وتابع الرئيس الفلسطيني «موقفنا لن نتراجع عنه، رؤية حل الدولتين ومحاربة العنف والإرهاب وأماننا يجب أن تعود إلينا». وختم عباس «نأمل أن تفهم أي حكومة إسرائيلية قادمة ظروفنا وأوضاعنا ولا يتواصل العداء ضد السلام».

نتنياهو: إسرائيل ليست دولة لجميع مواطنيها

أقرناه، فإن إسرائيل هي دولة الأمة اليهودية فقط». وأضاف «لا توجد مشكلة مع المواطنين العرب في إسرائيل. فلهم حقوق متساوية مثلنا جميعاً وقد استمرت حكومة الليكود في القطاع العربي أكثر مما استمرت أي حكومة أخرى» في إشارة لجزية الحاكم. وأكد نتينياهو هذه التصريحات لاحقاً قبل اجتماع الحكومة الأسبوعي. ووصف إسرائيل بأنها «دولة يهودية ديمقراطية» تمنح الجميع حقوقاً متساوية، ولكن «دولة الأمة ليست لجميع مواطنيها ولكن لليهود». ويتهم نتينياهو بشيطة المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، ويقول بأنه يرغب في تشكيل ائتلاف مماثل بعد الانتخابات المقبلة.

الغربية، عام 1958. كان عمره ثماني سنوات حينما احتلت إسرائيل الضفة الغربية في عام 1967.

ودرس أشتية في جامعة شهادة البكالوريوس، وتخصص في الاقتصاد وإدارة الأعمال، وحصل على شهادة الدكتوراه في دراسات التنمية الاقتصادية، من جامعة «ساسكس» في بريطانيا، وعاد إلى الأراضي الفلسطينية في أواخر عام 1980.

شغل أشتية مواقع قيادية سياسية واقتصادية ومهنية عدة. كان محرراً في جريدة «الشعب» الفلسطينية، وأستاذاً وعميداً في جامعة «بيرزيت»، ورئيساً للمجلس الاقتصادي في عام 1991، وكذلك في عامي 2013 و2014، والتي قادها حينذاك وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

يشغل أشتية مجموعة من المواقع الأكاديمية والأهلية، أبرزها رئاسة مجلس أمناء الجامعة العربية الأميركية، وعضوية مجلس أمناء جامعة القدس. وهو عضو في مجلس أمناء جامعة الاستقلال الأمية، ورئيس مجلس إدارة قري الأطفال العالمية، ومحافظ البنك الإسلامي للتنمية.

«حماس» قالت إنها لا تعترف بالخطوة «الانفصالية»

عباس يكلف محمد أشتية تشكيل حكومة جديدة



محمد أشتية في مكتبه في رام الله أمس (أ.ب)

المصالحة وتحقيق الوحدة، ووصفة عملية لفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة، وترسيخ الانقسام». وأكد برهوم في تصريح، أن «حماس»: «لا تعترف بهذه الحكومة الانفصالية؛ كونها خارج التوافق الوطني، وأن المدخل الأمثل لتصحيح الوضع الفلسطيني هو بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء انتخابات عامة شاملة، رئاسية وتشريعية ومجلس وطني».

ويأتي هذا التكليف بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة، قبل شهر من الانتخابات الإسرائيلية في أبريل (نيسان) المقبل. ومحمد أشتية الذي تم تكليفه، أسس بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة، من مواليد قرية تل في نابلس في الضفة

الغربية، كما نص أيضاً على «الترام الحكومة المقبلة بتوفير الدعم المادي والمعنوي الممكن لضحايا الاحتلال، وأسره، من شهداء وأسرى وجرحي، تقديراً واحتراماً لعطائهم الوطني». يأتي تعيين أشتية خلفاً لرئيس الحكومة السابق رامي الحمد الله، الذي كان قد شكل حكومته عام 2014، وغلب على تلك الحكومة الطابع المهني، الأمر الذي دفع إلى إطلاق اسم «حكومة التوافق الوطني» عليها؛ كونها حظيت بموافقة كل الفصائل الفلسطينية. غير أن استمرار الخلافات، وتعدد كل المحاولات لتحقيق المصالحة الفلسطينية بين «فتح» و«حماس»، كان أحد الأسباب التي دفعت القيادة الفلسطينية إلى تشكيل الحكومة

السياسية». كما نص أيضاً على «الترام الحكومة المقبلة بتوفير الدعم المادي والمعنوي الممكن لضحايا الاحتلال، وأسره، من شهداء وأسرى وجرحي، تقديراً واحتراماً لعطائهم الوطني». يأتي تعيين أشتية خلفاً لرئيس الحكومة السابق رامي الحمد الله، الذي كان قد شكل حكومته عام 2014، وغلب على تلك الحكومة الطابع المهني، الأمر الذي دفع إلى إطلاق اسم «حكومة التوافق الوطني» عليها؛ كونها حظيت بموافقة كل الفصائل الفلسطينية. غير أن استمرار الخلافات، وتعدد كل المحاولات لتحقيق المصالحة الفلسطينية بين «فتح» و«حماس»، كان أحد الأسباب التي دفعت القيادة الفلسطينية إلى تشكيل الحكومة

كلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الأحد، القيادي في حركة «فتح» محمد أشتية تشكيل حكومة فلسطينية جديدة، فيما سارعت حركة «حماس» وأعلنت أنها لا تعترف بالحكومة الفلسطينية الجديدة. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» حسين الشيخ، في تصريح للوكالة: «لقد سلم الرئيس عباس أشتية اليوم كتاب التكليف» بعد استقباله في مكتبه في رام الله، ظهر أمس الأحد. من جهته قال محمود العالول، نائب رئيس حركة «فتح» للوكالة، إن أشتية «سيبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة من هذه اللحظة».

وقال محمد أشتية، العضو في اللجنة المركزية لحركة «فتح»، والوزير السابق، إنه سيبدأ مشاوراته «مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، والكفاءات الوطنية، لتشكيل هذه الحكومة، وعرضها على الرئيس عباس للمصادقة عليها»، مشيراً إلى أنه يدرك تماماً الأزمة التي يعيشها

الوضع الفلسطيني العام، ويمنح النظام الأساسي للمكلف بتشكيل الحكومة مدة أسبوعين، للإعلان عن حكومته، وإن تعذر ذلك يتم تمديد الفترة ثلاثة أسابيع إضافية. ونشرت وكالة «وفا» الرسمية، مرسوم التكليف، الذي تضمن تكليف الحكومة المقبلة «بمساندة قرارات القيادة الفلسطينية ودعم جهود استعادة الوحدة الوطنية، وإعادة غزة إلى حضن الشرعية»، ونص كتاب التكليف على دعوة الحكومة الفلسطينية المقبلة «لاتخاذ الإجراءات اللازمة كافة، وبالسرية الممكنة، لإجراء الانتخابات التشريعية، وترسيخ الديمقراطية والتعددية

السلطة بدأت في دفع جزء من الرواتب أمس

«موازنة طوارئ» فلسطينية بعد أزمة مع إسرائيل

إلى 60 مليون دولار شهرياً، على مدار الخمسة أشهر أو الستة أشهر القادمة، وهذا لن يؤثر بشكل جذري على ميونيتنا، ولن نزيد العيب على البود، وسنبقى ضمن حدود عقلانية جداً». وأضاف: «الدين العام لليكود 1,3 مليار دولار، ما يعادل 11 في المائة من الناتج القومي». من جهته، قال نائب رئيس الوزراء وزير الإعلام، نجيل أبو ردينة، في المؤتمر الصحفي، إن المرحلة المقبلة «صعبة وخطيرة، وربما تستدعي اتخاذ إجراءات سياسية أكثر خطورة في المرحلة القادمة». وأكد أبو ردينة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، الرض الفلسطيني للاقتطاع الإسرائيلي من أموال عائدات الضرائب الفلسطينية، وأن الموقف الفلسطيني باستمرار

وأوضح أنه سيجري دفع 50 في المائة من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية، بعد أدنى الفتي شيقل. وقال: «أدخلنا عنصرًا جديدًا... والحد الأقصى سيكون عشرة آلاف شيقل. هم معالي الوزراء ومن هم في حكمهم». وأضاف: «التضحية في التوفير ذهبت باتجاه الرواتب الأعلى».

وأعلن بشارة، تخني موازنة طوارئ، تشمل وقف التعيينات والترقيات وشراء العقارات والسيارات، وتقنين بدلات السفر، وجملة من القرارات لتخفيف الأزمة المالية. وتوقع وزير المالية أن تستمر الأزمة لأشهر، سيجري خلالها الاقتراض من البنوك لسداد الالتزامات. وقال: «سكنون بحاجة إلى الاقتراض خلال الشهور القادمة، بحدود 50 مليوناً

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية الفلسطيني، إن السلطة الفلسطينية بدأت في دفع 50 في المائة من رواتب موظفيها أمس الأحد، بعد رفضها تسلم مبلغ الضرائب التي تجبها إسرائيل نيابة عنها، بينما أعلنت الحكومة إجراء تقشفية وتأخير صرف نسب من رواتب موظفيها مع تصاعد أزمته المالية. وقال الوزير شكري بشارة، خلال مؤتمر صحفي في رام الله حضرته (رويترز): «في كل الأشهر سيتم صرف راتب كامل لكل من هم رواتبهم دون الفتي شيقل». وأضاف: «هذا يعني أن 40 في المائة من موظفي السلطة الذين هم دينامو الاقتصاد، سينقاضون راتبهم بالكامل».

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية الفلسطيني، إن السلطة الفلسطينية بدأت في دفع 50 في المائة من رواتب موظفيها أمس الأحد، بعد رفضها تسلم مبلغ الضرائب التي تجبها إسرائيل نيابة عنها، بينما أعلنت الحكومة إجراء تقشفية وتأخير صرف نسب من رواتب موظفيها مع تصاعد أزمته المالية. وقال الوزير شكري بشارة، خلال مؤتمر صحفي في رام الله حضرته (رويترز): «في كل الأشهر سيتم صرف راتب كامل لكل من هم رواتبهم دون الفتي شيقل». وأضاف: «هذا يعني أن 40 في المائة من موظفي السلطة الذين هم دينامو الاقتصاد، سينقاضون راتبهم بالكامل».

هبوط في شعبية غانتس لفشله في طرح نفسه بديلاً لنتينياهو

قل أييب، «الشرق الأوسط»

قال استطلاع إسرائيلي، أمس، إن 43 في المائة من الناخبين الإسرائيليين لم يقرروا بعد لمن سيصوتون، وأنه في حين يبلغ الواثقون بأنهم سيصوتون لليكود 69 في المائة، فإن نسبة الواثقون بأنهم سيصوتون لغانتس لا تزيد على 38 في المائة. وبذلك تنحج شعبية غانتس إلى الهبوط لأن الجمهور لا يرى أنه متبار في طرح نفسه بديلاً لنتينياهو. في الوقت الذي تصاعد فيه الانتقادات لأجواء المعركة الانتخابية الإسرائيلية، التي تتجاهل قضية أساسية مثل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وتجعل مسألة الفساد قضية أساسية أمام الجمهور الذي يمقت الشرطة صاحبة هذه الملفات، أشارت استطلاعات الرأي التي نشرت، أمس الأحد، إلى تراجع في قوة حزب الجنرالوات بقيادة بيني غانتس وتقلص الهوة بينه وبين رئيس الوزراء، بنيامين نتينياهو، 3 - 5 مقاعد، من 36: 29 إلى 31: 30.

وقال الرئيس الأسبق لـ«الشبابك (جهاز المخابرات الإسرائيلية)» وقائد سلاح البحرية، عامي أيلون، أمس، إن «من يراقب المعركة الانتخابية من بعيد يحسب أن إسرائيل تعيش في إقليم لا يوجد فيه فلسطينيون ولا يوجد فيه صراع قومي». وأضاف: «لم نتعلم من أخطاء الماضي. مرشحنا الرئاسي المتنافسان بشكل حاد وفض، متفقان في الواقع على أن يخفيا الموضوع الفلسطيني. وهما لا يدركان ما تعلمناه من تجارب الماضي، وهو أن تجاهل الصراع لن يطول. فبعد الانتخابات سينفجر في وجوهنا جميعاً. وعندها تبدأ مرحلة استعراض العضلات والتقتيل المتبادل، ولا يسأل أحد ماذا حدث حتى تدهورنا إلى هنا. لا يسأل أحد عن الفرصة التي أضعتها مرة أخرى لإقامة سلام مع الفلسطينيين يفضي إلى سلام كامل وشامل مع الدول العربية بأسرها».

وقال أيلون إن الطريقة التي تدار بها المعركة الانتخابية منذ عقدين تتخذ منحى خطيراً يجعل إسرائيل دولة عالم ثالث، بعيدة عن الديمقراطية وعن الليبرالية وعن احترام حقوق الأقلية وحقوق الإنسان بشكل عام. وتوجه أيلون

قال إن على رئيس الحكومة تفسير «إصراره على تقوية» الحركة

ليبرمان: نتينياهو رفض اقتراحي اغتيال قادة «حماس»

المعارضة. فقد وعد بتصفية إسماعيل هنية خلال 48 من تسلمه منصب وزير الدفاع، لكنه عندما تسلم المنصب رضخ لإرادة الجيش، ولم يعد يتحدث في الموضوع، وهو اليوم يبر الهجوم عليهم. وقد طرقت نتينياهو إلى هذا الموضوع أمس، قائلاً إنه «نغم معرفته بأن عناصر مارقة هي التي أطلقت قذائف صاروخية من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل، نتيحة لصراعنا الداخلي. فإن حكومته تحمل حركة حماس المسؤولية عن كل ما يحدث في قطاع غزة، وستعاقب (حماس) على هذه الصواريخ».

وقال نتينياهو، في بداية اجتماع حكومته الأسبوعي أمس: «شهدنا في الأيام الأخيرة استنزافات من قطاع غزة من عناصر مارقة، ولكن هذا لا يعني (حماس) من تحمل المسؤولية عن تلك الاستنزافات (حماس) تتحمل المسؤولية عن كل ما يخرج من قطاع غزة، ونحن نرد على ذلك بما يستوجب، من خلال غارات تنشها طائرات سلاح الجو على أهداف تابعة ل(حماس)»، وأضاف: «سمعت أشخاصاً في غزة يقولون إنه بما أننا في حملة انتخابية، فإن عملية عسكرية واسعة النطاق غير نعيد أسرانا وجنودنا المغقودين».



صبياء فلسطيني يتفحص الدمار الذي لحق بقرية بعد غارة إسرائيلية على خان يونس صباح أمس (أ.ب)

بنتنياهو، وتم توسيع مساحة الصيد 12 ميلاً، دون أن تحقق أي شيء، أو (حماس) وستقل بضع ملايين منها يذكر أن اليمين المتطرف من خصوم ليبرمان كانوا يتهمونه بأنه نكت بوعوده للناخبين، عندما كان في

كشف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، أفغودور ليبرمان، أنه كان قد اقترح على رئيس الوزراء، بنيامين نتينياهو، عدة مرات، اغتيال قيادات من «حماس» والجهاد الإسلامي في قطاع غزة، لكنه رفض الاقتراح. وأوضح ليبرمان، في تصريحات أمام لجنة من مؤيديه الليبية قبل الماضية، أنه قدم اقتراحاته بهذا الشأن آخر مرة في شهر يوليو (تموز) من عام 2018، مشيراً إلى أنه سعى كثيراً لمحاولة إقناع نتينياهو بمثل هذه الخطوة، إلا أنه كان يرفضها باستمرار. وقال: «بدلاً من إحباط الإرهاب، أحبطوا وزير الدفاع، ورفضوا كل المخططات والمقترحات». وأكد أنه كان باستمرار يسعى لتوجيه ضربات ضد البنية التحتية لـ«حماس» و«الجهاد» في قطاع غزة.

واتهم ليبرمان نتينياهو بإهمال الموضوع الأمني الحقيقي، وقال: «عليه أن يسفر لنا، ليس فقط إصراره على تقوية (حماس)، بل أيضاً إهماله الوضع الأمني على الجبهة الشمالية». وتوقع ليبرمان أن يكون الوضع على الجبهتين الشمالية والجنوبية في غضون عامين من الآن «معقداً جداً، وأكثر خطورة من حرب يوم الغفران (أكتوبر تشرين الأول) 1973»، مبيناً

قل أييب، «الشرق الأوسط»

أن «هناك فوضى أمنية على الجبهتين»، وفسر ذلك بقوله إن «حركة حماس تطور مئات الصواريخ التي ستضرب منطقة غوش دان (أي منطقة تل أبيب)، وما زالت تنتج صواريخ دقيقة. وفي المقابل، الحكومة تسمح للمطربين

بنتنياهو، وتم توسيع مساحة الصيد 12 ميلاً، دون أن تحقق أي شيء، أو (حماس) وستقل بضع ملايين منها يذكر أن اليمين المتطرف من خصوم ليبرمان كانوا يتهمونه بأنه نكت بوعوده للناخبين، عندما كان في

«قوات سوريا الديمقراطية» لم يخرج أي مدني منذ السبت

استئناف آخر المعارك في الباغوز بعد انتهاء «مهلة استسلام داعش»



رجلان يعتقد انهما من «داعش» قرب مخيم بدائي في بلدة الباغوز اول من أمس (إ ف ب)

ضخمة، ويقول مقاتلون إنها كانت عبارة عن مستودع ذخيرة تم تفجيره قبل 10 أيام، وتسبب باندلاع نيران استمرت يومين كاملين. ويقول شبهان الحسكة، وهو مقاتل في «قوات سوريا الديمقراطية» في العشرينات من عمره: «في كل مكان نتقدم إليه، نجد حزاماً ناسفاً أو اثنين، لكنني في هذا المكان عثرت وحدي على 10 إلى 15 حزاماً ناسفاً بأحجام مختلفة».

ويحذر مقاتلو «قوات سوريا الديمقراطية» من الانغام المزروعة في كل مكان. ويروي مقاتلون أنهم حين دخلوا إلى هذا الجزء من المخيم، وجدوا «أسلحة وخزيرة وجئت دواعش»، ويشير أحدهم إلى حفرة وضع داخلها خزان مياه، وتحيط بها سجادة محترقة، قائلاً: «كانوا يحتبون أسلحتهم هنا».

وبات مقاتلو «قوات سوريا الديمقراطية» اليوم مرتاحين لانتصارهم القريب، أمين بعد انتهاء المعركة بسرعة بعد انتهاء خروج المدنيين، سواء عبر استسلام مقاتلي التنظيم أو هجوم عسكري.

ويمنح يسود الهدوء، يبدأ أحد مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» بغناء موال شعبي، ويرد فيه «إذا ذاب القلب، وين أضمك».

ويقول مقاتل آخر اسمه شبهان: «لم يعد لديهم إلا المخيم، لقد خسروا (...) المعركة محسومة، وبتأوا خاضعين للأمر الواقع».

خنادق وثياب مرمية على الأرض، أو معلقة على الشجر المحترق، و ذخيرة وبقايا رصاص وقذائف وأحزمة ناسفة، فضلاً عن عربات أطفال وحاسوب، وخرج عشرات الآلاف من النساء والأطفال والرجال منذ ديسمبر (كانون الأول) من جيب التنظيم في شرق سوريا، حيث فرّ بعضهم من المعارك والحصار، وتم إجلاء البعض الآخر في حافلات وتخرج دفعة جديدة من آلاف الأشخاص، كانت «قوات سوريا الديمقراطية» تظن أن إطلاق هجومها الأخير بات قريباً، وأن انتهاء «داعش» أصبح وشيكاً، ليتضح بعدها أن آلاف المدنيين والمقاتلين لا يزالون في الداخل.

ويعلو الدخان الأسود من منطقة سيطرة التنظيم في المخيم، ويرجع أحد المقاتلين أن يكون ناجماً عن إقدام التنظيم على حرق الإطارات. وبعد وقت قصير، يتردد دوي انفجار لا يتضح ما إذا كان ناجماً عن تفجير لغم أرضي أو سقوط قذيفة. ورغم توقف المعارك، تدور اشتباكات متقطعة بين الحين والآخر، مع استهداف «قوات سوريا الديمقراطية»، والتحالف الدولي بقيادة واشنطن، بالغاارات والمدفعية، تحركات عناصر التنظيم.

وقرب آخر نقطة تتمركز فيها «قوات سوريا الديمقراطية»، شاهد صحافيون من وكالة الصحافة الفرنسية هياكل البيات محترقة، يعود أحدها لشاحنة هجوم عسكري.

ويمنح يسود الهدوء، يبدأ أحد مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» بغناء موال شعبي، ويرد فيه «إذا ذاب القلب، وين أضمك».

ويقول مقاتل آخر اسمه شبهان: «لم يعد لديهم إلا المخيم، لقد خسروا (...) المعركة محسومة، وبتأوا خاضعين للأمر الواقع».

هنا، وكخزيرة طفل زرقاء اللون هناك، وغسالة معلقة، وموقد على الحطب، فضلاً عن أشربة كهربائية ودوابل وقذور طبخ، ويتخذ مقاتلو «قوات سوريا الديمقراطية» من مبنى صغير في المخيم مقراً لهم، يبدو أنه كان عبارة عن مستشفى ميداني استخدمه التنظيم، إذ يحيي كثيراً من الأدوية والمعدات الطبية. وبين الخيم المهجورة أيضاً

الخيم التي أخلوها، على وقع تقدم خصومهم. وداخل إحدى الخيم، لا تزال قدور ومدفئة وحقايق موجودة على الأرض، وقربها رماد من بقايا نيران استخدمت للطبخ، بالإضافة إلى حفر لا يتخطى عمقها المتر، تحيط بها أغصان من كل جانب، كان يتخذها الحاصرون ملجأ لهم. ويحوم الذباب في المكان؛ منشار مرمي

حاول اليوم (السبت) التسلل إلينا، لكننا قمنا بالالتفاف حوله». وتوقف الجبهة منذ أسبوع، بعدما أبطت «قوات سوريا الديمقراطية» وتيرة عملياتها. وفي المكان الذي تفقده فريق الوكالة الفرنسية، يمكن رؤية آثار مما تركه عناصر التنظيم وعائلاتهم على الأرجح في

وتمكن «قوات سوريا الديمقراطية» نهاية الأسبوع الماضي، من التقدم والسيطرة على جزء صغير من المخيم المحاط بأراض زراعية، قبل أن توقف عملياتها، بهدف خروج مزيد من المدنيين المحاصرين مع مقاتلي التنظيم. ويضيف سبان: «تمكنا من سحب بعض المدنيين من المخيم ورحلناهم (...) وأمسكنا (مقاتل) إماراتياً

وقواتنا تلقت الأوامر بالتحرك العسكري للقضاء على ما تبقى من إرهابيين في الباغوز». وأشار المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية»، علي «تويتي»، إلى أن الآلاف من أعضاء تنظيم «داعش» استسلموا الشهر الماضي.

وعلى بعد عشرات الأمتار من آخر نقطة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في بلدة الباغوز، تخصصت رابية تنظيم «داعش» السوداء والبيضاء مبنى اخترق الرصاص جدرانها. وفي محيطه، يتجول بضعة رجال يرتجح أنهم مقاتلون ونساء منتقمات بين خيم عشوائية. ومن نقطة متقدمة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في البلدة، تمكن فريق من وكالة الصحافة الفرنسية من معاينة الجيب الأخير للتنظيم المتطرف الواقع إلى جانب نهر الفرات.

ويقول المقاتل أحمد سبان (24 عاماً) في المكان لفريق الوكالة: «نحن الآن في مخيم الباغوز، نبعد عشرات الأمتار عن (داعش)، هذه أقرب نقطة نصل إليها»، بينما يشير بيده إلى رجال لباس رملي للون، مرجحاً أن يكونوا من مقاتلي التنظيم. ويضيف المقاتل الأسمر البشرة ذو اللحية الكثة: «مع شروق الشمس، يحاول المدنيون التقدم، إنما هناك قنص (من التنظيم) يحاول استهدافهم، فيعودون إلى الخلف»، ملحماً إلى أن مقاتلي التنظيم يريدون منع المدنيين من الخروج كلهم من البقعة المحاصرة.

حقل العمر المتطفي (سوريا)، «الشرق الأوسط»

استأنفت المعارك على الجيب الأخير لتنظيم «داعش» في بلدة الباغوز، شرق سوريا، بعيد إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» أن مهلة «استسلام» مقاتلي التنظيم قد انتهت، وفق ما أعلنه متحدتان باسمها.

وقال مدير المركز الإعلامي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، مصطفى بالي، إن ضربات جوية استهدفت مخازن ذخيرة لتنظيم «داعش»، في الوقت الذي بدأت فيه القوات هجوماً على آخر جيب للمتشددين في الباغوز، قرب الحدود العراقية. وأضاف بالي، في سلسلة تغريدات مساء أمس على «تويتي»، أن الهجوم بدأ الساعة السادسة (بتوقيت سوريا)، وأضاف أن «الاشتباكات المباشرة عنيفة».

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» قد أعلنت، في مهلة سابقة (الأحد)، أن مهلة «الاستسلام» مقاتلي التنظيم في شرق سوريا قد انتهت، مؤكدة أن الهجوم ضد الجيب المحاصر سيبدأ «في أي لحظة»، بعد إجلاء آلاف الأشخاص منذ مطلع الأسبوع.

وصرح مصطفى بالي، لـ«رويترز»، بأنه «لم يخرج أي مدني من الجيب منذ أمس (أول من أمس السبت)، وقواتنا لم تلاحظ وجود أي مدنيين»، وقال بالي، في تغريدة: «مهلة استسلام (داعش) قد انتهت،

هيئة أممية تواصل جمع أدلة على فظائع مرتكبة في سوريا

ومقاطع فيديو وصور ملتقطة بالأقمار الاصطناعية وتصريحات لضحايا وشهود، بحسب ما جاء في التقرير الذي سيُقدّم رسمياً في 23 أبريل المقبل إلى الجمعية العامة. ولغت التقرير إلى أن الأدلة التي جمعتها «الأممية» تم تخزينها في نظام حديث لإدارة المعلومات لم يُستخدَم قبل ذلك في الأمم المتحدة.

بالجرائم المرتكبة، على أن يلي ذلك إجراء تحقيقات وتحقيقات. وأقرت «الأممية» بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، بأنها لا تتوقع استنتاجات في مستقبل قريب. وحتى الآن، حصلت «الأممية» على أكثر من مليون وثيقة، بما في ذلك مستندات وصور فوتوغرافية

وأشارت «الأممية»، التي تؤكد أنها مستقلة ومحايدة، إلى أنها لم تتلقَ بعد أي بلاغات تسلّم أو ردود من السلطات السورية على طلباتها للحصول على معلومات. وتتأمل مهمة «الأممية»، التي يدعمها فريق من 30 اختصاصياً في مجال العدالة الجنائية، في إنشاء سجل مركزي للمعلومات المتعلقة

وفي تقرير بُعث به إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، تقول الهيئة: «الأممية الدولية المكلفة بتسهيل التحقيقات بشأن أخطر الانتهاكات للقانون الدولي المرتكبة في سوريا منذ مارس (آذار) 2011، فتحت ملفين في أواخر عام 2018، ولم يتم إعطاء أي تفاصيل تتعلق بالملفين».

تواصل هيئة تابعة للأمم المتحدة منذ أبريل (نيسان) 2018 جمع أدلة على فظائع ارتكبت على مدى السنوات الثماني الماضية في سوريا، بهدف تسهيل الأحكام المحتملة التي قد تصدر في المستقبل بحق المسؤولين عنها.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

بولتون: واشنطن مرتاحة لإبقاء لندن وباريس قوات في سوريا

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلن مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض الأسد، أن الولايات المتحدة «متفائلة جداً» حيال مشاركة فرنسا والمملكة المتحدة في القوة التي قرر الرئيس الأميركي إبقاؤها في سوريا. وقال جون بولتون لقناة «إيه بي سي» الأميركية: «من خلال محادثاتي مع نظيري البريطاني والفرنسي، أنا متفائل جداً بمشاركتهم».

واضح مسؤول في البيت الأبيض. وأكد بولتون أن لا تعارض بين التصريحات التي يكرها ترمب دون توقف منذ أسابيع، بأن «الخلاف» المعلن من قبل تنظيم «داعش» قد انتهت مائة في المائة، وتصريحات قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط الجنرال جوزف فوثير، الذي قال إن المعركة ضد التنظيم «بعيدة عن الانتهاء».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، قوله: إن ترمب «لم يتحدث أبداً عن أن القضاء على (داعش) على الأرض يعني

دمشق، «الشرق الأوسط»

الأسد: الحرب على سوريا تأخذ شكلاً «حصار اقتصادي»

شحن النفط إلى سوريا، في وقت لا تزال فيه أبرز حقول النفط والغاز خارجة عن سيطرة الحكومة. وأغلقت كثير من الدول الغربية والعربية سفاراتها في العاصمة السورية، فيما خفضت أخرى تمثيلها الدبلوماسي، وتم تعليق عضوية سوريا في جامعة الدول العربية في عام 2011. وتوسع دول عربية كثيرة إلى إعادة علاقاتها مع دمشق بعدما حققت القوات الحكومية تقدماً ميدانياً خلال العامين الأخيرين. وتمثل شكلاً جديداً أساسه الحصار، والحرب الاقتصادية، وفق ما أوردت وكالة «سانا». وأوضح أن «دوات السياسة الدولية تغيرت اليوم»، مشيراً إلى أن «الخلافاً التي كانت تحل سابقاً عبر الحوار، باتت تعتمد أسلوباً مختلفاً يقوم على المقاطعة وسحب السفراء، والحصار الاقتصادي واستخدام الإرهاب».

وتفرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منذ بدء النزاع السوري في عام 2011 عقوبات اقتصادية صارمة على سوريا شملت أفراداً وكيانات، ما يعني تجسيد أصولهم وعزلهم مالياً. كما يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات أخرى بينها حظر على الأسلحة والنفط وقيود على الاستثمارات.

وغالباً ما تحت دمشق القوى الغربية على رفع الحصار الذي أسهم في استنزاف الاقتصاد. وشهدت دمشق ومين عدة منذ مطلع العام أزمة نقص في المحروقات، لا سيما أسطوانات الغاز جراء وضع واشنطن قيوداً مشددة على عمليات البلاد وخارجها.

مظاهرة في درعا بعد نصب تمثال حافظ الأسد



صورة تناقلتها وسائل التواصل لتظاهرات أطفال درعا ضد النظام السوري

التمثال، قبل أيام، بالتعاون مع أعضائه المحليين وبإشراف الأمن العسكري التابع لقوات النظام السوري، حيث وضع بالقرب من منزل المحافظ محمد الهنوس. وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان»، تحدث صباح السبت، عن توزيع منشورات ورقية في بلدة أم ولد بريف درعا الشرقي، القريبة من الحدود الإدارية لمحافظة السويداء، وكتبت عليها تهديدات لمنتسبي «حزب البعث» في البلدة والمقرين من الأفرع الأمنية، وجاء فيها «إلى أقزام (البعث) في بلدة أم ولد... كنا قد وجهنا لكم رسالة تحذيرية، وذلك باستهداف صغير ومحدود لقر تامر كم». كما وثق «المركز» استهداف مسلحين مجهولين سيارة رئيس مجلس مدينة الصنمين بقنبلة يدوية في المدينة، الأمر الذي تسبب بإصابة ابنه بجراح، في إطار تكرار واستمرار عمليات الاستهدافات التي تطل شخصيات وفصائل «المصالحة والتسوية»، بالإضافة لقوات النظام

وأضاف المصدر أن المظاهرين طالبوا بإسقاط رئيس النظام السوري والإفراج عن المعتقلين في سجونه، ووقفوا بشعارات أبرزها: «الموت ولا المذلة»، و«عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد». وقال موقع «نداء سوريا»، إن «حزب البعث» بدأ بالتحضير لإعادة وضع

لندن، «الشرق الأوسط»

خرج العشرات من أهالي درعا البلد بمدينة درعا ظهر أمس الأحد، في مظاهرة، احتجاجاً على نصب تمثال الرئيس السابق حافظ الأسد في درعا البلد، ورد المظاهرون هتافات: «عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد... سوريا لنا وما هي لبيت الأسد»، في حين تأتي هذه المظاهرة عقب أيام من كتابات على جدران مدينة نوى في ريف درعا الغربي نصب في السياق ذاته، حيث كتبت عبارة: «لا لإقامة صنم المقيور ولو عادوا من في القيور» على جدران إحدى المدارس في المدينة.

وقال شاهد عيان من المظاهرة لموقع «سمارت»، إن نحو 250 إلى 300 شخص تظاهروا قرب الجامع العمري في مدينة درعا، احتجاجاً على إعادة النظام نصب التمثال الذي دمره المظاهرات بداية الثورة السورية عام 2011.

وأضاف المصدر أن المظاهرين طالبوا بإسقاط رئيس النظام السوري والإفراج عن المعتقلين في سجونه، ووقفوا بشعارات أبرزها: «الموت ولا المذلة»، و«عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد». وقال موقع «نداء سوريا»، إن «حزب البعث» بدأ بالتحضير لإعادة وضع

منظمة إغاثية: ثلث أطفال سوريا يشعرون بانعدام الأمان

وقالت سارة (14 سنة)، والتي أصيبت في غارة جوية دمرت منزلها في دير الزور، حالياً تعيش في مخيم للنازحين في سوريا، في المكان الذي أجابت فيه على الاستبيان: «قبل الحرب، حياتي كانت جميلة جداً، كنت سعيدة مع أهلي. الآن أنا لست سعيدة أبداً، أصبحت حياتي والحرب شيئاً بلدي ونحن ليس لدينا بيت».

من جهتها، طالبت هيلي فورينغ شميد، المديرة التنفيذية لمنظمة إنقاذ الطفول العالمية (المسؤولين المجتمعيين في سوريا، وبأن يقر بالترامة تجاه دعم مرحلة التعافي المبكر بما يتعلق بالأطفال بشكل خاص، وأن يقدم الدعم بشكل مستهدف ومستمر للقطاعات الأساسية للقيام بذلك».

مع عائلاتهم هو من أهم أسباب سعادتهم. وأكد المستجوبون على إعادة تأهيل المدارس والحصون على التعليم، وأنهما امران أساسيان لمستقبل سوريا. فقد كرر الأطفال الذين شملهم الاستبيان مخاوفهم من أن يكونوا غير متعلمين. قالت لينا، (13 سنة)، التي نجت من الغوطة الشرقية المحاصرة إلى إدلب: «أخذت الحرب كل شيء من الأطفال وتركتنا بدون أي شيء، لا تعليم ولا مستقبل؛ قلل والدي منذ أربعة أعوام بقذيفة أصابت منزلنا، وبعد أن فقدتهما، صرت أتمنى أن الحق بهما. أريد لهذه الحرب أن تنتهي ليتسنى لنا العودة إلى بونتنا ولكي نعيد بناء بلدنا. وبالنسبة لي، أريد شيئاً من هذا العالم سوى أن أحصل على التعليم، أتمنى أن يرانا العالم وأن يساعدنا».

ونصف الأطفال السوريين بحاجة للمساعدة الإنسانية، وما يقارب الثلث خارج النظام التعليمي. كما يعيش العديد منهم في مناطق تكاد تخلو من الخدمات الأساسية، وتعاين من تهالك البنى التحتية، وهذا مع وجود ما لا يقل عن 2,5 وقال 365 طفلاً من محافظات إدلب، حلب، الرقة، والحسكة في استبيانات الرأي: إن التحديات الأساسية التي تواجه مجتمعاتهم هي العنف وانعدام الأمان، بالإضافة إلى الظروف السكنية المتردية وصعوبة الحصول على الخدمات الأساسية. وإن الانفصال عن العائلة، أو تفكك العائلة هو من المخاوف الرئيسية. ففي ضوء أزمة النزوح الداخلي في سوريا، أعادت الأغلبية بنسبة 98 في المائة بيان وجودهم

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد ثماني سنوات من الصراع المدمر، يشعر أكثر من ثلث الأطفال السوريين بانعدام الأمان بشكل دائم أو متكرر، بالإضافة إلى إحساسهم بالقلق الشديد والوحدة، بحسب استطلاع للرأي أجرته منظمة إنقاذ الطفل كجزء من تقرير جديد بعنوان «غدا أفضل: للأطفال السوريين وكلمتهم».

وقبل انعقاد مؤتمر بروكسل الثالث لدعم مستقبل سوريا والمنطقة هذا الأسبوع، أجرت المنظمة مجموعات مناقشة واستبيانات رأي مع أطفال في أربع من المحافظات التي عانت بشكل مروع من الحرب في سوريا. ووصف نصف الأطفال الذين شملهم الاستبيان العنف، وتفرقت العائلات، ودمار المنازل

سفير الرياض لـ التنريف الأوسط : أسرة الراكب السعودي ستصل للتعرف على جثمانه

أكثر من 150 قتيلاً بتحطم طائرة إثيوبية



عمال إغاثة يتفقدون طغام الطائرة المنكوبة في بيشوفتو أمس (إب.أ)

تُعرف جنسياتهم على الفور. وأوضح المدير التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية أن «الشركة تسلمت الطائرة قبل 4 أشهر، حيث حلقت الطائرة المنكوبة منذ تسلمها حتى أمس لمدة 1200 ساعة». وأضاف أن «أعمال الصيانة تمت للطائرة المنكوبة في الـ 14 من الشهر الماضي». وتابع أن «الطائرة المنكوبة وصلت في وقت سابق من صباح أول من أمس من جنوب أفريقيا، بلا خلل». لافتاً إلى أن «قائد الطائرة الكابتن يارد مولوغيتا إثيوبي الجنسية، وكيني الميالد، من ذوي الخبرة، وحسن الأداء وحلق لـ 8000 ساعة، وزميله الطيار الآخر، ويدي نور محمد حلق لأكثر من 200 ساعة». وأوضح: «كان على متن الطائرة 157 شخصاً، بينهم 149 راكباً يحملون

الموقع. وقال موقع «فلايت رادار 24» على حسابه على «تويتر»، إن السرعة الراسية للطائرة بعد الإقلاع لم تكن مستقرة. من جانبها، أعربت شركة «بوينغ» العملاقة لصناعة الطيران عن «حزنها العميق» جزاءً مقتل ركاب الطائرة، مؤكدة أنها ستقدم المساعدات التقنية اللازمة للكشف عن أسباب تحطمها. من جهته، قال مكتب رئيس الوزراء أبي أحمد على «تويتر»: «نود تقديم أصدق التعازي لعائلات الذين فقدوا أحبائهم»، بينما أعرب الرئيس الكيني أوهورو كينياتا عن «حزنها» جراء الحادثة، فيما أعرب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فقي، عن تعازيه لإهالي وأسرى ضحايا الطائرة المنكوبة. وقال على حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «تلقت خبر التحطم بصدمة وحزن شديدين، صلواتنا مع عائلات الركاب والطاقم، وكذلك مع السلطات الإثيوبية، في عمليات البحث عن ناجين».

وأكدت شركة الطيران أنها ستترسل موظفين إلى مكان الحادث «للقيام بكل ما هو ممكن لمساعدة أجهزة الطوارئ». وتعود آخر كارثة كبرى تعرضت لها طائرة ركاب إثيوبية إلى عام 2010، عندما انفجرت طائرة «بوينغ 737-800» عقب إقلاعها من لبنان، ما أسفر عن مقتل 83 راكباً و 7 من أفراد الطاقم. وتعد طائرة «بوينغ 737 ماكس» من أحدث طائرات الركاب في العالم وأكثرها تطوراً، لكن الشركة تعرضت إلى انتقادات عدة لاحتمال وجود أخطاء في الطائرة التي دخلت الخدمة عام 2017. والخطوط الجوية الإثيوبية المملوكة للدولة من أكبر شركات الطيران في القارة الأفريقية من حيث حجم أسطول طائراتها، إذ قالت الشركة في وقت سابق إنها تتوقع نقل 10,6 مليون راكب العام الماضي.



قريباً أحد الضحايا عند تلقي خبر تحطم الطائرة في مطار أديس أبابا (أب.أ)

المملوكة للدولة التي تعتبر أكبر ناقل جوي في أفريقيا، فقد أقلعت الطائرة من مطار بولي في أديس أبابا الساعة 8:38 صباحاً بالتوقيت المحلي، قبل أن تنفذ الاتصال مع برج المراقبة بعد ذلك بنحو 6 دقائق فقط. وقالت الشركة في بيان أمس إن «الرحلة (إي تي 302) سقطت قرب بلدة بيشوفتو التي تقع على بعد 62 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا». وأضافت أن «الطائرة كانت من طراز بوينغ 737»، بينما أشارت عدة مواقع متخصصة في مجال الطيران إلى أن الطائرة هي من طراز ذاته للطائرة التي سقطت في إندونيسيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ما أسفر عن

مقتل 189 شخصاً كانوا على متنها. وقال تولد ولد ماريام، الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية، للصحافيين، إن الطائرة التي تحطمت الأحد كانت تقل ركاباً من أكثر من 30 دولة. وأضاف، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»، أن من بين الركاب 32 مواطناً من كينيا، و 18 من كندا، و 9 من إثيوبيا، و 8 من إيطاليا، و 8 من الصين، و 8 من الولايات المتحدة، و 7 من بريطانيا، و 7 من فرنسا، و 6 من مصر، و 5 من هولندا، و 4 من الهند، و 4 من سلوفاكيا، و 3 من النمسا، و 3 من السويد، و 3 من روسيا، و 2 من المغرب، و 2 من إسبانيا، و 2 من بولندا، و 2 من إسرائيل. وكان لكل من بلجيكا وإندونيسيا والصومال والنرويج

مقتل 189 شخصاً كانوا على متنها. وقال تولد ولد ماريام، الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية، للصحافيين، إن الطائرة التي تحطمت الأحد كانت تقل ركاباً من أكثر من 30 دولة. وأضاف، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»، أن من بين الركاب 32 مواطناً من كينيا، و 18 من كندا، و 9 من إثيوبيا، و 8 من إيطاليا، و 8 من الصين، و 8 من الولايات المتحدة، و 7 من بريطانيا، و 7 من فرنسا، و 6 من مصر، و 5 من هولندا، و 4 من الهند، و 4 من سلوفاكيا، و 3 من النمسا، و 3 من السويد، و 3 من روسيا، و 2 من المغرب، و 2 من إسبانيا، و 2 من بولندا، و 2 من إسرائيل. وكان لكل من بلجيكا وإندونيسيا والصومال والنرويج

وقال السفير: «نحن على تواصل مستمر مع السلطات الإثيوبية، وهناك تنسيق عالٍ لإنهاء كل الإجراءات المتعلقة بنقل جثمان الراحل إلى السعودية». وبين السفير السعودي لدى إثيوبيا أن أسرة الراحل ستصل في منتصف الليلة أو غداً فجرًا للتعرف على الجثمان، ونقله إلى السعودية. وشدد السفير السعودي على حرص السفارة على سرعة إنهاء أي إجراءات وتقديم كل الخدمات لنقل جثمان المواطن لاسرته في المملكة، وذلك بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتوفير كل الخدمات لأي مواطن سعودي في الخارج. وطبقاً للخطوط الجوية الإثيوبية

جدة، إبراهيم القرشي
القاهرة - أديس أبابا، الشرق الأوسط،

تحطمت طائرة حديثة الصنع تابعة للخطوط الإثيوبية من طراز «بوينغ 737»، أمس، بعد دقائق من إقلاعها من أديس أبابا متجهة إلى نبروبي، ما أسفر عن مقتل جميع ركابها الـ 149 وأفراد طاقمها الثمانية. وأظهرت إحصائيات قذمتها وكالة

الأخبار الإثيوبية الرسمية وجود 14 شخصاً يحملون جنسيات عربية من بين ضحايا الطائرة المنكوبة، بينهم سعودي و 6 مصريين ومغربيين ويمني وسوداني. وأكد السفير السعودي لدى إثيوبيا، عبد الله العرجاني، وفاة مواطن سعودي كان من بين ركاب الطائرة التي تحطمت بعد إقلاعها من مطار قرب أديس أبابا.

وأوضح السفير العرجاني في اتصال هاتفي بـ«الشرق الأوسط»، أنه تم إبلاغ السفارة السعودية من السلطات الإثيوبية بأن من بين ركاب الطائرة التي تحطمت مواطناً سعودياً، مضيفاً أنه

التقى المسؤولين في الجهات المعنية الإثيوبية والمطار، وتم إبلاغهم بكل البيانات المتعلقة بالشخص السعودي الذي توفي ضمن ركاب الرحلة المتوجّهة إلى نبروبي، ورقم المقعد الذي كان يجلس عليه في الطائرة. وأشار إلى أن الشخص السعودي الذي كان على متن الطائرة المنكوبة يُدعى سعد المطيري، وهو رجل أعمال كان متجهًا في رحلة «ثرايتز» إلى المملكة. وبين العرجاني أن السفارة السعودية تواصلت فور تأكدًا من البيانات المتعلقة بالراكب السعودي مع أسرة الراحل وأبلغتهم بذلك، مضيفاً أن السفارة ستقدم كل العون لاسرته للوصول إلى إثيوبيا للتعرف على الجثمان ونقله إلى السعودية.

بولتون كشف عن «تواصل بين عسكريين والمعارضة»... ومادورو سيقدم «أدلة» على هجوم إلكتروني أميركي

انقطاع الكهرباء لليوم الثالث يعمق الفوضى السياسية في فنزويلا

وقال إدوار كازانو (20 عاماً)، الذي يعيش مع والدته وأشقائه الثلاثة الصغار في حي بيتنو سايناس الشعبي من كراكاس، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الوضع يزداد سوءاً كل يوم، ومعظم المحلات التجارية مغلقة. وفي حين أن المعاملات الإلكترونية جيدة لعدم وجود مبالغ نقدية بسبب التضخم المفرط، كان من المتعذر منذ ليلة الخميس استخدام بطاقات الائتمان».

ويوم السبت، توقفت عائلات على طول طريق فرانيسكو فاجاردو السريع في كراكاس لالتقاط بعض ترددات شبكة الهاتف المحمول. وقالت برناديت راميريز، التي جاءت مع جيرانها، إن «البنّي وأخي يوجدان خارج فنزويلا، ويريدان الاطمئنان علينا. وأريد أيضاً الاطلاع على أخبارهما». وكان مئات الأشخاص قد توجهوا إلى ساحة في كراكاس مزودين بالواح شمسية لتحميل بطاريات هواتفهم المحمولة.

وقالت الحكومة إنها ستزود الأمم المتحدة بـ«أدلة» على مسؤولية واشنطن عن وفد من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في غضون أيام قليلة. ومنذ 23 يناير، يتناقض



غوايدو يحيي أنصاره في كراكاس أول من أمس (أ.ف.ب)

حصل في غوري، من دون تقديم إيضاحات. ويضاف الانقطاع إلى النقص الذي يعاني منه السكان. فبالإضافة إلى المستشفيات، والاتصالات السلكية واللاسلكية، يؤثر انقطاع الكهرباء على إمدادات الماء، وقد بدأ يهدد الأغذية الطازجة في هذا البلد ذي المناخ الاستوائي.

عند الظهر لهجوم إلكتروني آخر استهدف أحد مصادر الطاقة التي كانت تعمل. وقد قضى هذا الأمر على كل ما كنا قد حققناه». وأوضح وزير الاتصال خورخي رودريغيز أن انقطاع التيار نجم يوم الخميس عن «هجوم إلكتروني على منظومة المراقبة الإلكترونية» في محطة

وذكرت منظمة «تحالف المنظمات من أجل الحق في الصحة والحياة» أن 15 مريضاً على الأقل مصابين بأمراض الكلى قد توفوا خلال 48 ساعة لأن 95 في المائة من وحدات غسل الكلى قد توقفت عن العمل لانقطاع التيار الكهربائي.

وقال خوان غوايدو، أول من أسس، أمام الآلاف من الأنصار: «أعلن عن جولة مع جميع النواب (في أنحاء البلاد) لحلمكم على المجيء إلى كراكاس بصورة نهائية». وأضاف: «بعد نهاية هذه الجولة... سنعلن موعد توجهننا جميعاً إلى كراكاس». وكثر غوايدو استعداداه للسماح بتدخل عسكري أجنبي، استناداً إلى المادة 187 من الدستور «عندما يحين الأوان». وتجزر هذه المادة القيام بـ«مهام عسكرية بنفترضون رحلات أخرى في مطار مايكيتيا أجنبية داخلها».

وردت الجماهير «تدخل» وأكد غوايدو أن «كل الخيارات مطروحة، ونقول ذلك بكل مسؤولية». وفي الوقت نفسه، كان الآلاف من أنصار النظام، بشبابهم الحمراء، يستمعون إلى مادورو الذي قال: «اليوم، 9 مارس (آذار)، أحرزنا ما يناهز 70 في المائة (في إعادة الكهرباء)، بعد أن تعرضنا

كراكاس - واشنطن،
«الشرق الأوسط»

دخل الفنزويليون، أمس، يومهم الثالث وسط انقطاع شامل للتيار الكهربائي الذي تسبب بوفاة 15 مريضاً على الأقل في المستشفيات، مما فاقم من حدة الأزمة السياسية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

وبدأ هذا الانقطاع غير المسبوق المطار، في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليون نسمة، ويعد منتجاً كبيراً للنفط. وأجبت هذه الأزمة الجديدة التي حرمت البلاد من المياه والنور والاتصالات من حدة الصراع على السلطة بين الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو وزعيم المعارضة خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه في يناير (كانون الثاني) رئيساً بالوكالة، واعتزفت به نحو خمسون بلداً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ونظم كلاهما، السبت، تجمعات في كراكاس. فدعا غوايدو إلى مسيرة وطنية في العاصمة، ليدفع مادورو إلى مغادرة السلطة، وكر استعداداً للسماع بتدخل عسكري أجنبي، في حين ندد مادورو بما عده «هجوماً إلكترونياً» في «حرب مستتفة» التي تشنها الولايات المتحدة.

هانت يعذر من تأجيل موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي ويعتبره محاولة لإفائه

«أسبوع بريكست» ينطلق غداً بتصويت جديد على اتفاق ماي

الأربعاء، ما يهدد الطريق للتصويت لإجراء بريكست الخميس.

وتعرض ماي إمكانية الإرجاء «القصير والمدود» للخروج، رغم أنها تعارض ذلك بنفسها، مؤكدة أن على النواب في النهاية اتخاذ قرار حول مستقبل بريطانيا. ولحادث التأجيل يجب الحصول على موافقة قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 الذين

سيصدقون قمتهم المقبلة في بروكسل في 21 و 22 مارس، أي قبل أسبوع من موعد بريكست.

وقال حزب العمال إنه سيدعم تأجيل بريكست شهراً قليلة، سيحاول خلالها إقناع نوابه دعم خطته البديلة بإنشاء اتحاد جمركي بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بعد بريكست.

وأكد المتحدث باسم حزب العمال، كير ستارمر، أنه لن يطرح الثلاثاء خطة لإجراء استفتاء فان على بريكست، إلا أنه أكد أن الحزب يحتفظ بحق القيام بذلك في وقت لاحق.

من الاتحاد إذا لم تقدم لها بروكسل المساعدة الآن. وأكدت ماي أن الاتفاق يحتاج «إلى دفعة أخيرة صغيرة لتجديد المخاوف الأخيرة والمحددة لبرلماننا». وقالت إن «القرارات التي يتخذها الاتحاد الأوروبي خلال الأيام القليلة المقبلة سيكون لها تأثير كبير على نتيجة التصويت».

وتتركز المحادثات بين الطرفين على ما يسمى بـ«شبكة الأمان»، وهو ترتيب في اتفاق بريكست يهدف إلى إبقاء الحدود مفتوحة على الحدود الأيرلندية. ويأتي الاتفاق البريطاني في الاتحاد الجمركي الأوروبي وأجزاء من سوقه الموحدة إلى حين التوصل إلى طريقة أخرى - مثل إبرام اتفاق تجارة - لتجنب عمليات التفتيش على الحدود.

وأما حزب العمال، وهو الحزب المعارض الرئيسي في البلاد، فيعارض الاتفاق رغم عود ماي للعد من نوابه بمحاياة حقوق العمال وتوظيف مبرمج جديد للبلديات الفقيرة. وفي حال رفض الاتفاق الثلاثاء، يُتوقع أن يصوت النواب ضد الخروج «من دون اتفاق»

وأجبرت المخاوف من الخروج من دون اتفاق، تيريزا ماي على الموافقة على أنه في حال عدم موافقة البرلمان على اتفاق، فسيكون بإمكان النواب دون اتفاق، أو إجراء موعد بريكست الخميس.

إلا أن هانت اعتبر أن أي تأجيل لن يساعد سوى الساعين إلى إبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي من خلال إجراء استفتاء ثان. وصرح لهيئة الإذاعة البريطانية: «هناك خطر واحتمال أن نخسر بريكست إذا صوتنا بالطريقة الخاطئة خلال الأسبوعين المقبلين».

وفي كلمة ألقها في ميناء الصيد بمدينة غريمسبي في بحر الشمال والتي صوتت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء 2016 طلبت ماي من بروكسل «بذل جهد إضافي للتوصل إلى اتفاق» وقالت إن بريطانيا قد لا تخرج

وخلال عطلة نهاية الأسبوع، تواصلت المحادثات بين الطرفين في بروكسل للحصول على ضمانات قانونية يمكن أن تقنع النواب بدعم الاتفاق. ويتوقع أن تقوم ماي بزيارة في اللحظات الأخيرة إلى العاصمة البلجيكية إذا لزم الأمر. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، إلا أنه من غير المتوقع الحصول على تنازلات كبيرة قبل تصويت يوم غد، وسعت ماي بدلا من ذلك إلى تذكير النواب بالمخاطر التي تواجهها البلاد.

وحذرت في كلمة الجمعة من أن رفض اتفاقها مرة أخرى سيدخل البلاد في أزمة كبيرة. وخاطبت ماي النواب قائلة: «ادعموا الاتفاق وستغار بريطانيا الاتحاد الأوروبي. أما إذا رفضتم الاتفاق، فلا أحد يعلم ما الذي سيجد... فقد لا نخرج من الاتحاد الأوروبي لأشهر كثيرة. وقد نخرج دون الضمانات التي يوفرها الاتفاق. وربما لا نغادر مطلقاً».

الأوروبي رفضوا طلباتها واعتبروها مستحيلة، وحذر عدد من النواب أنه في حال لم يحدث اختراق خلال الساعات الـ 24 المقبلة، فإن هزيمة ثانية للاتفاق في البرلمان هي «أمر حتمي».

في حال رفض النواب اتفاق ماي كما يتوقع، فإن مجلس العموم سيصوت الأربعاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق وهو سيناريو ترفضه غالبية النواب، لينقل النواب للتصويت الخميس على تأجيل موعد بريكست إلى ما بعد 29 مارس (آذار).

وحذر كل من مجتمع الأعمال والمصارف والقطاع الخدماتي من سيناريو خروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق بعد 46 عاماً من العضوية، معتبرين تداعياته «كارثية». وقد دفعت المخاوف المرتبطة بريكست بشركات عالمية إلى إغلاق مصانعها في بريطانيا أو نقل فروعها الرئيسية إلى عواصم أوروبية أخرى.

لندن، «الشرق الأوسط»

يعقد مجلس العموم البريطاني هذا الأسبوع 3 جلسات تصويت حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، ستحدد مصير بريكست وعلاقة لندن بالمؤسسات البريطانية.

وحذر وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت، أمس، من تداعيات رفض النواب مجدداً لخطة رئيسة الوزراء تيريزا ماي التي ستطرح للتصويت غداً الثلاثاء، معتبراً أن تأجيل موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي قد يؤدي إلى تنظيم استفتاء شعبي ثان، والتراجع عن قرار الخروج.

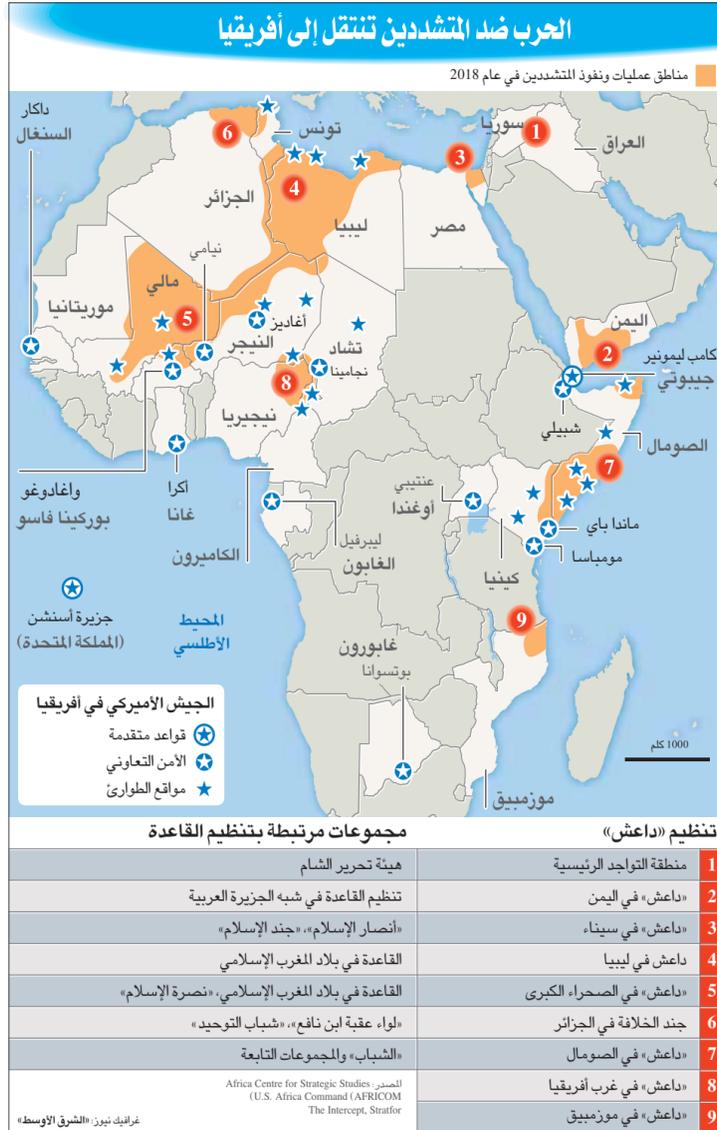
وكان مجلس العموم البريطاني رفض قبل شهرين اتفاق الانسحاب بأغلبية ساحقة، وطلب من رئيسة الوزراء تيريزا ماي التفاوض مجدداً مع المفوضية الأوروبية للتوصل إلى اتفاق أفضل، إلا أن قادة الاتحاد

11 منحنيات أصولية

عندما كانت الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها يوقفون عملياتهم العسكرية ضد ما يسمى تنظيم «داعش» في سوريا والعراق ويستعدون أيضاً

للانسحاب من أفغانستان، تلك الساحة السابقة لحرب شرسة ضد الإرهاب بدأت منذ عمليات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، عندما كان كل ذلك يحدث

يقودها الفرنسيون في الساحل... وحضور قوي «غير معلن» للأميركيين أفريقيا مسرحاً للحرب على الإرهاب



هذه التحذيرات على محمل الجد، وضاعفت من إجراءاتها الأمنية في المطارات ونقاط العبور الحدودية، لمنع عبور أي مقاتل محتمل داخل أراضيها، وتم وضع كثير من الجنسيات ضمن قائمة «سوداء» يتم التعامل مع مواطنيها بحذر شديد، على غرار ما قامت به الحكومات في السنغال وموريتانيا وغينيا، بينما فضلت دول كثيرة أخرى تعزيز مستوى التعاون الأمني مع تركيا، البلد الذي يشكل محطة عبور رئيسية لنسبة كبيرة من المقاتلين الأجانب، بعد الخسائر الكبيرة التي تتعرض لها الجماعات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط.

قد لا تكون أفريقيا بالاهتمام ذاته الذي تحلته منطقة الشرق الأوسط ضمن الأجدات العالمية، بصفتها منطقة حيوية في مجال إنتاج ونقل الطاقة بشكل عام والنظ بصفة خاصة، ولكن تبقى القارة الأفريقية واحدة من أهم المناطق الحيوية في العالم، ولا تزال ثرواتها «غير مكتشفة» ما جعلها محط أنظار كثير من الشركات العالمية المختصة في مجال التنقيب عن النفط والغاز، في إطار البحث عن بديل لمنطقة الشرق الأوسط المزدحمة، كما أن منطقة شمال وغرب أفريقيا المهتدة بالإرهاب هي امتداد للأمن القومي في القارة الأوروبية التي لا تبعد عن عواصمها سوى مئات الكيلومترات.

لذا فإن عوامل كثيرة تحذب القوى العالمية لخوض الحرب على الإرهاب في أفريقيا، وإن كانت هذه القوى تنخرط في هذه الحرب بمستويات متفاوتة حسب مصالحها، ومناطق وجود هذه المصالح، فعلى سبيل المثال تركز الولايات المتحدة الأميركية أنشطتها ضد الإرهاب في منطقة القرن الأفريقي بين البحر الأحمر والمحيط الهندي، وهو واحد من أكثر المناطق أهمية من الناحية الاستراتيجية، وله تأثير كبير في حركة الملاحة العالمية، وتستخدم الولايات المتحدة قاعدتها العسكرية في جيبوتي (توصف بأنها أكبر قاعدة عسكرية لأمريكا في العالم) لمواصلة الضغط على «حركة الشباب» و«داعش» في الصومال.

نوكوشو، الشيخ محمد

تعد أفريقيا واحدة من أكثر مناطق العالم فقراً، كما تنتشر فيها الأمية بمعاملات مهولة، وبعياني كثير من سكانها من انتشار أمراض قاتلة مثل الملاريا والإيدز وفيرس إيبولا، ومع انتشار الفقر والمرض والجهل تصعب أفريقيا بيئة خصبة لنمو وانتشار التنظيمات الإرهابية، خصوصاً إذا أضفنا لما سبق انتشار الظلم الاجتماعي وغياب الديمقراطية وتغلغل الفساد في أغلب الدول، وانعدام أرق بالنسبة للشباب الذين يشكلون الغالبية العظمى من سكان القارة.

ولكن في المقابل تشكل القارة البكر ساحة للصراع بين القوى العالمية بحثاً عن موطئ قدم في قارة لا تزال خصبة للاستثمار، وبحثاً عن نصيب من ثرواتها الهائلة التي لا تزال ناشئة تحت باطن الأرض، كالنفط والغاز واليورانيوم والذهب، كل ذلك يجعلها في مرمى التنظيمات الإرهابية الساعية لضرب المصالح الغربية، خصوصاً أن هذه التنظيمات تستغل موقع القارة على ممرات تهريب المخدرات من أمريكا الجنوبية نحو أوروبا، للدخول في شبكات التهريب من أجل تمويل أنشطتها الإرهابية.

مئات المقاتلين الأجانب فروا من ساحة المعارك في سوريا والعراق وتوجهوا نحو القارة الأفريقية بالنظر إلى المآلات الآمنة الموجودة فيها

مئات المقاتلين الأجانب فروا من ساحة المعارك الطاحنة في سوريا والعراق خلال السنوات الأخيرة، ويقول تقرير جديد صدر مطلع شهر مارس (آذار) الحالي عن مركز التفكير الأمريكي حول الأمن «ستراتفور»، إن عدداً كبيراً من هؤلاء المقاتلين توجه نحو القارة الأفريقية، ويشير التقرير إلى أن أفريقيا هي «الساحة الجديدة للحرب على الإرهاب».

يوضح التقرير أن في العام الماضي كان هناك «تزايد ملحوظ» في أعداد المقاتلين الأجانب الذين دخلوا الأراضي الأفريقية والنحوا بجماعات منتشرة تسعى جميعها إلى إقامة دويلات للظفر على غرار ما قام به «داعش» في سوريا والعراق، ويشكل هؤلاء المقاتلون «خطراً حقيقياً» على القارة كغير من الدول الأفريقية أخذت

وتخبو جذوة الحرب العالمية على الإرهاب في الشرق الأوسط، توجهت الأنظار نحو القارة الأفريقية على أنها المركز الجديد لهذه الحرب.

القارة تحتاج لسنوات حتى تحل صدارة الاهتمام فيما يتعلق بالحرب على الإرهاب، بينما تشير الأرقام إلى أن أفريقيا قد تحولت بالفعل إلى مركز لهذه الحرب، وهي الآن في قلب الإعصار وفي صدارة الاهتمام الدولي، ذلك ما يؤكد تقرير صادر مطلع العام الحالي عن المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية.

ويقول المركز في تقريره الجديد إن «الحرب العالمية ضد الإرهاب في أفريقيا» تجري على 4 جبهات رئيسية هي: الصومال، وحوض بحيرة تشاد، والساحل ووسط مالي والمناطق الحدودية، ومصر ويبرز المركز الأفريقي معزراً هذه المعطيات بأرقام تكشف أن عدد الجماعات المتشددة قد تضاعف في أفريقيا خلال العام الماضي (2018)، وهي زيادة تعود في أغلبها إلى عمليات انشقاق وتصدع في صفوف هذه الجماعات.

وقال المركز إن 13 دولة أفريقية واجهت خلال العام الماضي هجمات إرهابية يومية، فيما تراجع عدد ضحايا الإرهاب في القارة بنسبة 12 مع حلول عام 2017، وبمنسبة 50 في المائة بالمقارنة مع الحصيلة في عام 2015، ويعود هذا التراجع الكبير إلى انخفاض معدل هجمات جماعة «بوكو حرام» في شمال نيجيريا، التي انخفض عدد ضحاياها العام الماضي بنسبة 35 في المائة، كما تقلص عدد القتلى الذين أسقطتهم حركة الشباب الصومالية بنسبة 15 في المائة، أما «داعش» فقد تراجع عدد ضحاياها بنسبة 21 في المائة.

خلال العام الماضي، تراجعت الهجمات الإرهابية التي شنتها «بوكو حرام» بنسبة 25 في المائة، بينما تضاعفت 3 مرات الهجمات التي شنتها «الدولة الإسلامية في أفريقيا الغربية»، وهي جماعة متشقة عن «بوكو حرام»، أعلنت عام 2015 مباحة «داعش»، وسحبت البساط بشكل شبه كامل من تحت التنظيم القديم «بوكو حرام»، رغم أنها لا تزال تحمل اسمه في كثير من الأحيان، وقد شن هذا التنظيم خلال العام الماضي 83 هجوماً إرهابياً، بزيادة كبيرة بالمقارنة مع

نفوذ اقتصادي في البداية، ولكنه نجحوا ذلك ليصبح نفوذاً أمنياً وعسكرياً مع توقيع اتفاقيات التعاون الأمني والعسكري مع الحكومات المحلية لمحاربة «الإرهاب».

منذ أن بدأ كثير من مناطق القارة الأفريقية يقف تحت براثن النفوذ المتشددة، كان كثيرون يتوقعون أن

فرنسا وتوجد بها مصالح فرنسية كبيرة، من أبرزها مناجم اليورانيوم في شمال النيجر.

والعراق، وقرار كثير من عناصره، وإعدامه لكثير من مقاتليه أخيراً.

القاهرة، وليد عبد الرحمن

المرأة في التنظيمات الإرهابية تستغل بطريقة منهجية لارتكاب أعمال عنف، بخلاف طبيعتها، وهو ما يفسر وجود نساء في أوروبا على استعداد لارتكاب أعمال إرهابية، شأنها شأن الرجال، حيث يشعرون بوجوب تلبية نداء محمد العدناني، متحدث «داعش»، بضرورة استهداف الغرب بأعمال إرهابية... لذلك يراهن تنظيم «داعش» الإرهابي مجدداً على النساء لاستقطاب وتجنيد مقاتلات جدد.

أكد خبراء في الحركات الأصولية أن «النساء لديهن قدرة على التجنيد بصورة فعالة، عبر محادثات من خلال منصات التواصل الاجتماعي»، وقال الخبراء لـ«الشرق الأوسط» إن «داعش» منذ اللحظة الأولى يتعامل مع قضية المرأة بشكل كبير، وقد تحول إلى سلعة لاستغلالها في الزواج، وأحياناً يتم استغلالها في بث فيديوهات تنقل من خلالها أسلحة وذخائر، خصوصاً أن المرأة يصعب اختراقها من قبل أجهزة الاستخبارات في بلد يهودات تنقل فسيطرة التنظيم على النساء فيها طابع استثمار. وفي سوريا، أبحر التنظيم أخيراً النساء على تجنيد مزيد من السيدات عبر منصات التواصل الاجتماعي، وقدم خطاباً ومادة إعلامية تدعو - على حد زعم التنظيم - إلى «نصرة الإسلام والمسلمين» من خلال دعم الدولة «المزعومة»، وطالب النساء بعمليات تدوين عبر المنصات الإعلامية، للحديث عن وجوب الهجرة للدولة «المزعومة»، والانضمام إلى التنظيم. وقال مراقبون إن اعتماد «داعش» على النساء من جديد هو لضمان البقاء، بعد هزائمه في سوريا

منطقة شمال وغرب أفريقيا المهتدة بالإرهاب هي امتداد للأمن القومي في القارة الأوروبية التي لا تبعد عواصمها سوى مئات الكيلومترات

العام قبل الماضي (2017) الذي شن فيه التنظيم 27 هجوماً فقط، فيما ارتفعت حصيلة قتلى التنظيم بنسبة 58 في المائة.

أما «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب» وحلفاؤه الذين ينشطون في منطقة الساحل والصحراء، فقد سجلوا أكبر نسبة زيادة في العمليات الإرهابية خلال العام الماضي، حين تضاعفت هجماتهم من 144 هجمة خلال 2017 لتصل في 2018 إلى 322 هجمة، فيما تضاعف عدد الضحايا من 366 قتيلاً خلال عام 2017 ليصل في 2018 إلى أكثر من 611 قتيلاً، كما زاد «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب» وحلفاؤه من اتساع الرقعة الجغرافية التي ينشطون فيها، لتشمل بالإضافة إلى شمال ووسط مالي، مناطق من بوركينا فاسو والنيجر.

بوركينا فاسو تشهد أخيراً أكبر عدد من الهجمات الإرهابية في منطقة الساحل، وأصبحت توصف بأنها الحلقة الأضعف من بين دول الساحل، إذ تضاعف عدد الهجمات الإرهابية على أراضيها، وهي هجمات في أغلبها من تنفيذ مقاتلين تابعين لـ«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب» وآخرين من تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى»،

وقد ارتفعت هذه الهجمات من 34 هجوماً خلال 2017 لتصل العام الماضي إلى 136 هجوماً. أما في منطقة شمال أفريقيا، فقد بقيت أنشطة تنظيم «داعش» على حالها خلال العام الماضي، إذ لم تشهد أي زيادة أو نقصان بالمقارنة مع 2017، فيما تمثل الهجمات التي يشنها «تنظيم داعش في سيناء» نسبة تزايد، حيث شن التنظيم في سيناء 283 هجوماً من أصل 344 الالفت في الأشهر الستة الماضية عن المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية، هو ارتفاع وثيرة الهجمات الإرهابية التي شنها تنظيم «داعش» في شمال موزمبيق، الذي يطلق عليه محلياً «تنظيم الشباب»، وشن هذا التنظيم الصاعد خلال العام الماضي 55 هجوماً راح ضحيتها 164 قتيلاً.

على النساء سيطرة فيها طابع استثمار. ومنذ عام 2017، بعد فقد التنظيم لكثير من مقاتليه ومواقفه، حافظ على انتشاره عبر منصاتة الإلكترونية، بل عمل على إنشاء كثير من الحسابات الوهمية التي تحاول من خلالها استقطاب مؤيديه ونشر أفكاره وتحريض على العمليات الإرهابية، خصوصاً في أوروبا. فقد عمل التنظيم على الانتشار بشكل مكثف عبر «تليغرام»، كوسيلة للمراوغة والبعث عن المنصات الإلكترونية التي أنشأتها الدول من أجل متابعة محتوى التنظيم المتطرف عبر «فيسبوك» و«تويتر»، و«داعش» «تليغرام» وأغلق ما يقرب من 8500 قناة تبث أفكاراً متطرفة تابعة لـ«داعش» وغيره من التنظيمات المتطرفة.

وقال رسمي عجلان، الباحث في شؤون الحركات الأصولية، إن «دور النساء في (داعش) لا يتمثل في حمل الأسلحة، أو القنطص الصور التذكارية في الصحراء، بل يلعبن دوراً محورياً من وراء الكواليس»، مضيفاً أن نساء «داعش» لديهن القدرة على تجنيد المزيد من «المتطرفين» بصورة فعالة عبر محادثات طويلة، وعليهن دور أعمق في زرع المذهبية، من خلال الاشتراك في تجنيد أخريات عبر منصات التواصل.

خلال مستقبلياً وعن لغة المرأة في تجنيد الشباب عبر الإنترنت، أكد عبد المنعم أن «اللغة الأكثر إشارة تكون سبيل لتجنيد المرأة للشباب، لكن الظاهر هو دعوة الداعشي للمرأة للانضمام للتنظيم عن طريق العاطفة، بأنها ستكون من طليعة المجاهدات - على حد



«داعشيات» يحملن السلاح (من مواقع تابعة لـ«داعش»)

من جانبه، قال عمرو عبد المنعم، الخبير في شؤون الحركات الأصولية بمصر، إنه «ليس بجديد استغلال النساء من قبل التنظيمات الإرهابية، فالمرأة عنصر رئيسي في المكون الأيديولوجي لجميع التنظيمات، (وداعش) منذ اللحظة الأولى تعامل مع قضية المرأة بشكل كبير، والتقارب الغربية بدأت تنتخبه لذلك أخيراً، بأن (داعش) لن يستمر من دون الاعتماد على النساء».

وأضاف عبد المنعم أن فكرة تجنيد النساء عند «داعش» تعدت 40 في المائة، فالمرأة وسيلة للتجنيد واختراق المجتمعات، ويظهر أثرها بقوة جداً، لافتاً إلى أن أدبيات «داعش» فيها نظرة دونية للمرأة، وبالتالي يمكن أن تنجح سلعة في الزواج، وأحياناً يتم استغلالها في بث فيديوهات الأسباب الأيديولوجية والشخصية، كالمشاركة في المشروع الأيديولوجي للاستخبارات في الدول، فالسيطرة

نساء التنظيم مع الرجال في أثناء وبعد تنفيذ العمليات، رغم تحريمه ذلك.

اختراق المجتمعات

الكلام السابق يتفق مع ما ذكره كوين جينز، وزير العدل البلجيكي، من أن الدور الذي تسنده جماعات التطرف إلى المرأة شهد تطوراً خطيراً، فلم يعد إقدام النساء المقاتلات على القيام بعمليات عسكرية أمراً من المحذورات الأيديولوجية. ويشار إلى أن هناك العشرات من النساء البلجيكيات الملتزمات إلى «داعش» اللاتي يشكلن خطراً، رغم عدم توفر النية لدى الغالبية منهن للمشاركة الفعلية في مناورات عسكرية إرهابية، حيث إن دوافعهن كانت تكمن في إطار مجموعة من الأسباب الأيديولوجية والشخصية، كالمشاركة في المشروع الأيديولوجي لـ«داعش».

لأفكاره الخاصة بفكرة «الخلافة المزعومة». فمنذ نهاية 2017، أعلن «داعش» في أحد إصداراته أن «الجهاد ضد الأعداء» واجب على المرأة، كما قام بإنتاج صور دعائية لنساء مقاتلات في معاركه، وكان لهذه الإصدارات أثر في الدور الذي باتت تلعبه النساء داخل التنظيم، إذ وصلت نسبة الغفوى التي تروج للعنصر النسائي في التنظيم منذ عام 2018 إلى ما يقارب 60 في المائة.

ورغم ذلك، فإن «داعش» يناقض نفسه في مشاركة المرأة بالعمليات القتالية، فصحيفة «النبا» التابعة للتنظيم شرعت بمشاركة المرأة في القتال، بينما إذاعة «البيان» التابعة للتنظيم رفضت مشاركتها، وكشفت بعض إصدارات التنظيم المرتبة عن توظيف المرأة في العمليات القتالية مباشرة، كما أن التنظيم أتاح لعناصره النسائية كشف الوجه، رغم تحريمه ذلك في العمليات، كما أباح اختلاط

الزعم - وأن جهاد النساء هو التربية وإحجاب الأولاد والتعبير عن الطاعة، لافتاً إلى أن بعض الداعشيات يوجهن الدعوة لأخريات للانضمام للتنظيم. وعقب أسماهن، يوجهن الدعوة لأزواجهن للانضمام للتنظيم أيضاً، وهذا وارد بشكل كبير في أوروبا، لأن التجنيد عبر الإنترنت أقوى من التجنيد المباشر، لأن الانقضاء بالنساء صعب.

وذكرت تقارير أمنية أن غالبية مقاتلي التنظيم في الرقة والموصل تعكف على اللممة شتاتها، علماً بأن 30 في المائة فقط من إجمالي أربعين ألف مقاتل أجني انضموا إلى صفوف «داعش» هم الذين عادوا إلى ديارهم أو انتقلوا إلى دولة ثالثة.

وقال عمرو عبد المنعم إن 45 في المائة من العدد السابق عناصر نسائية، وبعض الدول خوفاً من هذه العناصر، بدأت ترسل هذه الأسر إلى دول أخرى صدها واسع غير مسيطر عليها من الناحية الأمنية، مثل بعض الدول الأفريقية التي تعيش فيها النساء لإعداد أجيال ليكونوا خلايا مستقبلية».

وفي الصدد ذاته، أكدت الدراسات ونقل نشأة التنظيم هو الإحجاب، وتلقين أبنائهن الفكر المتطرف منذ نعومة أظفارهن، والمجنات في أغلب الأحيان صغار السن، ثم تجنيدهن عبر شبكة الإنترنت، ورحلوا جميعاً للحاق بصديق، وأنه من خلال استجواب «العائدات» من نساء «داعش» تبين أن الانضمام إلى المشروع الداعشي هو عبارة عن قضية التزام أيديولوجي.

دروس من الجزائر والسودان إلى لبنان



سام هنسي

من جهة أخرى، يبدو أن الموجة الثانية من الربيع العربي تعلمت شيئاً ما من أخطاء الموجة الأولى، ولكنه ثبت أيضاً أن المجتمعات العربية افتقرت إلى الممارسة السياسية الحديثة، ولا تزال تعيش ضمن منظومة قيم تقليدية تتقلب فيها الانتماءات الفرعية على الإلتزام الوطني، الأمر الذي يبقى الغموض سيد الموقف لجهة ما ستقضي إليه الأمور في كلا البلدين.

في المقابل الآخر، لا يسعنا سوى لحظ الحالة اللبنانية التي تبدو عسكرة وأمنية. شخصيات عسكرية وأمنية. في المقابل، أجل مشروع تعديل الدستور الذي كان سيسمح له بالترشح مرة أخرى للرئاسة عام 2020، وتخلي عن رئاسة حزب المؤتمر الوطني الحاكم، منتهجاً البلاد فرصة تاريخية يصعب تكرارها، كان من شأنها إحداث تغيير في بنية البلد السياسية والاجتماعية كما في موقعه ودوره في المنطقة. فعلى الرغم من الحروب والاحتلالات التي عاشها لبنان ولا يزال، وعلى الرغم من الغتالات والفراغات السياسية التي شهدها على مدى أكثر من عقد ونصف، وعلى الرغم من حالته الاقتصادية المتدهورة، وكثرة الانشقاقات التي نخرت نسجها الاجتماعي، وعلى الرغم من التفتتات الأجنبية السافرة في شؤونها، والتي أدخلته في أتون المحاور الإقليمية والدولية، يبدو أن سياسة النأي بالنفس «الشكلية» التي اعتمدها الحكومات اللبنانية المتعاقبة قد انسحبت عن الشعب، فنادى بدوره «فعليا» على طلبة للمشورة في سبل إجهاض الحركات الشعبية.

يبدو أنها تعلمت من أخطاء وإخطايا ما جرى في دول أخرى، يقابلها وعى للانظمة بتقديم بعض التحولات، وإن كانت لا تتخطى عود الإصلاح. الثورة الشعبية تعلمت القليل والثورة المضادة تعلمت القليل.

في الجزائر، تحول بطل التحرير والديبلوماسية اللامع عبد العزيز بوتفليقة إلى طالب شغوف للسلطة لا يردعه عنها مرض، ولا عجز عن التوصل مع شعبه منذ نحو ستة أعوام، فاخترت تاريخه في صورة معقدة على الجدران وواجهه لحكم لا يحكم فيه. حاولت السلطة في الجزائر استذكار سنوات الحرب الأهلية العجاف لترهيب الشعب وتثنيه عن مواصلة حراكه، كما حاولت قطع العود بإجراء انتخابات مبكرة بعد مرور عام على «الولاية الجديدة» لبوتفليقة في حال فوزه بالانتخابات.

وبدلاً من أن يبني تكتيك الجزرة والعصا هذا الناس عن النزول إلى الشارع، شهدت الجزائر في أول مارس (آذار) أكبر مظاهرة احتجاجية يشهدها وطن عربي منذ اندلاع الربيع العربي قبل ثماني سنوات.

في السودان، وبعد 30 سنة من حكم قسم السودان إلى شرطين في كل شطر حرب مستمرة ونزاعات مكشوفة، يتشبث الرئيس بالسلطة إلى حد الهوس. على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، واصل السودانيون التظاهر ولم ينهزموا لا الاعتقالات ولا استخدام الشرطة للرصاص الحي والمطاطي ضداهم. في أواخر شهر فبراير (شباط) الماضي، أعلن الرئيس عمر البشير حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد

على الرغم من ذلك حصل تغيير ما تجسد في انكسار رابط الخوف الذي كان يميز علاقة معظم شعوب المنطقة بانظمتها، والبطلة الشعبية التي نراها اليوم في الجزائر والسودان تستحق المراجعة والتفكير. يقول البعض إن ما نشهده هي الموجة الثانية من الربيع العربي الذي لم تنتظف نيرانه بعد، وهي موجة تحاول البناء على الموجة الأولى من الحراك الشعبي السلمي، إذ

السعودية... دور لا يزال متقدماً



د. شمسان بن عبد الله الناهي

يقول أحد الحكماء: «إن من يملكون القدرة على العمل يعملون، ومن لا يملكون ينتظرون»، وهذه الحقيقة تنطبق على بقايا من يسمون أنفسهم «التقدميين العرب» سواء كانوا أحراباً سياسية أو حتى أفراداً، فهم لديهم خزينة من الشعارات الرنانة يلجأون إليها عند الحاجة، وما هم اليوم يذرفون دموع التماسيح على فلسطين ليظهروا أنفسهم أمام الرأي العام العربي بأنهم هم من يحملون هموم الأمة، ولا مانع لديهم في الوقت نفسه من أن يكونوا أصدقاء حتى مع أعداء العرب، وأولهم النظام الإيراني.

جاء ذلك مؤخراً في إطار الحملة الإعلامية اللوجيستية ضد السعودية، حيث ظهرت لنا بعض المناير الإعلامية هنا وهناك التي تدفع الثمن لها إيران لكي يصفوا تهمة التطبيع مع إسرائيل ببعض الدول العربية، التي حضرت مؤتمر وارسو، علماً بأن عدد دول العالم التي حضرت بلغ 62 دولة من بينها إسرائيل، وهذه التهمة سيففونتها منسوخة، وهم يلجأون إليها كلما خلت جيوبهم وهم يعرفون من هي الدولة التي لها علاقات مع إسرائيل.

من جانب آخر، هم يتجاهلون من هي الدولة التي هي في الواقع ترتبط بإسرائيل بشكل واضح، إنها دولة قطر التي تدفع الاموال للإسرائيليين وبالتعاون مع حليفها حركة «حماس» الإخوانية بحجة دفع رواتب للفلسطينيين في غزة، والتي بدورها ترتبط بعلاقات وطيدة مع إيران التي يحكمها الشيعة الأيديولوجي الذي يجعلها

والتاريخ خير شاهد على الدور السعودي عبر المواقف التاريخية المشرفة من القضية الفلسطينية، ويسجل بمداد من نور أنها كانت وما زالت قضية مركزية ملوك هذا الوطن، الذين دعموا القضية الفلسطينية منذ بداياتها وساندوها في مختلف مراحلها وعلى جميع الأصعدة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، معبرين إياها محور سياسة المملكة الخارجية ولاققتها الدبلوماسية، انطلاقاً من واجبه الذي تملبه عليها عقيدتها وضميرها وانتمائها حتى تحمى هيمتها على دول أمتها العربية والإسلامية، وذلك بدءاً من مؤتمر لندن عام 1935 المعروف بمؤتمر المائدة المستديرة المناقشة القضية الفلسطينية، إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

ومعروف أن السعودية لا تزال على مواقفها تجاه فلسطين وغيرها من القضايا العربية، فهي تعمل بصمت، وهذا هو مسلك السياسة السعودية الخارجية، فاشكالات العربية التي ساهمت في القضية في حلها كثيرة بخلاف القضية الفلسطينية، حيث هي من أوجدت حلاً للقضية اللبنانية في مؤتمر الطائف، إذ دعت كل المكونات اللبنانية من دون استثناء، وهي التي عملت على المصالحة بين إريتريا وإثيوبيا وغيرها من القضايا، فهي لا تستير إلا في طريق الخير.

وما هي السعودية اليوم تقود التحالف العربي لتحرير اليمن من الحوثيين، وتوقف التمدد الإيراني مدافعة عن الأمة في منطقة استراتيجية.

وتاريخ أمة عظيمة، ما ليس متوقفاً، وربما مستهجناً، بالنسبة لي شخصياً، هو سعي بعض شركات دول المازادات عنها دور المازادات، بغرض أن يتمكن من بيعها مستقبلاً بثمن مريح، وكانها قطعة أثيرة نادرة، أو لوحة فنية لرسام عظيم، وليست جزءاً من جدار إسمنتي صامت، ارتفع ببناءه على عجل، بغرض أن يقطع صلات دم ورحم، ويتسبب في معاناة بشر، واستحق أن يطلق عليه وصف «جدار العار».

ولكن في الوقت الذي نرى فيه بعض الدول تشيد الجدران بينها وبين جيرانها، نجد التقنية تخرق هذه الجدران وتحيلها إلى جدران افتراضية لا معنى لها إلا خسارة هذه الدول وأقداً مالياً قد تحتاجه في يوم من الأيام لتبني به مدرسة أو مستشفى أو شيئاً يفيد شعوبها.

ما ليس متوقفاً، وربما مستهجناً، بالنسبة لي شخصياً، هو سعي بعض شركات دول المازادات عنها دور المازادات، بغرض أن يتمكن من بيعها مستقبلاً بثمن مريح، وكانها قطعة أثيرة نادرة، أو لوحة فنية لرسام عظيم، وليست جزءاً من جدار إسمنتي صامت، ارتفع ببناءه على عجل، بغرض أن يقطع صلات دم ورحم، ويتسبب في معاناة بشر، واستحق أن يطلق عليه وصف «جدار العار».

ولكن في الوقت الذي نرى فيه بعض الدول تشيد الجدران بينها وبين جيرانها، نجد التقنية تخرق هذه الجدران وتحيلها إلى جدران افتراضية لا معنى لها إلا خسارة هذه الدول وأقداً مالياً قد تحتاجه في يوم من الأيام لتبني به مدرسة أو مستشفى أو شيئاً يفيد شعوبها.

جدران تحطمها التكنولوجيا



جمعة بوكليب

والأسوار، لأن فعل الخروج وإن كان اختيارياً، في الحالة البريطانية، كان في الواقع رفضاً صريحاً لمبدأ حرية التنقل بين مواطني دول الاتحاد، ممبرر بالسيادة والحماية. أضف إلى ذلك أنه يخلق هوة تفصل بين بريطانيا من جهة، ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى.

هذا، ولعل الصجة المثارة، هذه الأيام، في الولايات المتحدة لتشديد جدار الرئيس دونالد ترمب، على الحدود مع الجارة المكسيك، بمليارات الدولارات، لحماية بلد يفخر ويتباهى بحمل مشعل الحرية في العالم، ويحمي شعبه من مهاجرين مكسيكيين، فقراء ومرهقين بأعباء حياة ضيقة، واختلفت تصاميمها في الماضي وفقاً لمساحات المدن، ودرجات تطورها العمراني، وعلاقتها بجيرانها. فسمع العالم بالرسور الذي بناه الإمبراطور الروماني أديان في يورك بالملكة المتحدة وسمي باسمه، لحماية الإمبراطورية وحضارتها من هجمات القبائل الجبلية الهمجية. وعرف العالم، أيضاً، سور الصين العظيم، وما زال قائماً قبلة للزوار من كل العالم. ولم يتوقف بناء الجدران والأسوار حتى يوم الناس

هذا، ولعل الصجة المثارة، هذه الأيام، في الولايات المتحدة لتشديد جدار الرئيس دونالد ترمب، على الحدود مع الجارة المكسيك، بمليارات الدولارات، لحماية بلد يفخر ويتباهى بحمل مشعل الحرية في العالم، ويحمي شعبه من مهاجرين مكسيكيين، فقراء ومرهقين بأعباء حياة ضيقة، واختلفت تصاميمها في الماضي وفقاً لمساحات المدن، ودرجات تطورها العمراني، وعلاقتها بجيرانها. فسمع العالم بالرسور الذي بناه الإمبراطور الروماني أديان في يورك بالملكة المتحدة وسمي باسمه، لحماية الإمبراطورية وحضارتها من هجمات القبائل الجبلية الهمجية. وعرف العالم، أيضاً، سور الصين العظيم، وما زال قائماً قبلة للزوار من كل العالم. ولم يتوقف بناء الجدران والأسوار حتى يوم الناس

هذا، ولعل الصجة المثارة، هذه الأيام، في الولايات المتحدة لتشديد جدار الرئيس دونالد ترمب، على الحدود مع الجارة المكسيك، بمليارات الدولارات، لحماية بلد يفخر ويتباهى بحمل مشعل الحرية في العالم، ويحمي شعبه من مهاجرين مكسيكيين، فقراء ومرهقين بأعباء حياة ضيقة، واختلفت تصاميمها في الماضي وفقاً لمساحات المدن، ودرجات تطورها العمراني، وعلاقتها بجيرانها. فسمع العالم بالرسور الذي بناه الإمبراطور الروماني أديان في يورك بالملكة المتحدة وسمي باسمه، لحماية الإمبراطورية وحضارتها من هجمات القبائل الجبلية الهمجية. وعرف العالم، أيضاً، سور الصين العظيم، وما زال قائماً قبلة للزوار من كل العالم. ولم يتوقف بناء الجدران والأسوار حتى يوم الناس

هذا، ولعل الصجة المثارة، هذه الأيام، في الولايات المتحدة لتشديد جدار الرئيس دونالد ترمب، على الحدود مع الجارة المكسيك، بمليارات الدولارات، لحماية بلد يفخر ويتباهى بحمل مشعل الحرية في العالم، ويحمي شعبه من مهاجرين مكسيكيين، فقراء ومرهقين بأعباء حياة ضيقة، واختلفت تصاميمها في الماضي وفقاً لمساحات المدن، ودرجات تطورها العمراني، وعلاقتها بجيرانها. فسمع العالم بالرسور الذي بناه الإمبراطور الروماني أديان في يورك بالملكة المتحدة وسمي باسمه، لحماية الإمبراطورية وحضارتها من هجمات القبائل الجبلية الهمجية. وعرف العالم، أيضاً، سور الصين العظيم، وما زال قائماً قبلة للزوار من كل العالم. ولم يتوقف بناء الجدران والأسوار حتى يوم الناس

هذا، ولعل الصجة المثارة، هذه الأيام، في الولايات المتحدة لتشديد جدار الرئيس دونالد ترمب، على الحدود مع الجارة المكسيك، بمليارات الدولارات، لحماية بلد يفخر ويتباهى بحمل مشعل الحرية في العالم، ويحمي شعبه من مهاجرين مكسيكيين، فقراء ومرهقين بأعباء حياة ضيقة، واختلفت تصاميمها في الماضي وفقاً لمساحات المدن، ودرجات تطورها العمراني، وعلاقتها بجيرانها. فسمع العالم بالرسور الذي بناه الإمبراطور الروماني أديان في يورك بالملكة المتحدة وسمي باسمه، لحماية الإمبراطورية وحضارتها من هجمات القبائل الجبلية الهمجية. وعرف العالم، أيضاً، سور الصين العظيم، وما زال قائماً قبلة للزوار من كل العالم. ولم يتوقف بناء الجدران والأسوار حتى يوم الناس

هذا، ولعل الصجة المثارة، هذه الأيام، في الولايات المتحدة لتشديد جدار الرئيس دونالد ترمب، على الحدود مع الجارة المكسيك، بمليارات الدولارات، لحماية بلد يفخر ويتباهى بحمل مشعل الحرية في العالم، ويحمي شعبه من مهاجرين مكسيكيين، فقراء ومرهقين بأعباء حياة ضيقة، واختلفت تصاميمها في الماضي وفقاً لمساحات المدن، ودرجات تطورها العمراني، وعلاقتها بجيرانها. فسمع العالم بالرسور الذي بناه الإمبراطور الروماني أديان في يورك بالملكة المتحدة وسمي باسمه، لحماية الإمبراطورية وحضارتها من هجمات القبائل الجبلية الهمجية. وعرف العالم، أيضاً، سور الصين العظيم، وما زال قائماً قبلة للزوار من كل العالم. ولم يتوقف بناء الجدران والأسوار حتى يوم الناس

هل من أمل في قطر؟



خالد البري

لكن على الرغم من ذلك، وحتى مع بوادر تحقق حلمهم العثماني بحكم قطر أمناً على كرسية داخل الولاية التي يحكمها. الإخوان لا يملكون القدرة على الاستغناء عن الأسرة الحاكمة. لأنها عنوان الشرعية. تماماً كما كان وضع المماليك مع الوالي العثماني في مصر. هم أصحاب السلطة الكبرى في مفاصل الدولة، لكن لا بد من وجوده. وهذا يعني أنه في ظل ذلك الوضع كانت قطر، رغم كل شيء، قادرة على المناورة لو أرادت، قادرة على سمولاة الإخوان الثمانيين في الداخل على الأمان مقابل المصلحة السياسية القطرية.

لكن كل هذا تغير منذ أرسل الباب العالي جنوده مباشرة لـ«حماية» القصر الأميري. لم يعد هنا القول بأن قطر لا تملك قرارها، في أي اتجاه، تحليلاً. لقد صار أمراً واقعاً، مريضاً، مملوساً. قطر لم تعد أكثر من «أصين

المنطقة لا تزال تنادي إردوغان بلسان عربي مبین. المتابع لتصریحات إردوغان الداخلية بلاط أن إردوغان القديم، المخطط الاقتصادي، الساعي إلى أوروبا، المنفتح على الأكراد، اختفى. جمهوره كحكايات عن الملائكة التي تحميه، وعن الأمانة التي يجب على الناخب «المؤمن» أن يردھا. هذه علامة سياس وتخطات

السياس والتخطي في عرف الجماعات الأيديولوجية يعتبر عن نفسه بمزيد من الصياح. وهذا يفسر لماذا تخلى بعض وسائل الإعلام العالمية المختزقة من قبل هذا التحالف عن تنكرها مؤخراً. هذا الصياح سيعلو أكثر وأكثر كلما ضاق الحاسم، ولن يستكين إلا بالسقوط الحاسم، والاستقرار والهدوء والثقة على الجانب الآخر. مع مزيد من الإعلام الناطق بالتركية الموجه ضد إردوغان. لأن هذه قواعد العالم قبل نعيش فيه.

الإردوغاني الذي لم يتحقق منه شيء، لا اتحاد أوروبي، ولا علاقات أفضل مع الأكراد، ولا أمجاد عثمانيين... لا شيء. ولاية قطر، إن نظرنا إليها من زاوية إردوغان، هي «مكسيه» الوحيد بعد 17 عاماً. أثبتت له تونص أنها رقم صعب. ورأى في ليبيا أن البعيد عن العين بعيد عن القلب. وعلم في سوريا أن عام 1516 مختلف في 2016. الرجل الذي ظن نفسه سليم الأول يصارع الآن لكي يحافظ على الليرة وعلى نفسه. وفي هذه الظروف، لا يمكن له بأي حال أن يستغني عن أمن الخرنة.

الميكروفون العربي لم يعد موجهاً بصفة أساسية إلى أهل اللغة العربية. أعداد متزايدة من متحدثيها تعلم كيف ما يصدر عنه، لأنها تستمع إلى أصوات أخرى باللغة نفسها. الميكروفون العربي صار موجهاً إلى الأتراك. لكي يظنوا - بعد الترجمة إلى التركية والإنجليزية - أن شعوب

حظة سقوط الخليفة بتكريس مزيد من الجهد في التآلب على جاراتها في الخليج. عسى أن تمنحه زعزعة الاستقرار في المنطقة أملاً إضافياً. وهكذا زادت في الشرق. تعدت الخطوط الحمراء السياسية في الاعراف الخليجية. صارت تنصرف بمنطق ومظهر ومخبر من لا يملك غداً. من كل أمله أن ينفجر كل من حوله اليوم. في أقرب فرصة، إذ أيقن أنه هالك لا محالة. بعد أن أوثق نفسه بقل عربي.

هل يعني هذا أن لا أمل من حل المشكلة القطرية؟! نعم. لا أمل في هذا السقوط في هذا مستنقع لا يجز إلا مزيداً من الفرق. ولحظة انسداد الأنف بالطين هي لحظة السقوط. بالتفكير السياسي المنطقي، كان يمكن لقطر أن تحسب حساب تلك اللحظة، وأن تتعلم من تجربة سوريا، بالحفاظ على خط رجعة مع جاراتها في الخليج. لكنها لم تفعل. اختارت أن تعمل على تاجيل

التي تحققت في تلك المرحلة. لكن بعد ذلك، وفي نفس السياق، ربما يمكن القول: إن البريكست البريطاني من الاتحاد الأوروبي قد بعد أيضاً شكلاً من أشكال الفصل، كالجدران والطوب

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

الشركة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY
البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
www.arabmedia.com

مكتب: 11585 الرياض
هاتف: +966112128000
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

مكتب: 22304 الرياض
هاتف: +966112128000
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

مكتب: 11495 الرياض
هاتف: +966114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

مكتب: 11495 الرياض
هاتف: +966114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

مكتب: 11495 الرياض
هاتف: +966114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

الخليجية
AL-KHALEEJIAH
للإعلام والاتصالات
920 000 417
4420 7404 6950
331 5377 6400

مكتب: 202 الرياض
هاتف: +966112128000
بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com

مكتب: 202 الرياض
هاتف: +966112128000
بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com

مكتب: 202 الرياض
هاتف: +966112128000
بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com

المكاتب

الرياض: +966112128000
الدمام: +96613835383
الجبيل: +96613835498

الدمام: +96613835383
الجبيل: +96613835498

الدمام: +96613835383
الجبيل: +96613835498

الدمام: +96613835383
الجبيل: +96613835498

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

لا يشبه أبداً ذلك الذي كان قائماً عشية القرن الحالي. ويكاد الأمر نفسه ينطبق على سوريا، والمليشيات الإيرانية تقبم قرب حدود الأردن عبر الخريطين العراقية والسورية. وأفق السلام مسدود وصعقة القرن» لن تعثر على توقيع فلسطيني.

في هذه المناخات الصعبة يواصل عبد الله الثاني مهمة صيانة الاستقرار الحكيم والسودور. علاقته الوثيقة بأميركا على تبديل الإدارات ثابتة، خصوصاً في ضوء قدرته على مخاطبة الكونغرس ومعرفته بقوانين اللعبة هناك. أسعفته الأزمة السورية علاقة قوية سابقة مع جار جديد اسمه فلاديمير بوتن، خصوصاً فيما يتعلق بالوضع في الجنوب السوري. وفي الداخل حيث يصطاد المغرورون كل تقصير أو فساد يواصل الملك الحوار مع النسياسيين والأحزاب والتقياسات والإعلاميين والناشطين. وخير دليل أن مغردين كانوا بين من شملتهم جلسات الحوار الدوري الفتح في بلد يعاند رغم قوة إمكاناته الاقتصادية للحفاظ على استقراره، ولا يتردد في اتخاذ القرارات المؤلمة لإتقان اقتصاده.

«داعش» قد انتهى. خسرت «دولة الخلافة» وجودها على أرض العراق وسوريا، ولكنها انتقلت بالكامل إلى «دولة الخلافة الافتراضية». عبر شبكات التواصل الإجتماعية والتطبيقات مثل «تلغرام» و«واتساب» وغيرها يدبر «داعش» عملية مستمرة للتطويق والتدريب على القتال وصناعة المتفجرات وإصدار التوجيهات بشن العمليات. التحقيقات الأردنية أظهرت أن أعضاء «خلية الفحيص الإريابية» الذين جاءوا من خلفية جرمية تآدلجوا عبر الإنترنت خلال شهر واحد وتمكنت الأجهزة الأردنية من قتل ثلاثة منهم واعتقال الباقين في غضون أقل من 24 ساعة. ثم إن انحسار «داعش» يترافق مع إبلاة جديدة لـ«القاعدة»، خصوصاً لتتخيم «حراس الدين» الذي ولد على الساحة السورية في فبراير (شباط) 2018 من عناصر من «القاعدة» كانوا مع أبو مصعب الزرقاوي، ويقال إن تعليقات أيمن الظواهري تصل إليهم عبر سيف العدل المقيم في إيران. بعد عقدين من توليه مهامه يدرك عبد الله الثاني أنه ملك في عالم تغير وفي منطقة تتغير. عراق سوريا. كان

في أراضيه. واستقبل نحو مليون وأربعمئة ألف سوري لا يزيد عدد من عاد منهم إلى بلاده على 12 ألفاً. أنهكت هذه الأعباء الاقتصاد الأردني وعرضت البنية التحتية لضغوط شديدة، وكانت المساعدات الدولية أقل بكثير من الحاجات. إبلاة «داعش» المدوية لم تكن بسيطة على الإطلاق. كان على الأردن البقاء في استنفار دائم كي لا تتعرض حدوده للاختراق على غرار ما حصل لحدود العراق وسوريا. كان

الطمانينة نبتة لا تعيش في تربة الشرق الأوسط...

لم تبدأ الأخطار مع «داعش» ولا تنتهي بنهايته

من بدأ من الاستعداد لمواجهة هجمات «داعش» وكان لا بد من التصدي الجاد، خصوصاً حين يسعى إلى استقطاب الشباب الغاضب أو البائس بفعل البطالة، أو الوقوع في فخ التشدد في منطقة كانت تشهد مناخاً مذهبياً ملتعباً. الطمانينة نبتة لا تعيش في تربة الشرق الأوسط. لم تبدأ الأخطار مع «داعش» ولا تنتهي بنهايته. ثم من قال إن

لنترك المقارنات جانباً. دخلت قبل أيام مكتب الملك عبد الله الثاني. وجدته مرتدياً الزي العسكري. وفهمت أنه عائد للتلو من زيارة مفاجئة لإحدى الوحدات العسكرية. ولا غرابة في الأمر. إننا في منطقة الشرق الأوسط وهي ولادة للمفاجآت والأخطار. وإذا كان على الحاكم أن يتحسس باستمرار أرقام اقتصاد بلاده فإن عليه التأكد دائماً من جهوزية جيشه. ومن الثوابت في جيش الأردن أنه لا يستطيع الاستقالة من

المصير الفلسطيني، والأمير نفسه تقريباً بالنسبة إلى المصريين العراقي والسوري. وفي العقدين الماضيين كانت الملفات الثلاثة صعبة وشاقة. تترك أزمات الجوار آثارها في قلب البيت الأردني. علاوة على الخطر الوشيك وقادر هجرهم الاحتلال الإسرائيلي مستقبل الأردن أوضاعاً من العراقيين، ولا يزال نحو أربعمئة ألف منهم يقبمون

القدرة على استشفاف اقترابها وتوفير مظلات النجاة منها. أدرك أن البلد الصغير الذي أزمته الجغرافيا بقدر صعب يحتاج إلى صيانة دائمة في الداخل والخارج. صيانة الاستقرار وصيانة الدور الذي يحمله والقدرة على الإيحاء أن الضمانة الأخيرة موجودة مهما عصفت الأواء بالمركب. وكان الرئيس حافظ الأسد لاعباً ماهراً تدرّب باكراً على فنون السباحة في المياه المضطربة. بحالف موسكو ولا بنسي وواشنطن. يحظر على أي لاعب أجني امتلاك أوراق على الملعب السوري ويتقدم لامتلاك الأوراق على ملاعب جيرانه كما الحال مع لبنان. وكان على الجليل أن يفكر دائماً برجل ثالث صعب اسمه صدام حسين كان يعتبر نفسه موازياً لجمال عبد الناصر ومتميزاً عنه بثررة النخط أيضاً. والعراق أصلاً جبار صعب مرة حين يكون قوياً وأخرى حين يكون ضعيفاً. وكان صدام وحافظ السوادان من حزب ميشال عفلق يختلفان في كل شيء إلا في الإعجاب بصالح الدين الأيوبي. وكان الرئيس جلال طالباني يعلق ضاحكاً: «لدى الأكراد قائد تاريخي استثنائي اسمه صلاح الدين لكن البعث استولى عليه».

أخذتني المهنة في 1999 إلى مكثبي شابين عربيين آنذاك لمحاورتهما. كان قدر الأول قد ارتسم وقدر الثاني قيد الارتسام. اسم الأول عبد الله الثاني واسم الثاني بشار الأسد. وهما من جيل واحد، فحين ولد بشار في 1965 كان عبد الله الثاني في الثالثة من عمره. دخلت مكتب الشباب الأردني في عمان بعيد توليه المنصب الأردني. ودخلت مكتب الشباب السوري في قاسيون قبل عام من توليه المنصب السوري. وأفرحتني أن نتاح لي، وللمطبوعة التي أعمل فيها، فرصة مواكبة تجربة جيل جديد من الحكام العرب. وقد اعتبر وصول الجيل الجديد يومها مناسبة لإطلاق مقاربات جديدة في الحكم توفر قدراً من العصرية في السياسة والاقتصاد.

وعلى عادة الصحافيين كنت أفكر في حجم المهام الملغاة على عاتق كل من الرجلين. ولأن أبناء المهنة يحمون المقارنات كنت أقول في نفسي ما أصعب أن تكون وريثاً للأعب استثنائي أقيم طويلاً ورسخ زعامة وكريس أساليب. كان الملك حسين بن طلال بارعاً في ممارسة مهنته الصعبة كملك. تعلم فن مداراة الرياح لينتقل لاحقاً إلى

زوكربيرغ ومستقبل «فيسبوك»

اسمحوا لي أن أبدأ بالاعتراف بانني قد مللت بيانات مارك زوكربيرغ.

مع كل مرة تسلط فيها الأضواء لتظهر أوجه القبح في شركة «فيسبوك»، يسارع زوكربيرغ للإدلاء ببيانات عن مهام عمل شركته. فمثلاً الأربعاء الماضي أعلن الرئيس التنفيذي للشركة أن مستقبل الشركة كذا وكذا... في إشارة إلى أنها ستكون قريبة الشبه بتطبيق «سناب شات» للرسائل المصورة. أشار زوكربيرغ إلى أن «فيسبوك» سيضمن خصوصية المحادثات بين المجموعات الصغيرة والتعليقات المؤقتة، وأن الموقع سيستخدم التكنولوجيا التي تضمن عدم إطلاع أي طرف ثالث، أو حتى إدارة «فيسبوك» نفسها، على المحتوى الذي يتبادله الناس من خلال موقع التواصل الاجتماعي، أو حتى من خلال تطبيقات «إنستغرام» أو «واتساب» أو «ماسنجر» التي تمتلكها الشركة أيضاً.

الحقيقة أن زوكربيرغ يتحدث، ومنذ فترة، عما وصفه بأنه ما يفضلُه الناس، وعن المحادثات الخاصة، والتفاعل عبر الإنترنت، أكثر مما يتحدث عما ينشر علانية. ووصفه دائماً، وهي السمة التي جعلت من «فيسبوك» أحد أكثر وسائل التواصل الاجتماعي الرقمي انتشاراً في التاريخ. فكلما التي اطلعتنا عليها الأربعة الماضي، والتي بلغ عددها 3200 كلمة كانت أكثر إلحاحاً، وجاءت مدروسة أكثر مما قاله من قبل، وقد راعي أن تغير كلماته المنشورة نقاشات حول نهج الخصوصية الجديد للموقع.

لكن المشكلة هي أنني لست واثقة مما إذا كان «فيسبوك» فعلاً يغير من سياسته. ورغم ذلك أود الإشادة هنا بإدراك زوكربيرغ - حتى وإن جاء متأخراً لعامين وربما خمسة أعوام - للجوانب السلبية في الرقابة يفترض أنها باتت تربط العالم، وبالتالي هي أداة لنشر أكثر الأصوات غرابة واستفزازاً بعيداً إلى آخر العالم. لكن دعونا نتوقف قليلاً لننتال بيان زوكربيرغ بشأن مهام عمل شركته، لنرى إلى أي مدى يمكن أن يتغير «فيسبوك»، إن كان هناك تغيير. فدعوة المدير التنفيذي للشركة قد تكون بوضوح التغيير الحقيقي، أو ربما كانت مجرد كلام. لم يوضح بيان زوكربيرغ كيفية تغيير أسلوب عمل الشركة، أم أن الحال سيستبيها بجمع بيانات أسلوب عمل سواء أكثر أم أقل عن ذي قبل لتغذي نظامها الإعلاني. هناك أيضاً جوانب سلبية متوقعة جراء تقليص انتشار «فيسبوك»، منها تقليص مسؤولية الشركة على الرقابة الأخير، السماح لشخص ما يستخدم، على سبيل المثال، «إنستغرام»، بإرسال رسالة رقمية إلى شخص باستخدام تطبيق «واتساب».

لو أنني شررت بذهني قليلاً ساتخيل بعض المواقف التي قد يكون فيها ذلك مفيداً. لكن ما لم يذكره زوكربيرغ هنا هو أن مشروع «قابلية التشغيل البيئي» طويل المدى هذا يمثل الخطيئة الكبرى وراء كل فضيحة ألت بـ«فيسبوك»، إلا وهي تكديس البيانات الخاصة بكل مستخدم للإنترنت.

لو أن الشركة اتجهت إلى قاعدة مشتركة لتطبيقاتها، فإن ذلك نظرياً قد يمنح «فيسبوك» قاعدة بيانات عن الناس أكبر وأنظف تتعلق بسلوكهم عبر الإنترنت، وفي العالم الحقيقي لاستهدافهم بإعلاناتها. ولو أن «فيسبوك» اتجه إلى دمج منصاته عبر الإنترنت وتشغيلها بهدف التشويش على نقل المعلومات بينها، فإن ذلك من شأنه أن يحد من البيانات التي يجمعها «فيسبوك»، وهي الاحتمالية التي لم يتطرق لها زوكربيرغ.

لا أستطيع منع نفسي من التفكير هنا في أن زوكربيرغ وحيدته الذي عن المزيد من الخصوصية والتشويش على التواصل من خلال «فيسبوك» وغيره من التطبيقات، ليس سوى محاولة لتجميل لعبة السلطة التي يلعبها «فيسبوك» لتعزيز سلطته لجمع بيانات مستخدميه بدمج كل تلك التطبيقات في بوتقة واحدة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

شيرا أوفيد *

ملك في عالم تغير

في أراضيه. واستقبل نحو مليون وأربعمئة ألف سوري لا يزيد عدد من عاد منهم إلى بلاده على 12 ألفاً. أنهكت هذه الأعباء الاقتصاد الأردني وعرضت البنية التحتية لضغوط شديدة، وكانت المساعدات الدولية أقل بكثير من الحاجات. إبلاة «داعش» المدوية لم تكن بسيطة على الإطلاق. كان على الأردن البقاء في استنفار دائم كي لا تتعرض حدوده للاختراق على غرار ما حصل لحدود العراق وسوريا. كان

المصير الفلسطيني، والأمير نفسه تقريباً بالنسبة إلى المصريين العراقي والسوري. وفي العقدين الماضيين كانت الملفات الثلاثة صعبة وشاقة. تترك أزمات الجوار آثارها في قلب البيت الأردني. علاوة على الخطر الوشيك وقادر هجرهم الاحتلال الإسرائيلي مستقبل الأردن أوضاعاً من العراقيين، ولا يزال نحو أربعمئة ألف منهم يقبمون

القدرة على استشفاف اقترابها وتوفير مظلات النجاة منها. أدرك أن البلد الصغير الذي أزمته الجغرافيا بقدر صعب يحتاج إلى صيانة دائمة في الداخل والخارج. صيانة الاستقرار وصيانة الدور الذي يحمله والقدرة على الإيحاء أن الضمانة الأخيرة موجودة مهما عصفت الأواء بالمركب. وكان الرئيس حافظ الأسد لاعباً ماهراً تدرّب باكراً على فنون السباحة في المياه المضطربة. بحالف موسكو ولا بنسي وواشنطن. يحظر على أي لاعب أجني امتلاك أوراق على الملعب السوري ويتقدم لامتلاك الأوراق على ملاعب جيرانه كما الحال مع لبنان. وكان على الجليل أن يفكر دائماً برجل ثالث صعب اسمه صدام حسين كان يعتبر نفسه موازياً لجمال عبد الناصر ومتميزاً عنه بثررة النخط أيضاً. والعراق أصلاً جبار صعب مرة حين يكون قوياً وأخرى حين يكون ضعيفاً. وكان صدام وحافظ السوادان من حزب ميشال عفلق يختلفان في كل شيء إلا في الإعجاب بصالح الدين الأيوبي. وكان الرئيس جلال طالباني يعلق ضاحكاً: «لدى الأكراد قائد تاريخي استثنائي اسمه صلاح الدين لكن البعث استولى عليه».

أخذتني المهنة في 1999 إلى مكثبي شابين عربيين آنذاك لمحاورتهما. كان قدر الأول قد ارتسم وقدر الثاني قيد الارتسام. اسم الأول عبد الله الثاني واسم الثاني بشار الأسد. وهما من جيل واحد، فحين ولد بشار في 1965 كان عبد الله الثاني في الثالثة من عمره. دخلت مكتب الشباب الأردني في عمان بعيد توليه المنصب الأردني. ودخلت مكتب الشباب السوري في قاسيون قبل عام من توليه المنصب السوري. وأفرحتني أن نتاح لي، وللمطبوعة التي أعمل فيها، فرصة مواكبة تجربة جيل جديد من الحكام العرب. وقد اعتبر وصول الجيل الجديد يومها مناسبة لإطلاق مقاربات جديدة في الحكم توفر قدراً من العصرية في السياسة والاقتصاد.

وعلى عادة الصحافيين كنت أفكر في حجم المهام الملغاة على عاتق كل من الرجلين. ولأن أبناء المهنة يحمون المقارنات كنت أقول في نفسي ما أصعب أن تكون وريثاً للأعب استثنائي أقيم طويلاً ورسخ زعامة وكريس أساليب. كان الملك حسين بن طلال بارعاً في ممارسة مهنته الصعبة كملك. تعلم فن مداراة الرياح لينتقل لاحقاً إلى

جدل بين بيل غيتس وجاسون هايكل

دولار يومياً معرض لخطر الموت جوعاً، بالإضافة إلى أنه لا يملك إمكانية العلاج ولا يتمتع بمستوى نظافة ولا تعليم ملائم. ولذا قد دوننا نتجّل أن دخل هذا الشخص ارتفع إلى 7,39 دولار يومياً، وبالتالي سيحصل على غذاء، لكن غيتس وهيسل ورورر جميعهم على صواب لأن معدلات الفقر العالمي في تراجع بالفعل وبمعدلات متسارعة وغير مسبوقة. إحدى نقاط جدل هايكل الرئيسية هي أن عتبة الفقر التي استخدمها موقع «أور وورلد داتا» كانت 1,90 دولار يومياً عام 2011 كانت عتبة منخفضة إلى حد كبير، ولذلك يقترح هايكل تحديد رقم 7,40 دولار في اليوم لقياس شدة الفقر. وفي حال استخدمنا تلك العتبة المرتفعة، سنرى أن إجمالي أعداد الفقراء في العالم قد ارتفع بثبات في حقبة الثمانينات والتسعينات، وأنه بدأ في التراجع سريعاً مع نهاية العقد الأول من الألفية الجديدة (2000)، ولذلك يرى هايكل أن معدلات الفقر قد ارتفعت ولم تنخفض.

الحقيقة هي أن السنوات الـ25 الماضية شهدت تحسناً كبيراً في مستوى معيشة الفقراء في دول كثيرة

وهي 7,40 دولار. ويعكس ذلك فشلاً تحليلياً، لأنه لا يتقبل أحد مبادئ الاقتصاد، وهو تراجع معدلات الاستهلاك الهامشي، بمعنى أنه كلما قل مالك، زادت أهمية أي زيادة ضئيلة تطراً على ذلك. بمعنى آخر، ينفي فائدة العتبة بالغة الانخفاض فإن

دولار يومياً معرض لخطر الموت جوعاً، بالإضافة إلى أنه لا يملك إمكانية العلاج ولا يتمتع بمستوى نظافة ولا تعليم ملائم. ولذا قد دوننا نتجّل أن دخل هذا الشخص ارتفع إلى 7,39 دولار يومياً، وبالتالي سيحصل على غذاء، لكن غيتس وهيسل ورورر جميعهم على صواب لأن معدلات الفقر العالمي في تراجع بالفعل وبمعدلات متسارعة وغير مسبوقة. إحدى نقاط جدل هايكل الرئيسية هي أن عتبة الفقر التي استخدمها موقع «أور وورلد داتا» كانت 1,90 دولار يومياً عام 2011 كانت عتبة منخفضة إلى حد كبير، ولذلك يقترح هايكل تحديد رقم 7,40 دولار في اليوم لقياس شدة الفقر. وفي حال استخدمنا تلك العتبة المرتفعة، سنرى أن إجمالي أعداد الفقراء في العالم قد ارتفع بثبات في حقبة الثمانينات والتسعينات، وأنه بدأ في التراجع سريعاً مع نهاية العقد الأول من الألفية الجديدة (2000)، ولذلك يرى هايكل أن معدلات الفقر قد ارتفعت ولم تنخفض.

لكن ذلك الجدل معيب اقتصادياً وأخلاقياً. فرغم أهمية النظر إلى ارتفاع عتبة الفقر، فإن عتبة الفقر المنخفضة تعد أكثر أهمية. فالشخص الذي يعيش بمبلغ أقل من 1,90

نوح سميث *

معدلات محو الأمية، وأظهر الرسم الثالث تراجعاً كبيراً في وفيات الأطفال الرضع، وهناك رسوم بيانية أخرى تظهر تراجع معدلات الجوع وسوء التغذية. لو أن معدلات الفقر قد ارتفعت عالمياً حقاً، ما كان لهذا التحسن في الأوضاع المذكورة أن يحدث. الحقيقة هي أن الماضية شهدت تحسناً كبيراً في مستوى معيشة الفقراء في الكثير من مناطق العالم، وتفوقت الصين في هذا المجال بكل تأكيد، فيما شهدت الهند وبنغلاديش واندونيسيا وغيرها من الدول النامية تحسناً بوتيرة ثابتة في السنوات الأخيرة.

شيء واحد يبدو واضحاً، وهو أن إنهاء عهود الاستعمار قد ساعد الدول الفقيرة على بداية اللحاق بالركب. فبعد أن تحرروا من عبء إنتاج المحاصيل لسيادتهم المستعمرين، باتت على مواصلة السير بنفسها وتجربة سياسات اقتصادية، إلى وجود مزيجاً منها يصلح للتطبيق. نهاية عهود الاستعمار قصة يجب أن يسعد بها هايكل.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



قد يكون ذلك صحيحاً أو لا، بحسب ما يشير روزر وهاسيل، فمؤرخو الاقتصاد يحاولون حساب مصادر الإنتاج غير السوقية، لكن حتى لو كان هايكل على حق، فإن هذا المنطق يضر بجداله أكثر مما يساعده.

القصة الأساسية للرسم البياني السوار بموقع «أور وورلد داتا» هي أن الرقم الإجمالي للفقراء قد ارتفع بوتيرة ثابتة منذ عام 1820 حتى عام 1980 قبل أن يبدأ في التراجع. لو أن هايكل على حق، فقد كان الاستعمار سبباً في إفقار العالم بدرجة فاقته ما أوضحه الرسم الذي أوردته. وحتى لو أن ذلك كان صحيحاً، فإن تراجع الفقر منذ عام 1981 - الذي يستند إلى بيانات البنك الدولي التي لا يجادل هايكل بشأنها - كانت أكثر تأثيراً لأنها عكست تحولا كبيرا عن الحال في الماضي.

رسم الأخرى ارتفاعاً في

اقتصاد

قال إن الصين وأميركا ستقودان الطلب العالمي القوي العام الحالي الفالح: «أوبك» لن تغير سياستها الإنتاجية في أبريل

أمس إن بلاده ستواصل تخفيض إنتاج النفط الخام بموجب اتفاق «أوبك+» إلى أن تصل السوق العالمية إلى التوازن. وقال المرزوعي على «تويتر»: «الإسارات ستستمر في دعم اتفاق خفض الإنتاج التطوعي لدول منظمة أوبك والتحالف من خارجها عن طريق الالتزام التام بحصتها إلى أن تصل بالسوق جيدة للمنتجين والمستهلكين، موضحاً أن «الأسعار الحالية جيدة للمنتجين والمستهلكين، حيث إن الدول المستهلكة ترى أن سعراً جيداً ومناسباً للجميع».

وقالت مصادر في الأونة الأخيرة إن السيناريو المرجح حتى الآن سياسة الإنتاج لأوبك وحلفائها هو أن يتم إقرار تمديد الاتفاق الحالي في يونيو، ولكن قدراً كبيراً يعتمد على حجم العقود الأميركية على كل من إيران وفنزويلا والعضوين في أوبك. وتصل حصة أوبك في تخفيضات الإنتاج إلى 800 ألف برميل يوميًا بيطبقها 11 من أعضاء المنظمة بعد استثناء إيران وليبيا وفنزويلا من الخفض. ومن جهة أخرى، قال سهيل المرزوعي وزير الطاقة الإماراتي

وأضاف: «سنرى ما سيحدث بحلول أبريل إذا حدث أي تعطل غير متوقع في مكان ما آخر، ولكن باستثناء ذلك أعتقد أننا سنستمر فقط في طريقنا... سنرى وضع السوق بحلول يونيو، ونجري تعديلاً بما يتلاءم مع ذلك». وفي أول يناير، بدأت أوبك إلى جانب روسيا ودول أخرى غير أعضاء بالمنظمة خفضاً جديداً للإنتاج لتجنب تخمة في معرض الخام قد تسبب في هبوط الأسعار. واتفقت المجموعة على خفض الإنتاج بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر.

حالياً للمسات الأخيرة على مخصصاتها لشهر أبريل، ولذلك ستعرف أكثر الأثنين. ولكن توقعاتها لنمو الطلب في 2019 دون تغيير عن يناير عند مستوى 1,4 مليون برميل يوميا. وقال الفالح إن طلب الصين يحطم الأرقام القياسية شهراً بعد شهر، وقدر أن الصين ستجاوز 11 مليون برميل يوميا في 2019. وأضاف أنه بالنسبة للسعودية، فمن المتوقع أن يظل إنتاج النفط في أبريل المقبل عند مستوى هذا الشهر وهو 9,8 مليون برميل يوميا. وقال إن «أرامكو تضع

ستشعرون بفرح، وإذا نظرتهم للولايات المتحدة ستقولون إن العالم يبع بالنفط. عليكم النظر إلى السوق ككل... نعتقد أن الطلب في 2019 قوي تماماً بشكل فعلي». وتشهد فنزويلا أزمة سياسية واقتصادية، وقد تراجع إنتاجها من النفط 40 في المائة إلى نحو 920 ألف برميل يوميا منذ أن فرضت واشنطن عقوبات على صناعتها النفطية في 28 يناير (كانون الثاني) الماضي. وعلى الجانب الآخر، وصل الإنتاج في الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي تجاوز 12 مليون

لندن، «الشرق الأوسط» قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس إن الصين والولايات المتحدة ستقودان الطلب العالمي القوي على النفط هذا العام، ولكن سيكون من السابق لأوانه تغيير سياسة إنتاج أوبك وحلفائها خلال الاجتماع المقبل للمنظمة في إبريل (نيسان). وأضاف أن من المتوقع أن يزيد الطلب العالمي على النفط نحو 15 مليون برميل يوميا. وقال الفالح لـ «رويترز»: «لو نظرتهم لفنزويلا وحدها

جراح الأزمة العالمية أدت إلى صمود تاريخي للسوق (وول ستريت) تتم عقداً من الصعود

ولا يزال الضرر النفسي والمكاني الذي سببته أزمة 2008 وما أعقبها من ركود كبير يقلل كاهل المستثمرين مستمراً، ليستقر عدد أقل من الناس في الأسهم مما كانت عليه الحال قبل الانهيار، وكثير منهم ما زالوا يشعرون بالقلق من أخذ مكاسبهم كامر مسلم به، ويتوقع خبراء أن يستمر هذا الحذر لعدة. وفي 9 مارس 2009، وما زاد الأمر سوءاً انهيار أسعار المساهمين، الذي ضرب معظم فئات الاسر، ليخضع لموجة التروية بنحو 44 في المائة في ذلك الشهر، وكان مؤشر ستاندر أند بورز مؤشراً بنسبة 57 في المائة من ذروته في عام 2007. وما زاد الأمر سوءاً انهيار أسعار المساهمين، الذي ضرب معظم فئات الاسر، ليخضع لموجة التروية بنحو 44 في المائة في ذلك الشهر، وكان مؤشر ستاندر أند بورز مؤشراً بنسبة 57 في المائة من ذروته في عام 2007.

القاهرة، ثمة نبيل مع ختام تعاملات الأسبوع الماضي في وول ستريت، تكون 10 سنوات

وقال بي: «سبواجة الاقتصاد العالمي بعض الضغوط وتواجه الصين العديد من المخاطر والتحديات في الاقتصاد والقطاع المالي». وتابع أن ثمة مجالاً لخفض نسب الاحتياطي الإجمالي للبنوك لكنه أقل مقارنة به قبل سنوات قليلة.

وقال بي: «سبواجة الاقتصاد العالمي بعض الضغوط وتواجه الصين العديد من المخاطر والتحديات في الاقتصاد والقطاع المالي». وتابع أن ثمة مجالاً لخفض نسب الاحتياطي الإجمالي للبنوك لكنه أقل مقارنة به قبل سنوات قليلة.

وقال بي: «سبواجة الاقتصاد العالمي بعض الضغوط وتواجه الصين العديد من المخاطر والتحديات في الاقتصاد والقطاع المالي». وتابع أن ثمة مجالاً لخفض نسب الاحتياطي الإجمالي للبنوك لكنه أقل مقارنة به قبل سنوات قليلة.

وقال بي: «سبواجة الاقتصاد العالمي بعض الضغوط وتواجه الصين العديد من المخاطر والتحديات في الاقتصاد والقطاع المالي». وتابع أن ثمة مجالاً لخفض نسب الاحتياطي الإجمالي للبنوك لكنه أقل مقارنة به قبل سنوات قليلة.

وقال بي: «سبواجة الاقتصاد العالمي بعض الضغوط وتواجه الصين العديد من المخاطر والتحديات في الاقتصاد والقطاع المالي». وتابع أن ثمة مجالاً لخفض نسب الاحتياطي الإجمالي للبنوك لكنه أقل مقارنة به قبل سنوات قليلة.

التوافق مع أميركا يقرب حدوث اتفاق تجاري شامل الصين تعلن توقفها عن التدخل في سعر العملة

محافظة البنك المركزي الصيني خلال مؤتمر صحفي أمس (رويترز)

الصيني، الذي نما بنسبة 6,6 في المائة العام الماضي، وهو المعدل الأبطأ فيما يقرب من ثلاثة عقود. وحول السياسات النقدية الصينية، أكد محافظ البنك المركزي الصيني إن بلاده ستواصل اعتماد سياسة نقدية حذرة سيتم تخفيفها أو تشديدها بدرجة مناسبة، وأوضح أن السياسة ستركز على التعديل المضاد للتقلبات التوروية، وستعني أن الزيادات في العروض النقدية والتمويل الكلي يجب أن يكون متنسقاً مع القيمة الاسمية

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

الصيني، الذي نما بنسبة 6,6 في المائة العام الماضي، وهو المعدل الأبطأ فيما يقرب من ثلاثة عقود. وحول السياسات النقدية الصينية، أكد محافظ البنك المركزي الصيني إن بلاده ستواصل اعتماد سياسة نقدية حذرة سيتم تخفيفها أو تشديدها بدرجة مناسبة، وأوضح أن السياسة ستركز على التعديل المضاد للتقلبات التوروية، وستعني أن الزيادات في العروض النقدية والتمويل الكلي يجب أن يكون متنسقاً مع القيمة الاسمية

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

للعرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تنابؤ الاقتصاد

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,42	9,63	1507	3,04
ج. استرليني	£	4,88	4,74	0,50	4,78	0,48	0,39	0,92	22,86	12,54	1962	3,96
يورو	€	4,21	4,08	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	19,56	10,81	1692	3,41



د. عبد الله الرادي

أخطأ ترمب... ونجح

لطالما وعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب إبان حملته الانتخابية بالانقذات إلى العجز في الميزان التجاري بين بلده وبقية بلدان العالم، وانتهت هذه الوعود من نظرة ترمب إلى العلاقة الوثيقة بين العجز التجاري ومعدلات البطالة في السوق الأميركية، وكانت تصريحاته آنذاك تشير إلى أن الحل الأمثل لخلق الوظائف هو في تعديل الميزان التجاري بين الولايات المتحدة وبقية دول العالم؛ محددًا الصين بعينها في أكثر من مناسبة.

ولذلك كان أول ما بدأ به الرئيس الأميركي هو التهديد بفرض رسوم جمركية على الصين، قادت بعد ذلك إلى حرب اقتصادية بين أكبر اقتصادين في العالم. وبعد سنتين من تولي ترمب رئاسة أميركا - تخللتها الكثير من التهديدات والاجتماعات والمفاوضات وعشرات التصريحات الحكومية الرسمية من البلدين - جاءت التقارير الرسمية الأميركية لتعلن أن العجز التجاري بين أميركا وبقية دول العالم زاد لأعلى مستوى له منذ عشر سنوات، أي أن كل ما وعد به ترمب وسعى له حظي بفشل ذريع على مستوى مؤشرات العجز التجاري.

وأوضحت الأرقام أن العجز التجاري للولايات المتحدة وصل إلى 621 مليار دولار، وزاد الرقم بنسبة 12,5 في المائة خلال عام 2018 وحده بانخفاض الصادرات الأميركية 6,3 في المائة وزيادة الواردات بنسبة 7,5 في المائة. وزاد هذا العجز حتى مع الصين (المستهدف الأول بالرسوم الجمركية) بأكثر من 43 مليار دولار ليصل إلى 419 ملياراً. وانخفضت الصادرات الزراعية الأميركية للصين بسبب الرسوم الانتقامية المفروضة من الصين، كما انخفضت صادرات الحديد لكندا والمكسيك للسبب نفسه. ومع كل هذه الزيادات في ميزان العجز التجاري، إلا أن الولايات المتحدة اليوم تشهد أقل معدل بطالة منذ وقت طويل، وهو ما يطرح الاستفسار عن واقعية ارتباط العجز التجاري بمعدل البطالة.

يعود الربط بين العجز في الميزان التجاري ومعدل البطالة إلى مراحل التغيير في القطاع الصناعي في العقود الماضية، الذي واجه تغييرات في أنظمة حماية الموظفين زادت من تكلفة الموظفين، إضافة إلى تطورات تقنية جعلت كثيراً من المصانع تتبنى أنظمة لزيادة إنتاجيتها. هذه التغييرات زادت من البطالة بسبب هجرة رؤوس الأموال إلى بلدان تنخفض فيها تكلفة العمالة. والسبب الأخير تحديداً هو نقطة ربط الرئيس الأميركي بين العجز التجاري ومعدل البطالة، فهو يرى أن هجرة رؤوس الأموال سببت البطالة في سوق العمل الأميركية، إضافة إلى تحول المستهلك الأميركي إلى الاعتماد على الواردات بدلاً من المنتجات المحلية وزيادة الواردات والعجز التجاري بذلك. والواقع أن هذا السبب صحيح بنسبة بسيطة جداً، فقد وضحت دراسة بين عامي 1991 و 2021 أن 85 في المائة من الانخفاض في الوظائف في القطاع الصناعي يعود إلى التطور التقني الذي يزيد الإنتاجية ويقلل الاعتماد على العمالة، وأن 15 في المائة فقط يعود إلى العجز التجاري.

وما حدث الآن بين أن الربط بين العاملين غير صحيح البتة، فالعجز التجاري في أميركا ارتفع لمستوى تاريخي، وكذلك انخفض معدل البطالة. والمثال الأوضح على عدم الارتباط بين العجز التجاري والبطالة ما حدث مع صناعة السيارات في أميركا، فالرئيس الأميركي استخدم السيارات الألمانية الواردة إلى بلاده لتتخفف هذه الواردات بقيمة 2,5 مليار دولار، بالمقابل زادت مبيعات السيارات الأميركية في الولايات المتحدة موفرة وظائف أكثر للأميركيين، ولكن في الوقت نفسه - وبما أن الرئيس الأميركي هو شخص تستخدم مكونات داخلية مستوردة - زادت واردات المصانع الأميركية من هذه المكونات بما يقارب 10 مليارات دولار، بينما لم تنصّر بما مضى أكثر من 1,1 مليار دولار من سياراتها. والتعامل في هذه الحالة يجد أن العجز التجاري ارتفع بسبب كثرة الواردات، ولكن في الوقت نفسه زاد النمو في سوق التوظيف.

والواقع أن السبب الأول في زيادة العجز هو انخفاض معدلات البطالة نفسها؛ فمع ارتفاع السوق الأميركية وزيادة الوظائف، زاد طلب المستهلك الأميركي من الواردات، وهو ما يوضح أن زيادة العجز التجاري قد تكون مؤشراً جيداً في بعض المرات، وقد لا ترتبط بتأناً بجودة الاقتصاد المحلي لا سلباً ولا إيجاباً. كما لا يجب إغفال زيادة قوة الدولار التي شجعت في زيادة الواردات وأسهمت في تخفيض الصادرات كذلك. ولم يستطع الرئيس الأميركي الوفاء بوعده بخفض عجز الميزان التجاري بلده، ولم تنجح خطاباته الشعبية ورسومه الجمركية في تعديل الميزان التجاري، بل على العكس أضرت به. ولكن ما نجح به الرئيس الأميركي هو خفض معدل البطالة في بلاده، ويعود ذلك إلى نظام الإعفاء الضريبي الذي أقره على الشركات، والذي حفز الشركات على النمو والعودة إلى الاستثمار في السوق الأميركية. وفي هذا دليل قاطع على أن تشجيع الاستثمارات ونسبها لرجال الأعمال هو الحل الأمثل لخلق وظائف في سوق العمل، ولا يهيم أن كان التدفق التجاري يشير إلى عجز أو فائض، بل المهم هو وجود استثمارات تسهم في دوران عجلة الاقتصاد المحلي المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاقتصاد العالمي.

بداية ضعيفة لمعدلات الشحن الجوي في 2019



لا يزال الطلب على الشحن الجوي يواجه صعوبات كبيرة مع ضعف النشاط الاقتصادي العالمي (رويترز)

الشرق الأوسط عن انخفاض في كميات الشحن الجوي بنسبة 4,5 في المائة خلال يناير 2019، وذلك مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وسجلت السعة نمواً قدره 8,2 في المائة على أساس ارتفاع سعة الشحن في المنطقة بنسبة 4,1 في المائة. وبدأ الطلب على الشحن الجوي الدولي المتجه من وإلى أوروبا وآسيا. بعد أن شهد ارتفاعاً خلال الأشهر الثلاثة الماضية مدفوعاً بالزيادة القوية في عمليات التبادل التجاري من وإلى أوروبا وآسيا. بالمقابل، شهدت شركات النقل الجوي الأفريقية زيادة في

ذاتها من العام السابق، في حين ازدادت سعة الشحن بواقع 2,8 في المائة على أساس سنوي، حيث تأثر معدل الطلب بظروف التصنيع الضعيفة بالنسبة للمصدرين في المنطقة سلباً على السوق، بالإضافة إلى التورثات التجارية المستمرة وتباطؤ نمو الاقتصاد الصيني، علماً بأن ذلك تراقف مع ارتفاع سعة الشحن في المنطقة بنسبة 4,1 في المائة. شهدت شركات الطيران الأوروبية تراجعاً في معدل الطلب على الشحن الجوي بنسبة 3,1 في المائة في يناير 2019 مقارنة بالفترة

خلال شهر يناير 2019، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، حيث أثرت ظروف التصنيع الضعيفة بالنسبة للمصدرين في المنطقة سلباً على السوق، بالإضافة إلى التورثات التجارية المستمرة وتباطؤ نمو الاقتصاد الصيني، علماً بأن ذلك تراقف مع ارتفاع سعة الشحن في المنطقة بنسبة 4,1 في المائة. شهدت شركات الطيران الأوروبية تراجعاً في معدل الطلب على الشحن الجوي بنسبة 3,1 في المائة في يناير 2019 مقارنة بالفترة

سجلت منطقتان فقط من المناطق الست زيادة في معدل الطلب على أساس سنوي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وذلك في أميركا الشمالية وأفريقيا. في حين شهدت مناطق آسيا والمحيط الهادي والشرق الأوسط تراجعاً ملحوظاً، بينما حافظت أميركا اللاتينية على استقرارها. وشهدت شركات الطيران الأوروبية تراجعاً في معدل الطلب على الشحن الجوي بنسبة 3,1 في المائة في يناير 2019 مقارنة بالفترة

سجلت منطقتان فقط من المناطق الست زيادة في معدل الطلب على أساس سنوي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وذلك في أميركا الشمالية وأفريقيا. في حين شهدت مناطق آسيا والمحيط الهادي والشرق الأوسط تراجعاً ملحوظاً، بينما حافظت أميركا اللاتينية على استقرارها. وشهدت شركات الطيران الأوروبية تراجعاً في معدل الطلب على الشحن الجوي بنسبة 3,1 في المائة في يناير 2019 مقارنة بالفترة

لندن، مطلق منير

أصدر الإتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، قائمة البيانات المتعلقة بالأسواق العالمية للشحن الجوي، التي أظهرت انخفاضاً بمستويات الطلب؛ المقاسة بأطنان الشحن لكل كيلومتر (FTKs)، بنسبة 1,8 في المائة خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2019، وذلك قياساً بالفترة ذاتها من العام السابق. ويُعتبر هذا أسوأ أداء سُجل في الأعوام الثلاثة الماضية.

والتي تقاس بطن الشحن المتاح في الكيلومتر) ارتفاعاً بنسبة 4,0 في المائة على أساس سنوي خلال شهر يناير 2019، ليكون هذا الشهر هو الشهر الحادي عشر على التوالي الذي تسجل فيه السعة نمواً أكبر من الطلب.

ولا يزال الطلب على الشحن الجوي يواجه صعوبات كبيرة، حيث شهد النشاط الاقتصادي العالمي ضعفاً ملحوظاً ومصحوباً بانخفاض مستويات الثقة لدى المستهلك. وأظهر مؤشر مديري المشتريات لطلبيات التصنيع والتصدير أن طلبات التصدير العالمية سجلت انخفاصاً منذ شهر سبتمبر (أيلول) عام 2018.

في هذا الصدد، قال الكسندر دو جونيك، المدير العام والرئيس التنفيذي لاتحاد الدولي للنقل الجوي، «شهدت الأسواق العالمية للشحن الجوي تراجعاً ملحوظاً في شهر يناير، الأمر الذي يعود سلباً على حالة الضعف التي شهدتها الأسواق في منتصف العام الماضي، ولا يوجد أمل كبير في تحقيق انتعاش سريع للأسواق، ما لم يتم اتخاذ إجراءات تحدّ من التدابير الحمايتية والتورثات التجارية».

تمركز شديد للتوظيفات في الديون الحكومية والبنك المركزي

لبنان: محاولات مصرفية لحماية الربحية عبر ضبط الفوائد

بيروت، علي زين الدين

تحاول «جمعية المصارف» في لبنان إعادة ضبط منظومة الفوائد على الليرة والدولار في سوق محكومة على «اجتذاب الودائع»، بعد إثبات تداعياتها السلبية على الأنشطة الرئيسية والربحية، مستفيدة في ذلك من الأجواء الإيجابية التي نتجت عن انتظام المؤسسات الدستورية ووعود الحكومة بالشروع في تنفيذ التزامات الإصلاح المالي والإداري، وفي البرنامج المقدم إلى مؤتمر «سيدرا» في أبريل (نيسان) من العام الماضي.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن اجتماعات واتصالات تجري داخل الجمعية ومع إدارات المصارف بهدف التخفيف من ظاهرها «العرضي الخاصة» التي تلاحق المودعين وتنتج منافسة في زيادة العوائد على الودائع، بينما تواجه المصارف صعوبات حقيقية في إعادة توليف الأموال المحتددة في الاقتصاد لصالح الأفراد والمؤسسات، وتضطر بالتالي إلى زيادة انكشافها على الديون الحكومية بالليرة والدولار وعلى

الأدوات المتوفرة لدى البنك المركزي. وفي معلومات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، تحمل المصارف اللبنانية ما يوازي نحو 18 مليار دولار من سندات الخزينة بالليرة اللبنانية، ومثلها من السندات بالعملة الأجنبية. كما توظف نحو 120 مليار دولار لدى البنك المركزي؛ بينها نحو 23 مليار دولار شهادات إيداع بالعملة الأجنبية. بينما تراجع جزئياً إجمالي التمويل الموجه للقطاع الخاص إلى نحو 58 مليار دولار، وما من إشارات جديدة لإعادة تنشيط التسليفات في ظل ارتفاع الفوائد وشبه غياب الحوافز التي كان يمنحها البنك المركزي عبر القروض المدعومة، وبالأخص منها قروض الإسكان، والتي تسبب «تغيبها» في انكماش متواصل لكل الأنشطة العقارية.

ورغم هذه التحركات، فإن بعض المصارف لا يزال يقدم عروضاً على فوائد الودائع بالليرة والدولار. ولا تقتصر المنافسة المستمرة على المصارف الصغيرة التي تحاول تحسين نسب النمو في مؤشراتها الأساسية ضمن سعياً إلى زيادة رساميلها وجذب استثمارات جديدة إلى أموالها الخاصة؛

فبعض المصارف الكبيرة يبتكر مزيداً من البرامج الإخراجية طويلة الأجل وعالية العوائد، مع استخدام تبرير تقوية موجه التحول إلى الليرة وتعزيز الثقة بها بوصفها عملة ادخار، بعدما صارت الودائع المحررة بالدولار تماثل نحو 70 في المائة من الإجمالي.

وبحسب آخر الاستبيانات المجمعته لدى البنك المركزي، فقد ارتفع متوسط الفائدة على الودائع بالليرة اللبنانية إلى 8,93 في المائة في الشهر الأول من العام الحالي، مقارنة بنسبة 8,3 في المائة في الشهر الأخير للعام الماضي، و6,53 ذاته. وهذا ما يسبب ضغطاً واسعاً على ربحية المصارف، والتي تعاني أصلاً من الأزدواج الضريبي. وكانت وكالة «استاندر أند بورز»، عدلت نظرتها المستقبلية للتصنيف السيادي للبنان من «بي» إلى «بي-»، وعللت موقفها بتقديرها أن تتعاقب تدفقات الودائع بعد أن تم تشكيل حكومة جديدة بعد تأخير استمر لمدة 9 أشهر، إضافة إلى تعهدات خليجية بدعم لبنان ودور «مصرف لبنان» في المساعدة في

أساس ما بين التسليفات والودائع باليرة، وإلى 331 نقطة أساس ما بين التسليفات والودائع بالدولار الأميركي.

ويخشو المصرفيون من اضطراب و«كالتشي» استاندر أند بورز»، وفي «فيتش» إلى اللحاق بوكالة الجزيئي لمشروع الاستثمار الرأسمالي للحكومة، والذي تم تحصيله بالتعاون مع البنك الدولي. وتوقعت الوكالة أن يصل متوسط النمو الاقتصادي إلى 2,5 في المائة مع حلول عام 2022، ليؤدي بذلك أدنى من المتوسط الذي تم تسجيله فيما بين عامي 2007 و 2010، والبالغ حينها 9,2 في المائة. كما يفترض هذا النمو الضعيف وهناً في محركات النمو التقليدية في لبنان، أي القطاع العقاري وقطاع البناء والقطاع السياحي. أما على صعيد المالية العامة، فقد قدر صافي نسبة الدين العام من الناتج المحلي الإجمالي عند 133 في المائة في عام 2018، وهي ثالثة أعلى نسبة مديونية بين الدول التي تصنفها الوكالة بعد فنزويلا واليونان.

خدمة الدين، مما يمكن الدولة من تلبية حاجاتها التمويلية والعجز الجزيئي لمدة 12 شهراً. وبالإسناد إلى التطبيق الجزئي لمشروع الاستثمار الرأسمالي للحكومة، والذي تم تحصيله بالتعاون مع البنك الدولي. وتوقعت الوكالة أن يصل متوسط النمو الاقتصادي إلى 2,5 في المائة مع حلول عام 2022، ليؤدي بذلك أدنى من المتوسط الذي تم تسجيله فيما بين عامي 2007 و 2010، والبالغ حينها 9,2 في المائة. كما يفترض هذا النمو الضعيف وهناً في محركات النمو التقليدية في لبنان، أي القطاع العقاري وقطاع البناء والقطاع السياحي. أما على صعيد المالية العامة، فقد قدر صافي نسبة الدين العام من الناتج المحلي الإجمالي عند 133 في المائة في عام 2018، وهي ثالثة أعلى نسبة مديونية بين الدول التي تصنفها الوكالة بعد فنزويلا واليونان.

في وقت عنت الوكالة أن القطاع المصرفي اللبناني أو إلى تراجع كبير في احتياطات البلاد باعتملة الأجنبية، أو أي ضعف في ربط العملة الوطنية، قد يدفع الوكالة إلى تخفيض تصنيفها السيادي للبنان. كذلك قد تقوم الوكالة بتخفيض تصنيفها السيادي للبنان في حال قررت الحكومة إعادة هيكله الدين العام.

منتجات قضبان حديد البناء تعرف تراجعاً في الطلب مع وجود فائض في القدرات الإنتاجية. وبخصوص الأسواق الخارجية للتصدير، من تداعيات الحرب التجارية بين أميركا والصين، وأشارت إلى أن الكثير من الأسواق اتخذت تدابير حمايتية على غرار أميركا التي رفعت الرسوم الجمركية بنسبة 25 في المائة، مضيفة أن هذه التدابير أدت إلى اشتداد المنافسة على الأسواق التي ظلت مفتوحة، وبالتالي إلى انخفاض أسعار المنتجات.

أما شركة أوماس، التابعة لمجموعة هوماركوم المغربية، والمتخصصة في تسويق الماء المعدني، فتوقعت انخفاضاً ملحوظاً في نتائجها السنوية بسبب حملة المقاطعة التي شملت منتجها «سبدي على» منذ 23 أبريل (نيسان) 2018. وقالت

المغرب عرفت تراجعاً عاماً في قيمة مبيعاتها بنسبة 10 في المائة خلال العام الماضي. وأشارت إلى أنها في سياق تفاعلها مع هذه التطورات أعادت النظر في سياستها التجارية بهدف الملاءمة مع توجهات الرئيس بديفوار إلى طرح علاماته في السوق، وعقدت شراكة استراتيجية مع مجموعة «سانتوري بيفيراج أند فود» لطرح سلسلة جديدة من المشروبات في السوق المغربية.

من جانبها، أعلنت شركة «فيتني بروس» للمعدات الصناعية والبيات الأشغال، تخليها عن مجموعة من الأنشطة الجديدة في المغرب وغرب أفريقيا، ضمنها امتيازات توزيع علاماته «نيو هولاند» و«أفيكو» و«أسرا»، وذلك بسبب ضعف النتائج، حسب بيان الشركة. وعلنت عزيمها إعادة

المغرب عرفت تراجعاً عاماً في قيمة مبيعاتها بنسبة 10 في المائة خلال العام الماضي. وأشارت إلى أنها في سياق تفاعلها مع هذه التطورات أعادت النظر في سياستها التجارية بهدف الملاءمة مع توجهات الرئيس بديفوار إلى طرح علاماته في السوق، وعقدت شراكة استراتيجية مع مجموعة «سانتوري بيفيراج أند فود» لطرح سلسلة جديدة من المشروبات في السوق المغربية.

المغرب عرفت تراجعاً عاماً في قيمة مبيعاتها بنسبة 10 في المائة خلال العام الماضي. وأشارت إلى أنها في سياق تفاعلها مع هذه التطورات أعادت النظر في سياستها التجارية بهدف الملاءمة مع توجهات الرئيس بديفوار إلى طرح علاماته في السوق، وعقدت شراكة استراتيجية مع مجموعة «سانتوري بيفيراج أند فود» لطرح سلسلة جديدة من المشروبات في السوق المغربية.

المغرب عرفت تراجعاً عاماً في قيمة مبيعاتها بنسبة 10 في المائة خلال العام الماضي. وأشارت إلى أنها في سياق تفاعلها مع هذه التطورات أعادت النظر في سياستها التجارية بهدف الملاءمة مع توجهات الرئيس بديفوار إلى طرح علاماته في السوق، وعقدت شراكة استراتيجية مع مجموعة «سانتوري بيفيراج أند فود» لطرح سلسلة جديدة من المشروبات في السوق المغربية.

المغرب عرفت تراجعاً عاماً في قيمة مبيعاتها بنسبة 10 في المائة خلال العام الماضي. وأشارت إلى أنها في سياق تفاعلها مع هذه التطورات أعادت النظر في سياستها التجارية بهدف الملاءمة مع توجهات الرئيس بديفوار إلى طرح علاماته في السوق، وعقدت شراكة استراتيجية مع مجموعة «سانتوري بيفيراج أند فود» لطرح سلسلة جديدة من المشروبات في السوق المغربية.

المغرب عرفت تراجعاً عاماً في قيمة مبيعاتها بنسبة 10 في المائة خلال العام الماضي. وأشارت إلى أنها في سياق تفاعلها مع هذه التطورات أعادت النظر في سياستها التجارية بهدف الملاءمة مع توجهات الرئيس بديفوار إلى طرح علاماته في السوق، وعقدت شراكة استراتيجية مع مجموعة «سانتوري بيفيراج أند فود» لطرح سلسلة جديدة من المشروبات في السوق المغربية.

JOB VACANCY

FINANCE MANAGER - Saudi Arabia

Finance Manager preferably Arabic speaking with local transferable IQAMA required for immediate vacancy.

Main responsibility shall be :

- 1- Manage and develop banking relationship with key top managers in banks.
- 2- Works with business managers to support growth of sales by providing finance backing for their purchasing.
- 3- Works with banks to get credit facilities for regular business and loans for project financing.
- 4- Manage business finances during tight liquidity situation in company.
- 5- Must have leadership quality to work with banks and creditors to take care of financial problems.
- 6- Fluent in spoken and written English language , Arabic speaking shall be an advantage to deal with banks.

Apply by Email CV with photo to: arabijobs@yahoo.com

وزراء استعرضوها في لقاء مع المجتمع المحلي

خطة لاستكمال المشروعات الأساسية في منطقة عسير في السعودية

المشروعات الأساسية للمنطقة، التي تهدف أن يكون لها بالغ الأثر في تلبية احتياجات المنطقة من الخدمات الأساسية، بعد توجيه باستكمال المشروعات الأساسية لمنطقة عسير، في الصحة والنقل والخدمات البلدية، خدمة أهالي المنطقة وتلبية لاحتياجاتهم. ومن بين أهم المشروعات الأساسية التي ينتظر استكمالها في عسير، إلى رفع جودة الخدمة الطبية المقدمة، وأنسنة مدن ومحافظات المنطقة، ورفع كفاءة حركة التنقل براً وجواً.

ومركزاً للقلب وآخر للأورام وثالثاً لعلوم العصبية إضافة إلى تخصصات دقيقة للأطفال. حيث سيعمل على فك الاختناقات في تلك العقبات وخصوصاً في حركة الشاحنات، كما سيربط عسير بمواقع اقتصادية وتنموية أهمها

أبها، الشرق الأوسط،

استعرض وزراء في الحكومة السعودية، أمس (الأحد) في مدينة أبها جنوب غربي البلاد، خطة استكمال المشروعات الأساسية لمنطقة عسير، في مرحلة جديدة لتحقيق الجودة مشروعات المنطقة التي تعد إحدى أهم مناطق السياحة على مستوى الخليج.

ويهدف استكمال المشروعات الأساسية في عسير، إلى رفع جودة الخدمة الطبية المقدمة، وأنسنة مدن ومحافظات المنطقة، ورفع كفاءة حركة التنقل براً وجواً. ونظمت إمارة منطقة عسير مؤتمراً صحافياً وجلسة حضرها عدد من أطباء المجتمع المحلي، بمشاركة أمير المنطقة الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز، وحضور وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة، والدكتور ماجد القصبي وزير الشؤون البلدية المكلف ووزير النقل الدكتور نبيل العامودي. واستعرض الوزراء استكمال



الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز ووزراء الصحة والنقل والشؤون البلدية

المدينة الاقتصادية والمدن العسكرية. ومن بين مشروعات النقل في المنطقة، توسيع الطريق الساحلي بين جدة وجازان بتكلفة 4 مليارات ريال (مليار دولار)، حيث سيربط عسير بمكة المكرمة وجازان بطريق سريع، وسيختصر زمن الرحلة بين مكة المكرمة وجازان.

وفي النقل الجوي، شملت المشروعات الأساسية المستكملة لمنطقة عسير، مشروع تطوير مطار أبها، وتوسعة الصالات الحالية، والسدي يستهدف رفع الطاقة الاستيعابية من 1,1 مليون مسافر سنوياً إلى 2,5 مليون مسافر، وزيادة عدد بوابات التصعيد للرحلات الداخلية إلى 4 بوابات والدولية إلى بوابتين، بمقاعد انتظار تصل إلى 750 مقعداً في صالة الرحلات الداخلية و300 مقعد انتظار في صالة الرحلات الدولية.

ومشروعات القطاع البلدي، تسعى لتحقيق 3 أهداف رئيسية؛ تضمن الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، عبر تطوير النسق العمراني، وتأهيل مواقع التراث، وتحسين الخدمات البلدية، من مخرجاتها تهيئة أرضية مناسبة لبحر المشكلات المتعلقة بالنشوء الحضري والنسق العمراني، كما سيكون لتلك المبادرات أثر مباشر على المحتوى المحلي من خلال خلق فرصة

وفي النقل الجوي، شملت المشروعات الأساسية المستكملة لمنطقة عسير، مشروع تطوير مطار أبها، وتوسعة الصالات الحالية، والسدي يستهدف رفع الطاقة الاستيعابية من 1,1 مليون مسافر سنوياً إلى 2,5 مليون مسافر، وزيادة عدد بوابات التصعيد للرحلات الداخلية إلى 4 بوابات والدولية إلى بوابتين، بمقاعد انتظار تصل إلى 750 مقعداً في صالة الرحلات الداخلية و300 مقعد انتظار في صالة الرحلات الدولية.

ومشروعات القطاع البلدي، تسعى لتحقيق 3 أهداف رئيسية؛ تضمن الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، عبر تطوير النسق العمراني، وتأهيل مواقع التراث، وتحسين الخدمات البلدية، من مخرجاتها تهيئة أرضية مناسبة لبحر المشكلات المتعلقة بالنشوء الحضري والنسق العمراني، كما سيكون لتلك المبادرات أثر مباشر على المحتوى المحلي من خلال خلق فرصة

أعلنت اكتماله لتعزيز كفاءة الاقتصاد وجذب الاستثمار وجودة المنتج

نظام هيئة المنافسة السعودية يحارب الاحتكار ويحفز الصناعات الوطنية

مضر بالقطاع الاقتصادي أو بالمستهلك أو بالمنافسين.

وتنفي تدخل هيئة المنافسة في تفاصيل المنافسات التي لها قواعد إجرائية من جهات حكومية أخرى، مؤكداً مواجهة جوانب الاتفاق المخالف للأنظمة في العروض أو أعمال التواطؤ في السعر لمصلحة منافس بحزم، حتى لا يفوز بالعرض بشكل لا يحقق العدالة بين المتنافسين.

وأكد محافظ الهيئة أن نطاق تطبيق النظام الجديد سيغطي جميع المنشآت العاملة في الأسواق السعودية، باستثناء ما إذا كانت الشركة مخلولة وحدها بتقديم السلع والخدمات، كما يشمل النظام الممارسات التي تحدث خارج المملكة، إذا كان لها أثر مغل بالمنافسة العادلة داخل المملكة.

من ناحيته، أوضح عبد العزيز العبيد، مدير الشؤون القانونية بهيئة المنافسة، أن النظام الجديد ينوع في تطبيق الأدوات الرقابية وكذلك في المخالفات، منوهاً بأنها تصل إلى 10 في المائة من إجمالي مبيعات المنشأة المخالفة، أو 300 في المائة من مبيعات الشركة المخالفة في العاصمة العيسية وشكره وتقديره لهذه المبادرة من قبل «سامبا»، وخلفه رئيس مجلس الإدارة، عمر الخضيرى، معتبراً أن «سامبا» كرمه حين فتح أبوابه أمامه لأول مرة، والحقة بتكريم أكبر حين منحته شرف تمثيله لسنوات طويلة، وأن تكريم اليوم ينهي حقبة من تاريخ البنك، ليدشن حقبة جديدة من الإنجازات والمكتسبات.

وأكد أن الموافقة على الاندماج أو الاستحواذ وكيفية أشكال التركيز الاقتصادي بين منشأتين فأكثر، هو أحد اختصاصات الهيئة العامة للمنافسة، لذلك لتتزم المنشآت الرابطة في الاندماج أو الاستحواذ بالتقدم للهيئة بطلب الموافقة على إتمام عملية التركيز الاقتصادي، وفق الشروط والضوابط التي وضعتها النظام، وحدتها اللاحقة التنفيذية.



جانب من المؤتمر الصحافي لهيئة المنافسة المنعقد في الرياض أمس (تصوير أحمد فتحي)

وأكد أن نظام المنافسة بجلته الجديدة يشتمل على المواد والأدوات الكفيلة بتعزيز وتشجيع المنافسة العادلة، ومكافحة الممارسات الاحتكارية المؤثرة على المنافسة المشهقة، ويدعم فاهية المستهلك والمنهج على حد سواء، ويمهد الأرضية الخصبة للمنافسة الشريفة الداعمة للتنوع والكفاءة والابتكار.

وشدد الجاسر على أن الهيئة وتحقيق حصة مسيطرة من السوق تصل إلى 40 في المائة، ليست مخالفة لنظام المنافسة بحد ذاتها، ولكن لا يعني هذا أن تلحق هذه السيطرة الضرر المباشر بالمستهلك والمنافسين.

وأضاف: «هناك جوانب في السيطرة في السوق قد تتعلق بجهات مشرعة أو منظمة للخدمات التي يقدمها قطاع معين، مشغلين وشركات، ونحن نتعاون مع هذه الجهات في مختلف الجوانب التي تخدم السوق واقتصاد الوطن

والصناعات الوطنية، على العمل بمقتضاياتها بما يحقق المنافسة، ويعزز مضماني العمل بنظامها.

وأوضح أن نظام المنافسة الجديد سيعزز البيئة الاستثمارية الآمنة والجاذبة والعدالة، ويسراعي حقوق المتعاملين بالإسراع، ويحفز نمو الصناعات الوطنية، ويشجع منشآت الأعمال، ويدعم فعالية التدابير الاحترازية، ويحقق العدالة بين التجار والمصنعين، ويعزز مبادئ التسوية، وجذب الاستثمارات للأسواق المحلية، لآثاره الإيجابية المتوقعة في تحسين موقع المملكة في مؤشر التنافسية العالمية.

وقال الجاسر إن «الاقتصاد السعودي يحظى بمميزات نسبية كثيرة، وموارد طبيعية وفيرة ومتنوعة، ونشاط تجاري قوي ومرن، منحه قوة وصلابة لتجاوز الأزمات والصعاب التي عانى منها كثير من الاقتصادات العالمية».

الرياض: فتح الرحمن يوسف

يتيح النظام الجديد لهيئة المنافسة السعودية، محاربة الممارسات الاحتكارية خارج البلاد إذا امتد أثرها للداخل، مع فرض غرامة عن تجاوز أنظمة التنافس بنسبة 10 في المائة من المبيعات، أو 3 أضعاف المكاسب المتحصلة.

وأعلنت الهيئة اكتمال المخطومة القانونية للهيئة، بموافقة مجلس الوزراء، ودشنت نظامها الجديد رسمياً بالرياض، أمس الأحد؛ حيث دشنت الهيئة حملة تعريفية خاصة بـ«نظام المنافسة الجديد» تحت شعار «نظام المنافسة الجديد تنوع وابتكار»، لتوعية قطاع الأعمال بأهم ملامحه وتطبيقاته، وبيان حقوق وواجبات المنشآت، وتحفيز المواطنين ورواد الأعمال على المنافسة، وفقاً لأسس التنافس المشروع.

وأكدت الهيئة أن أبرز قواعد الموافقة على الاندماجات في سوق القطاع الخاص السعودي ترتكز على عدم وجود موانع تنظيمية لدخول منافسين جدد، في القطاع الذي تنجته فيه جهتان أو أكثر للاندماج، إذا أثر مباشرة على اقتصاد الوطن والمستثمرين بالقطاع، أو كان يضر بالمستهلك.

وشدد محمد الجاسر، رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمنافسة، على ضرورة وجود التنافس في جميع القطاعات واقتصاد المملكة وفق معايير الاقتصاد العالمي، لتكثيف على العمل بعناصر المنافسة العادلة، التي توفر بيئة جيدة للمستهلك وللقطاعات، وجاذبة للاستثمار، ومحفزة لسرود الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة

الجموعة المالية ودعته باحتفالية خاصة

العيسى يترجل عن قيادة «سامبا»

بعد رحلة عمل امتدت 38 عاماً



الخضيرى والعيسى خلال حفل التكريم (الشرق الأوسط)

الرياض: الشرق الأوسط، منهم، وأثمرت نموداً للتميز وعنواناً للتفوق»، مؤكداً أن هذه المسيرة تعبر عن قصة حب وإخاء ووفاء للذين شاركوه هذه المسيرة، وأن ما تحقق للمجموعة ما هو إلا نتاج جهد جماعي تراكمي تجلت فيه معاني الإخلاص والتفاني، وأن الاستثمار في العنصر البشري الضمانة الرئيسية لتوليد فرص التقدم نحو الأمام والحفاظ على المكتسبات. ووجه العيسى، في كلمته، التهنية والتبريك للخضيرى برئاسته لمجلس إدارة «سامبا»، معرباً عن ثقته بقدرة وكفاءة علي النهوض من جهته، أكد عمر الخضيرى رئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية، في هذه الاحتفالية تعد حدثاً استثنائياً لارتباطها بقامة مصرفية وطنية مرموقة، كانت لها بصمات الراسخة في مسيرة القطاع المصرفي السعودي، وارتبط اسمها لسنوات طويلة بـ«سامبا». وأشاد الخضيرى بالإثر

الرياض: الشرق الأوسط، منهم، وأثمرت نموداً للتميز وعنواناً للتفوق»، مؤكداً أن هذه المسيرة تعبر عن قصة حب وإخاء ووفاء للذين شاركوه هذه المسيرة، وأن ما تحقق للمجموعة ما هو إلا نتاج جهد جماعي تراكمي تجلت فيه معاني الإخلاص والتفاني، وأن الاستثمار في العنصر البشري الضمانة الرئيسية لتوليد فرص التقدم نحو الأمام والحفاظ على المكتسبات. ووجه العيسى، في كلمته، التهنية والتبريك للخضيرى برئاسته لمجلس إدارة «سامبا»، معرباً عن ثقته بقدرة وكفاءة علي النهوض من جهته، أكد عمر الخضيرى رئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية، في هذه الاحتفالية تعد حدثاً استثنائياً لارتباطها بقامة مصرفية وطنية مرموقة، كانت لها بصمات الراسخة في مسيرة القطاع المصرفي السعودي، وارتبط اسمها لسنوات طويلة بـ«سامبا». وأشاد الخضيرى بالإثر

الرياض: الشرق الأوسط، منهم، وأثمرت نموداً للتميز وعنواناً للتفوق»، مؤكداً أن هذه المسيرة تعبر عن قصة حب وإخاء ووفاء للذين شاركوه هذه المسيرة، وأن ما تحقق للمجموعة ما هو إلا نتاج جهد جماعي تراكمي تجلت فيه معاني الإخلاص والتفاني، وأن الاستثمار في العنصر البشري الضمانة الرئيسية لتوليد فرص التقدم نحو الأمام والحفاظ على المكتسبات. ووجه العيسى، في كلمته، التهنية والتبريك للخضيرى برئاسته لمجلس إدارة «سامبا»، معرباً عن ثقته بقدرة وكفاءة علي النهوض من جهته، أكد عمر الخضيرى رئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية، في هذه الاحتفالية تعد حدثاً استثنائياً لارتباطها بقامة مصرفية وطنية مرموقة، كانت لها بصمات الراسخة في مسيرة القطاع المصرفي السعودي، وارتبط اسمها لسنوات طويلة بـ«سامبا». وأشاد الخضيرى بالإثر

تجارة دبي الخارجية غير النفطية تصل إلى 353 مليار دولار في 2018

الربط الرئيسية والمنصة الأهم عالمياً في الوصول إلى البضائع الآسيوية، وقد دعمت شبكتنا الدولية للموانئ العالمية والمناطق الحرة في مختلف الدول والقطاعات، القدرات التجارية المتصاعدة للمنافس، في مجال تطوير التجارة الإلكترونية». وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«مجموعة موانئ دبي العالمية»، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «تتبع تجارة دبي الخارجية مجدداً قدرتها على تخطي المحوقات الاقتصادية الماضية، فإن دبي حققت نمواً بنسبة 72 في المائة في قيمة تجارتها الخارجية لعام 2018 مقارنة بعام 2009. وبلغت نسبة النمو في كمية البضائع بتجارة الإمارات الخارجية خلال هذه الفترة 44 في المائة، مما يعكس مدى قدرة دبي على جذب التجارة من جميع أنحاء العالم ونجاحها في مواكبة التحولات الكبرى في الأسواق الدولية، مع صعود دور آسيا بقيادة الصين بوصفها منطقة تصدير رئيسية للبضائع نحو الأسواق العالمية في أفريقيا وأوروبا وأميركا». وأوضح: «تعد دبي حلقة

تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعميم استخدام المعلومات الذكية في نشاطنا الاقتصادي؛ إذ يجري العمل حالياً على إنشاء أول منطقة تجارية افتراضية في المنطقة تنوع الإنجازات التي حققناها في مجال تطوير التجارة الإلكترونية». وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«مجموعة موانئ دبي العالمية»، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «تتبع تجارة دبي الخارجية مجدداً قدرتها على تخطي المحوقات الاقتصادية الماضية، فإن دبي حققت نمواً بنسبة 72 في المائة في قيمة تجارتها الخارجية لعام 2018 مقارنة بعام 2009. وبلغت نسبة النمو في كمية البضائع بتجارة الإمارات الخارجية خلال هذه الفترة 44 في المائة، مما يعكس مدى قدرة دبي على جذب التجارة من جميع أنحاء العالم ونجاحها في مواكبة التحولات الكبرى في الأسواق الدولية، مع صعود دور آسيا بقيادة الصين بوصفها منطقة تصدير رئيسية للبضائع نحو الأسواق العالمية في أفريقيا وأوروبا وأميركا». وأوضح: «تعد دبي حلقة

تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعميم استخدام المعلومات الذكية في نشاطنا الاقتصادي؛ إذ يجري العمل حالياً على إنشاء أول منطقة تجارية افتراضية في المنطقة تنوع الإنجازات التي حققناها في مجال تطوير التجارة الإلكترونية». وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«مجموعة موانئ دبي العالمية»، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «تتبع تجارة دبي الخارجية مجدداً قدرتها على تخطي المحوقات الاقتصادية الماضية، فإن دبي حققت نمواً بنسبة 72 في المائة في قيمة تجارتها الخارجية لعام 2018 مقارنة بعام 2009. وبلغت نسبة النمو في كمية البضائع بتجارة الإمارات الخارجية خلال هذه الفترة 44 في المائة، مما يعكس مدى قدرة دبي على جذب التجارة من جميع أنحاء العالم ونجاحها في مواكبة التحولات الكبرى في الأسواق الدولية، مع صعود دور آسيا بقيادة الصين بوصفها منطقة تصدير رئيسية للبضائع نحو الأسواق العالمية في أفريقيا وأوروبا وأميركا». وأوضح: «تعد دبي حلقة

تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعميم استخدام المعلومات الذكية في نشاطنا الاقتصادي؛ إذ يجري العمل حالياً على إنشاء أول منطقة تجارية افتراضية في المنطقة تنوع الإنجازات التي حققناها في مجال تطوير التجارة الإلكترونية». وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«مجموعة موانئ دبي العالمية»، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «تتبع تجارة دبي الخارجية مجدداً قدرتها على تخطي المحوقات الاقتصادية الماضية، فإن دبي حققت نمواً بنسبة 72 في المائة في قيمة تجارتها الخارجية لعام 2018 مقارنة بعام 2009. وبلغت نسبة النمو في كمية البضائع بتجارة الإمارات الخارجية خلال هذه الفترة 44 في المائة، مما يعكس مدى قدرة دبي على جذب التجارة من جميع أنحاء العالم ونجاحها في مواكبة التحولات الكبرى في الأسواق الدولية، مع صعود دور آسيا بقيادة الصين بوصفها منطقة تصدير رئيسية للبضائع نحو الأسواق العالمية في أفريقيا وأوروبا وأميركا». وأوضح: «تعد دبي حلقة

السعودية: شركة «صدارة» تطرح فرصاً استثمارية

ما بين 50 و80 مليون دولار

الدمام: عبيد السهيبي

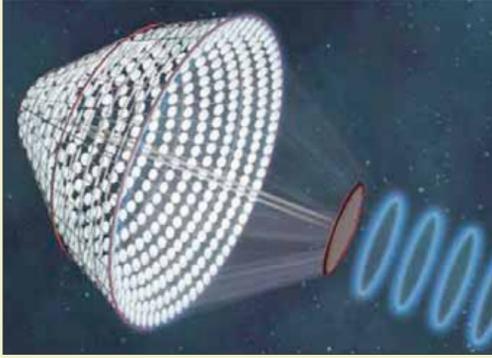
أعلنت شركة «صدارة» السعودية للبتروكيمياويات عن طرح 20 فرصة استثمارية أمام مستثمرين سعوديين يتراوح حجمها بين 50 و80 مليون دولار (ما بين 187 و300 مليون ريال) للفرصة الاستثمارية الواحدة. وقال سامي أسيني، مدير إدارة الاتصال المؤسسي في شركة «صدارة»، إن الشركة ستطرح هذه الفرص غداً الثلاثاء في غرفة الشرقية للتجارة والصناعة، كما ستنظم لقاءات لمسابهة لشرح فرص استثمارية أمام مستثمرين سعوديين في غرفتي الرياض وجدة. وقال أسيني إن «الفرص الاستثمارية المطروحة عددها 20، لكن الفرصة الواحدة قد تكون متعددة وتستقبل أكثر من مستثمر واحد في الوقت ذاته». كما أشار إلى «طرح فرص استثمارية كبرى يصل حجم الفرصة الواحدة إلى نحو 500 مليون دولار (1,87 مليار ريال)، حيث

أكد قيام تحالف سعودي - كوري للاستثمار في منتجات «صدارة». ويتوقع أن تكون الاستثمارات في منطقة «البلاس كيم»؛ وهي منطقة الصناعات التحويلية المجاورة لـ«مجمع صدارة»، وقد تعتمد على توفير المواد الخام من «صدارة» كيميكا (داو)، وتضم شركة مجمع عالمي للبلاستيك للصناعات الكيماوية والتحويلية، ثمرة تعاون مشترك بين «صدارة» والهيئة الملكية للجبيل وينبع. وستستقطب منطقة «البلاس كيم» المقامة على مساحة 12 كيلومتراً مربعاً بجوار «مجمع

أكد قيام تحالف سعودي - كوري للاستثمار في منتجات «صدارة». ويتوقع أن تكون الاستثمارات في منطقة «البلاس كيم»؛ وهي منطقة الصناعات التحويلية المجاورة لـ«مجمع صدارة»، وقد تعتمد على توفير المواد الخام من «صدارة» كيميكا (داو)، وتضم شركة مجمع عالمي للبلاستيك للصناعات الكيماوية والتحويلية، ثمرة تعاون مشترك بين «صدارة» والهيئة الملكية للجبيل وينبع. وستستقطب منطقة «البلاس كيم» المقامة على مساحة 12 كيلومتراً مربعاً بجوار «مجمع



محطات تدور في الفضاء لإحصاء الطاقة مباشرة من الشمس الصين تسعى لبناء «حقل شمسي» في الفضاء بحلول 2025



لندن، الشرق الأوسط،

موجات الميكروويف أو أشعة الليزر، وتغذية الشبكة الكهربائية بها عبر نظام استقبال أرضي.

لا تخلو هذه الخطة التي تبدو أشبه هاثة الوزن، نحو 1000 طن، وبالتالي، فإن إرسالها إلى الفضاء سيكون صعباً. لهذا السبب، يبحث العلماء اليوم إمكانية بناء المحطة في الفضاء عبر استخدام الروبوتات والطباعة ثلاثية الأبعاد.

كما سيتوجب عليهم دراسة تأثير الطاقة العالية لوجات الميكروويف على غلاف الأرض الجوي.

ولكن هذه الخطة لا تبدو مستحيلة أيضاً، خاصة أن الكثير من الدراسات السابقة استطلعت هذه التقنية. فالجانب الصيني إن شاء الله من هذا النوع ستكون محطة الطاقة الشمسية من الفضاء ستكون أكثر فاعلية. وتقول الصين إنها ستكون السبب في تحقيق هذه الخطوة، معلنة عن خطط لبناء محطة للطاقة بين النجوم ستدور حول الأرض على ارتفاع 36 ألف كلم.

محطات فضائية شمسية

وذكرت تقارير نشرت في صحيفة «ساينس أند تكنولوجي دابليو» المعنية بالعلوم والمدموعة من الحكومة الصينية أن العلماء الصينيين يخططون لبناء وإطلاق محطات طاقة صغيرة إلى الطبقة العليا من الغلاف الجوي (الستراتوسفير) بين عامي 2021 و2025، وسيطعن على تعديل مستوى الطاقة التي تولدها هذه المحطات إلى ميغاواط واحد عام 2030، ثم إلى غيغاواط واحد قبل حلول عام 2050. وقد تشكل هذه المحطات الشمسية الفضائية مصدراً غير ناضب للطاقة النظيفة في ظروف غياب الغلاف الجوي وتأثيراته الحادة للشمس، أو هدر الطاقة الشمسية الذي يحصل في أوقات الليل على الأرض.

وكانت اليابان قد توصلت لحل لهذه المشكلة عام 2015، عبر استخدام الإرسال اللاسلكي، في حين أعلن معهد كاليفورنيا للتقنية العام الماضي أنه متواصل على تطوير مفهومها للتقنية ونقل الطاقة لإعادة إرسال الطاقة بفاعلية إلى الأرض.

وكانت اليابان قد توصلت لحل لهذه المشكلة عام 2015، عبر استخدام الإرسال اللاسلكي، في حين أعلن معهد كاليفورنيا للتقنية العام الماضي أنه متواصل على تطوير مفهومها للتقنية ونقل الطاقة لإعادة إرسال الطاقة بفاعلية إلى الأرض.

وكانت اليابان قد توصلت لحل لهذه المشكلة عام 2015، عبر استخدام الإرسال اللاسلكي، في حين أعلن معهد كاليفورنيا للتقنية العام الماضي أنه متواصل على تطوير مفهومها للتقنية ونقل الطاقة لإعادة إرسال الطاقة بفاعلية إلى الأرض.

وكانت اليابان قد توصلت لحل لهذه المشكلة عام 2015، عبر استخدام الإرسال اللاسلكي، في حين أعلن معهد كاليفورنيا للتقنية العام الماضي أنه متواصل على تطوير مفهومها للتقنية ونقل الطاقة لإعادة إرسال الطاقة بفاعلية إلى الأرض.

وذكرت تقارير نشرت في صحيفة «ساينس أند تكنولوجي دابليو» المعنية بالعلوم والمدموعة من الحكومة الصينية أن العلماء الصينيين يخططون لبناء وإطلاق محطات طاقة صغيرة إلى الطبقة العليا من الغلاف الجوي (الستراتوسفير) بين عامي 2021 و2025، وسيطعن على تعديل مستوى الطاقة التي تولدها هذه المحطات إلى ميغاواط واحد عام 2030، ثم إلى غيغاواط واحد قبل حلول عام 2050. وقد تشكل هذه المحطات الشمسية الفضائية مصدراً غير ناضب للطاقة النظيفة في ظروف غياب الغلاف الجوي وتأثيراته الحادة للشمس، أو هدر الطاقة الشمسية الذي يحصل في أوقات الليل على الأرض.

وكانت اليابان قد توصلت لحل لهذه المشكلة عام 2015، عبر استخدام الإرسال اللاسلكي، في حين أعلن معهد كاليفورنيا للتقنية العام الماضي أنه متواصل على تطوير مفهومها للتقنية ونقل الطاقة لإعادة إرسال الطاقة بفاعلية إلى الأرض.

وكانت اليابان قد توصلت لحل لهذه المشكلة عام 2015، عبر استخدام الإرسال اللاسلكي، في حين أعلن معهد كاليفورنيا للتقنية العام الماضي أنه متواصل على تطوير مفهومها للتقنية ونقل الطاقة لإعادة إرسال الطاقة بفاعلية إلى الأرض.

وكانت اليابان قد توصلت لحل لهذه المشكلة عام 2015، عبر استخدام الإرسال اللاسلكي، في حين أعلن معهد كاليفورنيا للتقنية العام الماضي أنه متواصل على تطوير مفهومها للتقنية ونقل الطاقة لإعادة إرسال الطاقة بفاعلية إلى الأرض.

كهرباء مباشرة

يقترح الطرح الصيني تحويل الطاقة الشمسية إلى كهرباء في الفضاء قبل إرسالها إلى الأرض عبر استخدام

باختصار، تسهم العلوم الطبية اليوم في توسيع حدود الضوابط التي تحكم طبيعتنا البشرية. فقد أصبحت التغييرات كالشخصيات والعلاجات المتطورة مفيدة للصحة العامة بدرجة لا يمكن تجاهلها، وتسهم في رفع مستوى الصناعات والمشاريع التجارية الجديدة.

إلا أن تراجع أعداد الوفيات وزيادة طول الأعمار يعني أن أعداد السكان سترتفع، مما سيطلب المزيد من الموارد كالغذاء والمياه والطاقة. وتجدد الإشارة إلى أن تكلفة الكثير من التطورات الطبية الحديثة لا تزال باهظة جداً بالنسبة لغالبية سكان هذا العالم، وهذا الأمر من شأنه أن يقام التفاوت الصحي في حال لم نحضر أنفسنا له ونناقل معهما.

في الوقت الحالي، يتيح انخفاض تكاليف طاقة الحوسبة وغيرها من التقنيات العمل العلمي للجميع من أجل استخدام هذا التقدم في مراكز الشركات الناشئة بدل المختبرات التقليدية في الجامعات والمؤسسات الحكومية.

ولكن هذه التكاليف تنذر أيضاً عدداً من الأسئلة حول ما إذا كنا فعلاً نريد أن تصبح تقنية التعديل الجيني متاحة للجميع مقابل 150 دولاراً، إضافة إلى عنوان بريد إلكتروني فقط. هذا غير المخاوف الناشئة حول الجهود التي تركز اليوم على إنقاذ الحياة البشرية، والتي قد يتوسع هدفها في المستقبل ليشمل تعديل ملامح الحياة التي نعيشها.

نفوذ مالي ودولي

● مستقبل الموارد المالية. يوظف المستثمرون مبالغ غير مسبوقة في طرفة التقنية المالية لتمويل كل الابتكارات من المصارف الوليدة إلى وسائل الرهان الحديثة.

إلا أن المصرفيين يواجهون تحديات كبيرة تضعها شركات تقنية عملاقة كغوغل وتيسينيت، بينما يتبارى المقرضون المخضرمون على جذب الزبائن والمبرمجين وعلماء البيانات.

في بعض المناطق الجغرافية، بينما تزداد شعبية النقد أكثر من أي وقت مضى في مناطق أخرى. نفوذ الصين. استغلّت الصين الولايات المتحدة وتفوّقت عليها لتصبح بطلاً في العولمة. وفي هذا العام، سنشهد صراعاً بين تقنيي الصين والولايات المتحدة... وهذا الصراع يتجلى اليوم بوضوح عبر المعركة حول شركة «هاواي».



وفي الوقت الذي تميز فيه الصين عضلاتها الصاروخية عبر إرسال بعثات إلى القمر، تسعى البرامج الأوروبية والأميركية الفضائية إلى الحفاظ على تفوقها في مجال الاستكشاف الفضائي.

ولكن الدافع الحقيقي للتوسع الاقتصادي نحو الفضاء هو حاجة العالم التي لا تنتهي إلى المزيد من البيانات المستمدة من الناس، وبالطبع، من الأجهزة المتصلة بالإنترنت. إن لا يوجد عالم أفضل من الفضاء لجمع معلومات مهمة حول كل المواضيع من التغير المناخي إلى الإنتاج الآلي، أو لتكريب شبكة نطاق عريض للإنترنت تغطي العالم بالكامل.

السباق نحو «صفر انبعاثات». لا يكاد يمر يوم دون أخبار تتناول التأثيرات السلبية الناتجة عن التغير المناخي، كانت تتجسّتها تبني الحكومات حول العالم لقوانين تنظيمية صارمة، وإنفاق المستثمرين مليارات الدولارات لبناء شركات يراهنون على أنها ستقودنا إلى أيام خالية من الانبعاثات.

الغذاء والعمل

● مستقبل الغذاء. تبحث كبرى الشركات الغذائية حول العالم عن طرق لصناعة البيتا المثلجة التي تساعد في الوقاية من مرض الزهايمر؛ كما تلعب تقنية مبرمجة دوراً مهماً في ضمان سلامة المخزون الغذائي، في حين يعمل العلماء على تعديل الجينات المطلوبة لصناعة ما يرون أنها ثمار الطعام المثالية.

يرسم تصادم التقنيات المتطورة مع الغذاء خطوطاً جديدة تحددها التخصصات والتقاليد والتحقيق العلمي المؤكد، وتميل اكتشافات

الفضاء والبيئة

● مشاريع تجارية في الفضاء. تلعب الأقمار الصناعية دوراً أساسياً في اقتصادنا عبر تحديد توقيت كل منافذ على هذا المحتوى حول العالم. اليوم ولأول مرة، أصبح الفضاء مصدراً جذاباً للمستثمرين أصحاب رؤوس الأموال التي يخصصون مليارات لتأسيس شركات ناشئة تعمل في مدار الأرض، ويقود عملاقة هذا المجال مثل جيف بيزوس وإيلون ماسك وريتشارد برانسون وماسايوشي سون جهوداً تجارية عملاقة خارج كوكبنا.

البشرية تشهد تطوراً تقنياً غير مسبوق وكرثة بيئية محتملة وتحوّلات طبية كبرى 10 نزعات وتوجهات علمية رائدة

أفاق علمية

لندن، الشرق الأوسط،

حده خبراء أميركيون 10 نزعات وتوجهات علمية ستخضع هذا العام شكل ظواهر متطورة. ويمكن القول إن هذه النزعات تشكل عناوين عريضة سنشهدها في عام 2019 وأهمها: ازدياد ذكاء الآلات، وانتشار محتوى الفيديو، وامتلاك عمالقة التقنية لنفوذ غير مسبوق، وتعزيز الصين سطوتها، والفضاء... الجبهة القادمة للثروة والنفوذ الجغرافي - السياسي، والتغير المناخي: مشكلات كبرى وحلول مبتكرة، وصناعة الأجنحة، وتطوّر نحو التطبيق الفعلي، والعلم والتقنية يغيّران طريقة التعليم، والعالم بعيد التفكير بنوعية الطعام الذي يتناوله وكيفيه صناعته، والأتمتة تعزل القوى العاملة البشرية.

ترسم هذه الظواهر مجتمعة، عالماً يشرف على تطوّر تقني غير مسبوق، وكرثة بيئية محتملة، وتحوّل جيوسياسي، وتحوّل مالي واقتصادي، وفقاً لخبراء شاركوا في تقرير نشره موقع «كوارتر» الإلكتروني.

آلات وبرامج

● آلات بادسة. تزداد المسيرة البيئية التي تشهد الأتمتة سرعة، فقد حلّت الروبوتات مكان البشر في المصانع والسيارات أصبحت تقود نفسها، وأجهزة المنزل الذكي تتزايد بسرعة هائلة، ومليارات من الناس يستخدمون المساعدين الافتراضيين. وبدورها، قلبت الروبوتات والذكاء الصناعي مفهومنا للبشرية رأساً على عقب، إذ تعمل الأدمغة البشرية اليوم على تشغيل الأطراف الصناعية، وأصبحت روبوتات المحادثة نسخة رقمية عن البشر، بينما يساعد الذكاء الصناعي الشخص الأعمى على الرؤية من جديد.

ولكن هناك بعض النتائج التي لا بد من دراستها. مثلاً، ماذا تعني الأتمتة بالنسبة للقوى العاملة البشرية؟ كيف ستعامل مع حوات السيارات التي لا يقودها سائقون؟ وهل ستعرض أنظمة التعرف إلى الوجه في جرس منزلك المتصل بالإنترنت إلى تحيزٍ برمجي؟

● علم التعلم. ما المجالات التي يمكن للبشر أن يفلحوا فيها أكثر من الروبوتات؟ ليس في الرياضيات

أدلة على وجود جبال جوفية وتضاريس زلزال في بوليفيا يكشف سراً على عمق 660 كيلومتراً

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر



الجيال الجوفية يمكن أن تكون أكبر من أي شيء فوق سطح الأرض

والذي هز بوليفيا عام 1994. يقول سيداو ني، من مدرسة علوم الأرض والفضاء بجامعة العلوم والتكنولوجيا بالصين، والباحث الرئيسي بالدراسة «هذه الزلازل الكبيرة لا تأتي في كثير من الأحيان، ولكننا أجهزتها بقياس الزلازل التي لم تكن موجودة قبل 20 عاماً في جمع معلومات ذات أهمية». وتعمد التكنولوجيا الحديثة على خاصية أساسية في الأمواج، وهي قدرتها على الانحناء والارتداد... وكما تستطيع الموجات الضوئية أن ترتد (تعكس) أو الانحناء (الانكسار) عند المرور عبر وسط غير متجانس، فإن موجات الزلازل تنتقل مباشرة عبر الصخور متجانسة، لكنها تعكس أو تنكسر عندما تواجه أي حدود أو خشونة. ويقول سيداو ني «نعرف أن جميع الأجسام تقريباً لديها خشونة سطحية كالمتعارف عليها على وجه الأرض، لكن الموجات هذه المرة كشفت عن خشونة أكثر من الطبقة

يتعلم معظم تلاميذ المدارس أن الأرض تحتوي على طبقات هي القشرة، الوشاح العلوي والسفلي، اللب الداخلي والخارجي، لكن تضاريس تلك الطبقات لا تزال مجهولة، غير أن دراسة جديدة قدمت معلومات مهمة بشأنها.

خلال الدراسة، التي نُشرت في دورية ساينس «التي» منتحص فيبرال (شباط) الماضي، استخدم علماء الفيزياء الجيولوجية في جامعة براينستون الأمريكية ومعهد الجيوفيزياء بالصين، ومدرسة علوم الأرض والفضاء بجامعة العلوم والتكنولوجيا بالصين، بيانات من زلازل هائل في بوليفيا ليتوصلوا لأدلة تشير لوجود جبال وتضاريس تقع عند طبقة موجودة على مسافة 660 كيلومتراً أسفل الأرض، وتفصل بين الوشاح العلوي والسفلي، ولا يوجد اسم رسمي لها، ويطلق اسم «حدود 660 كلم».

وتساعد الزلازل القوية (7 درجات فما فوق) على الحصول على بيانات مهمة، حيث إن الموجات التي ترسلها في جميع الاتجاهات يمكن أن تنتقل عبر الطبقات الأرضية كاشفة عن بعض الأسرار. وجاءت البيانات التي اعتمدت عليها هذه الدراسة من موجات التقطت بعد زلزال بقوة 8,2 درجة، وهو ثاني أكبر زلزال عميق تم تسجيله على الإطلاق،

باحثو جامعة هارفارد طوّروا تصميماً صديقاً للبيئة

مكتب الأحلام «هاوس زيرو»... خال من أنظمة التبريد والتدفئة

مكيف هوائي طبيعي

وجاء في شرح مجلة هارفارد أن المهندسين المعماريين عملوا على تعزيز أرضية المنزل الخشبية، فصنوا اطنائنا من الخرسانة بين الطوابق لاحتباس أفضل للحرارة، وضمان استقرار درجاتها في مختلف الفصول.

ولا تعد فكرة المنازل الخالية من الشبكات الكهربائية بجديدة، وفي الواقع إن التصميمات التي يشار إليها بصفر طاقة» موجودة فعلاً، ولكن فرداً وتتميز مختبر هارفارد البحثي بكميانه في التركيز على تجديد الأبنية غير الفعالة والتي تعتمد على الطاقة في الولايات المتحدة وجمع البيانات المتعلقة بما يقارب 17 نقطة بيانات يومياً خلال عملها.

ويقول مالكاوي: «نظن أننا نفكس تلكد أن ما نعرفه ما هو إلا القليل». ويؤكد على أن «هاوس زيرو» هو إثبات على أن البناء يمكنهم تصميم وتجديد مبان تعمل بحسب تصميم طبيعي، ويضيف: «فكرة فصل نفسك عن محيطك في مبان محكمة الإغلاق ليس الطريقة الصحيحة للحياة».

وتحدّث مالكاوي، الذي يحاضر في تخصص تقنية الهندسة المعمارية في جامعة هارفارد، عن فائدة أخرى لعدم الاعتماد على الآلات الثقيلة لتنظيم أبنيتنا، وقال: «البنى شديدة الهدوء لأنه خال من كل الأجهزة الطنانة. إنه خال من كل شيء وحتى من المراوح. عندما تكونون في الداخل، تستشعرون بالصفاء».



مكتب بيئي تام القنارة

المساهمة الأكبر في المشروع كان شركة «إيفرغراد» الصينية لاستمرار إنتاجية الموظفين، ومراجعة منهم للتفضيلات الشخصية (أي الحروب المكتفية حول درجات الحرارة، والقلق الذي قد تسببه فكرة أتمتة المبنى بالكامل، عمل المهندسون المعماريون على تصميم أقسام تعمل يدوياً أيضاً. ويضيف مالكاوي: «سيمعل المبنى من تلقاء نفسه على ضمان الراحة المطلقة، ولكنه سيطلب للموظفين أيضاً فرصة لفتح النوافذ يدوياً لضمان راحة الفرد والحفاظ على ارتباطه الوثيق بالقطرة الإنسانية».

وسيعمل «هاوس زيرو» على إنتاج طاقة أكبر من تلك التي يستخدمها طوال سنين خدمته الستين المتوقعة. ويستمد هذا النظام طاقة الكاملة من التهوية الطبيعية ولا يتضمن أي أنظمة للتبريد والتهوية والتدفئة، في خطوة جريئة نوعاً ما نظراً لشداء مدينة بوسطن القاسية. يؤكد على مالكاوي، الذي أسس المركز عام 2014 أنهم يشعرون براحة مطلقة في داخله.

وقال مالكاوي في حديث له مع موقع «كوارتر» إن استكمال «هاوس زيرو» تطلب نحو أربع سنوات من البحث وحتى مرحلة البناء، لافتاً إلى أن المهندسين المعماريين أبدوا اهتماماً خاصاً باختبار مواد غير سامة لتحسين الحرارة بشكل فعال. هذا يعني أن المركز لا يتضمن أي أنابيب مصنوعة من متعدد كلوريد الفينيل، أو الرصاص، أو الأثير، وغيرها من المواد السامة التي تعرف بوقوفها خلف الكثير من المشكلات الصحية.

نوافذ بيئية

ومن المقرر أن يستضيف «هاوس زيرو» أعضاء المركز 25، ويقول مالكاوي إن الأشخاص الوحيدة السيئة التي احضرناهم معنا إلى المركز هي ملابسنا التي تظهرنا» في إشارة منه إلى أنواع الأصبغ والفتالات والبركبات التي تدخل في صناعة غالبية الأقمشة. لم تصح هارفارد عن تكلفة بناء «هاوس زيرو»، ولكنها اعترفت بأن المطور صاحب

بيئية

لندن، الشرق الأوسط،

من الخارج، سترون منزلًا خشبي الأطوار بتصميم من الفالتينيات، ولكنه في الحقيقة مقر هندسي عالي التقنية في جامعة هارفارد. خرج هذا المنزل الذي يحمل اسم «هاوس زيرو» House Zero إلى الضوء للمرة الأولى قبل أكثر من شهرين، وهو المقر الجديد لمركز المباني والمدن الخضراء التابع للجامعة.

أتلوث صفر

تعتبر كلمة «زيرو» (صفر) في اسم المبنى عن الوضع السائد داخله: «صفر بصمة كربون، صفر كهرباء من الشبكة، صفر أنظمة تدفئة وتبريد تعتمد على الوقود الأحفوري، وصفر مواد سامة».

وفي إطار الهدف الطامح إلى تحويل قطاع البناء الذي يتسبب في 40 في المائة من انبعاثات الكربون السنوية في الولايات المتحدة، يعمل هذا المبنى كمنصة بحثية لهندسة مستدامة عمادها البيئات، وكمنصة لاستعراض احتمالات تجديد المباني القديمة مع إضافة عناصر فعالة على صعيد الطاقة. صممت هذا المبنى شركة «سنوهيتا» في أوسلو بالتعاون مع خبراء مناخيين من مؤسسة «سكانسا تكنيك» النرويجية.

قطن الحواجز بهويات مزيفة بهدف التوثيق وتحقيق المساواة

صحافيات سوريا... مخاطر تغطية من الصفوف الأمامية وتحديات «جندرية»

لندن، رنيم حنوش

منذ بدء النزاع في عام 2011 قتل نحو 689 صحافياً في سوريا، ولا يزال نحو 418 صحافياً مفقوداً إلى اليوم، بحسب ما ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان. الأرقام مؤشراً للتحديات، لكنها لا تعطي التفاصيل حقها. الصحافيون في سوريا جزء كبير منهم من النساء، والضغط عليهن مضاعف.

وفي جلسة نسوية بامتياز نظمتها وزارة الخارجية البريطانية بالتعاون مع حملة «من أجل سوريا» و«أميستي» في أسبوع يوم المرأة العالمي، روت 3 صحافيات قصصهن. وفي إحدى قاعات مبنى لانكاستر هاوس اللندني العريق، الذي يبعد خطوات معدودة عن قصر باكنغهام الملكي، تحدثت خلود حلمي عن ولادة صحيفة «عنب بلدي» من رحم حراك داريا، وروت زينة أرحيم تجربتها كصحافية حربية ميدانية تعبر الحواجز الأمنية بهوية مزيفة، واستذكرت سارة أفشرف تجربة إخراج وثائقي عن «مغربي سوريا» الذين قتلوا في سجون النظام.

وفقاً لتقرير لجنة حماية الصحافيين، الصادر العام الماضي، احتلت سوريا المركز الثاني على قائمة الدول الأكثر خطورة على الصحافيين. عن ذلك، قال اليستر بيرت، وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، إنه «بعد مرور 8 أعوام على بدء النزاع السوري، أصبحت سوريا أحد أخطر البلاد التي يعمل بها الصحافيون». وأضاف: «تضررت النساء كثيراً والصحافيات ولعبت الصحافيات والمصاحفيات المواطنات دوراً محورياً في توثيق الوضع على الأرض والكشف عن الانتهاكات بحق الإنسانية في سوريا». واستطرد: «تذكرنا قصتنا كل من الصحافيتين ماري كولفين وريزان زيتونة بالمخاطر الجمة التي تواجهها أولئك النساء». وأكد بيرت على أنه تزامناً مع يوم المرأة العالمي، قررت الخارجية البريطانية تسليط الضوء على النساء الشجاعات القويات. وأضاف: «الن يتم إسكاتهن أو سلب حرية تعبيرهن من قبل أي من يحاول وفيما يلي 3 قصص تؤكد على ذلك.

«عنب بلدي»

لم تفكر خلود حلمي، ابنة داريا، في خوض معترك الصحافة قبل عام 2012، لكنها انضمت إلى حراك الثورة في سوريا منذ بداياتها عام 2011. وبعد تدخل الجيش، رأت أنه حان الوقت لتروي قصتها، وقصص السوريين من حولها. وقالت: «القصص بدأت في شهر مارس (آذار) عام 2011 عندما كنت جزءاً من الحراك في داريا، أساعد على تنظيم المظاهرات والحراك السلمي». وأضافت في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «شعرنا وقتها

أن الإعلام السوري هو ملك النظام، يغفل عمداً عن توثيق المظاهرات، بل ينقل المسيرات المؤيدة». ومحاربة «البروباغاندا»، ولغياب الصحافة الأجنبية في حينها، قررت خلود مع مجموعة من الحراك إطلاق جريدة ورقية لتوثيق الأحداث تحت اسم «عنب بلدي». وجررت طباعة 300 عدد في المرة الأولى في 29 يناير (كانون الثاني) عام 2012، وشمل العدد أخباراً من داريا، ومن باقي أنحاء سوريا. الصحافي الوحيد المحترف ضمن الكادر كان نبيل، الذي قتل تحت التعذيب بعدها، أما الباقيون فتعلموا أصول المهنة، وهم على رأس عملهم. ووزعوا الصحيفة بنشرها على البيوت، أو فريق العمل، اللواتي شكلن أكثر من 50 في المائة من الكادر، بحمل أعداد في ثيابهن وحفايئهن ونقلها بين المحافظات. وبعد الهجوم الكيماوي في عام 2014 فقدت خلود إيمانها بالإنسانية، لكنها لم تتوقف عن عملها كصحافية، ولم تتحلل عن نشر قصص المعاناة.

وحتى اليوم، لا تزال «عنب بلدي» تصدر بعددها الورقي كل يوم أحد، وتضاعفت أعداد النسخ. وأسس الكادر مكتباً للصحيفة في إسطنبول بتركيا. وأصبحت مؤسسة قائمة تضم مشروعات عدة وموقعا إخبارياً لتركيا. ومن أهم المشروعات هو «مارس» الذي يساهم في تدريب صحافيات سوريا.

خلود اضطرت إلى ترك سوريا في عام 2013، ولكنها لا تزال عنصرًا مهمًا في الصحيفة، تعمل من مكان إقامتها الجديد، بريطانيا. وحازت على جوائز دولية تقديراً لشجاعته، بل نالت لقب «الصحافية الأكثر شجاعة في العالم» في عام 2016. تستذكر تجربتها في سوريا، وتقول: «كأمرأة صحافية في سوريا عند بداية الثورة والمظاهرات السلمية كان لدينا هامش حرية كبير جداً، لأن عناصر الأمن لم تتعرض لنا وتفتشنا، لكن ذلك لم يستمر طويلاً». وأضافت: «تنبهوا أننا عناصر فاعلة بالثورة آخر عام 2011، وزالت هذه الحرية عنا، وتعرضنا لكثير من التحديات». وأشارت إلى صعوبة إجراء المقابلات الصحافية مع الرجال، خصوصاً من انضم إلى الجيش الحر أو أصبحوا قياديين إعلاميين، لأسباب «العيب والحرام، وأنهم لم يعتبرونا كفتا لإجراء المقابلة، وطالبوا بصحافي رجل لتنفيذها».

بالسر، وقررن إخفاء هوياتهن خوفاً من الاعتقال والاعتصام. وعن ذلك قالت: «كثير من المعتقلات تعرضن للقتل بعد الإفراج عنهن بحجة الشرف». صعوبة التنقل تحد واجه المراسلات السوريات أيضاً، خصوصاً بعد سيطرة المتطرفين على أجزاء من سوريا.

تقول خلود: «نحن الصحافيات السوريات نشن حروباً على جهات



جانب من جلسة جمعت سارة أفشرف وزينة أرحيم وخلود حلمي في لانكاستر هاوس بلندن (الخارجية البريطانية)

«نحن الصحافيات السوريات نشن حروباً على جهات عدة... حرباً لإثبات أنفسنا بصفتنا نساء وأخرى لإثبات إمكاناتنا بصفتنا صحافيات... وذلك إلى جانب الحرب الكبرى طلباً للحرية»

حواجز وهويات مزيفة

عده... حرباً لإثبات أنفسنا بصفتنا نساء وأخرى لإثبات إمكاناتنا بصفتنا صحافيات... وذلك إلى جانب الحرب الكبرى طلباً للحرية وتتحقق مطالب الثورة». وهي ترى أن المجتمع السوري حقق نقلة نوعية في السنوات الأخيرة في المعترك طويلاً لتحقيق المساواة.

النزاع السوري حول زينة أرحيم من كاتبة تحقيقات، إلى مراسلة أخبار حربية. اعتقلتها القوات الموالية للنظام في سبتمبر (أيلول)

الطرق، الذي غير طبيعة عملهم حيث أصبحوا فعلياً من دون دعم أو حماية. ولذلك، اختار معظمهم أن يرتبط بفئات مقاتلة أو يطلب الحماية من إحدى الجهات المتنازعة ما أفقدهم جزءاً من استقلاليتهم.

الصحافيون الذين صمموا على حماية صوتهم المستقل، تعرضوا أكثرهم إلى الخطف والاعتقالات والتعذيب. وأضافت: «يتأكد الصحافي أن صوته حر مستقل عندما يتعرض للهجوم من جميع الجهات».

وبالنسبة للصحافيات النساء، المعادلة أصعب. فهن تحت المجر، يتعرضن للتنمر والانتقادات. الأمر الذي عانت منه حتى على شبكات التواصل الاجتماعي. ولذلك طالبت أرحيم بدعم للأصوات المستقلة، بمنحهن منبراً ودخلاً وأماناً لمواصلة عملهن الصحافي بموضوعية.

عندما رفض الأسد التعليق في عام 2014، اطلعت المخرجة البريطانية سارة أفشرف على صور لجنت مشوهة لمعتقلين في سجون النظام. الصور التي هزتها معارض السوري إلى خارج البلاد أصابتها اللقطات الوحشية ستحرك المجتمع الدولي، لكن ذلك لم يحدث بالقدر المطلوب. وقالت لـ«الشرق الأوسط» إنها رأت حاجة ملحة للتعرف على هويات تلك الجنت، من هي عائلاتهن، وقصصهن. والسؤال الأهم لها كان: «لماذا يتم النعاشي عن تلك الجرائم ضد الإنسانية».

حاولت سارة في حينها مقابلة الرئيس السوري بشار الأسد بحثاً عن إجابة لها، لكنه رفض، ما زاد من إرادتها إخراج فيلم وثائقي، تحت عنوان «مغيبو سوريا». وعن ذلك قالت: «أولويتي كانت قصصهم وشهادات عائلاتهن. وكل شهادة كانت دليلاً لجريمة ضد الإنسانية». وأضافت: «تجربة مؤلمة وقوية عشتها أثناء التصوير، وشعرت بالأسى جراء الصعوبات والمحن التي تعرض لها من قبلتهن». ورغم أن الوثائقي حاز على انتباه العالم، فإنه لم يؤدي إلى تغييرات في سياسة التعامل مع الملف السوري. تقول سارة: «تضيف: «لقد تم عرض الوثائقي في عام 2017. ومنذ ذلك الحين أشارت في حملة لنشره؛ لزيادة التوعية وإحداث التغيير، حتى إننا عرضناه في وزارة الخارجية البريطانية، لكن المعتقلين لا يزالوا قابعين هناك».

تجربة سارة إعلامية قد تختلف عن تجربتي خلود وزينة، والأسباب قد تتعدد، فهي لم تواجه صعوبات الميدان، ولا قيود المجتمع، لكنها تؤكد أن مقابلاتها مع أمهات الضحايا كانت الأكثر صعوبة لها. وتكتشف: «قابلهن ولم استطع إلا البكاء خلال اللقاء، لكنهن أبقين على صمودهن... تذكرن أولادهن الذين رحلوا لأسباب أكبر منهم».

تجربة سارة إعلامية قد تختلف عن تجربتي خلود وزينة، والأسباب قد تتعدد، فهي لم تواجه صعوبات الميدان، ولا قيود المجتمع، لكنها تؤكد أن مقابلاتها مع أمهات الضحايا كانت الأكثر صعوبة لها. وتكتشف: «قابلهن ولم استطع إلا البكاء خلال اللقاء، لكنهن أبقين على صمودهن... تذكرن أولادهن الذين رحلوا لأسباب أكبر منهم».

تجربة سارة إعلامية قد تختلف عن تجربتي خلود وزينة، والأسباب قد تتعدد، فهي لم تواجه صعوبات الميدان، ولا قيود المجتمع، لكنها تؤكد أن مقابلاتها مع أمهات الضحايا كانت الأكثر صعوبة لها. وتكتشف: «قابلهن ولم استطع إلا البكاء خلال اللقاء، لكنهن أبقين على صمودهن... تذكرن أولادهن الذين رحلوا لأسباب أكبر منهم».

تجربة سارة إعلامية قد تختلف عن تجربتي خلود وزينة، والأسباب قد تتعدد، فهي لم تواجه صعوبات الميدان، ولا قيود المجتمع، لكنها تؤكد أن مقابلاتها مع أمهات الضحايا كانت الأكثر صعوبة لها. وتكتشف: «قابلهن ولم استطع إلا البكاء خلال اللقاء، لكنهن أبقين على صمودهن... تذكرن أولادهن الذين رحلوا لأسباب أكبر منهم».

تجربة سارة إعلامية قد تختلف عن تجربتي خلود وزينة، والأسباب قد تتعدد، فهي لم تواجه صعوبات الميدان، ولا قيود المجتمع، لكنها تؤكد أن مقابلاتها مع أمهات الضحايا كانت الأكثر صعوبة لها. وتكتشف: «قابلهن ولم استطع إلا البكاء خلال اللقاء، لكنهن أبقين على صمودهن... تذكرن أولادهن الذين رحلوا لأسباب أكبر منهم».

تجربة سارة إعلامية قد تختلف عن تجربتي خلود وزينة، والأسباب قد تتعدد، فهي لم تواجه صعوبات الميدان، ولا قيود المجتمع، لكنها تؤكد أن مقابلاتها مع أمهات الضحايا كانت الأكثر صعوبة لها. وتكتشف: «قابلهن ولم استطع إلا البكاء خلال اللقاء، لكنهن أبقين على صمودهن... تذكرن أولادهن الذين رحلوا لأسباب أكبر منهم».

The Site

من الموقع

من الأرشيف

«أقوى الدول»... و«تعدد الزوجات»

الإيراني، التي تراجع عنها لاحقاً، والمطالبة المستمرة لأنصار النظام الإيراني بالصبر وتحمل سوء الأوضاع الاقتصادية.

حمزة بن لادن

على صعيد «المالتميديا»، أنتج فريق الموقع فيديو بعنوان «حمزة بن لادن الطفل الإرهابي»، وتناول الفيديو تحذيرات السلطات الأميركية من نجل أسامة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة» الراحل، ومحاولاتها العنصرية عليه، بسبب وجود تقارير عن قيادته لتنظيم والده بعد انهيار «داعش».

وحقق الفيديو ما يقرب من 100 ألف مشاهدة على مختلف المنصات. كما أنتج فريق الموقع فيديو آخر بعنوان «عائلات (داعش) خارج الباغون» عن زوجات القتاتلين اللاتي خرجن من حصار «قوات سوريا الديمقراطية» للعب الأخر لـ«داعش» في سوريا، وذلك بالاستعانة بمقاطع فيديو خاصة صورها الزميل كمال شبيخو الموجود في موقع الأحداث، وحقق الفيديو 40 ألف مشاهدة.

مأس عائلية

أما أكثر تغريدات حساب «الشرق الأوسط» على «تويتر»، تفاعلاً خلال أسبوع، فكانت تقول: «زوجة عضو في الأسرة الحاكمة القطرية تكشف ماضي عائلتها في الدوحة».



تجانب من جلسة جمعت سارة أفشرف وزينة أرحيم وخلود حلمي في لانكاستر هاوس بلندن (الخارجية البريطانية)

تجانب من جلسة جمعت سارة أفشرف وزينة أرحيم وخلود حلمي في لانكاستر هاوس بلندن (الخارجية البريطانية)

تجانب من جلسة جمعت سارة أفشرف وزينة أرحيم وخلود حلمي في لانكاستر هاوس بلندن (الخارجية البريطانية)

لندن، الشرق الأوسط، تنافست مجموعة من الأخبار والتقارير المتنوعة على اهتمام قراء موقع «الشرق الأوسط»، الأسبوع الماضي، وجاء تصنيف السعودية ضمن أقوى دول العالم تأثيراً، واحتل خبر بعنوان «دراسة أميركية: الأكثر قراءة في الموقع خلال أسبوع، وهي الدراسة التي تناولتها وسائل الإعلام العربية، والمهمة بالتصنيفات الدولية والمحلية.

وأوضحت المجلة أن أسباب اختيارها للسعودية ترجع لدخول عناصر مثل التأثير السياسي الكبير، والقدرات الاقتصادية الضخمة، والتفوق العسكري، ودخول التحالفات الدولية، وإمتلاك إمكانات في التعامل مع الأزمات.

وفي المركز الثاني بين التقارير الأكثر قراءة، جاء تقرير سريع من القاهرة بعنوان «الطيب فجر جدلاً باعتبار تعدد الزوجات ظلاً»، وتناول التقرير رأياً لشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب في قضية تعدد الزوجات، الذي حرص على تأكيد أهمية عنصر العدل بين الزوجات في حال جمع الرجل بينهن.

ومن بين أخبار المنوعات التي حققت



«محاولة ريفان الأخيرة» للسلام الفلسطيني - الإسرائيلي

لندن، الشرق الأوسط

نشرت «الشرق الأوسط»، في 10 مارس (آذار) 1984، في صفحتها الأولى عناوين كثيرة صبغت بغالبيتها في القضية الفلسطينية، أبرزها «المحاولة الأخيرة» و«ريفان الأميركية جديدة»، و«الاتجاه لمصالحة فلسطينية شاملة»، ومن سويسرا «الحكومة الوطنية تعلن في لوزان وإسرائيل تستعد لانسحاب جزئي». علمت الصحيفة من مصادر أميركية أن إدارة الرئيس ريفان تدرس جدباً القيام بتحريك الأزم. وأفادت المعلومات التي حصلت عليها الصحيفة، أثناء زيارة الملك حسين لولاشطن، بأن الأخيرة تسعى أن يكون الأرن من إحدى نقاط الارتكاز المهمة في استراتيجيتها، لكن الملك حسين طلب من واشنطن أن تضغط على إسرائيل لوقف البناء المستمرات بالضفة الغربية والعمل على حل القضية الفلسطينية بما يكفل حق الشعب الفلسطيني في أرضه. ونشرت الصحيفة نسخاً من الوثائق التي استخدمها جيمي كارتر في لقاءاته مع مستشاريه السياسيين، ومن بينها وثيقة أعدها الحزب الجمهوري حول خطته لكسب الصوت الأسود في الانتخابات. عنوان الخبر «وثيقة ضائع كارتر لإسقاط ريفان» وجاء فيه: الحملة الانتخابية الرئاسية تشد ويشد معها الضغط على المرشح الجمهوري ريفان لإسقاطه، بعد مفاجأة النجاعات التي يحققها السيناتور هارث لتبني ترشيحه عن الحزب الديمقراطي. وقد جدد منافسو ريفان إثارة قضية سرقة وثائق الرئيس السابق كارتر من قبل منظمي حملته الانتخابية في 1980.



قصتي مع الإعلام

راغدة شلوهب*

في مصر تذوقت الشهرة الحقيقية وأغنيت مسيرتي المهنية

لم أذهب إلى الإعلام؛ إنما هو من جاء إلي، فوجدت نفسي مصرة على النجاح وتحقيق طموحاتي. درست الصحافة وتخرجت في كلية الإعلام والتوثيق في لبنان، ورغم أن علاقتي بالوطني قوية جداً، فإنني وجدت نفسي أتعارض مع رأيها وإصرارها على عدم خوضي مجال الإعلام والصحافة. إلا أنني وبطريقة لا شعورية أصبحت مدمنة على مهنة البحث عن المتاعب. ورغم معارضة والدي الأمر، فإن والدي، وعلى العكس، كان الداعم الأول، ولطالما كان متمسكاً بفكرة أن الإعلام رسالة نبيلة ليست مصممة للجماليات فقط؛ بل إنها أعمق من ذلك، لأنه يرى أن الإعلام هو بحث وثقافة وغوص في العمق الفكري بعيداً عن الإيقاع والسطحية على الإطلاق. ورغم إصراره على عملي في الصحافة السياسية، فإنني اتجهت إلى الصحافة الفنية التي تذوقت من خلالها مذاق الشهرة والغوص في عالم كنت أتوقعه خيالاً. إلى أن اكتشفت أنني أملك في داخلي نعمة بمثابة مفتاح للخوض في أعماق الضيوف الذين استصفتهم في حواراتي التلفزيونية، واستخراج أسرارهم، وكانني أتوقع إجاباتهم سلفاً، وهذا ما جعل برامجي؛ بدءاً من لبنان، وصولاً إلى مصر، مثل «100 سؤال» و«فحص شامل» تحتل المراتب الأولى عربياً نظراً للجوائز الصحافية التي حصلت عليها.

لا أندم أبداً على التفرد لتقديم البرامج الفنية الحوارية التي تحمل في طياتها كثيراً من العمل الدؤوب، لأنه ليس من السهل استخراج المعلومات التي تتحول إلى حيليات صحافية، من ضيوف لا معين لهم قفلمهم في المجال الفني ويدركون لعبة الحوارات والتحفيز عن الإجابات.

من خلال عملي في مصر تعلمت أنه من المهم جداً عدم التعدي على خصوصيات الضيف، ويجب إعطاؤه المجال للكلم، ولكن في الوقت نفسه؛ يجب على المحاور أن يجعل القدرة على التوصل إلى معلومات يقولها الضيف لأول مرة، وهذا الأمر يعتمد على إمكانية المذيع على الثقة بينه وبين الضيف، ليحصل كلا الطرفين على مبتغاه، وهذا الأمر يترجم في نجاح البرنامج وجذب أكبر عدد من المشاهدين.

رحلتي في الإعلام علمتني أن أتمتع في تفاصيل كل مرحلة أعينها، واستفيد من كل تجربة أقبل عليها، وأنا على يقين بأنني لن أستمتر إذا فقدت شغفي بالعمل والبحث الدائم عن الأفكار الجديدة، وهذا ما حدث عندما انتقلت من قناة «الحياة» إلى قناة «النهار» حيث أقدم حالياً برنامج «تطلعوا الرجال» الذي يعتمد على فكرة جديدة من نوعها تقوم على استضافة نساء فقط (فنانات) يتحدثن عن تجربتهن مع الرجل، والتوغل في مناطق لم يكن يعلمها الجمهور من قبل.

لطالما أحببت البرامج الصعبة التي أستطيع من خلالها إبراز موهبتي في التقديم الحوارية. فقلتني للعمل في قناة مصرية تجريبية مثيرة جداً، وأشرت مسيرتي المهنية، واعتقدت أنني محظوظة لأنني استطعت اختراق الهالة الإعلامية بتكوارها الضخمة في مصر، وجعلت لنفسني مكاناً خاصاً بي من خلال طريقة تقديمي وأفكار برامجي.

ما يفرضني اليوم هو نحاسي، وعندما يقال إنني من أهم مذيعات «الهارد توك شو» حالياً. اسمحو لي أن أستخدم المصطلح الذي يتردد في البيوت المصرية: «نحب تلك الشابة اللبنانية لأنها مختلفة»، هذا اللقب يسعدني ويجعلني أقوى وساعية إلى تقديم الأفضل من أجل جمهور عريض يقدر المهنيّة...

* إعلامية لبنانية تعمل في قناة «النهار» المصرية

اتحاد الصحافيين يصف الأوضاع بـ«الخيفة»، والحكومة تحذر من أجدات

الصحافة السودانية... الحريات تحت مطرقة «الطوارئ»

الخرطوم: أحمد يونس

يقبع رئيس تحرير صحيفة «النهار» المستقلة عثمان ميرغني، الذي أُلقي عليه القبض من مكتبه بالصحيفة غداة إعلان الرئيس السوداني عمر البشير، «حالة الطوارئ» في البلاد منذ قرابة أسبوعين، في السجن، ولا تعلم أسرته أو زملاؤه أسباب اعتقاله، ولا يعرف أحد أين اعتُقل ولا أوضاعه الصحية، فالسلطات الأمنية لم تسمح لأسرته بتفقدته طوال هذه الفترة.

وقال شقيقه الصحافي علي ميرغني لـ«الشرق الأوسط»: إن الأسرة تلقت بعد أسبوعين اتصالاً هاتفياً من الاعتقال، لكنها لم تتمكن من زيارته حتى لحظتها، ولا تعرف أوضاعه الصحية، سيما وأن الرجل يعاني بعض الأمراض المزمنة التي تحتاج إلى رعاية طبية حثيئة.

وأوضح ميرغني، أن شقيقه اقتيد إلى جهة مجهولة من مكتبه في الصحيفة، قبيل منتصف ليلة الجمعة 22 فبراير (شباط) الماضي، وذلك بعد ساعات من إعلان البشير «حالة الطوارئ» في البلاد، وتابع: «جاء من عزف نفسه بأنه ضابط أمن إلى مكاتب الصحفية نحو العاشرة والنصف واقتاد شقيقي عثمان».

وعادة لا يقدم جهاز الأمن السوداني تفسيراً لإجراءاته ضد الصحافيين والصحافيين، لكن ميرغني يرجح أن يكون اعتقال شقيقه جاء على خلفية أحاديث أدلى بها للفضائيات انتقد فيها نظام الحكم، وأعلن فيها تأييده للحراك المنادي بتخني الرئيس البشير وحكومته. ويؤشر اعتقال ميرغني والكيفية التي تم بها إلى التدهور الذي وصلت إليه «الحريات الصحافية» في البلاد، عقب اندلاع الاحتجاجات والمظاهرات المستمرة منذ ثلاثة أشهر.

ميرغني لستمر في عمله الذي واجهه ويواجه الاعتقال، إذ حسب «شبكة الصحافيين السودانيين» -حوارياً لتسليم مذكرة الصحافيين الحكومي- فإن أكثر من 90 صحافياً وصحافية تعرضوا للاعتقال خلال أشهر، إلى جانب منع بعضهم من الكتابة، وسحب تراخيص مراسلين للفضائيات ووكالات أخبار دولية.

وواجهت صحف «الجريدة» المستقلة، و«المدان»، و«البعث»، و«أخبار الوطن» الحزبية، المصادرة والمنع من الطباعة، والرقابة المشددة التي تخول في كثير من الأحيان دون صدورها، بينما تُمنع الصحف قاطبة من تجاوز ما تعلق عليه الأجهزة الأمنية «الخطوط الحمراء» بل وتلزم بنشر ما يفرضه الرقيب على بعضها، وتخضع لإجراءات تأديبية. وقال رئيس تحرير صحيفة «الجريدة» أشرف عبد العزيز، لـ«الموقف الأوسط»، أمس، إن صحيفته مُنعت من الصدور أو تفت مصادرتها (66 يوماً) عقب اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأوضح عبد العزيز أن أجهزة الرقابة الأمنية فرضت إجراءات تعسفية على صحيفته ما اضطرها إلى التوقف عن الصدور، وتابع: «كان الرقيب الأمني يأتي إلى الصحيفة ويراجعها قبل الطباعة، لكن بعد الأحداث انتقل إلى المطبعة، ليحذف الكثير من المواد، ما يجعل من المستحيل على الصحيفة الصدور». وحسب عبد العزيز، فإن «الخطوط



الصحافة والمطبوعات الصحافية عبد العظيم عوض، باعتباره السلطة الحكومية المعنية بأوضاع الصحافة في البلاد، «علمه بوجود رقابة قبيلية - مباشرة»، بيد أنه قال إن البلاد تعيش ظروفاً استثنائية بموجب قانون الطوارئ، وأضاف: «حالة الطوارئ مسألة مؤقتة بالنسبة إلينا، لأنها مستندة إلى الدستور والقانون»، ودعا الصحافيين للنظر إلى الأشياء بـ«موضوعية باعتبارها ظروفاً استثنائية». ورأى أن البعض يحاول تمرير مواقفه السياسية من خلال الصحافة، بما يخلق مواجهة بينهم وبين الأجهزة الأمنية، وقال: «بعض الصحافيين يخلطون بين نشاطهم السياسي ومسؤولياتهم المهنية الحكومية بالقانون وميثاق الشرف الصحافي، وهو ما قد يدفع السلطات الأمنية إلى التحرك وفقاً لقانونها ونظمها».

وأوضح عوض أن مجلسه يعمل على حماية «الأطر المهنية» عن طريق التواصل مع السلطات الأمنية، ويبحث أسباب توقف صدور بعض الصحف، وتابع: «ما يهنا أن تلزم الحكومة بتوفير المعلومات من مصادرها الأصلية، وتمكين الصحافي من الحصول على هذه المعلومات، باعتبارها حقاً قانونياً ودستورياً، وفي ذات الوقت يهنا أن يلتزم الصحافي بقواعد المهنة وقانون الصحافة وميثاق الشرف الصحافي».

عديدة حال التزام الصحافيين بتلك المحددات. بحل المشكلة الناشئة بين بعض الصحف والأجهزة الأمنية، وأضاف: «نقدر مواقف زملائنا وأراءهم السياسية، لكن خلط الموقف السياسي بالمعطيات المهنية يوقعهم في المحذور، سيما وأن البلاد تعيش ظروفاً استثنائية، لذلك نتناهدهم الالتزام بالقانون وقواعد المهنة».

لكن الصحافي الحائز على جائزة «بيتر ماكلر» المكافئة للتراث والصحافة فيصل محمد صالح، يرى أن الصحافة ظلت تعيش أوضاعاً سيئة ومستمرة منذ سنوات حتى قبل فرض حالة الطوارئ.

وتابع: «قبل بداية هذا الحراك الجماهيري المعارض، فإن سلوك الصحافي، كان تسليط الأجهزة الأمنية على الصحافة، لصارتها وإيقافها، وفرض الرقابة عليها

الصحراء الخمسة، التي تمنع انتقاد الرئيس ونوابه ومساعديه والجيش والشرطة والأمن والعلاقات الخارجية»، ارتفعت عقب اندلاع المظاهرات إلى ستة بإضافة منع «تغطية الاحتجاجات والمظاهرات»، وقال إن صحيفته مُنعت «تناول المظاهرات» بالرأي أو التغطية، وأضاف: «سياسة الصحفية التحريرية تقول إنها لا يمكن أن تجاوز الاحتجاجات لكنونها واقعاً يلمسه الناس، وإن ججها عن قرائنها يفتقدوا مصداقيتها».

وخطابت الصحفية المؤسسات المعنية بامر الصحافة والإعلام (مجلس الصحافة، اتحاد الصحافيين، لجنة الإعلام في البرلمان في البلاد بشأن الرقابة المفروضة عليها دون جدوى، وتابع عبد العزيز: «حاولنا تسليم مذكرة الإدارة الإعلام بجهاز الأمن، لكن المحصلة أن اعتقلنا (نحو 27 صحافياً) لست ساعات، واستمرت الرقابة المتعسفة».

ولم تطف الرقابة المفروضة على النشر على موقعها على الإنترنت وعلى صفحاتها في وسائل التواصل الاجتماعي. يقول عبد العزيز: «حاولنا النشر في الموقع، فتم استدعاؤنا، الناشر ورئيس التحرير، إلى جهاز الأمن وطلب منا معلومات، وبعد أسبوع أبلغنا بوقف النشر على الموقع، ما لم تجز المادة من الرقيب الأمني».

وتعهد عبد العزيز بعدم الخضوع للإجراءات الاستثنائية ضد صحيفته، وقال: «أوضحنا لقرائنا في بيان، الموقف، وخاطبنا مدير جهاز الأمن ومجلس الصحافة، وقدما له مذكرة فحوها إلى جانب مكاتب الحريات، أن النتيجة ستكون تشريد العاملين في الصحيفة». ووفقاً لعبد العزيز فإن الإجراءات التي اتخذت بحق صحيفته تسببت لها بإضرار مالية ومادية فادحة، أثرت وتؤثر على مستقبلها، وقال: «لن ننسحب من سوقنا، وسنستمر في العمل، ولكننا لن نلتزم بشيء من الميثاق الصحافي وأخلاق المهنة».

من جهته، نفى الأمين العام لمجلس

||

أكثر

من 90

صحافياً

وصحافية

تعرضوا

للاعتقال

خلال أشهر

إلى جانب

منع بعضهم

من الكتابة

وسحب

تراخيص

مراسلين

لفضائيات

ووكالات

أبناء

||

والتضييق على الصحافيين». ويقول صالح إن أوضاع الصحافة ساءت جداً بعد فرض حالة الطوارئ، ووصلت بأزمة المهنة إلى قمتها، ويضيف: «لو حصرنا الأوضاع خلال الفترة الماضية، فهناك صحف يومية لم تصدر عشر مرات خلال شهرين، وصحف أخرى تمارس عليها رقابة مباشرة، فيما يُمنع معظم الصحف من تغطية الأحداث».

ويوضح أن صحفاً يُسمح لها بنقل وتغطية الاحتجاجات والمظاهرات، لأنها تتيح «مساحات تغطية تغلب عليها وجهة النظر الحكومية»، بيد أن الصحف المصنفة على أنها «معارضة أو غير متعاطية»، فتمنع من تغطية الاحتجاجات تماماً، ويضيف: «هناك قائمة طويلة من الصحافيين تم اعتقالهم، وفي أثناء تغطية المظاهرات يتم استدعاء الصحافيين بشكل مباشر لتعطيل التغطية».

من جهته، يصف رئيس الاتحاد العام للصحافيين السودانيين الصادق الرزيقي، واقع الصحافة الآن بأنه «ليس جيداً وليس مطمئناً، سيما بعد إعلان الطوارئ»، ويقول: «بذلنا كاتحاد جهوداً مكثفة لإطلاق سراح عدد من الزملاء الصحافيين، وعقدنا لقاءً مع رئيس الجمهورية حول أوضاع الصحافة، ووجدنا منه تجاوزاً جيداً».

ويرى الرزيقي أن الأوضاع «تراجعت فجأة، خصوصاً بعد اعتقال الزميل عثمان ميرغني لأسباب غير معلومة، وزادت حدة الرقابة، وأوقف صحافيون عقب كل مظاهرة مسألة مؤقتة بالنسبة إلينا، لأنها مستندة إلى الدستور والقانون»، ودعا الصحافيين للنظر إلى الأشياء بـ«موضوعية باعتبارها ظروفاً استثنائية». ورأى أن البعض يحاول تمرير مواقفه السياسية من خلال الصحافة، بما يخلق مواجهة بينهم وبين الأجهزة الأمنية، وقال: «بعض الصحافيين يخلطون بين نشاطهم السياسي ومسؤولياتهم المهنية الحكومية بالقانون وميثاق الشرف الصحافي، وهو ما قد يدفع السلطات الأمنية إلى التحرك وفقاً لقانونها ونظمها».

وأوضح عوض أن مجلسه يعمل على حماية «الأطر المهنية» عن طريق التواصل مع السلطات الأمنية، ويبحث أسباب توقف صدور بعض الصحف، وتابع: «ما يهنا أن تلزم الحكومة بتوفير المعلومات من مصادرها الأصلية، وتمكين الصحافي من الحصول على هذه المعلومات، باعتبارها حقاً قانونياً ودستورياً، وفي ذات الوقت يهنا أن يلتزم الصحافي بقواعد المهنة وقانون الصحافة وميثاق الشرف الصحافي».

عديدة حال التزام الصحافيين بتلك المحددات. بحل المشكلة الناشئة بين بعض الصحف والأجهزة الأمنية، وأضاف: «نقدر مواقف زملائنا وأراءهم السياسية، لكن خلط الموقف السياسي بالمعطيات المهنية يوقعهم في المحذور، سيما وأن البلاد تعيش ظروفاً استثنائية، لذلك نتناهدهم الالتزام بالقانون وقواعد المهنة».

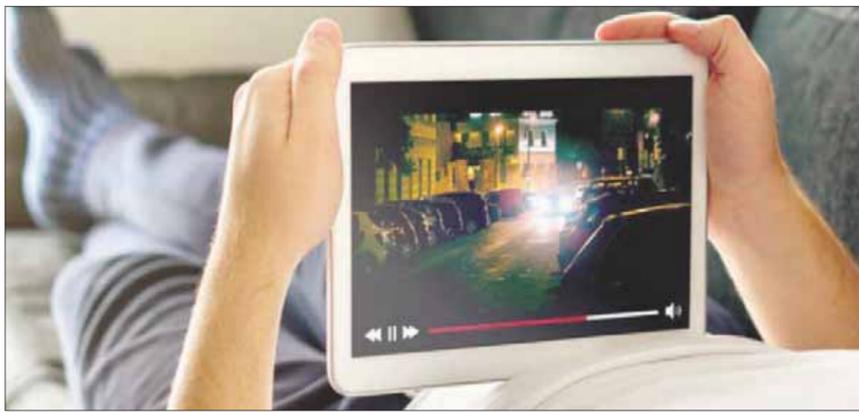
لكن الصحافي الحائز على جائزة «بيتر ماكلر» المكافئة للتراث والصحافة فيصل محمد صالح، يرى أن الصحافة ظلت تعيش أوضاعاً سيئة ومستمرة منذ سنوات حتى قبل فرض حالة الطوارئ.

وتابع: «قبل بداية هذا الحراك الجماهيري المعارض، فإن سلوك الصحافي، كان تسليط الأجهزة الأمنية على الصحافة، لصارتها وإيقافها، وفرض الرقابة عليها

أسوأ أوضاعها».

#ترند

ماذا ينقص العالم العربي لمنافسة «نتفليكس»؟



بهدف منافسة «نتفليكس» عن طريق تقديم محتوى ترفيهي بريطاني خاص للجمهور الذي يرغب في هذا المحتوى المعين. ولم يتضح بعد مدى قدرة هذا المشروع الجديد على المنافسة، نظراً لأنها تجربة جديدة، وهي محصورة في الولايات المتحدة الأميركية حالياً.

وتبلغ عوائد خدمات بث الفيديو حسب الطلب 35,4 مليار دولار في 2018، استناداً إلى سوقها في 183 دولة، بينما تشكل عوائد سوق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 620 مليون دولار، مقارنة بـ50 مليون دولار في 2017. وتبلغ حصة السوق السعودية منها 116 مليون دولار، مقارنة بـ50 مليون دولار في 2017. ويلاحظ أن عوائدها تضاعفت أكثر من 10 مرات خلال 10 أعوام، حيث كانت في 2008 قرابة 1,36 مليار دولار، وحسب إحصائية أجرتها «فوربس»، فإن المبالغ المصروفة على الإعلانات الخاصة بالشركة الأميركية «نيتفلكس» تضاعفت من عام 2014، حيث كانت نصف مليار دولار إلى مليار دولار في 2017. ووصل عدد مشتركى الخدمات عرض الفيديو حسب الطلب في العالم إلى 474 مليون

الآن بالترتيب أصبحت تنتج محتويات مناسبة لمناطق جغرافية محددة من العالم مثل شرق آسيا أو المنطقة العربية أو غيرها. وقال الدكتور الحلوة إنه من أخطر الأمثلة على محاولة منافسة «نتفليكس» ومنعها من السيطرة التامة على سوق المحتوى الإعلامي والترفيهي، نشأ أخيراً مشروع بريطاني باسم برين بوكس (BritBox)، وهو عمل مشترك بين هيئة البث البريطانية (BBC) والشبكة البريطانية التجارية (ITV)،

بمدى نجاح أي مادة تعرضها من خلال الشبكة. كما أكد الحلوة أن «نتفليكس» تعتمد على الإنفاق الضخم على إنتاجها الخاص، دون دفع حقوق بث لشركات أخرى منافسة لها مثل «ديزني» أو «ورنر» وغيرهما. وبهذا من الصعب منافسة «نتفليكس» نظراً لنفوذها القوي وانتشارها السريع وقدرتها على تلبية أذواق ورغبات المشاهدين في جميع أنحاء العالم. وهي

الرياض، الشرق الأوسط». وبدأ الإعلام المرئي عبر السينما في 1895، حيث قدم الأخوان «لوميير» أول عرض سينمائي تجاري في العالم Le Grand Cafe في باريس، وكان الفيلم عبارة عن لقطة صامتة عن خروج عمال من مصنع دون تحريك الكاميرا أو عمل أي تدخل إنتاجي، بعد ذلك تم اختراع التلفاز في 1927 الذي يعد من أهم الاختراعات التي شهدها العالم، وفي 1936 تمكنت بريطانيا من إطلاق أول قناة حكومية في العالم (BBC) والقيام بالبث الحي من قصر الكسندرا في لندن.

وفي 1995، تطور الإعلام المرئي إلى اختراع القرص (DVD) وإصدار فيلم «Twister» كأول فيلم روائي سينمائي هوليود بنسخة «DVD» وتم طرحه للبيع في 1997. وسرعان ما تم الكشفا عن أول نموذج لقرص Blu-ray من قبل شركة «سوني» ليحل محل الـ(DVD)، بحيث يكون قادراً على التخزين لعدة ساعات بدقة عالية، وفي العام نفسه أطلقت الشركة اليابانية (Sharp Corporation) أول جوال مدمج بكاميرا، إلا أنها لم تنسج

المنصات الجديدة تتميز بالبرونة مع المستخدمين (الشرق الأوسط)

ندوة دولية حول
مخطوطات «علم العروض»

القاهرة، الشرق الأوسط،

في محاولة لإلقاء الضوء على جماليات «علم العروض» العربي، وما لحق به من تغيرات فرضها تطور حركة الشعر العربي، ينظم «معهد المخطوطات العربية» التابع للمنظمة العربية للتراث والثقافة والعلوم، بالتعاون مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ندوة دولية تعد سابقة من نوعها حول

تسرات العرب والمسلمين في مجال علم العروض، وذلك يومي 27 و 28 مارس (آثار) الحالي. تحمل الندوة التي ستعقد في مقر معهد البحوث والدراسات العربية بحي الدقي بالقاهرة، عنوان «مخطوطات العروض: أسئلة الأثر والعصر وثنائية القاعدة والإبداع»، ويشارك فيها باحثون مختصون من مصر والسعودية والأردن والهند.

وقال د. فيصل الحفيان مدير المعهد، إن الندوة تركز على الذخيرة العروضية الخليلية، وما يتصل بها من درس بيلوغرافي وتعريفية ونقدية مخطوطاً ومنشوراً، كما تعنى بالمقارنة النقدية للنصوص العربية، بما لهذه النصوص من خصوصية، وبما بين العروض وصناعة التحقيق من علاقة، كما تثير الكثير من المفاهيم العصرية، مثل «العروض الرقمي» و«العروض البديل»، وتتنظر نظرة ناقدة إلى الأسئلة الجديدة، والمقاربات الخاصة التي حاولت النفاذ إلى التراث العربي الخليلي على مستوى النظر، وأيضاً على مستوى العمل، خصوصاً في ميدان تعليم العروض، وإلى أن هناك جلسة خاصة بمستقبل العروض الخليلي والتوظيف الأسلوبية للندوة العروضية وقض الاشتباك القائم بين الفنون، إذا ما صح التعبير، التي تفرزها القواعد العروضية، والحرية التي هي حياة الإبداع.

يشار إلى أن التراث الإسلامي يملك ذخيرة ثمينة وكبيرة من الكتب والمخطوطات في هذا الحقل المعرفي بالغ الأهمية، لكنه لم يحظ بالاهتمام والدراس العلمية اللائق به، واكتشاف أدوات إيقاعية ومعرفية جديدة تتشكل من داخل البنية العروضية، وتحققها بشكل عملي من خلال البعد النظري والتطبيقي على النصوص الشعرية، ونشرها، حتى يمكن الاستفادة منها.

عراقيين مغتربين فبداننا نرى فوزي كريم، وعبد الكريم الكاظمي، ومحمد سعيد الصكار، وصادق الصايغ، عدنان الصايغ، وياسين الناصر وعشرات غيرهم «انتهى زمن الأدلجة للمريد»، فالشعراء اصرار فيما يكتبون، ويقولون، وبقي تجمعهم هذا حصناً يقيهم من الطائفية، والمحاصصة، فالمريد وشعراؤه ظلوا اللقاح الأكثر نجاعة، ضد فايروس الطائفية، والمناطقية، وبقي الشعراء والأدباء يججون إلى البصرة كل عام، حتى استمالوا زملاءهم العرب الذين بدأوا يتوافدون على البصرة وبغداد، لأن الصورة تكشفت لهم بشكل واضح وجلي.

لقد انقطع المرید في البصرة حين أقدم في عام 2005 عن بقية المراديين السابقة وذلك من خلال إعطائه تسلسل رقم (1) وبهذا صنعوا فاصلاً تاريخياً عن بقية المراديين، إلا أن الزملاء في البصرة ومنذ عامين قرروا أن يستأنفوا لحظة المرید الأولى التي ترأسها الجواهري فعاطوه رقم (32) دورة كاظم الحجاج، فيما كانت هذه السنة الدورة رقم (33) دورة حسين عبد اللطيف.

ولكن ما يلاحظ على دورات المرید الأخيرة هو عدم تدوين النصوص بديوان خاص يطبع تحت مسمى أعمال المرید الشعرية والنقدية منها، وهذا خلل كما اظن لأن التوثيق مهم في هذه الحالة، وما يلاحظ أيضاً هو غياب أسماء الشعراء الشباب من الدوايات. في الأعم الأغلب - وهذه ظاهرة غير صحية استبعاد الصوت الشبابي للإبداع، ولم تعد ذلك الأمر النهائي، فاستمر أدباء البصرة مع وزارة الثقافة مع شخصيات ثقافية بإقامة مهرجان المرید كل عام.

لكن الصورة تغيرت كثيراً، فعلى مدى 7 سنوات تقريباً لم تطأ أقدام العرب جميعاً أرض المرید، واتخذوا جميعهم موقفاً بمقاطعة أي نشاط ثقافي، ونحزول المرید إلى مهرجان محلي، نفس الوجوه في الداخل، مع تغير وحيد، وهو حضور شعراء وأدباء

ساحراً هل سيطبع بوش أعمال المرید هذا لتوزع في المرید القادم؟؟ سقط النظام ودخل الأميركيان أسوار بغداد دون أن يُدْفَنُوا فيها كما توعدتهم النظام وتوعدتهم قاصداً المرید الأخير وحل الصمت. انتهى حكم المركزية وتهشم، وبتهمته انتقل المرید إلى البصرة، فقد أصر أدباؤها في أن يكون المرید بمدنهم فقط، وكانت هذه الخطوة الأولى للتحول في الإدارة الثقافية، ذلك أن وزارة الثقافة سلّمت أمورهما للأدباء، ولم تعد ذلك الأمر النهائي، فاستمر أدباء البصرة مع وزارة الثقافة مع شخصيات ثقافية بإقامة مهرجان المرید كل عام.

لكن الصورة تغيرت كثيراً، فعلى مدى 7 سنوات تقريباً لم تطأ أقدام العرب جميعاً أرض المرید، واتخذوا جميعهم موقفاً بمقاطعة أي نشاط ثقافي، ونحزول المرید إلى مهرجان محلي، نفس الوجوه في الداخل، مع تغير وحيد، وهو حضور شعراء وأدباء

ساحراً هل سيطبع بوش أعمال المرید هذا لتوزع في المرید القادم؟؟ سقط النظام ودخل الأميركيان أسوار بغداد دون أن يُدْفَنُوا فيها كما توعدتهم النظام وتوعدتهم قاصداً المرید الأخير وحل الصمت. انتهى حكم المركزية وتهشم، وبتهمته انتقل المرید إلى البصرة، فقد أصر أدباؤها في أن يكون المرید بمدنهم فقط، وكانت هذه الخطوة الأولى للتحول في الإدارة الثقافية، ذلك أن وزارة الثقافة سلّمت أمورهما للأدباء، ولم تعد ذلك الأمر النهائي، فاستمر أدباء البصرة مع وزارة الثقافة مع شخصيات ثقافية بإقامة مهرجان المرید كل عام.

لكن الصورة تغيرت كثيراً، فعلى مدى 7 سنوات تقريباً لم تطأ أقدام العرب جميعاً أرض المرید، واتخذوا جميعهم موقفاً بمقاطعة أي نشاط ثقافي، ونحزول المرید إلى مهرجان محلي، نفس الوجوه في الداخل، مع تغير وحيد، وهو حضور شعراء وأدباء

ساحراً هل سيطبع بوش أعمال المرید هذا لتوزع في المرید القادم؟؟ سقط النظام ودخل الأميركيان أسوار بغداد دون أن يُدْفَنُوا فيها كما توعدتهم النظام وتوعدتهم قاصداً المرید الأخير وحل الصمت. انتهى حكم المركزية وتهشم، وبتهمته انتقل المرید إلى البصرة، فقد أصر أدباؤها في أن يكون المرید بمدنهم فقط، وكانت هذه الخطوة الأولى للتحول في الإدارة الثقافية، ذلك أن وزارة الثقافة سلّمت أمورهما للأدباء، ولم تعد ذلك الأمر النهائي، فاستمر أدباء البصرة مع وزارة الثقافة مع شخصيات ثقافية بإقامة مهرجان المرید كل عام.

عراقين مغتربين فبداننا نرى فوزي كريم، وعبد الكريم الكاظمي، ومحمد سعيد الصكار، وصادق الصايغ، عدنان الصايغ، وياسين الناصر وعشرات غيرهم «انتهى زمن الأدلجة للمريد»، فالشعراء اصرار فيما يكتبون، ويقولون، وبقي تجمعهم هذا حصناً يقيهم من الطائفية، والمحاصصة، فالمريد وشعراؤه ظلوا اللقاح الأكثر نجاعة، ضد فايروس الطائفية، والمناطقية، وبقي الشعراء والأدباء يججون إلى البصرة كل عام، حتى استمالوا زملاءهم العرب الذين بدأوا يتوافدون على البصرة وبغداد، لأن الصورة تكشفت لهم بشكل واضح وجلي.

لقد انقطع المرید في البصرة حين أقدم في عام 2005 عن بقية المراديين السابقة وذلك من خلال إعطائه تسلسل رقم (1) وبهذا صنعوا فاصلاً تاريخياً عن بقية المراديين، إلا أن الزملاء في البصرة ومنذ عامين قرروا أن يستأنفوا لحظة المرید الأولى التي ترأسها الجواهري فعاطوه رقم (32) دورة كاظم الحجاج، فيما كانت هذه السنة الدورة رقم (33) دورة حسين عبد اللطيف.

ولكن ما يلاحظ على دورات المرید الأخيرة هو عدم تدوين النصوص بديوان خاص يطبع تحت مسمى أعمال المرید الشعرية والنقدية منها، وهذا خلل كما اظن لأن التوثيق مهم في هذه الحالة، وما يلاحظ أيضاً هو غياب أسماء الشعراء الشباب من الدوايات. في الأعم الأغلب - وهذه ظاهرة غير صحية استبعاد الصوت الشبابي للإبداع، ولم تعد ذلك الأمر النهائي، فاستمر أدباء البصرة مع وزارة الثقافة مع شخصيات ثقافية بإقامة مهرجان المرید كل عام.

لكن الصورة تغيرت كثيراً، فعلى مدى 7 سنوات تقريباً لم تطأ أقدام العرب جميعاً أرض المرید، واتخذوا جميعهم موقفاً بمقاطعة أي نشاط ثقافي، ونحزول المرید إلى مهرجان محلي، نفس الوجوه في الداخل، مع تغير وحيد، وهو حضور شعراء وأدباء

ساحراً هل سيطبع بوش أعمال المرید هذا لتوزع في المرید القادم؟؟ سقط النظام ودخل الأميركيان أسوار بغداد دون أن يُدْفَنُوا فيها كما توعدتهم النظام وتوعدتهم قاصداً المرید الأخير وحل الصمت. انتهى حكم المركزية وتهشم، وبتهمته انتقل المرید إلى البصرة، فقد أصر أدباؤها في أن يكون المرید بمدنهم فقط، وكانت هذه الخطوة الأولى للتحول في الإدارة الثقافية، ذلك أن وزارة الثقافة سلّمت أمورهما للأدباء، ولم تعد ذلك الأمر النهائي، فاستمر أدباء البصرة مع وزارة الثقافة مع شخصيات ثقافية بإقامة مهرجان المرید كل عام.

لكن الصورة تغيرت كثيراً، فعلى مدى 7 سنوات تقريباً لم تطأ أقدام العرب جميعاً أرض المرید، واتخذوا جميعهم موقفاً بمقاطعة أي نشاط ثقافي، ونحزول المرید إلى مهرجان محلي، نفس الوجوه في الداخل، مع تغير وحيد، وهو حضور شعراء وأدباء

ساحراً هل سيطبع بوش أعمال المرید هذا لتوزع في المرید القادم؟؟ سقط النظام ودخل الأميركيان أسوار بغداد دون أن يُدْفَنُوا فيها كما توعدتهم النظام وتوعدتهم قاصداً المرید الأخير وحل الصمت. انتهى حكم المركزية وتهشم، وبتهمته انتقل المرید إلى البصرة، فقد أصر أدباؤها في أن يكون المرید بمدنهم فقط، وكانت هذه الخطوة الأولى للتحول في الإدارة الثقافية، ذلك أن وزارة الثقافة سلّمت أمورهما للأدباء، ولم تعد ذلك الأمر النهائي، فاستمر أدباء البصرة مع وزارة الثقافة مع شخصيات ثقافية بإقامة مهرجان المرید كل عام.

لكن الصورة تغيرت كثيراً، فعلى مدى 7 سنوات تقريباً لم تطأ أقدام العرب جميعاً أرض المرید، واتخذوا جميعهم موقفاً بمقاطعة أي نشاط ثقافي، ونحزول المرید إلى مهرجان محلي، نفس الوجوه في الداخل، مع تغير وحيد، وهو حضور شعراء وأدباء

ساحراً هل سيطبع بوش أعمال المرید هذا لتوزع في المرید القادم؟؟ سقط النظام ودخل الأميركيان أسوار بغداد دون أن يُدْفَنُوا فيها كما توعدتهم النظام وتوعدتهم قاصداً المرید الأخير وحل الصمت. انتهى حكم المركزية وتهشم، وبتهمته انتقل المرید إلى البصرة، فقد أصر أدباؤها في أن يكون المرید بمدنهم فقط، وكانت هذه الخطوة الأولى للتحول في الإدارة الثقافية، ذلك أن وزارة الثقافة سلّمت أمورهما للأدباء، ولم تعد ذلك الأمر النهائي، فاستمر أدباء البصرة مع وزارة الثقافة مع شخصيات ثقافية بإقامة مهرجان المرید كل عام.

لكن الصورة تغيرت كثيراً، فعلى مدى 7 سنوات تقريباً لم تطأ أقدام العرب جميعاً أرض المرید، واتخذوا جميعهم موقفاً بمقاطعة أي نشاط ثقافي، ونحزول المرید إلى مهرجان محلي، نفس الوجوه في الداخل، مع تغير وحيد، وهو حضور شعراء وأدباء

ساحراً هل سيطبع بوش أعمال المرید هذا لتوزع في المرید القادم؟؟ سقط النظام ودخل الأميركيان أسوار بغداد دون أن يُدْفَنُوا فيها كما توعدتهم النظام وتوعدتهم قاصداً المرید الأخير وحل الصمت. انتهى حكم المركزية وتهشم، وبتهمته انتقل المرید إلى البصرة، فقد أصر أدباؤها في أن يكون المرید بمدنهم فقط، وكانت هذه الخطوة الأولى للتحول في الإدارة الثقافية، ذلك أن وزارة الثقافة سلّمت أمورهما للأدباء، ولم تعد ذلك الأمر النهائي، فاستمر أدباء البصرة مع وزارة الثقافة مع شخصيات ثقافية بإقامة مهرجان المرید كل عام.



الجواهري



نزار قباني



عبد الوهاب البياتي

هؤلاء الشعراء ثيمة واضحة في أنها تتجه نحو الاختلاف الموارب. أتذكر لحظة في آخر مرید في زمن النظام السابق أواخر عام 2002 فبعد أن ينهي الشاعر قراءة قصيدته عليه أن يسلمها إلى الناقد عبد الجبار داود البصري، وهذا تقليد اعتدنا عليه، لأن القاصد سَطَّح في كتاب يسمى «ديوان المرید» يُوزَع في المرید القادم، وكان هناك موظف مخصص لجمع النصوص، وقد قرأ الشاعر «كزار حنتوش» - وكان من الشعراء الصعاليك المهمين - نصوصه ونزل، فذهب إليه ذلك الموظف لباخذ قصائده فصاح بوجهه كزار حنتوش «منو راح يطبع ديوان المرید؟؟ بوش؟؟» وقد حل الربع في باحة القاعة، لأن الأميركيان قد وصل أسطولهم إلى الخليج، ولم تنق إلا أشهر معدودات لينحلوا بغداد، فيما بغداد وحكومتها تنوع بدفن الأميركيان على أسوار بغداد، فكيف بشاعر يصيح عالياً ويتساءل

ومحمد علي شمس الدين، وشوقي بزيع، ومحمد بنيس وآخرين «وأشهد أن من يحضر من الشعراء والشاعرات العرب، حتى من غير المعروفين كانوا يعانون الكثير من التعب، ذلك أن سماء بغداد مغلقة، فلا تحط أي طائرة في مطار بغداد، لذلك يضطرون للذهاب إلى الأردن، ومن ثم يأتون عبر السيارات إلى بغداد، وهذه مشقة كبيرة لا يمكن تحملها، ولكنهم كانوا يتحملونها المقيمين في الداخل فقد كان يحضر من الأسماء المعروفة، فقد داب على الحضور الشاعر «محمد الفيثوري» ومرة حضر «محمد عفيفي مطر» و«شوقي بغدادي» فمثلاً شعراء الخليج معظمهم قاطعوا العراق بسبب غزو الكويت، إلا بعض الأصدقاء من البحرين وعمان وهم نذرة جدا، والشعراء الكبار شبه مقاطعين مثل «أدونيس» ونزار قباني، ومحمود درويش، وأحمد عبد المعطي حجازي، وسعيد عقل،

يحفل التراث الشعبي مساحة كبيرة في الذاكرة الإنسانية

الموروث وتحديات العصر



د. ضياء الكعبي المشرفة على مشروع تدوين الحكايات الشعبية

كان عنصراً مهماً في تكوين التراث الشعبي، أو ما نطلق عليها الثقافة الشعبية، حيث يأخذ التراث الشعبي مساحة كبيرة في الذاكرة الإنسانية، ذاكرة الشعوب، وذاكرة المكان والزمان، وهذا ما يجعلنا أكثر قرباً من تراثنا وشعبويتنا الثقافية، ليس بهدف التوقع داخل محيط دائرته، وتسيج الدائرة بالاقفال، بل لكي ندرس

بالتراث، وعلى رأسها «اليونيسكو»، والمنظمة العالمية للتراث الشعبي»، وما تدعو إليه تجاه الاهتمام بهذا التراث الإنساني الذي يتمايز في كل دول العالم بأشكال مختلفة، لذلك علينا جميعاً، وعلى المعنيين بهذا الأمر، تبني تلك الدعوات ليكون تراث الشعوب المادي والمعنوي، الشفاهي والمكتوب، مكان دراسة وتقدير، وضرورة التأمل في أصالة هذا التراث والعمل الإنساني وثقافته المتوارثة عبر الأجيال التي ساهمت في وصوله إلى الأخرى من جهة، وبين الحداثة والمعاصرة التي تسعى دائماً إلى توظيف هذه الثقافة في حياتنا اليومية في الغناء والشعر والتمثيل والسولوك الاجتماعي من جهة ثانية.

ونحن في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، هل نتساءلنا عن دورنا تجاه تراثنا وكيفية الاهتمام به؟ خصوصاً وأن منظمة «اليونيسكو» أوجدت صيغة للتعامل والتفاعل مع تراث الشعوب المختلفة باعتباره تراثاً إنسانياً عاماً لكل الأمم والقارات والشعوب في أي كان وأي زمان، وليس النظر إلى التراث على أنه ملك لفرد دون غيره، لذا أقرت «اليونيسكو» تجاه هذه ثقافة خاصة تتمثل في تناول هذا المخزون الإنساني تحت مسمى التراث الثقافي الذي يأخذ نحو مجموعة من الأهتمامات الرئيسية فيه، مثل: التعبير الشفاهي، وفنون الأداء والغناء والطرب، والسلوك

بالتراث، وعلى رأسها «اليونيسكو»، والمنظمة العالمية للتراث الشعبي»، وما تدعو إليه تجاه الاهتمام بهذا التراث الإنساني الذي يتمايز في كل دول العالم بأشكال مختلفة، لذلك علينا جميعاً، وعلى المعنيين بهذا الأمر، تبني تلك الدعوات ليكون تراث الشعوب المادي والمعنوي، الشفاهي والمكتوب، مكان دراسة وتقدير، وضرورة التأمل في أصالة هذا التراث والعمل الإنساني وثقافته المتوارثة عبر الأجيال التي ساهمت في وصوله إلى الأخرى من جهة، وبين الحداثة والمعاصرة التي تسعى دائماً إلى توظيف هذه الثقافة في حياتنا اليومية في الغناء والشعر والتمثيل والسولوك الاجتماعي من جهة ثانية.

ونحن في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، هل نتساءلنا عن دورنا تجاه تراثنا وكيفية الاهتمام به؟ خصوصاً وأن منظمة «اليونيسكو» أوجدت صيغة للتعامل والتفاعل مع تراث الشعوب المختلفة باعتباره تراثاً إنسانياً عاماً لكل الأمم والقارات والشعوب في أي كان وأي زمان، وليس النظر إلى التراث على أنه ملك لفرد دون غيره، لذا أقرت «اليونيسكو» تجاه هذه ثقافة خاصة تتمثل في تناول هذا المخزون الإنساني تحت مسمى التراث الثقافي الذي يأخذ نحو مجموعة من الأهتمامات الرئيسية فيه، مثل: التعبير الشفاهي، وفنون الأداء والغناء والطرب، والسلوك

بالتراث، وعلى رأسها «اليونيسكو»، والمنظمة العالمية للتراث الشعبي»، وما تدعو إليه تجاه الاهتمام بهذا التراث الإنساني الذي يتمايز في كل دول العالم بأشكال مختلفة، لذلك علينا جميعاً، وعلى المعنيين بهذا الأمر، تبني تلك الدعوات ليكون تراث الشعوب المادي والمعنوي، الشفاهي والمكتوب، مكان دراسة وتقدير، وضرورة التأمل في أصالة هذا التراث والعمل الإنساني وثقافته المتوارثة عبر الأجيال التي ساهمت في وصوله إلى الأخرى من جهة، وبين الحداثة والمعاصرة التي تسعى دائماً إلى توظيف هذه الثقافة في حياتنا اليومية في الغناء والشعر والتمثيل والسولوك الاجتماعي من جهة ثانية.

بغداد، عارف الساعدي

لا أظن أن العرب اتقنوا صناعة حقيقية، وصنروها كصناعتهم للشعر، فهو - لديهم - جنس أصيل، وجزء أساس من وجودهم، حتى وصل في مرحلة من المراحل أن يكون الشعر تعويضاً عن الخسارات والنكبات التي تمر به الأمة، فالعرب حين يلجأون إلى البيت الشعري، كأنهم يلجأون إلى البيوت التي ينهبها المعتدون أو المحتلون، فيشعرون بالطمأنينة حين يسكنون البيت الشعري، فيما بيوتهم نهب الريح.

لقد بقي الشعر «ماركة» عربية أصيلة، يصعد سوقها في «بورصة الجمال» مراراً، ولكنها تنزل أيضاً حسب أمزجة الناس، وزحف القوى الناعمة الأخرى على الشعر، ولكن بقيت مؤتمرات الشعر ومهرجاناته الأكثر تأثيراً، وجذباً للنظر، والمراجعة، والتساؤل، ومن أهم هذه المهرجانات - كما اظن - مهرجان المرید الشعري في العراق. انعقد المرید في دورته الأولى في عام 1971 في البصرة، بوجود الجواهري والبياتي وسعدى يوسف وأحمد عبد المعطي حجازي وكبار شعراء العربية ونقادها، وهو أول مهرجان شعري عربي لتلقي فيه كل هذه النخب.

وهذا التاريخ له دلالات تخص الزمن العربي الذي أصيب بجروح عدة، بعد هزيمة «67». وقد كانت السلطة قنينة في ذلك الوقت ودعمت بقوة المهرجان، فكان المرید في ذلك الوقت جزءاً من ترميم أبواب الأمة، وهروباً نحو فتح خيمة الذاكرة ليستلقي تحتها الشعراء والأدباء، ومن خلالها سيستلقي العرب مطمئنين للزمن الأخصر الذي افتقدوه.

إن أول خيط في هذه الخيمة كان الاسم «المرید» بكسر الميم وفتح الباء، فهو سوق أدبي وتجاري في البصرة راسخ في الذاكرة الجمعية للعرب جميعاً، يرتاده الشعراء ويتبارون فيه كالفرزق وجريز وقد مرت عليه أسماء مهمة كشاعر ابن برد وأبو نواس والفراهيدي

د. فهد حسين*

حين تشرع في الكتابة عن الموروث الشعبي يتناكب الخوف والاضطراب والترديد، لأنك لا تعرف من أين تبدأ حكايتك، ومن أي مخزون ستستقي معلوماتك، فهناك القول الشفهي، والخبر المكتوب، والعلم والتنظير تجاه هذه الطاقة الإنسانية التي أبدعها الأجداد والأبناء عبر العصور والأزمان في كل مناحي التراث الإنساني المحلي وغير المحلي.

ولكن أي تراث تريد؟ بالتأكيد إنه التراث الذي يعبر عن تجارب الإنسان في أشكال مختلفة، لوحات فنية تشكيلية، أو نصوص لغوية وصلتنا مكتوبة، ولكنها كانت في السابق نصوص شفاهية، أو لوحات غنائية وإيقاعية، أو قصائد وإيماءات فنية تعكس بعضاً من حياة تلك القترات الثقافية، سواء جاءت لنا في حكاياتنا الشعبية أو في علامات التسلية والحكاوي التي كنا نسمعها قبل النوم من جداتنا، أو في وقت السهر وجلسة العائلة المسائية، أو ملاحمنا الأسطورية التي تعبر عن تاريخ بعض تجاربنا، سواء أكانت شعراً أم سرداً.

وعلى الرغم من أهمية هذا التراث الإنساني والفلكلوري، هناك من يتجاهل هذا الفن وينادي بتجاهله، في الوقت الذي تقف المنظمات العالمية الثقافية، والمؤسسات العالمية المعنية



واشنطن، محمد على صالح

الثقافة العالمية)، و«بي مو بو: قاموس قبيلة أشانتي (في غانا)»، و«أخلاقنا الهوية»، و«تجارب في الهوية». وفي كتابه السابع الصادر حديثاً «أكاذيب تربطنا: إعادة النظر في الهوية»، يتناول المؤلف بالنقد كثيراً من «أركان الهوية» التي يعتبر أنها صارت «تقليدية»، فهو ينتقد الغرب الذي صار «مزيجاً من العنصرية والغموض»، ويقول: «خلال الحرب الباردة، كان الغرب تقيضاً للشرق الشيوعي، وهو

يضم الآن مجتمعات جغرافية بعيدة بعضها عن بعض، مثل الأستراليين (غير الأصليين) والنيوزيلنديين (غير الأصليين) والجنوب أفريقيين (غير السود)». ولهذا، كما يضيف: «صار مفهوم الحضارة الغربية، في أحسن الأحوال، فيه كثير من الغموض، وفي أسوأ الأحوال، واحد من أخطر التحديات السياسية في عصرنا». أما بالنسبة للوطن، فهو يرى أن هذا المفهوم صار أيضاً جزءاً من غموض المفاهيم الغربية، وذلك

الثقافة العالمية)، و«بي مو بو: قاموس قبيلة أشانتي (في غانا)»، و«أخلاقنا الهوية»، و«تجارب في الهوية». وفي كتابه السابع الصادر حديثاً «أكاذيب تربطنا: إعادة النظر في الهوية»، يتناول المؤلف بالنقد كثيراً من «أركان الهوية» التي يعتبر أنها صارت «تقليدية»، فهو ينتقد الغرب الذي صار «مزيجاً من العنصرية والغموض»، ويقول: «خلال الحرب الباردة، كان الغرب تقيضاً للشرق الشيوعي، وهو

يضم الآن مجتمعات جغرافية بعيدة بعضها عن بعض، مثل الأستراليين (غير الأصليين) والنيوزيلنديين (غير الأصليين) والجنوب أفريقيين (غير السود)». ولهذا، كما يضيف: «صار مفهوم الحضارة الغربية، في أحسن الأحوال، فيه كثير من الغموض، وفي أسوأ الأحوال، واحد من أخطر التحديات السياسية في عصرنا». أما بالنسبة للوطن، فهو يرى أن هذا المفهوم صار أيضاً جزءاً من غموض المفاهيم الغربية، وذلك

الثقافة العالمية)، و«بي مو بو: قاموس قبيلة أشانتي (في غانا)»، و«أخلاقنا الهوية»، و«تجارب في الهوية». وفي كتابه السابع الصادر حديثاً «أكاذيب تربطنا: إعادة النظر في الهوية»، يتناول المؤلف بالنقد كثيراً من «أركان الهوية» التي يعتبر أنها صارت «تقليدية»، فهو ينتقد الغرب الذي صار «مزيجاً من العنصرية والغموض»، ويقول: «خلال الحرب الباردة، كان الغرب تقيضاً للشرق الشيوعي، وهو

يضم الآن مجتمعات جغرافية بعيدة بعضها عن بعض، مثل الأستراليين (غير الأصليين) والنيوزيلنديين (غير الأصليين) والجنوب أفريقيين (غير السود)». ولهذا، كما يضيف: «صار مفهوم الحضارة الغربية، في أحسن الأحوال، فيه كثير من الغموض، وفي أسوأ الأحوال، واحد من أخطر التحديات السياسية في عصرنا». أما بالنسبة للوطن، فهو يرى أن هذا المفهوم صار أيضاً جزءاً من غموض المفاهيم الغربية، وذلك

الثقافة العالمية)، و«بي مو بو: قاموس قبيلة أشانتي (في غانا)»، و«أخلاقنا الهوية»، و«تجارب في الهوية». وفي كتابه السابع الصادر حديثاً «أكاذيب تربطنا: إعادة النظر في الهوية»، يتناول المؤلف بالنقد كثيراً من «أركان الهوية» التي يعتبر أنها صارت «تقليدية»، فهو ينتقد الغرب الذي صار «مزيجاً من العنصرية والغموض»، ويقول: «خلال الحرب الباردة، كان الغرب تقيضاً للشرق الشيوعي، وهو

يضم الآن مجتمعات جغرافية بعيدة بعضها عن بعض، مثل الأستراليين (غير الأصليين) والنيوزيلنديين (غير الأصليين) والجنوب أفريقيين (غير السود)». ولهذا، كما يضيف: «صار مفهوم الحضارة الغربية، في أحسن الأحوال، فيه كثير من الغموض، وفي أسوأ الأحوال، واحد من أخطر التحديات السياسية في عصرنا». أما بالنسبة للوطن، فهو يرى أن هذا المفهوم صار أيضاً جزءاً من غموض المفاهيم الغربية، وذلك

الثقافة العالمية)، و«بي مو بو: قاموس قبيلة أشانتي (في غانا)»، و«أخلاقنا الهوية»، و«تجارب في الهوية». وفي كتابه السابع الصادر حديثاً «أكاذيب تربطنا: إعادة النظر في الهوية»، يتناول المؤلف بالنقد كثيراً من «أركان الهوية» التي يعتبر أنها صارت «تقليدية»، فهو ينتقد الغرب الذي صار «مزيجاً من العنصرية والغموض»، ويقول: «خلال الحرب الباردة، كان الغرب تقيضاً للشرق الشيوعي، وهو

يضم الآن مجتمعات جغرافية بعيدة بعضها عن بعض، مثل الأستراليين (غير الأصليين) والنيوزيلنديين (غير الأصليين) والجنوب أفريقيين (غير السود)». ولهذا، كما يضيف: «صار مفهوم الحضارة الغربية، في أحسن الأحوال، فيه كثير من الغموض، وفي أسوأ الأحوال، واحد من أخطر التحديات السياسية في عصرنا». أما بالنسبة للوطن، فهو يرى أن هذا المفهوم صار أيضاً جزءاً من غموض المفاهيم الغربية، وذلك

الثقافة العالمية)، و«بي مو بو: قاموس قبيلة أشانتي (في غانا)»، و«أخلاقنا الهوية»، و«تجارب في الهوية». وفي كتابه السابع الصادر حديثاً «أكاذيب تربطنا: إعادة النظر في الهوية»، يتناول المؤلف بالنقد كثيراً من «أركان الهوية» التي يعتبر أنها صارت «تقليدية»، فهو ينتقد الغرب الذي صار «مزيجاً من العنصرية والغموض»، ويقول: «خلال الحرب الباردة، كان الغرب تقيضاً للشرق الشيوعي، وهو

الفیصل: حديث الملك مصدر إلهام وتحفيز لأبطالنا الأولمبيين

خادم الحرمين الشريفين يمنح «نجوم بوينس آيرس» وسام الملك عبد العزيز



الملك سلمان بن عبد العزيز خلال استقباله رئيس الهيئة العامة للرياضة وأبطال الملكة في أولمبياد الأرجنتين (واس)



وهنا خادم الحرمين الشريفين، الجميع بهذا الإنجاز الأولمبي، متمنياً لهم التوفيق لرفع اسم السعودية عالياً في مختلف المشاركات الرياضية العالمية القادمة.

وتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بمنح وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى للاعب الكاراتيه الحاصل على ميدالية ذهبية أولمبية محمد بن عايض العسيري، ووسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية للاعبين الحاصلين على ميداليتين برونزيتين أولمبيتين لكل من لاعب ألعاب القوى محمد بن دحيح المعالي، ولاعب رفع الأثقال علي بن يوسف العثمان.

حضر الاستقبال، مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين تميم بن السالم من جهة أخرى رفع الأمير عبد

الرياض، فهد العيسى

منح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لاعبي المنتخب السعودي الحاصلين على ميداليات أولمبية بدورة الألعاب الأولمبية الثالثة للشباب التي أقيمت في الأرجنتين، وسام الملك عبد العزيز من الدرجتين الأولى والثانية.

جاء ذلك خلال استقبال خادم الحرمين الشريفين، يوم أمس (الأحد)، في مكتبه بقصر الممامة في الرياض، الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، والأمير فهد بن جلوي بن عبد العزيز بن مساعد رئيس الوفد، واللعبين وأعضاء الأجهزة الفنية والإدارية المشاركين بدورة الألعاب الأولمبية للشباب في الأرجنتين.

مصادر أكدت أن فترات التسجيل مفتوحة... وعدد اللاعبين ليس محددًا

«الاحتراف» تجري تعديلات على نظام تسجيل اللاعبين الهواة الموسم المقبل

الفیصل يعيد إلى الواجهة مركز التحكيم الرياضي السعودي

الرياض، فهد العيسى

السعودي السابق ويترأس لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين، والدكتور خالد بانصر هو أحد المحامين ورجال القانون، حيث كان يعمل منذ تأسيس المركز بمنصب نائب الرئيس قبل أن يستقيل المحامي محمد الضبعان ويظل المركز بلا عمل طيلة الفترة الماضية.

ولم تحدث تغييرات كبيرة في قائمة أعضاء مجلس الإدارة، حيث استمر الدكتور عبد العزيز آل فریان وعمر باخشوين وهادي صوغان، فيما حل الدكتور عصام الغامدي بدلاً عن العضو السابق عبد اللطيف الهريش.

ويحسب اللائحة الأساسية لمركز التحكيم الرياضي السعودي فإن الرئيس يتم اختياره من قبل رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، فيما يتكون مجلس الإدارة من عضو يمثل اتحاد كرة القدم استقالة رئيسه المحامي محمد الضبعان دون أن يتم تعيين بديل له طيلة الفترة الماضية.

ويعتبر مركز التحكيم الرياضي السعودي هو الجهة العليا والحصريّة للفصل في المنازعات الرياضية، والمنازعات ذات الصلة بالرياضة عن طريق التحكيم أو الوساطة، ويعد جهة مستقلة ومحايدة، ويتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري.

وتتطلب رئاسة مركز التحكيم الرياضي بحسب اللائحة الأساسية للمركز أن يكون من ذوي التخصصات القانونية والخبرة الرياضية وهو الأمر الذي يملكه الدكتور خالد بانصر الذي سبق له رئاسة عدة لجان في اتحاد كرة القدم السعودي من بينها رئاسة لجنة الانضباط، ثم لجنة الأخلاق والقيم قبل أن يدخل عضوية مجلس إدارة الاتحاد

اعتمد الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية التشكيل الجديد لمجلس إدارة مركز التحكيم الرياضي برئاسة الدكتور خالد بانصر.

ووضع مجلس إدارة مركز التحكيم الرياضي في عضويته كلاً من الدكتور عبد العزيز آل فریان والدكتور عصام الغامدي واللاعب الدولي السابق ولاعب الوطني الحالي عمر باخشوين ولاعب المنتخب السعودي للألعاب القوى سابقاً هادي صوغان. وأعاد الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس اللجنة الأولمبية السعودية مركز التحكيم الرياضي للواجهة من جديد بعدما توارى عن الأنظار لأكثر من عام ونصف العام عقب استقالة رئيسه المحامي محمد الضبعان دون أن يتم تعيين بديل له طيلة الفترة

الماضية. ويترأس مجلس إدارة مركز التحكيم الرياضي السعودي هو الجهة العليا والحصريّة للفصل في المنازعات الرياضية، والمنازعات ذات الصلة بالرياضة عن طريق التحكيم أو الوساطة، ويعد جهة مستقلة ومحايدة، ويتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري.

وتتطلب رئاسة مركز التحكيم الرياضي بحسب اللائحة الأساسية للمركز أن يكون من ذوي التخصصات القانونية والخبرة الرياضية وهو الأمر الذي يملكه الدكتور خالد بانصر الذي سبق له رئاسة عدة لجان في اتحاد كرة القدم السعودي من بينها رئاسة لجنة الانضباط، ثم لجنة الأخلاق والقيم قبل أن يدخل عضوية مجلس إدارة الاتحاد



مشاركة ناصر الشمrani لقيت احتجاجاً من نادي الفيحاء



محمد القرني أثار جدلاً وفتح باباً لتغيير نظام تسجيل اللاعبين الهواة (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع في الاتحاد السعودي لكرة القدم أن لجنة الاحتراف ستقوم عازمة اعتباراً من الموسم الكروي المقبل على تعديل نظام تسجيل اللاعبين الهواة الذي تشرف عليه الهيئة العامة للرياضة منذ سنوات، ما تسبب في لغط وجدل كبيرين في الأيام القليلة الماضية بعد تقديم نادي الهلال احتجاجاً رسمياً ضد مشاركة لاعب الوحدة محمد القرني في المباراة التي جمعت الفريقين الجمعة، ضمن منافسات الجولة 23 من الدوري السعودي للمحترفين، وهو ما عداهم النادي الأزرق غير قانونية كون اللاعب لا يملك أهلية للمشاركة كون تسجيله تم خارج فترات التسجيل.

ويحسب مصادر في لجنة الاحتراف السعودية، فإن قائمة 30 لاعباً المعتمدة لكل نادٍ تتضمن 20 لاعباً محترفاً، بينهم 8 لاعبين أجانب وبالإمكان لأي نادٍ أن يسجل 10 لاعبين هواة، كما أنه بالإمكان أن يكون لاعب المولد هواياً، كما فعل كثير من الأندية في هذا الموسم.

وعطفاً على المادة 29 الفقرة الأولى من لائحة الاحتراف السعودية المتعلقة بفترات التسجيل، فإنها تشير إلى عدم جواز تسجيل اللاعبين إلا في إحدى فترتي التسجيل السنوية، وهو ما لم يحدث في حالة تسجيل القرني لاعباً هواياً مع الوحدة.

ويحسب المصادر ذاتها، فإن هناك اختلافاً حول فترات إسقاط اللاعبين الخاصة باللاعبين الهواة، إذ يحدثها آخرون بانها تقام في يوليو (تموز) وديسمبر (كانون الأول) من كل عام،

كبرى مارسها رئيس نادي الهلال فجر أمس، بعد سلسلة تغريدات قال فيها إنهم واثقون من موقفهم من الاحتجاج ضد نادي الوحدة، وأنه لا يستطيع الغوص في تفاصيل القضية كونها منظرية. وأضاف: «نحن مؤتمنون على النادي ولن نضع حقوقه كون موقفاً قانونياً ونظامياً».

من ناحيته، قال حاتم خيمي رئيس نادي الوحدة لـ«الشرق الأوسط»، إنهم لا يشعرون بأي قلق تجاه احتجاج الهلال كونهم واثقين من إجراءات تسجيل اللاعب القرني وإنهم يفكرون فقط في بقية مباريات الموسم الحالي.

رسمي ضد مشاركة لاعب الاتحاد ناصر الشمrani الذي سجله لاعباً هواياً خارج فترة التسجيل، والحال ذاتها لحارس مرمرى أحمد خالد شراحيلي وعبد الله العويشير اللذين سجلا لاعبين هوايين، وهو ما احتج على وجودهما ضمن قائمة الفريق الأحدي نادي الحزم، إذ تقدم باحتجاج رسمي أول من أمس.

هؤلاء اللاعبين خارج فترة التسجيل السنوية، بل عد إلى صالح القرني الذي تمت مخالفته مالياً من قبل إدارة نادي الشباب ليسارع نادي الاتفاق إلى تسجيله رسمياً، وسيشارك مع

فيما يقول آخرون إنها مفتوحة طوال الموسم الكروي، أما التسجيل فهو مفتوح وليس محددًا بفترات معينة كحال اللاعبين المحترفين.

وعملت الهيئة العامة للرياضة في 6 ديسمبر الماضي خطاباً رسمياً يوضح فيه أن تسجيل اللاعبين الهواة يتم عن طريق مكاتبها دون الرفع للاتحاد السعودي لكرة القدم، وهو ما وافق عليه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة.

واختلط الحابل بالنابل فور تقديم الهلال احتجاجه ضد القرني لاعب فريق الوحدة حول أهلية مشاركته، إذ انبرى نادي الفيحاء بتقديم احتجاج

سفير السعودية لدى الإمارات التقى اللاعبين

سييرا: جننا إلى أبوظبي للفوز



سفير السعودية لدى الإمارات تركي الدخيل في صورة جماعية مع لاعبي الاتحاد خلال استقبالهم أمس (الشرق الأوسط)

التي وصفها بـ«النادرة» من حيث وفقتها مع الفريق، رغم نتائجها السلبية التي حققها في الموسم الحالي، مطالباً إياهم بتقديم كل ما لديهم لإسعاد جماهيرهم، متمنياً الفوز لهم هذا المساء.

وأنتهى فريق الاتحاد تحضيراته، يوم أمس، على الملعب الرئيسي الذي سيخوضن مواجهة الفريق أمام الوحدة الإماراتي اليوم، وسط وجود سبوتيفي الفريق المستضيف القميص المقلد بالأزرق.

وكان تركي الدخيل، سفير السعودية لدى الإمارات، زار يوم أمس بعثة فريق الاتحاد، حيث التقى باللاعبين، ممتدحاً الجماهيرية العريضة للفريق،

وعزمهم على تحقيق الفوز، منوهاً أن جميع المباريات التي سيدخلها الفريق الاتحادي الفترة المقبلة، على الصعيد المحلي أو القاري، سيكون شعارها الفوز فقط.

وأشار مدرب الاتحاد: «سنحوض مواجهة مهمة الليلة، وخصنا قبل أيام قليلة لمواجهة في الدوري، وهذا الأمر ليس تهرباً لضغط المباريات، ولكني أملك لاعبين مميزين أساسيين واحتياطين قادرين على إسعاد جماهيرهم هذا المساء».

من جهته، أكد أحمد عسيري مدافع فريق الاتحاد جاهزيتهم لمواجهة الليلة أمام الوحدة

الإماراتي، وعزمهم على تحقيق الفوز، منوهاً أن جميع المباريات التي سيدخلها الفريق الاتحادي الفترة المقبلة، على الصعيد المحلي أو القاري، سيكون شعارها الفوز فقط.

وأشار مدرب الاتحاد: «سنحوض مواجهة مهمة الليلة، وخصنا قبل أيام قليلة لمواجهة في الدوري، وهذا الأمر ليس تهرباً لضغط المباريات، ولكني أملك لاعبين مميزين أساسيين واحتياطين قادرين على إسعاد جماهيرهم هذا المساء».

من جهته، أكد أحمد عسيري مدافع فريق الاتحاد جاهزيتهم لمواجهة الليلة أمام الوحدة

الإماراتي، وعزمهم على تحقيق الفوز، منوهاً أن جميع المباريات التي سيدخلها الفريق الاتحادي الفترة المقبلة، على الصعيد المحلي أو القاري، سيكون شعارها الفوز فقط.

وأشار مدرب الاتحاد: «سنحوض مواجهة مهمة الليلة، وخصنا قبل أيام قليلة لمواجهة في الدوري، وهذا الأمر ليس تهرباً لضغط المباريات، ولكني أملك لاعبين مميزين أساسيين واحتياطين قادرين على إسعاد جماهيرهم هذا المساء».

من جهته، أكد أحمد عسيري مدافع فريق الاتحاد جاهزيتهم لمواجهة الليلة أمام الوحدة

جدة، إبراهيم القرشي

أكد التشيلي خوسيه لويس سييرا، مدرب الاتحاد، عزم فريقه اليوم على تحقيق الفوز، وقال: «حضرنا إلى أبوظبي من أجل تحقيق الفوز ومواصلة الانتصارات في المشوار الآسيوي».

وأرجع سييرا، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس في أبوظبي للحديث عن الجوانب الفنية المتعلقة بمواجهة فريقه اليوم أمام الوحدة الإماراتي في الجولة الثانية من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال آسيا، سبب نجاحه مع الاتحاد بشكل سريع في الأسبوعين الماضية أنه يعود للدعم الجماهيري الكبير الذي وجد، والذي يوازيه كذلك دعم إداري ووجود لاعبين مميزين في صفوف الفريق.

وأشار إلى أن وضع فريقه في الدوري لا يعني الاستسلام في بقية البطولات التي من المفترض أن ينافس بها، كون مكانة واسم النادي تفرض أن ينافس الفريق على كل البطولات، مضيفاً: «العامل الأساسي في تحسن نتائج الاتحاد في الفترة الماضية، هو اللاعبون، والدعم الإداري والجماهيري، وأتمنى مواصلة الجماهير مساندة في الفترة المقبلة».

آل الشيخ يعلن استمراره رئيساً للاتحاد العربي لكرة القدم

الرياض، عماد الفوز



تركي آل الشيخ (الشرق الأوسط)

أعلن السعودي تركي بن عبد المحسن آل الشيخ رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، أمس الأحد استمراره حتى نهاية فترته الرئاسية، متمنياً استمرار التعاون والعمل المشترك بين الاتحاد وأعضائه ولجانه لما فيه تطور ونجاح رياضة كرة القدم في الوطن العربي.

جاء هذا على هامش اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي الذي عقد أمس بالرياض.

وكانت تقارير إعلامية كثيرة تحدثت عن إمكانية قيام آل الشيخ بالإعذار عن منصبه، وهو ما جعل أعضاء اللجنة بطالبونه بالبقاء حتى لبي ذئامهم وأكد بقاءه لنهاية فترة رئاسته.

وأعلن رئيس الاتحاد العربي البدع في الترتيبات الخاصة للإعداد للسخنة الثانية من مسابقة كأس العرب للأندية، وإطلاق مشروع تنمية الرياضة في عدد من البلدان العربية، كذلك أعلن عن مساندة للاتحادات الوطنية للتغلب على أي مصاعب تواجهها.

وتم خلال الاجتماع اعتماد جوائز سنوية لأفضل اتحاد وأفضل لاعب وأفضل مدرب واللاعب الهدف، وسيتم ذلك في

المباراة النهائية القادمة لمسابقة كأس زايد للأندية الأبطال التي ستقام يوم 18 أبريل (نيسان) القادم بمدينة العين الإماراتية.

كما تم خلال الاجتماع اطلاع أعضاء اللجنة التنفيذية على التقارير الإدارية والفنية الخاصة ببرامج الاتحاد، وكذلك مسابقة كأس زايد للأندية الأبطال القائمة، بينما قدم الأمين العام للاتحاد الدكتور رجاء الله السلمي تقريراً موسعاً عن برامج ومسابقات الاتحاد المستقبلية، ومن ثم تم اعتماد تشكيل عدد من

سباق حام بين المتنافسين على كرسي رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

فيتنام تمنح صوتها لآل خليفة... والرميثي في الصين وكوريا الجنوبية



جانب من استقبال الشيخ سلمان آل خليفة لرئيس الاتحاد الفيتنامي في كوالالمبور (الشرق الأوسط)



محمد خلفان الرميثي يقوم حالياً بجولة مكوكية في شرق آسيا بدأها من الصين (الشرق الأوسط)

كوالالمبور، الشرق الأوسط،

مع اقتراب انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المقررة في كوالالمبور في 6 أبريل (نيسان) المقبل، أكد «لي كانه هاي»، رئيس الاتحاد الفيتنامي لكرة القدم، دعمه استمرار الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيساً للاتحاد الآسيوي للعبة لأربع سنوات مقبلة.

ويتنافس على منصب الرئيس إلى جانب الشيخ سلمان بن إبراهيم، للفترة من 2019 إلى 2023، الإماراتي محمد خلفان الرميثي، والقطري سعود المهدي.

والتقى المرشح الإماراتي محمد خلفان الرميثي مسؤولي الاتحاد الصيني لكرة القدم أول من أمس السبت، وأكد عمله في التصويت له في الانتخابات، موضحاً أن برنامجه الانتخابي فيه كثير من الفوائد لكرة القدم الآسيوية، وأنه يسعى لإطلاق دوري آسيوي لفتحة الشباب، وكذلك بطولة للاتحادات التي لم تتاهل إلى كأس أمم آسيا للكرة.

ولم تقتصر جولة الرميثي على الصين؛ إذ زار أمس كوريا الجنوبية، وسيواصل سلسلة زيارته في منطقة شرق آسيا، قبل أن يعود للمنطقة العربية لبدء زيارة إلى السعودية.

ووعده الرميثي، خلال مؤتمره الصحافي الذي عقده في أبوظبي الخميس الماضي، بدعم القطر الخاص بنحو 320 مليون دولار أميركي خلال فترة رئاسته الأولى في حال فوزه، موضحاً أن لديه أفكاراً خلاقية لتطوير اللعبة، مطالباً في الوقت ذاته باستقلالية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وابتعاد الشيخ أحمد الفهد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي عن المعركة الانتخابية التي تدور حالياً مع الشيخ سلمان آل خليفة.

لجميع أصحاب المصلحة في كرة القدم الآسيوية». وكان الشيخ سلمان آل خليفة أكد في خطابه خلال اجتماع الجمعية العمومية في 28 نوفمبر الماضي في كوالالمبور أنه يملك 40 صوتاً من أصل 46. وزاد: «أسعى للحصول على دعمكم لإعادة انتخابي. أنا ممتن جداً لوسائل الدعم والتشجيع التي وصلت إلي من 40 من اتحاداتنا الأعضاء».

ولحقت باليابان اتحادات البحرين وعمان وفلسطين وبوتان وقرغيزستان والعراق والفلبين والهند، وفيتنام التي أعلنت بشكل رسمي دعمها الانتخابي لصالح استمرار مسيرة الشيخ سلمان بن إبراهيم للفوز بولاية ثالثة.

فان باغلية كاسحة بانتخابات الرئاسة، قبل أن تنتم تزكيتة لولاية ثانية في أبريل 2015. وأكد تاشيما أن قرار اتحاد بلاده جاء بالتزامن مع التطوير الكبير الذي يشهده الاتحاد القاري في عهد الشيخ سلمان. وأشار تاشيما إلى أنه «خلال فترة ولايته الحالية، أظهر الشيخ سلمان التزاماً لا يسبقه وجهوداً لا هوادة فيها في تطوير كرة القدم الآسيوية داخل وخارج الملعب. كانت القيادة التي أظهرها مفيدة بشكل كبير في تأمين الاستقرار والوحدة بين الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الآسيوي. وأود أيضاً أن أؤكد أن تصميمه على خلق بيئة مستقرة تجارياً لسوق كرة القدم الآسيوية المتطورة، سيكون ذا أهمية كبيرة

وتشمل عملية الاقتراع المستقرة ومعايير الحوكمة الممتازة ووضوح الأهداف، ما انعكس بصورة واضحة على تحقيق النجاح». مغنياً على أداء المنتخب الفيتنامي الأول الذي استطاع الوصول لدور الثمانية لأول مرة في النسخة السابقة من بطولة كأس آسيا 2019 التي استضافتها الإمارات. ومع اقتراب موعد انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للفترة بين عامي 2019 و2023، أعلن عدد من الاتحادات الوطنية بشكل رسمي دعم الرئيس الحالي للاتحاد القاري الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة في منافسته مع الإماراتي محمد خلفان الرميثي والقطري سعود المهدي على منصب رئيس الاتحاد.

الآسيوية يمتازان بالإدارة المتميزة ووضوح الأهداف، ما انعكس بصورة واضحة على أداء المنتخب الفيتنامي الأول الذي استطاع الوصول لدور الثمانية لأول مرة في النسخة السابقة من بطولة كأس آسيا 2019 التي استضافتها الإمارات. ومع اقتراب موعد انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للفترة بين عامي 2019 و2023، أعلن عدد من الاتحادات الوطنية بشكل رسمي دعم الرئيس الحالي للاتحاد القاري الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة في منافسته مع الإماراتي محمد خلفان الرميثي والقطري سعود المهدي على منصب رئيس الاتحاد.

رئيس اتحاد اللعبة السعودي قال إنهم فازوا بالتصويت باكتساح كبير في أميركا العربي؛ جلة ستحتضن كأس العالم لرفع الأثقال في مارس 2021



جانب من اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لرفع الأثقال (الشرق الأوسط)

لكل الأندية والمراكز في المملكة، لتحته على العمل والجد لتحفيز وتطوير أداء اللاعبين، والتعاون مع إدارة المنتخب من أجل إظهار المملكة بالشكل المشرف في هذه البطولة. وأضاف: «صبحت رياضة رفع الأثقال في المملكة منافسة في البطولات والدورات الأولمبية، وحصداً أول ميدالية أولمبية في تاريخ المملكة في بونين ايرس بالأرجنتين، عن طريق اللاعب علي العثمان، عندما حقق الميدالية البرونزية في وزن (85 كغ)». وراهن الحربي أن المنتخب السعودي سيكون حاضراً بقوة في بطولة العالم، وسينافس البطولات.

الله الرياضية خلال شهر مارس (آذار) من عام 2021، وقد تم تأييد هذا الموعد من قبل أعضاء مجلس المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي، وسيكون باب المشاركة مفتوحاً لجميع الدول الأعضاء، البالغ عددهم 192 دولة. ويتوقع أن يشارك ما بين 70 إلى 100 دولة، وهذا يعتمد على جاهزية هذه الدول، وتحقيق شروط المشاركة.

بمبلغ استضافة البطولة الذي نال إعجاب المكتب التنفيذي الذي يتكون من 22 عضواً، بالإضافة إلى رئيس الاتحاد الدولي والأمين العام، وكانت بقية الدول قد تقدمت بملفاتها، بواقع 16 دولة. وقد انسحب البعض في أثناء عرض الملفات، والبقية كانوا ينتظرون النتائج حتى تم إعلان فوز السعودية بالاستضافة خلال انعقاد الجمعية العمومية في ولاية لاس فيغاس بأمريكا، وتم استبعاداً عن المشاركة، وحظينا بالموافقة بالإجماع، باستثناء صوت واحد كان متحفظاً». واستطرد: «حقيقة لا أعرف من هذه الدولة المتحفظة، كون النظام لا يجيز لك معرفة ذلك، ونحن علاقتنا أكثر من جيدة مع جميع الدول، حتى أن رئيس الاتحاد الدولي المجري الدكتور تاماش آبان كان سعيداً للغاية بفوز السعودية، وقام بتهنئتي؛ وهذا يؤكد عمق العلاقة الوطيدة بيننا».

ويبين الحربي أن الخطوة المقبلة بعد الفوز بالاستضافة ستتمثل في عقد اجتماعات مع مسؤولي اللجنة الأولمبية، بعد تجهيز متكامل لمتطلبات تنظيم البطولة، التي تشمل بالاحتياجات الفنية والإدارية والتقديرية المالية، وجميع هذه الأمور سيتم مناقشتها. أنه تم وكشف الحربي أنه تم اختيار مدينة جدة لاستضافة هذا الحدث العالمي، حيث ستقام المنافسات على مدينة الملك عبد

المعززة على العمل والجد لتحفيز وتطوير أداء اللاعبين، والتعاون مع إدارة المنتخب من أجل إظهار المملكة بالشكل المشرف في هذه البطولة. وأضاف: «صبحت رياضة رفع الأثقال في المملكة منافسة في البطولات والدورات الأولمبية، وحصداً أول ميدالية أولمبية في تاريخ المملكة في بونين ايرس بالأرجنتين، عن طريق اللاعب علي العثمان، عندما حقق الميدالية البرونزية في وزن (85 كغ)». وراهن الحربي أن المنتخب السعودي سيكون حاضراً بقوة في بطولة العالم، وسينافس البطولات.

الله الرياضية خلال شهر مارس (آذار) من عام 2021، وقد تم تأييد هذا الموعد من قبل أعضاء مجلس المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي، وسيكون باب المشاركة مفتوحاً لجميع الدول الأعضاء، البالغ عددهم 192 دولة. ويتوقع أن يشارك ما بين 70 إلى 100 دولة، وهذا يعتمد على جاهزية هذه الدول، وتحقيق شروط المشاركة.

بمبلغ استضافة البطولة الذي نال إعجاب المكتب التنفيذي الذي يتكون من 22 عضواً، بالإضافة إلى رئيس الاتحاد الدولي والأمين العام، وكانت بقية الدول قد تقدمت بملفاتها، بواقع 16 دولة. وقد انسحب البعض في أثناء عرض الملفات، والبقية كانوا ينتظرون النتائج حتى تم إعلان فوز السعودية بالاستضافة خلال انعقاد الجمعية العمومية في ولاية لاس فيغاس بأمريكا، وتم استبعاداً عن المشاركة، وحظينا بالموافقة بالإجماع، باستثناء صوت واحد كان متحفظاً». واستطرد: «حقيقة لا أعرف من هذه الدولة المتحفظة، كون النظام لا يجيز لك معرفة ذلك، ونحن علاقتنا أكثر من جيدة مع جميع الدول، حتى أن رئيس الاتحاد الدولي المجري الدكتور تاماش آبان كان سعيداً للغاية بفوز السعودية، وقام بتهنئتي؛ وهذا يؤكد عمق العلاقة الوطيدة بيننا».

ويبين الحربي أن الخطوة المقبلة بعد الفوز بالاستضافة ستتمثل في عقد اجتماعات مع مسؤولي اللجنة الأولمبية، بعد تجهيز متكامل لمتطلبات تنظيم البطولة، التي تشمل بالاحتياجات الفنية والإدارية والتقديرية المالية، وجميع هذه الأمور سيتم مناقشتها. أنه تم وكشف الحربي أنه تم اختيار مدينة جدة لاستضافة هذا الحدث العالمي، حيث ستقام المنافسات على مدينة الملك عبد

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض

وحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء مؤسس ورئيس مجلس إدارة نادي الطيران السعودي

SAUDI AIRSHOW

THUMAMAH AIRPORT, RIYADH

12-13-14 MARCH 2019

GACA

الهيئة العامة للطيران المدني

نادي الطيران السعودي Saudi Aviation Club

المعرض السعودي الدولي للطيران

قطاع صناعة الطيران

14-13-12 مارس 2019م، الرياض، مطار الثمامة

www.saudiairshow.aero

إدارة

السعودية SAUDIA

وزارة النقل

TRANSPORT MINISTRY

هيئة العامة للطيران المدني

General Authority of Civil Aviation

شركة الامارات

شركة الالبيان

شركة الالبحرين

شركة الالبحرين

شركة الالبحرين

شركة الالبحرين

«صنادي تايمز» تكشف عن مدفوعات سرية بقيمة 880 مليون دولار للاتحاد الدولي ضمن صفقة الفوز باستضافة المونديال ماذا ينتظر «فيفا» ليجسب كأس العالم 2022 من قطر؟

واقعة الرشاش التي لا يزال الفيفا يلتزم الصمت حيالها، ويطالب خبراء وقانونيون بضرورة أن يتحرك الفيفا بكل جدية، من منطلق التزاماته القانونية والأخلاقية، لاتخاذ خطوات حاسمة لتجريد قطر من حق استضافة المونديال.

ويبدو أن استغلال قطر لحقوق البث التلفزيوني في إتمام عملية شراء حق استضافة مونديال 2022، ودفعها مبالغ عن حقوق البث تساوي 5 أضعاف قيمتها الحقيقية، جاء ليؤكد صدق المخاوف التي عبرت عنها دول المقاطعة، من استغلال قطر لحقوق البث التلفزيوني لتحقيق أجندتها الخاصة، كما يعكس حجم المبلغ الكبير (مليار دولار) الذي دفعته قطر للفيفا لمنحها حق استضافة مونديال 2022 وجود أهداف غير نزيهة تقف ولعل حضور اسم حمد بن خليفة، أمير قطر السابق، في الوثائق المسربة يشهد على تورط أعلى سلطة سياسية في الإمارات الخليفة بفضيحة رشوة الفيفا، مقابل الحصول على حق استضافة مونديال 2022.

ويؤكد الخبراء أن استمرار الفيفا في الصمت تجاه الوثائق المسربة، وعدم اتخاذه خطوات جادة، يعكس مدى تورط المؤسسة الدولية في هذا العمل غير المشروع، الذي يؤسس لبيئة خصبة لعمليات مشابهة في المستقبل.

وطالب خبراء القانون أهم الاتحادات القارية والوطنية في العالم بأهمية التحرك بشكل جاد وفوري، أمام الحقائق التي نشرتها «صنادي تايمز»، وإيجاد الرضا من استمرار وجود المال الفاسد في أروقة الفيفا، واستغلاله لمساب ومصالح شخصية، والإصرار بدول أخرى كانت تنافس على حق الاستضافة ببنزاهة، وفقاً لقيمتها ومبادئها، واحتراماً لقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم التي تعاضت وتجاهلت كتحراً حقائق دامغة أثبتت شراء قطر لتنظيم كأس العالم 2022.



عنوان «صنادي تايمز» الرئيسي يبرز «880 مليون دولار مدفوعات سرية من قطر لفيفا»

قطر من المخالفات، ثم استقلال قائلًا إن النتائج التي توصل إليها قد تم تحريفها.

وقال المتحدث باسم «بي إن سبورتنس» إن جائزة الفيفا لحقوق البث التلفزيونية لكأس العالم قد «تم التحقيق فيها على نطاق واسع، ولم يتم العثور على أي مخالفات في ما يتعلق بمشاركتنا»، بينما رفض الفيفا التعليق على هذه المزاعم.

ويأتي ما كشفته الوثائق المسربة، المنشورة في صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية، حول فساد حصول قطر على حق استضافة مونديال 2022، ليؤكد جميع المعلومات الثابتة حول



بلاط لحظة إعلان فوز قطر للمثلج باستضافة مونديال 2022

العقد كمدفوعات إضافية لتكاليف «إنتاج البث»، رغم أن أعمال التصوير والتحرير هذه عادة ما يدفعها الفيفا، وتمثل هذه الزيادة أيضاً «اعترافاً للجزيرة بالقيمة العليا» للمسابقات التي ستقام في بلدنا الأم.

وعسادة ما يتم هذه الاتفاقيات المتعلقة بحقوق البث التلفزيونية من قبل اللجنة التنفيذية للفيفا، وفي عشيبة التصويت، أخبر جوزيف بلاتر، رئيس الفيفا السابق، أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا بأنهم سيحصلون على مكافأة استثنائية قدرها 200 ألف دولار، لأن كأس العالم في ذلك العام كان بمثابة نجاح مالي.

وفي اليوم التالي، أمسك الأمير بكأس العالم على خشبة المسرح في زوربج لاحتفال بفوز قطر في الافتتاح لاستضافة كأس العالم 2022.

وفي الأسبوع التالي، وقع بلاتر، وغيره من الأعضاء، على عقد حقوق البث التلفزيوني البالغة قيمته 400 مليون دولار.

وهذا يعني أن الفيفا قد عرض عليه مباشرة نحو مليار دولار من قبل دولة قطر، في أوقات حرجة من جهودها لاستضافة كأس العالم 2022، واحتفاظها بحق الاستضافة. ويقول الخبراء إنه سيكون من الصعب تبرير المبلغ المدفوع من قبل شبكة البث القطرية لصفقات حقوق البث التلفزيوني بشروط تجارية بحتة. ويُعتقد بأن هذا المبلغ هو 5 أضعاف المبلغ المدفوع سابقاً لمثل هذه الصفقات في المنطقة.

وتضاعفت عمليات الكشف للادلة المتزايدة حول أن قطر اشترت بالفعل حق استضافة أكبر منافسة رياضية على مستوى العالم، التي ستقام في الدوحة بعد نحو 3 سنوات.

وكان العرض البالغ 400 مليون دولار، المقدم قبل التصويت، يُمثل انتهاكاً واضحاً لأنظمة الفيفا بشأن مكافحة الرشاش، التي تمنع الكيانات ذات الصلة بالعملاء من تقديم عروض مالية إلى الهيئة الرياضية في ما يتعلق بعملية تقديم العطاءات.

ومن المقرر أن يتلقى الفيفا، التي تزعم إصلاح نفسها بعد الفضائح السابقة، دفعات مالية بملايين الجنيهات، بما في ذلك جزء من رسوم النجاح البالغة 100 مليون دولار، خلال

لندن، «الشرق الأوسط»

يبدو أنه لن تكون هناك قصة أخيرة في قضية فوز قطر للمثلج للجدل بتنظيم كأس العالم 2022، التي تمت في 2010 عبر تصويت مشبوه من اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم، التي تمت إدانة معظم أعضائها بتلقي رشاش.

وفي فصل جديد من خفايا الفوز المشبوه بحق الاستضافة، كشفت صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية، أمس، عن وثائق مسربة تؤكد قيام دولة قطر بعرض مبلغ 400 مليون دولار للفيفا بشكل سري، قبل 21 يوماً فقط من اتخاذ الجهة المرجعية لكرة القدم العالمية لقرارها المثير للجدل، بشأن إقامة كأس العالم 2022 في الإمارة الصغيرة.

وتظهر الملفات التي اطلعت عليها صحيفة «صنادي تايمز» توقيع مديرين تنفيذيين في شبكة الجزيرة، التي تديرها قطر، لعقد تلفزيوني وعرض ضخم، في الوقت الذي وصلت فيه حملات عروض استضافة كأس العالم إلى أشد ذروتها.

وتضمن العقد رسوم نجاح لم يسبق لها مثيل، تُقدر بـ100 مليون دولار، وهو المبلغ الذي سيتم دفعه إلى حساب مخصص للفيفا فقط، في حالة فوز قطر باستضافة كأس العالم في التصويت الذي جرى عام 2010.

ويُمثل هذا الأمر تضارباً كبيراً في المصالح للفيفا، كما أنه انتهاك لقواعدها الخاصة، نظراً لكون شبكة الجزيرة مملوكة، وتدار، من قبل أمير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي كان القوة الدافعة وراء العرض.

كما اطلعت «صنادي تايمز» على نسخة من عقد ثان لحقوق البث التلفزيوني، مقابل 480 مليون دولار أخرى عرضتها قطر بعد 3 سنوات من ذلك، قبل فترة وجيزة من إيفاء الفيفا لتحقيقه الذي طال أمده في ما يخص الفساد في عملية التصويت على العروض وإخفاؤه للنتائج. ويُعد العقد الآن جزءاً من تحقيق الرشاش الذي تقوم به الشرطة السويسرية.

أرسنال يلحق بيونائيد هزيمته الأولى بقيادة سولسكاير ويشعل معركة المركز الرابع

ليفربول يقلص الفارق مع سيتي إلى نقطة... وهازارد ينقذ تشيلسي من السقوط

1 / 3، في ديسمبر (كانون الأول) 2017، وتجنب أرسنال، أمس، أن يتلقى هزيمة خالصة تواليها بين جماهيره أمام فريق «الشياطين الحمر» للمرة الأولى منذ 1985.

ودخل الفريقان المباراة على طرفي نقبض، فمانشستر يونايتد يخوضها منتشياً بتحقيقه معجزة منتصف الأسبوع، عندما قلب خسارته على ملعبه بصر / 2 أمام باريس سان جيرمان الفرنسي إلى فوز 3 / 1، على ملعب بارك دي برانس، ليلعب ربع النهائي دوري أبطال أوروبا، في حين سقط أرسنال بعشرة لاعبين أمام رين الفرنسي 1 / 3، الخميس، في ذهاب ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي. ورفع فريق المدرب الإسباني أوناي إييري بهذا الفوز الغالي لملعبه أمام ولفرهامبتون منذ 24 مارس (آذار) 1979 (2-1) في دوري الدرجة الأولى سابقاً).

ودفع النادي اللندني ثمن فرصه الضائعة عندما احتزت شيكاه من هجمة مرتدة سريعة، بدأت من منطقة جزاء ألكسيف، ثم وصلت الكرة إلى المكسيكي، راؤول خيمينز الذي تبادلها أكثر من مرة مع البرتغالي ديوجو جونا، قبل أن يضعها في الشباك بمساعدة من مدافع تشيلسي الإسباني سيزار أزييليكويتا في الدقيقة 56.

وسعى تشيلسي جاهداً للعودة إلى اللقاء، وحصل على كثير من الفرص، أبرزها للبرازيلي ويليان، في الدقائق السبع الأخيرة، لكن الحارس البرتغالي روي باتريسيو ومدافعي ولفرهامبتون استبسلوا حتى ما قبل الدقيقة الثانية من الوقت بدل الدقيقة 68.

وعلى ملعب ستامفورد بريدج، انقذ البلجيكي إدين هازارد فريقه تشيلسي من

السقوط على أرضه ضد ولفرهامبتون، بإدراكه التعادل (1 / 1) في الوقت القاتل.

وجنب هازارد مدربه الإيطالي ماوريتسيو ساري المزيد من الإحراج، بإدراكه التعادل أمام ولفرهامبتون في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وبعد أن سيطر على المباراة من البداية حتى النهاية، قاد تشيلسي الذي كان يبحث عن فوز خامس له تواليًا على صعيد الدوري الممتاز ومسابقة «أوروبا ليغ»، منذ خسارته القاسية ضد مانشستر سيتي (صفر - 6) في الدوري، ومانشستر يونايتد (صفر - 2) على أرضه في الكأس، أن يدفع ثمن القرص الضائعة، وبالتالي تلقى هزيمته الأولى في ملعبه أمام ولفرهامبتون منذ 24 مارس (آذار) 1979 (2-1) في دوري الدرجة الأولى سابقاً).

ودفع النادي اللندني ثمن فرصه الضائعة عندما احتزت شيكاه من هجمة مرتدة سريعة، بدأت من منطقة جزاء ألكسيف، ثم وصلت الكرة إلى المكسيكي، راؤول خيمينز الذي تبادلها أكثر من مرة مع البرتغالي ديوجو جونا، قبل أن يضعها في الشباك بمساعدة من مدافع تشيلسي الإسباني سيزار أزييليكويتا في الدقيقة 56.

وسعى تشيلسي جاهداً للعودة إلى اللقاء، وحصل على كثير من الفرص، أبرزها للبرازيلي ويليان، في الدقائق السبع الأخيرة، لكن الحارس البرتغالي روي باتريسيو ومدافعي ولفرهامبتون استبسلوا حتى ما قبل الدقيقة الثانية من الوقت بدل الدقيقة 68.

وعلى ملعب ستامفورد بريدج، انقذ البلجيكي إدين هازارد فريقه تشيلسي من



فيرمينو مهاجم ليفربول يحتفل بهدفه الثاني في مرمى بيرنلي (رويترز)

الحكام، لكن كان هناك تأثير من رحيم ستريلينج».

وعلى ملعب الإسمارات، الحق أرسنال بضيفه وغريمه مانشستر يونايتد هزيمته الأولى في الدوري، بقيادة مدربه المؤقت وهادفا السابغ النرويجي أولي غونار سولسكاير، بالتغلب عليه (2 / صفر). ودخل يونايتد إلى اللقاء وهو لم يذق طعم الهزيمة في 12 مباراة خاضها في الدوري، منذ وصول سولسكاير خلفا للبرتغالي جوزيه مورينيو، حيث فاز بـ10 مباريات، وتعادل في اثنتين، منذ هزيمته الأخيرة بقيادة مورينيو ضد ليفربول 1 / 3، في 16 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

لكن فريق «الشياطين الحمر» خرج من «استاد الإسمارات» مع خيبة الهزيمة التي كانت بمثابة النار لأرسنال، كونه خرج على يد غريمه من الدور الرابع لمسابقة الكأس، بالخسارة أمامه على هذا الملعب 3 / 1.

وبعد أن خسر أيضاً في مواجهته الأخيرة في الدوري مع يونايتد، في ملعبه أولدترافورد

وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، قلص بيرنلي عندما استغل الأيسلندي يوهان غودموندسون دربةكة داخل منطقة الجزاء، ليسد بسرايه داخل المرمى، ولم تمر سوى دقيقة حتى أعاد ماني فارق الهدفين من جديد للليفربول، حيث تلقى تمريرة سحرية من أنجيل ستوريدغ، لينفرد على أثرها بالمرمي، ويراوغ الحارس، ويضع الكرة داخل الشباك، محرراً رابع أهداف فريقه.

وارتفع رصيد ليفربول إلى 73 نقطة (في المركز الثاني)، بفارق نقطة خلف مانشستر سيتي الذي تشبث بالصدارة التي انتزعتها الأسبوع الماضي. ويدين سيتي بالفضل في انتصاره على واتفورد المهاجمه رحيم ستريلينج الذي سجل أهدافه الثلاثة في 13 دقيقة و12 ثانية (46 و50 و59)، محققاً أسرع هاتريك في الدوري منذ ثلاثية مهاجم مانشستر يونايتد حالياً الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو في مرمى سندرلاند، عندما كان يدافع عن النوان إيفرتون في

لندن، «الشرق الأوسط»

بالوان بيرنلي، والأول له أيضاً منذ أن سجل ثنائية لأستون في أبريل (نيسان) 2016.

لكن ليفربول ضغط، في محاولة لإدراك التعادل، وكان له ما أراد في الدقيقة 19، عندما توغل المصري محمد صلاح داخل المنطقة، ومرر كرة عرضية فشل الحارس توم هيوتون في السيطرة عليها، ليتابعها فيرمينو من مسافة قريبة داخل الشباك.

ونجح ليفربول في التقدم، بعد أن فشل دفاع بيرنلي في تشتيت الكرة أكثر من مرة. لتصل أمام ماني الذي تابعها لولبية في الزاوية البعيدة للمرمى في الدقيقة 28. وبات ماني خامس لاعب في ليفربول يسجل 6 أهداف في 6 مباريات تواليًا على ملعب أنفيلد، بعد مايكل أوين، والإسباني فرناندو توريس، والأوروغوياني لويس سواريز، وصلاح وتابع ليفربول أفضلته في الشوط الثاني، ونجح بعد محاولات عدة في توسيع الفارق،

عندما أخطأ حارس بيرنلي (هيوتون) في تشتيت الكرة إلى الأمام من دون أي ضغط، فوصلت إلى صلاح الذي سار بها طويلاً، لكن المدافع تشارلي تابلور تدخل في اللحظة الأخيرة لمنع المهاجم المصري من تسجيل هدفه الخمسين في الدوري الإنجليزي الممتاز في صفوف ليفربول، فوصلت إلى فيرمينو الذي تابعها داخل الشباك في الدقيقة 67.

عندما أخطأ حارس بيرنلي (هيوتون) في تشتيت الكرة إلى الأمام من دون أي ضغط، فوصلت إلى صلاح الذي سار بها طويلاً، لكن المدافع تشارلي تابلور تدخل في اللحظة الأخيرة لمنع المهاجم المصري من تسجيل هدفه الخمسين في الدوري الإنجليزي الممتاز في صفوف ليفربول، فوصلت إلى فيرمينو الذي تابعها داخل الشباك في الدقيقة 67.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعاد ليفربول الفارق إلى نقطة واحدة مع مانشستر سيتي (المتصدر)، بفوزه على ضيفه بيرنلي 2 / 4 أمس، في المرحلة الثلاثين من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، التي شهدت فوز أرسنال على مانشستر يونايتد 2 - صفر وجزءاً من إيفاء صعباً ومثيراً لتشيلسي مع وولفرهامبتون 1 / 1.

كان مانشستر سيتي (حامل اللقب الموسم الماضي) قد تغلب مساء أول من أمس على واتفورد 3 / 3، ليتبعه مؤقتاً بفارق 4 نقاط.

وخاض ليفربول بالتالي اختياراً ناجحاً قبل 3 أيام من مواجهة ضيفه بايرن ميونخ الألماني، في إياب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا، علماً بأن الفريقين قد تعادلا ذهاباً سلباً في ليفربول.

فعلى ملعب «أنفيلد»، شارك آدم لالانا أساسياً، بدلاً من قائد الفريق جورдан هندرسون، في تغيير وحيد عن التشكيلة التي خاضت دربي ميرسيسايد الأحد الماضي ضد إيفرتون (صفر - صفر).

وقرض مهاجماً ليفربول البرازيلي روبرتو فيرمينو والسبغالي ساديو ماني نفسيهما نجمين للمباراة، بتسجيل كل منهما هدفين. وصدم أنصار ليفربول عندما نجح أشلسلي وستود في التسجيل مباشرة من ركنية، بعدما ارتطمت كرتيه بالقائم وتهدأت داخل الشباك، بعد مرور 6 دقائق، وسط احتجاج من لاعبي ليفربول لأن حارسهم البرازيلي اليسون بيكر كان محاصراً بـ4 لاعبين من بيرنلي.

والهدف هو الأول لوستود



هازارد يحتفل بهدفه الذي أنقذ تشيلسي من الخسارة أمام ولفرهامبتون (رويترز)

النتائج الأخيرة والفوز على سان جيرمان أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن مورينيو لم يكن هو المدرب المناسب للفريق سولسكاير يستحق الاستمرار مديراً فنياً دائماً لمانشستر يونايتد

بعض الأوقات خلال المباراة. وقد ترك سولسكاير المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو بفقره في الخط الأمامي في آخر 20 دقيقة، رغم أن لياقته البدنية في نهاية المباراة قد انخفضت بشكل ملحوظ. لكن المدير الفني النرويجي دفع بمانسون غرينوود لكي يستغل المساحات الخالية خلف خط دفاع باريس سان جيرمان، وهو الدور الذي كان يقوم به لوكاكو في شوط المباراة الأول. وقد أدى هذا على الفور إلى تراجع خط دفاع باريس سان جيرمان بنحو 10 ياردات، وهو الأمر الذي أدى بشكل غير مباشر إلى أن يكون مرمى النادي الفرنسي، وبالتالي تكون لديه فرصة أكبر في التسديد على المرمى، بالشكل الذي رأيناه في التسديدة الجزاء بعد العودة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد. وفي بعض الأحيان، يجب توافر الحظ حتى يتم إبراز مثل هذه التفاصيل الصغيرة، وهو ما حدث بالفعل في هذه المواجهة.

سولسكاير يحتفل مع لاعبيه بعد الانتصار المبكر ليونايتد على سان جيرمان (رويترز)



فيه هو فريقاً يغيب عنه معظم القوائم الأساسي بسبب الإصابة أو الإيقاف.

ورغم كل العلوم والرياضيات المعقدة التي دخلت عالم كرة القدم، لا تزال هذه اللعبة تتأثر بالعاطفة والمشاعر في المقام الأول، والدليل على ذلك أن المشجعين واللاعبين والمدير الفني لمانشستر يونايتد كان لديهم شعور وإيمان بقدرة الفريق على تجاوز هذه المباراة الصعبة. وكانت هناك لحظة مذهلة أخرى بعد أن سجل مانشستر يونايتد هدف

في الحقيقة، يُعدّ مانشستر يونايتد نادياً عظيماً لا يليق به أن يواجه الفشل في الوقت الحالي، وسيظل نادياً عالياً بغض النظر عن فوزه ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي أو الدوري الإنجليزي الممتاز في هذا الموسم أو ذلك. أما الشيء المطلوب الآن، فهو أن يواصل النادي العمل بكل طموح وأن يتحلى بروحه القتالية المتعادلة وأن يستفيد قدر الإمكان من اللاعبين الذين يشعرون بأن هذا هو ناديتهم الحقيقي ويتعين عليهم الحفاظ عليه. وخلاصة القول، يُعدّ سولسكاير خياراً جيداً لهذا النادي العربي، ويجب أن يستمر مديراً فنياً دائماً للفريق، واعتقد أن هذا هو ما سيحدث بالفعل، لأنه قد حقق نجاحاً كبيراً بكل المقاييس.

وسيطرة على مجريات الأمور، كما أضع أكثر من فرصة محققة واصطدمت إحدى كراته بالقائم، فضلاً عن تضرره من تقنية حكم الفيديو المساعد، ومن القاعدة الغربية المتعلقة بكيفية احتساب الأهداف التي يحرزها الفريق خارج ملعبه. وعلاوة على ذلك، دخل النادي الفرنسي هذه المباراة وهو يفتقر لخدمات نيمار وإيدينسون كافاني، فضلاً عن عدم توفيق المدير الفني للفريق بالدفع بحارس المرمى الإيطالي المخضرم جانلوبيجي بوفون، الذي تأثر مستواه كثيراً بتقدمه في السن. وقد يقودنا هذا إلى طرح السؤال التالي: أي نوع من الحماية يدفع نادياً يريد أن ينافس على بطولة دوري أبطال أوروبا لأن يشتري حارس مرمى يبلغ من العمر 41 عاماً.

ومن الممكن أن ترى مديراً فنياً محظوظاً أو جيداً، لكن الحقيقة أن سولسكاير يملك الصفتين معاً. وعلى ملعب «حديقة الأمراء»، وصل عدد تمريرات لاعبي باريس سان جيرمان إلى 691 مقابل 224 تمريرة للاعبين لمانشستر يونايتد، وهو ما يشير بوضوح إلى أن النادي الفرنسي كان الأكثر استحواداً

حدث في تلك الليلة قد يكون جيداً من زاوية أخرى لمورينيو، فقد قبل باريس سان جيرمان مديره الفني الحالي ويفكر في التعاقد مع مورينيو ويريدهم، في ظل غياب عدد كبير من اللاعبين الأساسيين بداعي الإصابة أو الإيقاف، وفي ظل مشاركة اللاعب البرازيلي فريد الذي لم يكن مورينيو منصب المدير الفني للنادي بشكل دائم، بعدما نجح المدير الفني النرويجي في أن يكون معشوقاً لجمهور النادي بفضل النتائج والعروض الأخيرة، فضلاً عن إجادته الواضحة في اختبار التشكيلة المناسبة والخطة الفنية لكل مباراة.

ومن الممكن أن ترى مديراً فنياً محظوظاً أو جيداً، لكن الحقيقة أن سولسكاير يملك الصفتين معاً. وعلى ملعب «حديقة الأمراء»، وصل عدد تمريرات لاعبي باريس سان جيرمان إلى 691 مقابل 224 تمريرة للاعبين لمانشستر يونايتد، وهو ما يشير بوضوح إلى أن النادي الفرنسي كان الأكثر استحواداً

المناسب لمانشستر يونايتد، حيث دخل الفريق هذه المباراة بمجموعة من اللاعبين الذين لم يكن مورينيو يريد، في ظل غياب عدد كبير من اللاعبين الأساسيين بداعي الإصابة أو الإيقاف، وفي ظل مشاركة اللاعب البرازيلي فريد الذي لم يكن مورينيو منصب المدير الفني للنادي بشكل دائم، بعدما نجح المدير الفني النرويجي في أن يكون معشوقاً لجمهور النادي بفضل النتائج والعروض الأخيرة، فضلاً عن إجادته الواضحة في اختبار التشكيلة المناسبة والخطة الفنية لكل مباراة.

وخلال السنوات الماضية، كان مستوى سمولينغ يتأرجح صعوداً وهبوطاً تحت قيادة أربعة مدربين فنيين كانوا يعتمدون عليه بشكل دائم لكنهم كانوا يخفون في أحيان كثيرة من أخطائه في القائلة وتدخلاته العنيفة. لكن في مباراة مانشستر يونايتد الأخيرة أمام باريس سان جيرمان، اضطر سمولينغ للانزلاق تحت اقدام لاعبي النادي الباريسي مرة واحدة فقط من أجل قطع الكرة على مدار 95 دقيقة كاملة، وهو ما يعد بمثابة إشارة على الأداء الرائع والاستثنائي الذي قدمه المدافع في تلك المباراة. ومع ذلك، لا أحد يعرف ما يخبئه المستقبل لهذه المجموعة من اللاعبين، وبالتحديد لسمولينغ، الذي كان «أحد الناجين» خلال المرحلة التي أعقبت اعتزال المدير الفني الأسطوري للفريق السير اليكس فيرغسون. لكن بغض النظر عما سيحدث بعد الآن، فليس سمولينغ أبداً ما حدث في تلك الليلة في باريس.

لندن، بارني روثا
ما إن انطلقت صافرة نهاية المباراة المخيرة التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على باريس سان جيرمان على ملعب «حديقة الأمراء» والتأمل للدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، حتى بدأ لاعبو الفريق الإنجليزي في الرض متوجهين إلى عدد قليل من جمهور النادي الذي كان يؤازر الفريق في ملعب المباراة. وخلع لاعبو مانشستر يونايتد قمصانهم، والقوا بها إلى الجمهور، في الوقت الذي كان فيه لاعب الفريق الشاب سكوت ماكتوميني يقفز بصورة هستيرية في منتصف الملعب. وأمسك كريستوف سمولينغ بالكرة وركلها إلى أعلى في الهواء، الذي كان يبدو أنه قد تخر من سماء العاصمة الفرنسية بسبب خروج باريس سان جيرمان من المسابقة الأقوى في القارة العجوز بهذه الطريقة، ويهدف قاتل في اللحظات الأخيرة من عمر اللقاء.

وخلال السنوات الماضية، كان مستوى سمولينغ يتأرجح صعوداً وهبوطاً تحت قيادة أربعة مدربين فنيين كانوا يعتمدون عليه بشكل دائم لكنهم كانوا يخفون في أحيان كثيرة من أخطائه في القائلة وتدخلاته العنيفة. لكن في مباراة مانشستر يونايتد الأخيرة أمام باريس سان جيرمان، اضطر سمولينغ للانزلاق تحت اقدام لاعبي النادي الباريسي مرة واحدة فقط من أجل قطع الكرة على مدار 95 دقيقة كاملة، وهو ما يعد بمثابة إشارة على الأداء الرائع والاستثنائي الذي قدمه المدافع في تلك المباراة.

وخلال السنوات الماضية، كان مستوى سمولينغ يتأرجح صعوداً وهبوطاً تحت قيادة أربعة مدربين فنيين كانوا يعتمدون عليه بشكل دائم لكنهم كانوا يخفون في أحيان كثيرة من أخطائه في القائلة وتدخلاته العنيفة. لكن في مباراة مانشستر يونايتد الأخيرة أمام باريس سان جيرمان، اضطر سمولينغ للانزلاق تحت اقدام لاعبي النادي الباريسي مرة واحدة فقط من أجل قطع الكرة على مدار 95 دقيقة كاملة، وهو ما يعد بمثابة إشارة على الأداء الرائع والاستثنائي الذي قدمه المدافع في تلك المباراة.

وخلال السنوات الماضية، كان مستوى سمولينغ يتأرجح صعوداً وهبوطاً تحت قيادة أربعة مدربين فنيين كانوا يعتمدون عليه بشكل دائم لكنهم كانوا يخفون في أحيان كثيرة من أخطائه في القائلة وتدخلاته العنيفة. لكن في مباراة مانشستر يونايتد الأخيرة أمام باريس سان جيرمان، اضطر سمولينغ للانزلاق تحت اقدام لاعبي النادي الباريسي مرة واحدة فقط من أجل قطع الكرة على مدار 95 دقيقة كاملة، وهو ما يعد بمثابة إشارة على الأداء الرائع والاستثنائي الذي قدمه المدافع في تلك المباراة.

وخلال السنوات الماضية، كان مستوى سمولينغ يتأرجح صعوداً وهبوطاً تحت قيادة أربعة مدربين فنيين كانوا يعتمدون عليه بشكل دائم لكنهم كانوا يخفون في أحيان كثيرة من أخطائه في القائلة وتدخلاته العنيفة. لكن في مباراة مانشستر يونايتد الأخيرة أمام باريس سان جيرمان، اضطر سمولينغ للانزلاق تحت اقدام لاعبي النادي الباريسي مرة واحدة فقط من أجل قطع الكرة على مدار 95 دقيقة كاملة، وهو ما يعد بمثابة إشارة على الأداء الرائع والاستثنائي الذي قدمه المدافع في تلك المباراة.

الهزيمة الثقيلة أمام أياكس لن تُنسي الجماهير فوز «الملك» بأربع بطولات دوري أبطال في آخر 5 سنوات

فريق ريال مدريد الحالي يستحق التقدير وليس السخرية

ويوفنتوس، قبل أن يحصل على لقب البطولة بعد الفوز على ليفربول في المباراة النهائية. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي نريده أكثر من ذلك من هذا الجيل الذي هيمن على كرة القدم الأوروبية على مدى خمس سنوات كاملة وحقّق نجاحات استثنائية؟ وهناك اتهام آخر للفريق بأنه حقق الانتصارات بسبب موارده المالية الهائلة وتعاقده مع أبرز النجوم في كرة القدم العالمية. قد يكون هذا الأمر صحيحاً إلى حد ما، لكن يجب الإشارة أيضاً إلى أن تشكيلة ريال مدريد أمام أياكس أمستردام كانت تضم عدداً من اللاعبين الشباب الصاعدين من قطاع الناشئين بسبب الإشارات إلى أن نادي ريال مدريد بموارده المالية الهائلة يضم في الفريق الأول لاعبين صاعدين من قطاع الناشئين بالنادي أكثر من اللاعبين الناشئين الذين يتم تصديدهم في أندية مثل مانشستر سيتي وليفربول ومانشستر يونايتد.

ويجب التأكيد أيضاً على أن ريال مدريد ليس عدواً لكرة القدم، لكنه على العكس يُعدّ بمثابة سحر لا يقاوم في عالم الساحرة المستديرة. ومن المؤكد أننا بعد فترة من الآن سوف ننظر إلى الخلف ونحدث بكل إعجاب وتقدير عن ذلك الفريق على الذي هيمن على كرة القدم الأوروبية على مدار خمس سنوات حصل خلالها على لقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات.



الهزيمة أمام أياكس زلزلت أرجاء ريال مدريد لكن الفريق ما زال يستحق التقدير (أب)

وفي عام 2017، كان ريال مدريد فريقاً لا يُقهر، ويكفي أن نعرف أنه سجل 20 هدفاً في الأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا في هذا الموسم. وخلال العام الماضي، أطاح الريال بباريس سان جيرمان

ميونخ برعاية نظيفة، رغم أن النادي الألماني كان حامل اللقب، وكان يضم سبعة لاعبين من القوائم الأساسي لمنتخب ألمانيا، الذي حصل على لقب كأس العالم بالبرازيل 2014 بعد ذلك بثلاثة أشهر.

يُعد إنجازاً رائعاً واستثنائياً، خصوصاً أن النادي الملكي قد تغلب خلال هذه الفترة على أندية عريقة، مثل يوفنتوس وبروسيا دورتموند وبايرن ميونخ وأتلتيكو مدريد. وسحق ريال مدريد بايرن

الحظ قد لعب دوراً كبيراً في فوز الريال ببطولة دوري أبطال أوروبا أربع مرات في آخر خمس سنوات. في البداية، يجب التأكيد على أن ما حققه ريال مدريد في هذه السنوات الخمسة الماضية

تحدثت تقارير أخرى عن تفاصيل المشادة القوية بين قائد الفريق سيرجيو راموس، ورئيس النادي فلورنتينو بيريز، في غرفة خلع الملابس بعد الخسارة المهينة أمام أياكس.

وفي إطار كل ذلك، يجب ألا ننسى أن تشيد بنادي أياكس أمستردام الذي قدم أداءً رائعاً وحقّق نتيجة مستحقة تماماً. وفي الحقيقة، سيظل مشهد السقوط المدوي للاعبين ريال مدريد المخضرمين أمام جيل شاب وواعد لأياكس أمستردام محفوراً في الذاكرة لفترة طويلة.

لقد شعر جمهور الكرة بالمتعة وهو يشاهد ريال مدريد يخسر أمام أياكس أمستردام، ولماذا لا ينتابهم شعور كهذا ونحن نشاهد لاعبي نادي أياكس الشباب يلعبون بهذه الطريقة الرائعة، رغم أن إجمالي الإيرادات السنوية للنادي يقل عن 80 مليون جنيه إسترليني، لكنه تفوق على نادي يمكنه شراء مدينة أياكس أمستردام بأكملها بـ«ثلاث شعرات ذهبية فقط من كريستيانو رونالدو»؟ وفي هذه المرحلة، يتعين على ريال مدريد أن يأخذ قسطاً من الراحة ويعمل على إعادة ترتيب الأوراق التي نُثر كثير منها خلال الفترة الأخيرة. ودعونا نستعرض الاتهامات التي توجه لريال مدريد، والتي يأتي في مقدمتها أن

مديره، بارني روثا

سخر البعض من الهزيمة الثقيلة لريال مدريد الإسباني أمام أياكس أمستردام، لكن الحصول على أربع بطولات لدوري أبطال أوروبا في آخر خمس سنوات يعد إنجازاً سيحدث عنه التاريخ طويلاً وبكل فخر.

في بداية الأمر، لا بد أن نشير إلى الحقيقة الواضحة، التي لا لبس فيها على الإطلاق، وهي أن نادي ريال مدريد قد هيمن على كرة القدم الأوروبية على مدار الأيام الأخيرة. وبالتالي، يجب علينا أن نشيد بهذا النادي العملاق، رغم خروجه بشكل مبهين من النسخة الحالية لدوري أبطال أوروبا بعد خسارته على ملعبه وبين جمهوره بباربعة أهداف مقابل هدف وحيد أمام أياكس أمستردام الهولندي.

وقد كانت العشرة أيام الأخيرة قاسية للغاية على عشاق النادي الملكي، حيث جاءت الخسارة أمام أياكس بعد هزيمتين متتاليتين أمام الغريم التقليدي برشلونة في كأس ملك إسبانيا والدوري الإسباني الممتاز. وتشير تقارير الآن إلى أن المدير الفني الحالي للفريق، سانتياغو سولاري، سيُقال من منصبه، وسيكون البديل هو المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. وفي هذه الأثناء،

يمرون بمناطق أثرية ونيزك الحديدية وأبار كبريتية

81 مغامراً من 21 دولة في قافلة «ركاب» لاستكشاف الربع الخالي في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

تواصل قافلة «ركاب» الاستكشافية مسيرتها التي بدأت في 23 فبراير (شباط) الماضي، من مدينة أوبار التاريخية على الحدود السعودية - العمانية لاستكشاف صحراء الربع الخالي التي تعرف بأنها أكبر صحراء متصلة في العالم جنوب شرقي السعودية.

وتضم الرحلة الاستكشافية 81 مشاركاً من 21 دولة، بعضهم من السعودية وأمريكا وألمانيا واليابان والمكسيك، يستكشفون الربع الخالي على ظهور الإبل، بداية من أوبار ومروراً بكتير من المعالم التاريخية في صحراء الربع الخالي مثل الحديدية، وهو المكان الوحيد في الجزيرة العربية الذي سقط فيه نيزك قبل قرابة 300 عام، وتنتهي الرحلة الاستكشافية في «واحة يبرين» شمال الربع الخالي.

وذكرت الفرنسية أنا إيكو إحدى المشاركات في قافلة «ركاب» لـ«الشرق الأوسط»، أنها كانت تحلم بالسفر عبر الصحراء منذ 3 سنوات عندما شاهدت فيلماً يتحدث عن ملكة تسافر في الصحراء بواسطة الجمال لتتعلم الثقافات المختلفة وحياتة البادية. وأضافت أن صديقاً لها أبلغها عن الرحلة قبل 3 أشهر، وسرعان ما سجلت فيها، مشيرة إلى أن والدها كان يعمل في أحد البنوك السعودية قبل 45 عاماً وبينته مليء بالأثاث ذي الطابع السعودي.

إلى ذلك، أبدى الشاب الأسترالي كرين إعجاباً بالتقوى الثقافي في قافلة «ركاب» التي تضم أناساً من مختلف البلدان والثقافات، إضافة إلى أهل الربع الخالي، مشيراً إلى أنه غيّر اسمه خلال الرحلة من كرين إلى كريم ليكون سهلاً على رفاقه الجدد. وأضاف أنه علم عن الرحلة

عن طريق صديق سعودي عندما أتى إلى السعودية للسياحة قبل أشهر، مبيناً أنه تأقلم مع الأجواء الصعبة، وأصبح الأمر ممتعاً خصوصاً مراقبة النجوم ليلاً عن الرحلة: «تجربة فريدة شاهدت فيها أناساً ودويدين وتعرفت على كثير من الأصدقاء الجدد من مختلف البلدان».

ومن ضمن فريق الرحلة بيترو اينكا مصور إيطالي يعمل في برنامج لتغطية جمال الطبيعة حول العالم بفترة 2000» الإيطالية، وقال اينكا أوبار، مروراً بين «خور نيفة» فيها أناساً ودويدين وتعرفت على كثير من الأصدقاء الجدد من مختلف البلدان».

ويركب فريق القافلة الإبل قرابة 8 ساعات يومياً يسرون خلالها بمعدل 30 كيلومتراً، وقطعت القافلة حتى الآن نحو 400 كيلومتر، بداية من شقة أوبار، مروراً بين «خور نيفة» إلى ذلك، قال عبد الله العنيزان المستشار في هيئة المساحة الجيولوجية، إن الحديدية مكان وقوع النيزك



قافلة «ركاب» في استراحة داخل أعماق الربع الخالي



الرحلة بدأت قبل 14 يوماً وقطعت 400 كيلومتر



المشاركة في قافلة «ركاب»

السبعينات ونقلتها عبر معداتها إلى جامعة الملك سعود بناء على توجيه الملك فيصل، وجرى نقلها بعد ذلك إلى المتحف الوطني. ويشتهر الربع الخالي بحقل شديدة وهو مدينة سكنية وصناعية لـ«أرامكو» محاطة بالكثبان الرملية تقع شمال شرقي الربع الخالي، كما يوجد في الربع الخالي أبار يطلق عليها الأهل «القلمات» تخرج المياه منها ذاتياً وتصل إلى حدود 20 متراً كإنها نافورة، حفرتها «أرامكو» أيام استكشاف النفط وأغلقت، وتم فتح بعضها لاستخدام سكان الربع الخالي في السقي.

وأشار العنيزان إلى أن من معالم الربع الخالي منكتشفات جبل طويق، وهي جبال تمتد من الزلفي وسط السعودية إلى قرية الفاو جنوب السعودية، ويشكل امتدادها شكل قوس بمسافة نحو 1200 كيلومتر، وقبل الفاو تدخل أجزاء من طويق داخل رمال الربع الخالي فتجد الجبال بوسط رمال الربع الخالي.

وذكر أن من أشهر المعالم في شمال الربع الخالي «صخرة الحمر» وهي أرض منخفضة تحت سطح البحر بين 24 و26 متراً، ويوجد فيها ينابيع تسمى ينابيع صخرة الحمر.

وتوفر الجهة القائمة على رحلة «ركاب» وسائل لنقل المغامرين إلى الصياد (جنوب العاصمة الرياض)، لحضور حفل مهرجان الملك عبد العزيز للإبل، حيث تعد قافلة «ركاب» من أحد برامج نادي الإبل الاستكشافية في السعودية، ومن المفترض وصول القافلة في اليوم السادس والعشرين من انطلاقها إلى مهرجان الملك عبد العزيز للإبل.

وأضاف أن ارتطام النيزك بالأرض أدى إلى احتراق التربة ويمكن ملاحظة آثارها حالياً، وتسمى «الخبث»، وتكونت في بداية سقوطها حفرة بعمق 12 متراً، وسميت المنطقة الحديدية نسبة للقطعة الحديدية التي فيها ولم يستطع تحريكها أحد حتى جاءت «أرامكو» في بداية

الوحيد في الجزيرة العربية قبل نحو 300 عام، ووجدوا في الموقع بعض قطع النيزك من الحديد والفولاذ، إحداها موجودة الآن في المتحف الوطني في الرياض ويبلغ وزنها قرابة 2750 كيلوغراماً، بينما حجج القطعة المحدبة لا يتجاوز المتر.

وحدات إضاءة وقطع ديكورية بروح إسلامية

تشكيلي مصري يعرض للجمهور خواطره الزجاجية المعشقة بالنحاس

القاهرة: محمد عجم

اختار الفنان أيمن عبد الحميد هذا النوع من الفن لكونه ركناً من أهم أركان الفنون التشكيلية، الذي وجد فيه جراً للمغامرة وشغف الجمع بين الفكر والإبداع. يتخصص الزجاج المعشق، ذلك النوع من الفنون الذي يهدف إلى عمل تصميمات زخرفية بجمع قطع الزجاج الملون التي تُقطع إلى أجزاء. وهو فن قديم تعود بداياته إلى القرون الوسطى في أوروبا، حين كان يعتمد الفقراء على جمع بقايا الزجاج ويلصقونها الواحدة بجوار الأخرى على نوافذ أكواخهم.

في القاهرة: يتحدث متحف «عفت ناجي وسعد الخادم»، معرضاً بعنوان «خواطر زجاجية»، يعرض فيه عبد الحميد أعمالاً وتصميمات تنتمي تحديداً إلى «فن الزجاج المعشق بالنحاس»، وهو النوع المعروف أوروبياً والناشر عربياً، الذي تخصص فيه قبل سنوات طويلة.

بدأ الفنان الخمسيني مشواره مع هذا الفن منذ عام 1986، ليبدأ منذ ذلك التاريخ تصميماته الخاصة التي تصطبغ بالطابع الإسلامي. وعن سبب اتجاهه لهذا النوع من الفنون يقول: «بعد من الزجاج المعشق من أرقى فنون العالم، حيث يجمع بين ثلاثة أشياء هي الفن والحرفة والذوق، بل إنه الفن الوحيد الذي يتعامل مع الضوء».

ويبلغه الخبر بوضوح أن هناك أنواعاً من الزجاج المعشق، أشهرها الزجاج المعشق بالجبس «الجبس»، والمعشق بالخشب،

تصميمات زخرفية من الزجاج المعشق بالنحاس تستوحى أشكالاً هندسية ونباتية



معلقات من الزجاج المعشق بالنحاس مستوحاة من التراث الشعبي المصري

والمعشق بالبرص، والمعشق بالنحاس، لافتاً إلى أن أكثر ما لدينا من زخارف إسلامية في المساجد والبيوت يعتمد في غالبيتها على نوع الجبس... أما نوع الرصاص فعرفه العرب عبر مصر خلال فترة العشرينيات مع انتشار فكرة القصور التي أنشأها حكام الأسرة العلوية التي بُنيت بالكيفية نفسها التي تتم في أوروبا. فيما استحدث الزجاج المعشق بالنحاس في القرن الـ19 على يد الفنان لويس كامفورت تيفاني، حيث ابتكر أسلوباً جديداً على أوروبا في ذلك الوقت.

ويؤكد عبد الحميد أنه يعد أول مصري يعمل في تصميمات الزجاج المعشق بالنحاس، مضيفاً: «عجبني طراز تيفاني

أو التعشيق بالنحاس، حيث يعتمد على تقنيات مختلفة فيها نوع من التكيف، ففيه مغامرة وفكر وإبداع تترجم في كيفية تقطيع الزجاج بأشكال ومنحنيات مختلفة، وكيفية التعشيق عبر شرائط النحاس الملحمة بالفصير، وقد قمت بتعليم نفسي كيف يتم عمله في أوروبا حتى اكتسبت الخبرة، ثم بدأت في تصميمات خاصة بي، مع إضافة اللمسة المحلية الإسلامية عليها».

لدى زيارتك المعرض ستجد نفسك أمام أعمال تتنوع بين وحدات إضاءة وقطع ديكورية تعتمد على المزج والتداخلات اللونية، ومعلقات من التراث الشعبي المحلي المستلهم من البيئة المصرية، إلى جانب تصميمات زخرفية تعتمد

على أشكال هندسية ونباتية وتكوينات تحاكي الفترة الإسلامية.

من بين الأعمال يلفت نظر الزائر نموذج يحاكي المقرنصات، ذلك العنصر المميز للعمارة الإسلامية، وعنها يقول صاحب المعرض: «استطعت ابتكار هذا الشكل للمقرنصات عبر الزجاج المعشق بالنحاس، واستخدامها وحدات إضاءة، بحيث تتخالق ألوانها مع انعكاس الإضاءة عليها».

ولفت التشكيلي المصري إلى أن السوق حالياً تميل أكثر إلى الناحية التجارية وليس الفنية، شارحاً: «هناك بعدد من (فن الزجاج المعشق، بينما تحل (موضة) الزجاج المعشق بمعنى اللجوء إلى خامات أرخص غير الزجاج مثل الكريستال، وهو ما لا يساعد على ظهور إبداعات الفنان». ويستطرد: «ما أحاول تقديمه من خلال المعرض أن أقدم للجمهور فن الزجاج المعشق الحقيقي، وأنا تتعامل مع فن بمعنى الكلمة، وأن أظهر أن الأعمال التجارية ليست هي أساس الزجاج المعشق، إذ إن هذا الفن يعتمد على عناصر أخرى مثل اللون والتصميم والحرفة».

ويتابع: «ومن خلال أعمال المعرض أوضح أن التعشيق بالنحاس ليس قاصراً على أوروبا فقط، لدينا محاولات تستحق التامل والاهتمام». ويتابع عبد الحميد قائلاً: «إن فن الزجاج المعشق بشكل عام، والتعشيق بالنحاس بشكل خاص، يحتاج إلى عمالة ماهرة، وهي قليلة ما توجد، لذا يأتي المعرض أيضاً محاولة للفت الانتباه، وهو ما يتكامل مع ورشات العمل التي أقدمها لتعليم وترويج هذا الفن، فليس فقط جمع قطعتين من الزجاج يؤدي إلى عمل أو تصميم ناجح، بل يحتاج ذلك إلى امثلاك خاصة بل يحتاج رعاية الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير التسامح وراعي مهرجان أبوظبي، والجامعة أبوظبي، كما يتضمن برنامج هذا العام أيضاً أمسية موسيقية خاصة من أوركسترا السيمفونية الكورية.

وكانت قد انطلقت فعاليات البرنامج الرئيسي لمهرجان أبوظبي في دورته السادسة عشرة، تحت رعاية الشيخ نهيان وراعي مهرجان أبوظبي، والجامعة أبوظبي، ورئيس جهاز الشؤون التنفيذية في إمارة أبوظبي ورئيس التنفيذي لشركة مبادلة، وهدى إبراهيم الخميس، مؤسسة مجموعة

الأوركسترا والباليه الكوريان

يهران جمهور مهرجان أبوظبي بـ«جيزيل»



جانب من العرض الكوري في المهرجان

أبوظبي: عبد الغني مسوحي

في إطار احتفاء مهرجان أبوظبي بثقافة كوريا ضيف شرف المهرجان لهذا العام، تابع الجمهور في مسرح قصر الإمارات الذي قدمته فرقة الباليه الكورية الوطنية، على أنغام فرقة الأوركسترا الكورية السيمفونية. وترجمة لرؤية المهرجان في تعزيز التبادل الثقافي العالمي والإبداع والابتكار في الفنون وتعزيز سيمفونية الثقافات العالمية وحسوار الثقافات على أرض الإمارات، واحتفاءً بجمهورية كوريا الدولية ضيفة شرف دورته السادسة عشرة، حيث لا يزال العالم يحتفل باليوبل الذهبي لمرور 40 عاماً على تأسيسها كدولة صديقة للشرق الأوسط، وتأسست فرقة الباليه الوطنية الكورية في عام 1962 كأول فرقة باليه محترفة في كوريا، وهي من نجوم الباليه العالمي المستوى الوطني. وحتى اليوم، جالت الفرقة على العديد من بلدان العالم وحازت بعض أهم الجوائز من الولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا والصين واليابان والهند واندونيسيا

أبوظبي للثقافة والفنون، المؤسسة والمدير الفني لمهرجان أبوظبي. وقدمت الأوركسترا مقطوعة كونشرتو البيانو رقم 1 على إي ميچور، أس 124. من أعمال فرانز ليزت، وبعد فترة الاستراحة، عزفت الفرقة السيمفونية رقم 8، مقطوعة 88 للمؤلف الموسيقي أنتونين دفوراك. وتعد الأوركسترا الكورية السيمفونية الفرقة الوحيدة في جمهورية كوريا التي تمتلك الخبرة العملية والتجربة الواسعة لتقديم العروض الأوبرالية المتميزة مثل غناء الأوبرا وأداء حفلاتها لأكثر من 40 عاماً. وتواصل الأوركسترا الكورية السيمفونية تعزيز رصيدها الفني سنوياً من خلال عروضها الموسيقية المتنوعة في الحفلات الموسيقية الخاصة بالبرامج الأوبرالية والباليه، حيث لا تزال تقام الحفلات الموسيقية الخاصة بالبرامج الأوبرالية والباليه بشكل منتظم في دار الأوبرا وقاعة الحفلات الموسيقية التابعة لمركز سيول للفنون. وتأسست فرقة الباليه الوطنية الكورية في عام 1962 كأول فرقة باليه محترفة في كوريا، وهي من نجوم الباليه العالمي المستوى الوطني. وحتى اليوم، جالت الفرقة على العديد من بلدان العالم وحازت بعض أهم الجوائز من الولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا والصين واليابان والهند واندونيسيا

والأداء».

ملتقى حوارى يستعرض إنجازات السعوديات في ضوء رؤية 2030



نورة الفايز خلال الملتقى

الطائف، عائشة جعزري

أحدثت جامعة الطائف، أمس الأحد، بيوم المرأة العالمي، من خلال تنظيم ملتقى بعنوان «المرأة السعودية... طموحات وإنجازات في ظل رؤية 2030»، وشهد الاحتفال تكريم نورة الفايز نائب وزير التعليم سابقاً، وتقديراً لمسيرتها الطويلة في العمل والعطاء التي بدأتها منذ العام 1975 لتطوير قطاع تعليم البنات طوال أربعة عقود، حققت خلالها الكثير من الإنجازات، وتوجت بتعيينها في منصب نائب وزير التربية والتعليم لشؤون تعليم البنات. ويأتي الاحتفاء فيما أعلنت الجامعة افتتاح أقسام جديدة للطالبات، منها قسمان جديدان في كلية الهندسة، وقسم للتربية البدنية وعلوم الرياضة، فضلاً عن إطلاق مقر جديد باسم «تمكين المرأة»، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الجامعة.

وقالت نورة الفايز لـ«الشرق الأوسط» إن «رؤية 2030 تعد منعطفاً بارزاً في الجهود الرامية لتطوير أوضاع المرأة وضمان تمكينها من المشاركة الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والسعي لمعالجة قضاياها في الكثير من المجالات كالإعلام والصحة والرعاية الصحية والاجتماعية والقوى العاملة، وإن المرأة اليوم باتت تتقاسم مسؤولية نمو وتقدم هذا الوطن مع الرجل جنباً إلى جنب».

وعقدت خلال الملتقى جلسات حوارية، تناولت كلمة مستحيل طوال مسيرتي العلمية والعملية، وهذا ما أود أن تعمل عليه كل سيدة سعودية».

وأكدت الدكتورة فوزية البكر لـ«الشرق الأوسط» أن «هذا الوقت هو وقت ظهور الصحافة النسائية ومشاركتها في قراءة مسيرة التطور، معتبرة أن الطريق لا تزال طويلة والوطن بحاجة إلى الأقدام الواعية والمدرجة لأهمية توجيه المجتمع بشكل واضح، وتسلط الضوء على ما يمكن إصلاحه خصوصاً القضايا التي لطالما كانت تؤرق المجتمع».



مدير جامعة الطائف مع المشاركات والأكاديميات

يحتفي بغازي القصيبي كشخصية الشعر العربي معرض الرياض للكتاب يعرض نصف مليون عنوان ويكرم رواد السينما السعوديين

الشؤون الثقافية، أن معرض الرياض الدولي للكتاب أصبح أيقونة المعارض العربية، والوجهة المفضلة للناشرين والقراء، وتابع: «سيتم على هامش المعرض تكريم الفائزين بجائزة الكتاب لعام 2019، التي تمنحها خمسة مؤلفين سعوديين».

كذلك سيحوي المعرض - حسب عبد الله الكنانى - عرضاً لمشروعات «رؤية السعودية 2030»، ومنها مشروع «يوم»، و«القدية»، و«أصلاً»، و«البحر الأحمر»، وغيرها. وتابع بأن «عدد المؤلفين المتقدمين لتوقيع مؤلفاتهم 267 شخصاً، منهم 133 مؤلفاً و134 مؤلفة سعودية، كما يشمل المعرض 62 ندوة ومحاضرة، و13 مجلساً ثقافياً، و4 عروض مسرحية، إلى جانب 8 أنجحة للطفل، و18 فيلماً قصيراً».

وأشار الكنانى إلى أن الزوار سيكون بمقدورهم الحصول على بطاقات الدخول عند الشروط على 913 دار نشر، وبلغ عدد المعارض والمشاركين 1750 مشاركاً وعارضاً، من 30 دولة عربية وأجنبية».

وأكد المشرف على وكالة



عبد الله الكنانى أثناء المؤتمر الصحفي في الرياض أمس (تصوير: سعد الدوسري)

الثقافي العالمي (إثراء)، وأضاف: «استقبل المعرض 1465 دار نشر ومؤسسة وهيئة، وانطبقت الشروط على 913 دار نشر، وبلغ عدد المعارض والمشاركين 1750 مشاركاً وعارضاً، من 30 دولة عربية وأجنبية».

وأكد المشرف على وكالة

إلى أن ضيفة الشرف لهذا العام هي مملكة البحرين، التي تشارك في البرنامج الثقافي بأكثر من 13 فعالية ثقافية متنوعة.

ولفت الكنانى إلى أن المعرض يحظى للمرة الأولى برعاية ثقافية من شركة «أرامكو السعودية»، ممثلة في مركز الملك عبد العزيز

المقبل، من العاشرة صباحاً وحتى العاشرة مساءً. وحسب الكنانى، فإن معرض الرياض الدولي للكتاب يحلق من خلال جناحين: ثقافي وإعلامي، ويُنظم بالتعاون مع كثير من القطاعات، ويحظى بدعم وزير الإعلام، تركي الشبانة، مشيراً

الرياض: عبد الهادي حبتور

بنتطلق الأربيعاء المقبل، معرض الرياض الدولي للكتاب، الذي سيقام في العاصمة السعودية تحت شعار «الكتاب بوابة المستقبل»، بمشاركة أكثر من 900 دار نشر سعودية وعربية وأجنبية، تمثل 30 دولة، بنحو نصف مليون عنوان.

وللمرة الأولى، يكرم معرض الرياض الدولي للكتاب سبعة من أبرز رواد السينما السعودية، هم: سعد خضر، وإبراهيم القاضي، وخليل الرواف، وسعد الفريخ، وعبد الله المحيسن، وهيفاء المنصور، وإبراهيم الحساوي.

كما يحتفي المعرض بالكاتب والشاعر السعودي الراحل غازي القصيبي، باعتباره شخصية الشعر العربي لعام 2019، في جميع الدول العربية، بناء على مقررات وزراء الثقافة العرب، على أن يبدأ الاحتفاء به من معرض الرياض الدولي للكتاب.

المشرف على وكالة وزارة الإعلام للشؤون الثقافية، أن المعرض يفتتح رسمياً الأربعاء، على أن يفتتح أبوابه للزوار بدءاً من يوم

رامي إمام: صورنا 40% من أحداث المسلسل وصحة الزعيم جيدة

عادل إمام في السباق الرمضاني رغم توقف تصوير «فالتينو»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال المخرج رامي إمام، إن مسلسل «فالتينو» الذي يخرجته وينتجه لوالده الفنان الكبير عادل إمام توقف تصويره بالفعل منذ 5 أيام، لأسباب ليس لشركة الإنتاج علاقة بها، لكنه لا يريد أن يكشف عنها في الوقت الحالي.

ونفى رامي إمام في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن يكون هناك قرار بخروج المسلسل من السباق الرمضاني المقبل، مؤكداً على أنه تم الانتهاء من تصوير أكثر من 40 في المائة، من أحداث المسلسل في وقت قياسي، ومن المتوقع استئناف التصوير، بعد أن تزول أسباب التوقف.

ورداً على ما تردد بان توقف التصوير، يعود لتدهور الحالة الصحية للفنان عادل إمام، أضاف إمام، إن «والده بصحة جيدة، وما أشبع أخيراً حول تعرضه لوعكة صحية أخيراً كاذبة لا أساس لها من الصحة».

كان رامي إمام، قد أصدر بياناً صحافياً أمس الأحد، انتقد خلاله الشائعات التي تعرضت لصحة والده ووصفها بأنها «أخبار كاذبة»، مشدداً على أن «التعرض لصحة الزعيم خط أحمر لا يجوز لأحد الاقتراب منه، ومن غير اللائق تناول ذلك في وسائل إعلام وإطلاق شائعات كاذبة بهدف الشوشرة وتعطيل المسلسل».

وتساءل رامي إمام، عن المستفيد من نشر أخبار سلبية عن المسلسل، أو من يقف وراءها.

وفي حال خروج مسلسل «فالتينو» من السباق الرمضاني المقبل ستكون المرة



لقطة من مسلسل فالتينو

التي بدأتها منذ العام 1975 لتطوير قطاع تعليم البنات طوال أربعة عقود، حققت خلالها الكثير من الإنجازات، وتوجت بتعيينها في منصب نائب وزير التربية والتعليم لشؤون تعليم البنات. ويأتي الاحتفاء فيما أعلنت الجامعة افتتاح أقسام جديدة للطالبات، منها قسمان جديدان في كلية الهندسة، وقسم للتربية البدنية وعلوم الرياضة، فضلاً عن إطلاق مقر جديد باسم «تمكين المرأة»، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الجامعة.

وقالت نورة الفايز لـ«الشرق الأوسط» إن «رؤية 2030 تعد منعطفاً بارزاً في الجهود الرامية لتطوير أوضاع المرأة وضمان تمكينها من المشاركة الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والسعي لمعالجة قضاياها في الكثير من المجالات كالإعلام والصحة والرعاية الصحية والاجتماعية والقوى العاملة، وإن المرأة اليوم باتت تتقاسم مسؤولية نمو وتقدم هذا الوطن مع الرجل جنباً إلى جنب».

حيث تردت أنباء عن خروجه من السباق الرمضاني، وهو ما حرص رامي إمام على نفيه.

وتعاقدت مجموعة إعلام المصريين برئاسة تامر مرسى، في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مع شركة «ماجكوم للإنتاج الفني» برئاسة رامي إمام، على عرض مسلسل الفنان عادل إمام في شهر رمضان 2019، بشكل حصري على قنوات cbc المملوكة لنفس المجموعة.

تدور أحداث مسلسل «فالتينو» حول رجل يدعى نور عبد المجيد فالتينو، مدير إحدى المدارس الدولية، متزوج وله

3 أبناء، وزوجته امرأة متسلطة، وبسبب تشابه اسمه مع اسم سيدة مطلوب القبض عليها، يتورط في العديد من الأزمات، فيقرر البحث عنها وتسليمها للمشربة، لينخذ نفسه من المشاكل العديدة التي يتعرض لها، لكن المفاجأة أنه يقع في حبها، ويقرر الزواج منها ومساندتها في المشكلة التي تواجهها مع طلبها، ويختار لها سكناً بجوار زوجته الأولى السيدة المتسلطة. المسلسل من تأليف أمين بهجت، قمر، ويشترك في بطولته دلال عبد العزيز، ورائيا محمود ياسين، ووفاء صادق، وداليا البحيري.

الأولى التي يغيب فيها الزعيم عادل إمام عن الدراما التلفزيونية الرمضانية منذ 7 سنوات تقريباً، فبعد عودته للدراما التلفزيونية بمسلسل «فرقة ناجي عطا الله» عام 2012. قدم بعده مسلسل «العرف» عام 2013، و«صاحب السعادة» عام 2014، و«استاذ ورئيس قسم» عام 2015، و«سامون وشركاه» عام 2016، و«عفاريت علي علام» عام 2017، و«عالم خفية» عام 2018.

جدير بالذكر، أن مسلسل «فالتينو»، كان قد أثير حوله جدل قبل انطلاق تصويره في يناير (كانون الثاني) الماضي،

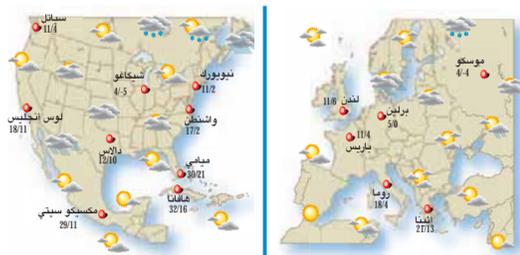
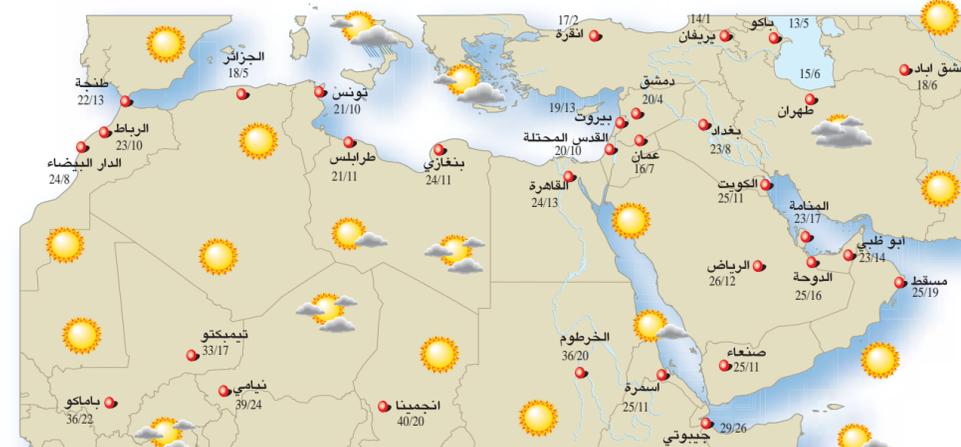
سودوكو

	4						8
		1	3				2
9	3					5	
	5	8					
8	9						
	4		7			5	
			3			2	4
		6	2				
5		8		9			1
							6

الحل السابق

6	4	9	5	3	1	7	8	2
2	5	7	8	4	6	3	1	9
8	1	3	7	9	2	4	5	6
9	7	2	6	8	3	5	4	1
1	6	8	9	5	4	2	7	3
4	3	5	1	2	7	9	6	8
5	8	6	2	7	9	1	3	4
3	9	1	4	6	5	8	2	7
7	2	4	3	1	8	6	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يتساقط الجليد على البحيرات العظمى فيما تتحرك عاصفة لتنتشر الثلوج في ولاية ماين وشرق كندا. وتتسبب الثلوج في حدوث انزلاق على الأرض في نيو إنجلاند، وتهب رياح قوية في ديب ساوث، مسببة هطول أمطار وهبوب رياح قوية. وتهب عواصف عديدة متفرقة على جنوب المكسيك.

أوروبا

تتسبب عاصفة جوية تتحرك تجاه دول البلطيق في سقوط بعض الثلوج والأمطار على المنطقة، تحديداً في أوكرانيا، فيما تهب عاصفة تجاه أوروبا لجنوب في سقوط الأمطار لجنوب الرياح على المملكة المتحدة وبولندا وشمال إسبانيا. وفي جنوب وسط القارة وشرقها يستمر الطقس جافاً ودافئاً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر على غرب السعودية واليمن، فيما تتسبب منطقة ضغط مرتفع في وسط المنطقة في طقس جاف مع سطوع شديد للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار على غرب سوريا، خاصة في فترة ما بعد الظهر مع ازدياد شدة الرياح في البحر المتوسط. ويسود طقس جاف نتيجة لاستمرار تأثير منطقة الضغط المرتفع.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار على الجزائر مع تمدد منطقة الضغط المنخفض في المنطقة، فيما يسود طقس جاف نتيجة لمنطقة الضغط الجوي المرتفع في المنطقة، وتراوح درجات الحرارة معدلاتها الطبيعية.



طارق السنهوري

نساء ضد «الكوتة»

أقرأ باستمتاع للعديد من الكاتبات أمثال أحلام مستغانمي (الجزائر)، وسناء البيسي (مصر) وغادة السمان (لبنان)، وأتابع بشغف أفلام نادين لبكي (لبنان)، وكاملة أبو ذكري (مصر)، وهيفاء المنصور (السعودية) وكوثر بن هنية (تونس) وغيرهن، لم أضبط نفسي متلبساً، ولا مرة بالتحيز لهن كنساء، ولكن الإبداع الفني كان هو الفيصل.

أغلب ما أقرأه وأتابعه من أحاديث لهن، لا يحمل أي مشاعر تدخل تحت طائلة الإحساس بالقهر أو الظلم لكونهن نساء، بقدر ما تستشعر أنهن يملكن موهبة فرضت نفسها.

المعاناة، لو حدثت لإحداهن، ليست لكونها امرأة، ولكن لأنها قررت احتراف مهنة، لا يزال قسط وافر من المجتمع العربي يتحفظ في الاعتراف بها، رغم أننا تاريخياً مثلاً نكتشف، أن والد أم كلثوم الشيخ إبراهيم هو الذي كان يشجع ابنته في مطلع القرن العشرين على احتراف الغناء، بينما في نفس الفترة الزمنية، كان شقيق عبد الوهاب الكبير الشيخ حسن ينهال على جسد عبد الوهاب التحليل ضريباً بـ«الفلقة»، وهي إحدى أدوات التعذيب المصرية، لأنه كان يريد أن يصبح مثله قارئاً للقرآن، وليس مطرباً في الأفراح واللبالي الملاح.

في يوم المرأة العالمي تابعت الكثير من المطالبات التي تنتهي عادة بضرورة تمكين المرأة ومنها «كوتة»، أي نسبة إجبارية في كل التخصيمات والمطارات، بينما على أرض الواقع شاهدنا بعض المهرجانات مثل «برلين» في دورته الأخيرة، يتباهى منظموه أنهم اختاروا نحو 7 أفلام، إخراج نساء من واقع 15 فيلماً عرضت في المسابقة الرسمية، من المؤكد لم يتم اختيار هذه الأفلام، لأن عليها توقيع نساء، بل لأنها تستحق، وإلا لوجدنا المهرجان يفقد تماماً مصداقيته.

المرأة تبدو عالمياً وليس فقط عربياً أو مصرياً وقد توارت عن الصدارة في أفيشات الأفلام، فهي تحصل على أجر أقل من الرجل، بينما لو عدت للسینما المصرية تاريخياً تهتكت المفاجأة، وهي أن ليلى مراد وفاتن حمامة وسعاد حسني، كن الأعلى أجراً من النجوم الرجال، ومن أيضاً اللاتي تنصدر سواهن شبكات التذاكر قبل النجوم، ناهيك عن خصوصية السينما المصرية، والتي قامت على اكتاف نساء مصريات مثل عزيزة أمير، وبهيجة حافظ، ولبنانيات مثل آسيا وماري كويتي.

المدع بالدرجة الأولى، يتجاوز حدوده الجغرافية والبيئية والعرقية والدينية، وأيضاً الجنسية ليصل إلى العمق وهو الإنسان. الإبداع يستمد وقوده من العقل البشري الذي لا يفرق بين رجل وامرأة، اتهمه في المسابقات الرياضية أن يتم هذا الفصل بين المرأة والرجل، ولكن لم يحدث أن تم رصد جائزة في الأوسكار لأفضل مخرجة أو كاتبة أو مونتيرة، الجائزة التي تحصل عليها المرأة تتحقق قيمتها، لأنها اقتنصتها من الجميع نساء ورجالاً.

المرأة حظيت بجوائز في كبرى المهرجانات، وفي أهم مسابقة مثل «الأوسكار» قبل 10 سنوات فازت المخرجة كاترين بيجولو عن فيلم «خرزانة الآلام» أمام طليقها جيمس كامبيرون الذي كان يناقشها بـ«أفطار».

المرأة لا تحتاج إلى «كوتة» التي أراها أقرب لمكسبات الطمع واللون والرائحة الصناعية، التي توضع على الماكولات لنحتها مذاقاً خاصاً، لكنها لا تعبر عن تغيير في توجهات المجتمع.

في الفن والسفاح، أرى أن النساء لسن بحاجة إلى استخدام «الكوتة» أو «قنبلة التمكن»، لأنهن قادرات على فرض حضورهن بسلاح أكثر تفكاً وهو الإبداع.

تتنوع بين آشورية وكردية وتركمانية كردستان العراق تتألق بألوان زاهية في يوم الأزياء الشعبية



جانب من يوم الأزياء الشعبية في كردستان العراق (الشرق الأوسط)

على وشائج الأخوة التاريخية، التي تجمعنا ببقية أطراف المجتمع الكردستاني ومكوناته، وسنعمل معاً من أجل تحقيق كامل حقوقنا القومية التي بدأت تتلور بشكل واسع في هيكلية السلطة الجديدة في الإقليم. وقد طغت الأزياء الكردية النسائية منها والرجالية، على المشهد السائد في أربيل العاصمة وكبريات مدن الإقليم كالسليمانية ودهوك، من دون أن يبلغ ذلك ألوان الأزياء القومية الأخرى، وقد عزز سلال عثمان وكيل وزارة الثقافة في حكومة الإقليم، أسباب نجاح تجربة التعايش في كردستان، إلى متانة أواصر العلاقات الأخوية التي تربط بين مكونات المجتمع الكردستاني، وقال: «لقد أخفق أعداء شعبنا على مر التاريخ، في دق الأسف بين أطراف شعب كردستان، الذين اجهضوا بتلاحمهم وتآزرهم كل المخططات الخبيثة التي استهدفت أسس التعايش فيما بينهم»، داعياً الجميع إلى مواصلة العمل معاً كفريق واحد، على المستويين الشعبي والرسمي من أجل تطوير وتعميق حالة التعايش المشترك، ورسم مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وجودهم في جميع المناطق التي يتعايشون فيها بالإقليم مع إخوانهم الكرد والآشوريين وغيرهم من الأقليات القومية والدينية والمذهبية، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «مهما كانت الخلافات السياسية بين القوى والأحزاب فإننا سنبقى محافظين

والكرد. وقال كيلان التي برماخ، المدير العام للبيت التركماني الثقافي والاجتماعي، إنها فرصة تاريخية بالنسبة للتركمان، كجزء أصيل من النسيج السكاني، في إقليم كردستان وإقامة ثقافتهم وتراثهم الفلكلوري الضارب في القدم، وينتخبوا

الأكراد والتركمان والعرب، مثلما نتقاسم أركان السلطة معهم. أما السبت الثقافي والاجتماعي التركماني، فقد حول المناسبة إلى عرس كبير، من خلال إحياء الحفلات الغنائية وإقامة الدبكات والرقصات الشعبية، التي شارك فيها إقرانهم من

جمعت 23 من أشهر أغاني الفنان الراحل

الجامعة الأميركية بالقاهرة تحتفي بأعمال سيد درويش



جانب من احتفاء «الجامعة الأميركية» بالقاهرة

محمد البحر درويش»، مشيراً إلى أنه «تمت كتابة النوت الموسيقية التي أعقبت الثورة من 1922 وحتى بواسطة تخت شرقي استخدم آلات موسيقية شبيهة بالتي كانت موجودة في تلك الفترة، وحرصنا أن يؤدي المطربون الأغنيات بالطريقة نفسها التي أدى بها سيد درويش».

وأحييت فرقة «إسكندريلا»، حفلاً موسيقياً بالجامعة الأميركية بالقاهرة، أول من قدم خلاله الفنانة نسمة محبوب والفنان حازم شاهين، أغاني ثورة 1919 التي تم توثيقها خلال المشروع، بالموسيقى والكلمات نفسها التي غناها بها سيد درويش خلال تلك الفترة. وقال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي ومدير مكتبة الإسكندرية، في محاضرة ألقاها بهذه المناسبة في الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن «ثورة 1919 كانت سبباً في ازدهار الحركة الفنية والثقافية والفكرية، وأفرزت جيلاً من الفنانين والمفكرين ما زلنا نعيش على إنتاجهم»، «عام».

كانت تقول (مصر يا ست البلاد)، وتم تغييرها في النشيد إلى (مصر يا أم البلاد)». وأوضح المحلوي أن «مشروع التوثيق اعتمد على أسطوانات قديمة لبعض الأغنيات بصوت سيد درويش نفسه، لتؤكد من الحن والكلمات، وذلك بالنسبة لـ16 أغنية من الـ23 التي تم توثيقها، أما الباقى فاعتمدنا فيه على أقرب الأشخاص الذين غنوا هذه الأغاني لسيد درويش، مثل ابنه

وأضاف المحلوي: «خلال البحث في الأرشيف الموسيقي لتلك الفترة، اتضح أنه لم تكن هناك نوتات موسيقية مكتوبة للأغاني، وأنه تم تغيير كلمات بعض الأغاني، ومقاماتها الموسيقية»، ضارباً المثل بالنشيد الوطني المصري، وتابع: «سيد درويش كتب (بلادي..بلادي) كاغنية، وحولها الموسيقار محمد عبد الوهاب إلى نشيد وطني، فغير مقامها، ليوازي الموجود في العالم، كما أن الأغنية الأصلية

التكنولوجيا وقتها في انتشارها مع بدء استخدام الجرافافون»، موضحاً أن «الجامعة الأميركية عملت على توثيق الفن في تلك المرحلة بدور المميز والمؤثر، وركزت على الموسيقى لأنه لم يسبق توثيقها من قبل». من جانبه قال الدكتور وائل المحلوي، أستاذ مشارك بقسم الفنون بالجامعة الأميركية بالقاهرة، ومدير مشروع توثيق وحفظ أغاني ثورة 1919، إن «المشروع استغرق 6 شهور، تم خلالها توثيق 23 أغنية من أغاني سيد درويش خلال فترة 1919»، مشيراً إلى أن «أول توثيق للموسيقى في مصر كان خلال الحملة الفرنسية على مصر، ثم توقف التوثيق لمدة 100 عام، لذلك لا نعرف كثيراً من أغنيات وموسيقى القرن التاسع عشر، ومع ظهور الجرافافون بدأ يحدث نوع من التوثيق السمعي عبر تسجيل الأغاني على أسطوانات، لكن دون نوتات موسيقية»، موضحاً أن التوثيق الكتابي بدأ مع المؤتمر الأول للموسيقى عام 1932».

القاهرة، فتحية الدخاينة في إطار احتفالاتها بمئوية ثورة 1919 المصرية، جمعت الجامعة الأميركية بالقاهرة 23 أغنية من أشهر أغاني الفنان المصري الراحل سيد درويش، ووثقتها بالكلمات والنوت الموسيقية، مكتشفة تحريف كثير من كلمات أغنيات الثورة، وتغيير مقاماتها الموسيقية مع مرور الزمن.

وقال الدكتور علاء الدين إدريس، الرئيس الأكاديمي المشارك للبحث والابتكار والإبداع بالجامعة الأميركية بالقاهرة، في مؤتمر صحافي نظمته الجامعة، أول من أمس، إن «ثورة 1919 كانت علامة فارقة في تاريخ مصر الحديث، وهي من أهم الثورات المؤثرة في المسار السياسي والاجتماعي في المنطقة»، مشيراً إلى أن «الفن كان له دور لا يمكن إنكاره وإهماله في هذه الثورة، فبينما كان المظاهرون يفتقرون برصاص الاحتلال، كان من الصعب السيطرة على الفن والأغنية، التي ساهمت

مواقف المرأة واحدة من نصيب الشباب

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:17	06:33	12:31	03:55	06:29	07:59
المدینة المنورة	05:17	06:34	12:32	03:56	06:29	07:59
القدس	04:34	05:55	11:51	03:13	05:46	07:02
الرياض	04:49	06:06	12:04	03:28	06:01	07:31
القاهرة	04:43	06:09	12:06	03:29	06:01	07:19
الخرطوم	05:43	07:00	01:00	04:22	07:00	08:09
الرباط	05:20	06:43	12:38	04:00	06:32	07:51
تونس	05:10	06:36	12:30	03:50	06:23	07:45
الكويت	04:41	06:02	11:59	03:22	05:54	07:24
أبوظبي	05:18	06:35	12:33	03:57	06:30	08:00
المنامة	04:33	05:51	11:48	03:12	05:45	07:15
في الدوحة	04:29	05:47	11:44	03:08	05:41	07:11
مسقط	05:01	06:18	12:16	03:40	06:13	07:43
بيروت	04:31	05:54	11:49	03:11	05:43	07:01
سبعا	05:01	06:14	12:14	03:35	06:13	07:43
عمان	04:28	05:51	11:47	03:10	05:42	07:12
بغداد	04:56	06:18	12:13	03:35	06:07	07:25
اسطنبول	04:51	06:22	12:15	03:32	06:07	07:33
نيقوسيا	04:39	06:03	11:57	03:19	05:51	07:11
أثينا	05:15	06:42	12:36	03:55	06:29	07:51
لندن	04:31	05:48	11:47	03:17	05:58	07:44
باريس	05:26	07:12	01:01	04:11	06:50	08:30
نيس	05:15	06:50	12:42	03:57	06:33	08:03
روما	04:56	06:29	12:29	03:38	06:12	07:40
بروكسل	05:15	07:05	12:53	04:00	06:41	08:25
مدريد	06:02	07:33	01:25	04:43	07:18	08:43
جنيف	05:15	06:56	12:46	03:59	06:36	08:10
فيينا	04:32	06:16	12:05	03:15	05:54	07:32
برلين	04:35	06:30	12:17	03:21	06:04	07:52
فرانكفورت	04:52	06:40	12:28	03:37	06:17	07:58
استوكهولم	04:04	06:36	12:16	03:01	05:56	08:18
كوبنهاغن	04:31	06:35	12:20	03:19	06:05	08:02
امستردام	05:09	07:04	12:51	03:55	06:38	08:26
نيويورك	05:59	07:14	01:06	04:24	06:59	08:14
واشنطن	06:12	07:25	01:19	04:38	07:12	08:25
لوس أنجلوس	06:00	07:08	01:03	04:26	06:58	08:07

الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، وزير الكهرباء والماء البحريني، استقبل

سليم الغرياني، سفير تونس في المنامة؛ حيث أشاد الوزير بما يربط البلدين الشقيقين من علاقات وطيدة متميزة، يعززها التعاون المشترك في شتى المجالات. وأعرب السفير عن شكره للدكتور دينة والقائمين على المحمية وحديقة الصداقة البحرينية اليابانية، وعبر عن سعادته بهذه الزيارة، مثنياً على الجهود البيئية التي تبذلها البحرين في سبيل الحفاظ على البيئة وتعزيز التنمية المستدامة.

فنادي جريصاتي، وزير البيئة اللبناني، شارك في الندوة التي نظمتها مؤسسة «سلوم» بالتعاون مع مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في تل عمارة، وجمعية «النهوض» للدراسات والتنمية، بعنوان «المياه هي الحياة»، وقال الوزير إن «موضوع البيئة ليس محصوراً بوزارة البيئة؛ بل يطل كل الوزارات والدولة، بدءاً من المواطن إلى البلديات إلى المصانع، وصولاً إلى الدولة التي نريد لها أن تستفيق من غيبوبتها المزمنة، واليوم بدأنا العمل، والمحاسبة ستبدأ».

الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب بالأردن، نعى الفنان سعد الدين عطية، الذي وافته المنية عن عمر يناهز 60 عاماً، بعد أزمة صحية طارئة. واستذكر الوزير مساهمته في تأسيس الحركة المسرحية في المملكة بداية السبعينات، وتقديمه كثيراً من الأعمال التلفزيونية والمسرحية، إضافة إلى حضوره الدائم والمبهج في معظم المناسبات الثقافية، لمتابعة أنشطة زملائه الفنانين. وقدم أبو رمان تعازيه إلى زملائه في نقابة الفنانين الأردنيين، وأسرتهم، ومجبي فنه الذي تميز باليسارة، وقربه من الناس.

محمد خطاب

د. عبد الحسين بن علي ميرزا

فادي جريصاتي

محمد سعفان

محمد داود داود

محمد داود داود

المسرح «إسطنبولي» وجمعية «تيريو» للفنون ليس فناً فقط؛ بل هو نضال وقضية في سبيل المسرح والسينما والفن وقضية في لبنان، ونحن نود في الوزارة دراسة هذه التجربة الفريدة والرائدة، من أجل تعميمها على كافة المناطق.

المسرح الوطني بعد تجديده، وأعرب مدير المتحف الوطني التشيكي للسفير المصري عن تطلع بلاده لاستضافة معرض للقطع الأثرية المصرية في المتحف، بعد تجديده خلال يونيو (حزيران) 2020.

محمد خطاب، وزير الشباب والرياضة الجزائري، افتتح ملتقى «الرياضة والمرأة» المنظم من طرف اللجنة الأولمبية والرياضية

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- إحدى المنطقتين الإبراهيميتين
- 2- مدينة عراقية - صوت الأمل
- 3- جرسون «مكسوة» - إنيبة وعمارات
- 4- عملة عربية - في الفن
- 5- بناء واسع تحوطه مساحة خضراء -
- 6- حرف نصب - تقوى وورع
- 7- عدد ترتيبي - مشى
- 8- أحياء مائية - تطلق عن الثقب
- 9- من اللعان - رفق ولطف
- 10- دولة عربية - متشابهان

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممتلئة مصرية
- 2- زهر - مشيد «مكسوة»
- 3- نقاب - مرسى السفن
- 4- دولة أفريقية - مشعول



مستاري الزايري
m.althaidy@awwsat.com

الكشف عن مصر... وصفة السيسي

الفكرة التي طرحها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمته أمام جمع من القوات المسلحة المصرية بمناسبة يوم الشهيد، أمس (الأحد)، ضرورية وماسمة.

الفكرة، حسب نص الرئيس، هي المطالبة بتشكيل لجنة لدراسة الأحداث التي تمت في أعوام 2011 و2012 و2013، لنضعها أمام الشعب والجميع بأمانة وشرف.

صحيح أن كتابة التاريخ، خصوصاً بلحاظاته المصرية، تحتاج إلى سنوات مديدة بعد «برودة» الحدث، وتحوله من لحظة سياسية ساخنة إلى حقل علمي موضوعي، فالروائي الروسي العظيم تولستوي، في ملحتمته «الحرب والسلام»، احتاج أكثر من نصف قرن حتى يكتب روايته عن حروب نابليون الروسية 1812، وروايته نشرت من 1865 حتى 1869 على دفعات، غير أن عماد الدرس العلمي، والتناول الإبداعي حتى (روايات، وأفلام، ومسلسلات)، هو توفير المادة الوثائقية «الخام».

قَدّم الرئيس السيسي في هذه الندوة روايته هو لما جرى في تلك السنوات الرهيبت بمصر، بوصفه هو شخصياً صانعاً، من موقعه، للحكاية كلها. رواية الرئيس السيسي، الذي كان مديراً للمخابرات الحربية ثم وزيراً للدفاع حينها، بعهدى المجلس العسكري و«الإخوان»، فتحت النقاش المهم حول ميدان محمد محمود، واتهم السيسي صراحة «الإخوان» بإفتراف تلك الأحداث للوقعة بين الجيش والشعب، كما صار أيضاً في ماسبيرو وبورسعيد.

السيسي قال إن الدولة والجيش كانا حريصين على عدم سقوط أي مصري في «أحداث محمد محمود»، مشيراً إلى أن مصر شهدت أكثر من 200 مظاهرة خلال 4 سنوات كانت كفيلاً بتوقف عجلة الإنتاج.

وأضاف - تذكر أنه كان مديراً للمخابرات العسكرية ووزيراً للدفاع - أن الهدف كان إيقاع القتل بين المواطنين والموظفين باسم المجلس العسكري، لإجباره على الابتعاد عن المشهد.

هذه رواية الرئيس المصري لدور جماعة الإخوان بسنوات الغليان المصرية، وهو طالب بتشكيل لجنة علمية سياسية توفّق كل ذلك. ليت اقتراح الرجل يجد طريقه للتنفيذ، خصوصاً أن الدولة المصرية هي الحافظ الأكبر للمعلومات والوثائق، إن كان لدى الأمن الوطني أو المخابرات العامة أو المخابرات العسكرية أو رئاسة الجمهورية، وغير ذلك من أوعية المعلومات.

وليقدم «الإخوان»، ومن يناصرهم أو يصدقهم أو يهتف دورهم، روايته أيضاً، ففي النهاية المستفيد الأكبر من هذا الإفصاح هو المواطن المصري، وكل مهتم بتحصيل الحقيقة، أو بعضها، فلا حقيقة مطلقة بالمره.

الكشف عن المعلومات، من دون حساسيات أمنية، هو التبريق الشافي من أراجيف «الإخوان»، ومن معهم من «المفسدين في المدينة».



المثلة الأميركية ميتا غولدينغ لدى وصولها إلى حفل توزيع جوائز الجمعية الوطنية للمولدين في هوليوود (إبأ)



سمير عطالله

باقة في حقيبة

ضمت حكومة الرئيس سعد الحريري أربع مفاجآت حلوة: وزيرة للطاقة؛ حقل الرجال، ووزيران قادمتان من الإعلام، إحداهما عزيزتنا وجميلتنا مي شدياق، التي طالتها محاولة اغتيال شديدة القباحة، فكان الجمال في نجاتها.

المفاجأة الأهم كانت تكليف سيدة بوزارة الداخلية في بلد مثل لبنان؛ الأمن فيه منه، وحالة السير فيه مثل غابات الكونغو، مع الاعتذار من التشبيه؛ أي الاعتذار من غابات الكونغو، وزيمبابوي، والبنغال.

جلس اللبنانيون يترقبون، ماذا ستفعل ريا الحسن في هذه الأدغال؟ أين سوف تبدأ؟ بأي جراحة؟ كيف، بالدرجة الأولى، سوف تتعامل سيدة مع الآلاف من رجال الأمن الذين في إمرتها؟ وإذ طرح هذه الأسئلة، أحب أن أذكر جنابكم، بأننا في لبنان، ولسنا في ألمانيا أو فرنسا أو كندا، حيث تولت امرأة وزارة الدفاع وإمارة الجيوش... فهذا لبنان، وفيه نحو ثلاثة ملايين غير لبناني، والباقي لبنانيون؛ مليونان منهم، يقودون سياراتهم مثل سباق القطار البرية في غابات الكونغو، ويرمون على الطرقات فوارغ القناني الغازية وبقايا الطعام وأوراق السعال المستخدمة.

تقدمت الروائية التشيلية الشهيرة إيزابيل الليندي، الحركة النسوية في أميركا الجنوبية، ثم في الشمالية، عندما انتقلت إلى العيش في كاليفورنيا. وكانت تدعى إلى إلقاء كلمات الافتتاح في المناسبات الدولية الكبرى؛ من أفريقيا إلى الدمارك. ويصرف النظر عن موضوع المناسبة، كانت تفضّل خطابها شيئاً من ميزات المرأة: إنها تحصل الجمال والترتيب والسلام إلى أي مكان تذهب إليه. وفي إحدى رواياتها تقول رئيسة المدرسة الآتية حديثاً لتسلم مسؤولياتها، إن سلفها كان أكاديمياً عظيماً، لكنه كان ينسى أن يغير الورود في مكتب الإدارة كل يوم.

لست ممن يتابعون أمور الحكومات - ولا غيرها - في لبنان. صحيح أن اليأس خيانة وطنية، لكن الملل مسموح. وجيلى قد ملّ وضجر، ولا ننتظر شيئاً... ولذلك، تتخذ المفاجآت الحسنة أحياناً احتفالية. أول قرار اتخذته ريا الحسن كان إصدار الأمر بإزالة الأكشاك المخالفة والمشوهة عن الطرقات السريعة.

المزهرية أولاً. أول ما فعلته المرأة عندما تدخل بيتاً جديداً، أنها تقوم بتخليفه. سلفها، الوزير نهاد المشنوق، اتخذ القرارات الأشد خطورة: نكف السجن وأدخل إليها الخائون والحزم. اللسمة النسائية ليست أقل حزمًا، لكنها تعدد دوماً بالزهرية.

لعل هذا ما خطر للرئيس الحريري وهو يكلف امرأة حمل أثقل الحقائق.

اكتشاف جزئي يسهم في القضاء على كل أنواع الإنفلونزا



صورة ثلاثية الأبعاد لفيروس الإنفلونزا

ويوضح ويلسون أن «هذا الجزيء تم اختباره عن طريق وضعه في شكل حبوب وإعطائه لفقران المصابة بجرعة كبيرة من الإنفلونزا، فأفاد الباحثون أن أيًا من التجارب لم يمت، مقارنة بنصف المجموعة التي لم تتلق العلاج، كما أن الجزيء أظهر أنه يقوم بتحديد الفيروس في خلايا الشعب الهوائية».

أنه قادر على الارتباط بفيروس الإنفلونزا، وكشفت الدراسة بدقة كيف يرتبط بالفيروس، ثم استخدم الباحثون تلك المعلومات لفحص أكثر من نصف مليون جزيئة صغيرة توجد بالبروتين للبحث عن واحدة، يمكن أن تكون قادرة على الارتباط بالفيروس بنفس الطريقة، وفي نهاية المطاف عثروا على جزيء أسموه (JNJ4796).

إلى اكتشاف بروتينات ترتبط بفيروس الإنفلونزا بطرق مشابهة للجسيم المضاد، ووجدنا في هذا البحث جزيئا صغيرا يحاكي سلوك هذه البروتينات، ويتميز بأن لديه القدرة على البقاء على قيد الحياة لفترة كافية في الجسم للتعرف على الفيروس وإيقافه». وللعثور على الجزيء، أجرى الباحثون تجاربهم على بروتين يدعى (HB80,4)، حيث أظهروا

يطلق عليها اسم الأجسام المضادة الحادية. ويقول إيان ويلسون، من معهد سكريبس للأبحاث بكاليفورنيا، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره موقع المعهد بالتزامن مع نشر الدراسة: «إذا كانت الجهود الرامية إلى إنتاج لقاح يجرى على مثل هذه الأجسام المضادة واسعة النطاق، فإن ذلك الجهود قادت

يعني أن أولئك الذين يحصلون على اللقاحات لا يزالون معرضين للخطر. وأظهرت أبحاث سابقة أن النوع العام من الأجسام المضادة التي تصنع منها اللقاحات الحالية، هي فقط قادرة على استهداف متغير واحد فقط، لكن الأبحاث الحديثة أظهرت أن هناك أجساما مضادة أخرى قادرة على استهداف أكثر من متغير واحد،

الإنفلونزا، دون تمييز بين أنواعها المختلفة. وتعمل لقاحات الإنفلونزا في الوقت الراهن عن طريق تحريض الجهاز المناعي، لتنتجها إلى الحافة إلى إنتاج أجسام مضادة في وقت أسرع، وهذا ما يسمح للجسم بالبدء في مكافحة العدوى فوراً، ولكن اللقاحات مصممة للتعامل مع أنواع معينة من أنواع فيروسات الإنفلونزا القاتلة، مما

القاهرة، حازم بدر
أعلن باحثون من هولندا والولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا في العدد الأخير من مجلة العلوم في 8 مارس (آذار) الجاري، عن عثورهم على جزيء صغير يحاكي سلوك الأجسام المضادة الحادية بشكل واسع، بما يسمح عند استخدامها بتوجيه طلقة موحدة تقضي على كل فيروسات

«تويتر» يطور خاصية «الإبلاغ» لحماية المعلومات الشخصية

تندن، «الشرق الأوسط»
بما يسمح للمستخدمين بتحديد نوع المحتوى الذي ينتهك خصوصيتهم، طور موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» خاصية «الإبلاغ» عن التغريدات التي تحتوي على معلومات شخصية. وقد أعلنت «تويتر» عن التحديث الجديد عبر تغريدة على قناة «تويتر سفيشي»، تضمنت أيضاً رسماً بلغة «جيف» تعرض طريقة استخدام الخاصية خطوة بخطوة. وسيكون لدى المستخدم الآن خيار تحديد ما إذا كانت أي تغريدة تكشف عن بيانات اتصاله، أو عنوان منزله، أو المعلومات المالية، أو رقم بطاقة الهوية الرسمية الخاصة به، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونقل موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، عن شركة «تويتر» القول، إن الخاصية الجديدة ستساعد موقع التواصل الاجتماعي «في مراجعة التغريدات المبلغ عن احتوائها على معلومات شخصية بصورة أسرع».

كان موقع «تويتر» قد تعرض لانتقادات متكررة خلال السنوات الأخيرة، بسبب عدم بذل الجهد الكافي لمكافحة التحرش، عبر منصة التواصل الاجتماعي.

في الوقت نفسه، فإن الخاصية الجديدة لتعزيز حماية المعلومات الشخصية، حسنت مجموعة من الأدوات التي قدمها موقع «تويتر» لأول مرة عام 2014 لمكافحة الرسائل اللاذعة أو المسيئة، التي يتم تداولها عبره.

جاء الإعلان عن تحديث خاصية حماية المعلومات الشخصية على «تويتر» بعد كشف ماركو زوكربيرغ، مؤسس ورئيس شبكة التواصل الاجتماعي المنافسة «فيسبوك»، عن إطار عمل تعتمده «فيسبوك» استخدامه لبناء «منصة تركز على الخصوصية»، وتتضمن الخطة الجديدة تشفير رسائل المستخدمين، والتأكد من أن هذه الرسائل والمشاركات لن يتم تخزينها لفترة أطول مما يجب على أجهزة الشبكة، والسماح للمستخدمين بالتواصل عبر أي تطبيق تمتلكه «فيسبوك».

لتحسين إمكانية رؤيتها عند التقاطعات لافتات مرور ذكية للحد من حوادث السيارات



على الالفتات الإرشادية. ويعتمد الجدل المقبل من لافتات التحذير على وحدة استشعار تعمل بالأشعة تحت الحمراء لرصد السيارات اعتماداً

على الطرق الريفية، ابتكر فريق الدراسة بقسم الهندسة في الجامعة الية لرصد السيارات عند تقاطعات الطرق ومنظومة لتحذير السيارات اعتماداً

للتأكد من وصول الركاب إلى مقاصدهم
نظام لتتبع انضباط القطارات في ألمانيا

وستضمن نظام التتبع الجديد تتبع القطارات التي الغيت رحلاتها، وكذلك متابعة ما إذا كان الراكب قد تمكن من ركوب قطار آخر، في حال تبديل وسيلة المواصلات، وما إذا كان قد تم تسيير قطار بديل، في حال إلغاء الرحلة. ورفضت «دويتشه بان» التعليق على ما أورثته الصحيفة في تقريرها، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

تجدد الإشارة إلى أن الشركة تعتبر أن القطار قد وصل منضبطاً في موعده.

أنظمة الإنذار الذكية تعرض 3 ملايين سيارة لخطر الاختراق

تندن، «الشرق الأوسط»
تحتوي أنظمة الإنذار الذكية في السيارات على ثغرات يمكن أن تسمح لقرصنة المعلومات بتتبع السيارات وفتح أبوابها ووقف محركها في بعض الحالات. وقال الخبراء في شركة «بن تست بارتنرز» إن هذه الثغرات الموجودة في اثنين من أشهر أنظمة الإنذار الذكية في العالم، يمكن استغلالها من خلال خلوتين بسيطتين، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إن الخبراء اكتشفوا المشكلات في أنظمة التي تنتجها شركتا «فايبر» و«بانديورا كار أرام سيستم» وهما من أكبر شركات إنتاج أنظمة الإنذار الذكية للسيارات في العالم. وتستخدم أنظمة الشركات في نحو 3 ملايين سيارة.

وتنتج هذه الأنظمة لصاحب السيارة معرفة مكانها في ساحات الانتظار والشوارع المزدهمة مثلاً، وكذلك فتح أبوابها عن بعد باستخدام هاتفه الذكي.

وبحسب شركة «بن تست بارتنرز» فإنها اكتشفت هذه الثغرات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وأبلغت شركتي «فايبر» و«بانديورا» بها في فبراير (شباط) الماضي حيث تم علاج الثغرات في أقل من أسبوع.

وفي بيان صادر عن شركة «دايبركتد إلكترونيكس» التي تمتلك «فايبر»، قالت إنها لا تعتقد أنه تم استخدام الثغرة بطريقة سيئة. وأضافت أنها «تعمل بصورة فورية مع موفر الخدمة لنا من أجل اكتشاف المشكلات الأمنية وعلاجها. وبعد التحقيق توصلنا إلى أن هذه الثغرة كانت نتيجة غير مقصودة لتحديث آخر من جانب موفر الخدمة لدينا».

وأشار «كين مونرو» مؤسس شركة «بن تست بارتنرز» إلى أن فريقه لم ينجح إلى اختراق نظام الإنذار الذكي نفسه، لأن تطبيق أجهزة «بانديورا» مفتوح بدرجة كبيرة. كما اكتشف الباحثون مشكلة مماثلة في تطبيق «فايبر».